في الشرق الأوسط: البشير في زيارة غير معلنة لجوبا (ص 4) الاتحاد السوفياتي السابق هيأ لحرب جرثومية شاملة (ص 4)

قلوب صناعية بحجم الإبهام تنقذ الإنسان في حال فشل قلبه

لندن: «الشرق الأوسط»

طور العلماء الاميركيون قلوبا صناعية جديدة بحجم الابهام، يمكن زراعتها في صدور مرضى القلب، حيث تعمل ذاتيا اذا ظهرت على الشخص اي علامة تشير الى حدوث فشل في عمل القلب الطبيعي.

واشارت الدراسات المبدئية على الحيوانات ان هذه القلوب فعالة في المعالجة ويمكن ان تزيد من نسبة الحياة المتوقعة لمرضى القلب بمعدل 30 سنة. ومن المتوقع ان تصبح القلوب الصناعية الجديدة جاهزة للاستخدام البشري في بعض المراكز الطبية بعد 18 شهرا من الآن. وتتألف القلوب الجديدة من محرك صغير جدا يدور بسرعة كبيرة، حيث يضخ الدم من البطين الأيسر الى الشريان الابهري (الاورطي) الرئيسي ليقوم بتوزيعه الى جميع انحاء الجسم. ويعمل المحرك ببطارية تزرع داخل الصدر يمكن شحنها عبر الجلد خلال ساعة، وتزود المضخة بطاقة لمدة 8 ساعات على الأقل.

وتقوم حاليا اكثر من ست شركات اميركية بتصنيع انواع مختلفة من هذه القلوب، لطرحها في الاسواق الطبية باسعار تنافسية لا تتجاوز 30 الف جنيه استرليني. والجدير بالذكر ان العلماء البريطانيين هم الذين قاموا بتطوير هذه التقنية في جامعة اكسفورد برئاسة ستيفن ويستبي.

ورغم ان هذه القلوب موجودة في بريطانيا منذ سنوات فلم يحاول العلماء طرحها في المراكز الطبية لاكتشاف بعض الاعطال الفنية التي يمكن ان تحدث خلال عملها، وتبين انها بحاجة الى التعديل، لذلك اجل تطويرها بسبب نقص الموارد المادية.

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية
The Leading Arab International Newspaper

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

الاثنين 19 ربيع الأول 1419هـ - 13 يوليو (تموز) 1998م
السنة الحادية والعشرون - العدد 7167

London - Monday - 13 July 1998
Front Page No. 1
Vol. 21 No. 7167

عريقات: إذا فشلت جهود أميركا سنطالب إسرائيل بانسحاب من 40%

دعوة واشنطن لمفاوضات مباشرة تؤكد «وفاة» مبادرتها

لندن: من علي الصالح
تل ابيب: من نظير مجلي
عمان: من صالح قلاب

اثارت دعوة واشنطن التي جاءت على لسان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت للتفاوض المباشر بين الفلسطينيين والاسرائيليين ارتياح الاسرائيليين واستهجان الفلسطينيين وذهولهم. وبينما اكد الاسرائيليون ان هذه الدعوة تعتبر تبنيا لموقف بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي الداعي لمفاوضات مباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين اكد الجانب الفلسطيني انها (الدعوة) تعطي القرصة لنتنياهو لاضاعة المزيد من الوقت بالنسبة لعملية السلام. وقالت مصادر اخرى إن الدعوة تعتبر بمثابة إعلان بوفاة المبادرة الأميركية.

واعرب نتنياهو عن ارتياحه من لهجة اولبرايت الجديدة. واعتبر ان ارجاع فشل المفاوضات الى غياب التفاوض المباشر، يمثل مقدمة لاعلان واشنطن الرسمي فشل المبادرة الاميركية لتحريك المفاوضات، وتوزيع المسؤولية عن هذا الفشل بين الطرفين.

من جانبهم لا يتصور الفلسطينيون ان تعلن واشنطن فشل مبادرتها، ويقولون إنهم سيرفضون في المفاوضات المباشرة الانسحاب الإسرائيلي بنسبة 13% وفق المبادرة الاميركية وسيطالبون بنسبة 40% وفق اتفاقات اوسلو. وكما قال الدكتور صائب عريقات لـ «الشرق الاوسط» «اننا قبلنا بالافكار الاميركية على مضض. ولو دخلنا في مفاوضات مباشرة فاننا سنطالب بنسبة 40%».

وحسب عريقات فان «وزارة الخارجية الاميركية ابلغتنا بان الحكومة الاسرائيلية لم تقبل بنسبة الـ 13% وانهم اي الاسرائيليين يريدون التحدث معنا مباشرة».

(تفاصيل ص3)

الأمير عبد الله يتلقى دعوة لزيارة الصين

جدة - واس: تلقى الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي دعوة رسمية من رئيس وزراء جمهورية الصين الشعبية سو رونغ تشي لزيارة الصين.

ونقل الدعوة للأمير عبد الله، سفير الصين الشعبية لدى السعودية يو تشنغ تشي خلال استقباله له في مكتبه بالديوان الملكي بقصر السلام في جدة أمس.

وحضر الاستقبال الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز وعبد المحسن بن عبد العزيز التويجري المستشاران بديوان ولي العهد.

تعديل وزاري موريتاني يشمل الخارجية والداخلية

نواكشوط: من عبد الله ولد محمدي

اجرى الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع تعديلا وزاريا مفاجئا مساء امس اقال فيه محمد الحسن ولد لبات من وزارة الخارجية ليحل محله شيخ العافية ولد محمد خونا الوزير السابق لرئاسة الجمهورية.

كما عين الداه ولد عبد الجليل على راس وزارة الداخلية، وعاد العقيد احمد ولد منيه من وزارة الداخلية الى موقعه سابقا كوزير امين عام لرئاسة الجمهورية.

واسندت وزارة التنمية الريفية الى محمد ولد احمد الذي يدخل الحكومة لاول مرة. وهذا هو ثالث تعديل وزاري بعد تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة محمد الأمين ولد اتيك.

شعر ومعلوماتية

بدأ الشعر يدخل على استحياء في ترشيحات كتب الاجازة الصيفية، ومعه دخلت حلبة المنافسة كتب الانترنت التي تستهوي اكثر من جيل عربي. (ثقافة)

أي وجهة للإسلام نريد؟

يود الكاتب العماني عبد الله بن علي العليان ان يكون السؤال المطروح «اي وجهة للإسلام نريد؟» بدل «اي إسلام نريد؟». (دين)

تذكرة لقاء البرازيل وفرنسا بلغت 8 آلاف دولار في السوق السوداء • الأنظار تتجه إلى اليابان وكوريا الجنوبية

... وودع العالم آخر مونديال في القرن الـ 20

لندن: «الشرق الأوسط»

ودع العالم مساء امس آخر مونديال في القرن العشرين، كانت فرنسا فيه محط انظار العالم على مدى اكثر من ثلاثين يوما، من النشاط الكروي بين 32 منتخبا. وشاهد مباريات المونديال خلال شهر نحو 37 مليار شخص تابعوها عبر شاشات التلفزيون، منهم 80 الفا تابعوا المباراة النهائية في الملعب بين منتخبي فرنسا والبرازيل، ومليارات حول العالم عبر 137 محطة تلفزيون.

وحققت قيمة الاعلانات على القناة الفرنسية الاولى التي قامت بنقل المباراة، وتابعها 30 مليون فرنسي، رقما يقدر بنحو 6 ملايين جنيه استرليني، وفيما بلغ ثمن تذكرة السوق السوداء لمباراة الدور النهائي 8 آلاف دولار، فان مبيعات فرنسا من سلع المونديال اقتربت من حدود الـ 800 مليون جنيه استرليني.

وقدمت 300 عارضة ازياء فرنسية ضمن 6 لوحات فنية عرضا خاصا اقيم بملعب سانت دونيه قبل المباراة النهائية. وتزامن العرض مع مناسبة مرور 40 عاما على تاسيس دار ازياء ايف سان لوران.

ومثلما لم يخل المونديال العالمي من خيبات امل للذين ودعوه مبكرا، الا انه كشف عن الكثير من المفاجآت الكروية، آخرها كرواتيا التي اطاحت بالقوى العظمى في عالم المستديرة (المانيا وهولندا)، وبات مهاجمها دافور شوكر على قمة الهدافين عقب تسجيله هدفه السادس في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بالنهائيات اول من امس، وما ان انهت الفرق المشاركة مشوارها في العرس الكروي حتى بدأت حمى حركة الانتقالات حسب اداء اللاعبين، وقدرتهم على لفت انظار سماسرة اللعبة، بما قدموه من عرق وجهد في الملاعب الخضراء طوال ايام البطولة، وبعضهم لم يصل الادوار النهائية مثل بصير وحجي والنيبت وكماتشو نجوم المغرب، والدعيع الحارس المبدع لمرمى المنتخب السعودي، والمكسيكي هيرنانديز، والارجنتيني اورتيجا، والايطالي فييرا (5 اهداف)، والكرواتي شوكر الذي سطع نجمه بصورة غير عادية.

وفيما لم يخل مونديال القرن من الكثير من الانتقادات من بيع التذاكر الى مستويات التحكيم، وقواعد اللعبة، حتى الهدف الذهبي وضربات الترجيح، وكذلك مباراة المركز الثالث او «النهائي الصغير» تنتقل الانظار نحو مونديال 2002، الذي ستستضيفه كوريا الجنوبية واليابان معا. وتقاضت الفرق المشاركة في المونديال بعد كل مباراة، (اكثر من 660 الف دولار عن مباريات الدور الاول)، اما المنتخبات التي لعبت في ربع النهائي فقد تقاضى كل منها 3,3 مليون دولار، فيما حصل منتخبا مباراة النهائي على 4,62 مليون دولار.

والثواب في المونديال لا يقلل من قيمة العقاب عند الحصول على بطاقات الانذار، فالاتحادات الكروية دفعت للفيفا 660 دولارا عن كل بطاقة صفراء، و3300 دولار عند حالات الطرد.

اما بالنسبة للجوانب غير الرياضية فان مونديال القرن سيسلط الاضواء من الان فصاعدا على مدن الملاعب العشر في فرنسا، وتتوقع شركات السياحة الفرنسية جني ارباح من البطولة، اذ انه كما يحدث كثيرا، فان عدد الزوار للمدن المضيفة للنهائيات ينخفض اثناء البطولة ولكن بعد انتهائها، تستفيد تلك المدن من البريق الاعلامي.

وعلى صعيد التمويل كانت شركة «اديداس» العالمية هي الاكثر انفاقا باستثمارها نحو 60 مليون جنيه استرليني خلال المونديال.

ومن جهة اخرى كشفت مصادر في فرانكفورت ان شركة المانية ستوفر تامينا يبلغ 1,4 مليار دولار لكاس العالم المقبلة التي تشارك اليابان وكوريا الجنوبية في استضافتها عام 2002.

واضافت ان التامين شمل كل شيء باستثناء هجوم نووي او مقاطعة البطولة. (

تفاصيل الملف الرياضي)
وداعاً للجنون الجميل (ص 3)

مشجعة فرنسية تصبغ وجهها بألوان علم بلادها قبيل المباراة النهائية مساء أمس (ا.ف.ب)

استبعد إمكانية إحياء عملية السلام بسبب سياسات نتنياهو

الشرع: الأسد وشيراك سيبحثان شراكة استراتيجية بين سورية وفرنسا

دمشق: من غازي سلامة

اكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس ان الرئيس السوري حافظ الأسد سيبحث مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في باريس نهاية الاسبوع الحالي سبل الارتقاء بالعلاقات الثنائية وصولاً الى شراكة استراتيجية بين سورية وفرنسا.

وقال الشرع ان محادثات باريس ستركز ايضاً على ازمة عملية السلام وعلى الدور الفرنسي - الأوروبي في جهود السلام. وانتقد الدور الأميركي قائلاً «ان الولايات المتحدة لا تفعل ما هو مطلوب منها في هذه المرحلة»، ودعا اوروبا لتنشيط دورها في عملية السلام قائلاً انها (اي اوروبا) يجب ان «لا تستجدي دورها من الآخرين».

وتساءل الشرع «لماذا تفرط حكومة (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو في جهود خمس سنوات من المفاوضات؟ ان هذا يعني عدم رغبتها في السلام». ووصف عملية السلام في وضعها الراهن بانها أمام انهيار تام «وهو محتمل»، وان احياءها امر مستبعد في ظل مواقف الحكومة الاسرائيلية الحالية.

(تفاصيل ص 4)



فيما يعترض العراق على استغلال 12 حقلا نفطيا

الكويت تؤكد التزامها بترسيم الحدود في استغلالها لحقول النفط الشمالية

الكويت: من فادية الزعبي
عمان: «الشرق الاوسط»

اكد مصدر نفطي مسؤول في الكويت ان بلاده تحترم القرارات الدولية وتلتزم بها وبترسيم الحدود مع العراق، وانها لن تتعدى على أراض خارجة عن الترسيم الحدودي الرسمي.

وبناء على هذا أضاف المصدر «ان آبار المنطقة الشمالية الاثنتي عشرة تقع ضمن الحقول النفطية الكويتية، المعروفة بحقل الرتقة. وأن الكويت تستند في ذلك إلى قرار ترسيم الحدود رقم 833 الذي أصدره مجلس الأمن».

وكان المصدر الكويتي يعقب على ما ذكرته مصادر دبلوماسية عراقية لـ«الشرق الأوسط» في عمان عن ان الكويت تتجه لاستغلال 12حقلا نفطيا قرب الحدود العراقية واعتبرت ان ذلك «يؤثر بشكل واضح على مخزونات وموجودات النفط في الحقول العراقية المجاورة».

وقالت المصادر العراقية ان لجنة فنية شكلت في بغداد للبحث في الآثار الناتجة عن القرار الكويتي واضافت ان بعض هذه الحقول «كانت ملكيتها تعود للعراق قبل الترسيم الجديد للحدود». واتهمت المصادر العراقية الكويت «بالاستفزاز» وقالت ان الامر «لا يمكن ان يخدم علاقة ازلية باقية بين البلدين».

توقع استقالة رئيس الوزراء الياباني بعد هزيمة انتخابية قاسية لحزبه

لندن: «الشرق الأوسط»
طوكيو: وكالات الأنباء

دخلت اليابان امس مرحلة سياسية وربما اقتصادية جديدة، مع ما وصفه محللون سياسيون بانه اهم انتخابات (لمجلس الشيوخ) في البلاد منذ الحرب العالمية الثانية. وهي الانتخابات التي شهدت هزيمة قاسية للحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم بزعامة رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو.

ورغم امتناع هاشيموتو عن اعلان استقالته عقب ظهور النتائج الأولية التي انذرت بهزيمة حزبه، ذكرت اثنتان من وسائل الاعلام اليابانية نقلا عن مسؤولين رفيعي المستوى في الحزب ان هاشيموتو سيسارع الى الاستقالة بعد النتائج السيئة التي حققها حزبه.

وقال مسؤول في الحزب لوكالة «كيودو» ان هاشيموتو «سيعلن استقالته اليوم (امس) او غدا (اليوم). واعلنت شبكة التلفزيون الخاصة «تي بي اس» نقلا عن مسؤول في الحزب استقالة قيادة الحزب قريبا بمن فيها امينه العام كويشي كاتو. وقال احد مساعدي هاشيموتو للشبكة نفسها ان هاشيموتو «ليس امامه خيار آخر سوى الاستقالة اذا لم ينجح الحزب في الحصول على اكثر من ستين مقعدا» وهو ما اكدته النتائج الأولية.

وينظر المحللون الاقتصاديون الى نتيجة الانتخابات على انها استفتاء على هاشيموتو الذي تعرضت طريقة معالجته للركود الاقتصادي في اليابان لانتقادات في الداخل والخارج.



خبير من جنوب أفريقيا يعرف الأماكن السرية لتخزين أسلحة العراق الجرثومية

فريق من المفتشين الدوليين يصل إلى بغداد وسط حملة متصاعدة على بتلر

عمان: «الشرق الأوسط» بغداد - جوهانسبرغ: وكالات الانباء

اكدت مصادر عراقية دبلوماسية في عمان امس لـ «الشرق الأوسط» مجددا ان العراق واثق من ان نتائج الفحوصات الجديدة لبقايا رؤوس الصواريخ العراقية ستكون لصالحه ونافية للنتائج التي سبق واعلنت.

وقال عامر السعدي مستشار الرئيس العراقي صدام حسين في تصريح بثته اذاعة بغداد صباح امس «ان النتائج الجديدة ستؤكد الاغراض السياسية للجنة الدولية الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (انسكوم) الواقعة تحت الهيمنة الاميركية».

ونشرت امس صحيفة في جنوب افريقيا ان خبيرا يدعى الدكتور ووتر باسون يعرف الاماكن السرية لانتاج وتخزين الاسلحة الجرثومية العراقية. وقالت المصادر العراقية ان المفتشين الجدد الذين وصلوا امس الى بغداد هم خبراء سويسريون وهم من مختبر متخصص في الاسلحة النووية والكيماوية، وسيقومون باجراء فحوصات جديدة على بقايا رؤوس الصواريخ العراقية.

وكانت اللجنة الدولية الخاصة توصلت الى ان اثارا من غاز (في. اكس) القاتل المسمم للاعصاب وجدت على بقايا رؤوس صواريخ عراقية دمرت بعد حرب الخليج.

ونقلت اذاعة بغداد عن عامر السعدي المكلف بمتابعة ملف اسلحة الدمار الشامل العراقية قوله «ان ما يمكن ان تؤكده الفحوصات ما هو الا تأكيد للبراهين العراقية الخاصة بهذا الموضوع، وبالتالي سيكون دحضا لاقوال اللجنة». واوضحت المصادر ان مهمة الخبراء السويسريين ستستغرق اكثر من اسبوعين لتقويم النتائج التي توصلت اليها اللجنة الخاصة محليا بالاضافة الى انها ستنقل بقايا رؤوس صواريخ عراقية الى سويسرا لاجراء فحوص اضافية في مختبر «سبيز» في مقاطعة بيرن السويسرية. كما نقلت الاذاعة عن وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف قوله ان العراق يجد ان الاعلان المنتظر لهذه النتائج «سيكون بداية مدوية للمطالبة برفع الحصار، وكشف حقيقة اللجنة الخاصة التي تمارس دورا سياسيا لصالح الادارة الاميركية». وقال «اننا واثقون من النتائج». وهاجمت صحيفة «القادسية» العراقية امس رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر مع وصول فريق الخبراء الدوليين الجدد الى بغداد. وقالت في افتتاحيتها ان «بتلر لا يعمل الا وفق الايعازات الاميركية ولا ياتمر الا باوامر الادارة الاميركية».

وجاء هذا الانتقاد تعقيبا على تصريح ادلى به بتلر اكد فيه استنادا الى تحاليل مختبر اميركي ان العراق نجح قبل حرب الخليج في العام 1991 في تجهيز رؤوس صواريخ بغاز «في اكس». وشككت بغداد التي تؤكد انها لم تتوصل ابدا الى انتاج الغاز القاتل لغايات عسكرية، بالتحليلات التي قام بها المختبر الاميركي وطلبت القيام بتحليلات مضادة. واضافت «القادسية» ان تصريح رئيس (انسكوم) يفضح مرة اخرى عن الهوية الحقيقية لبتلر واللجنة الخاصة كاداة بيد الادارة الاميركية تحركهما كيفما شاءت، لاختلاق الذرائع لادامة الحصار على العراق».

وفي جوهانسبرغ ذكرت صحيفة جنوب افريقية امس ان الدكتور ووتر باسون واضع الابحاث الخاصة بالاسلحة الكيميائية والجرثومية خلال عهد التمييز العنصري في جنوب افريقيا يعرف الاماكن السرية لانتاج وتخزين الاسلحة الجرثومية والكيماوية العراقية. واوضحت الصحيفة وهي «ريبورت» الاسبوعية التي تصدر كل يوم احد باللغة الافريكانية، نقلا عن «مصادر موثوق بها كليا» ان اجهزة الاستخبارات الغربية كانت تستشير باسون بانتظام بشأن برنامج التسلح العراقي.

واكتسب باسون (47 سنة) هذه المعرفة خلال توليه في الثمانينات قيادة «الكتيبة الطبية السابعة» التي كانت مركزا للابحاث الرامية الى تزويد جنوب افريقيا بقدرة دفاعية في المجال الكيميائي والجرثومي. واضافت ان باسون تسلل الى العراق سرا حيث اتاحت له شبكة فاعلة للغاية من المخبرين الوصول الى معلومات سرية عن برنامج الاسلحة الكيماوية للعراق. واوضحت انه تمكن بذلك من نقل معلومات عن نوايا العراق حيال اسرائيل خلال حرب الخليج حملت هذه الاخيرة على توزيع اقنعة غاز ومعدات خاصة لمقاومة تاثير الاسلحة الجرثومية والكيماوية في القدس وتل ابيب وحيفا.

وفي اطار نشاطه نجح باسون في التسلل ايضا الى روسيا والى ليبيا في وقت كان ذلك يمثل مجازفة خطيرة بالنسبة له حيث كانت هاتان الدولتان تدعمان نضال المؤتمر الوطني الافريقي (الحاكم اليوم) في مكافحته للتفرقة العنصرية. ويتعرض باسون الان للاستجواب امام «لجنة الحقيقة والمصالحة» في جنوب افريقيا بشأن المختبرات السرية لعهد التمييز العنصري والتي اكتشفت وجود ابحاث عن سموم وجراثيم قاتلة لاستخدامها ضد المناضلين ضد التفرقة العنصرية وابحاث اخرى عن اصابة النساء السود بالعقم وعن انتاج كثيف للمخدرات القوية. الا ان العالم الفيزيائي يرفض الادلاء بهذه الاقوال بنفسه حتى لا يؤثر ذلك على التحضير لمحاكمته في اغسطس (اب) المقبل بتهمة الاشتراك في القتل وحيازة مخدرات وصنعها عندما كان يتولى قيادة «الكتيبة الصحية السابعة». وقد القي القبض عليه العام الماضي في اطار قضية تهريب مخدرات.

الأردن يواصل اتصالاته مع الأمم المتحدة للسماح له بتسيير رحلات جوية الى العراق

عمان: «الشرق الأوسط»

اكدت مصادر اردنية مسؤولة امس ان السلطات الاردنية المختصة تتابع اتصالاتها بالامم المتحدة للسماح للاردن بتسيير رحلات جوية منتظمة بين عمان وبغداد لاغراض انسانية. وقالت المصادر لـ «الشرق الأوسط» ان هذه المحاولات الجديدة جاءت بعد رفض لجنة العقوبات في الأمم المتحدة طلباً أردنياً بتسيير مثل تلك الرحلات الجوية المنتظمة لأسباب إنسانية تتمثل بنقل المرضى وكبار السن الذين لا يتحملون مشقة السفر براً من بغداد إلى العاصمة الأردنية.

وقال مجدي صبري نائب المدير التنفيذي للملكية الأردنية لـ «الشرق الأوسط» إن الحكومة الأردنية تقدمت بعدة طلبات للجنة العقوبات في الأمم المتحدة للسماح للملكية الأردنية بتسيير رحلات منتظمة إلى بغداد لأسباب إنسانية من جهة، ولنقل الوفود الرسمية والشعبية التي تزور العاصمة العراقية من جهة أخرى، إلا أن هذه الطلبات رفضت من قبل اللجنة.

وأعرب الدكتور صبري عن أمله في أن توافق اللجنة بتسيير مثل هذه الرحلات «خاصة إن هناك حاجة ماسة إليها، في ضوء إزدياد الحالات التي تتطلب علاجاً في الخارج ونقص الأجهزة والمعدات الطبية في المستشفيات العراقية».

وكانت الحكومة الأردنية قد أوفدت مجموعة كبيرة من الأطباء في مختلف التخصصات إلى العراق حيث قاموا بإجراء العديد من العمليات الجراحية الدقيقة وخاصة عمليات جراحة القلب والشرايين والدماغ لمرضى عراقيين تعذر نقلهم للخارج للعلاج. كما أوفدت نقابة الأطباء الأردنيين عدة بعثات طبية لهذه الغاية في الوقت الذي ترسل فيه النقابات المهنية وخاصة نقابة الصيادلة كميات كبيرة من الأدوية للعراق. وكانت لجنة العقوبات في الأمم المتحدة قد رفضت طلباً أردنياً بإصلاح وصيانة ست طائرات مدنية عراقية جاثمة في المطارات الأردنية منذ فرض العقوبات على العراق إثر اجتياحه لدولة الكويت عام 1990، وكان العراق قد طلب من الأردن صيانة وإصلاح طائراته المدنية واستخدامها.

من ناحية أخرى طالب اتحاد المحامين العرب وعدد من الاتحادات المهنية العربية لجنة العقوبات في الأمم المتحدة بالسماح للأردن بتسيير رحلات منتظمة بين عمان وبغداد لحالات إنسانية ولنقل الوفود الرسمية والشعبية العربية والعالمية التي تزور العراق إلا أن هذه الطلبات رفضت جميعاً أيضاً.

بغداد تضيف سلعا جديدة لمشترياتها في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء

بغداد - رويترز: أعلن وزير التجارة العراقي مهدي صالح امس ان حكومته ستضيف عددا من السلع الغذائية لمجموعة السلع التي تشتريها بموجب البرنامج الموسع للنفط مقابل الغذاء المتفق عليه مع الامم المتحدة. وقال مهدي في تصريحات صحافية «ان السلع الغذائية والادوية التي يشتريها العراق بموجب الاتفاق لن تنهي معاناة الشعب العراقي، وان ذلك لن يحدث الا برفع العقوبات التي فرضتها المنظمة الدولية على العراق» منذ غزو الكويت عام 1990. وقال صالح ان العراق ابرم اتفاقات مع شركات اجنبية لاستيراد الجبن والحليب المجفف واغذية للاطفال. وسمح برنامج النفط مقابل الغذاء للعراق في بادئ الامر بتصدير نفط قيمته مليارا دولار كل ستة اشهر لشراء اغذية وادوية وامدادات انسانية اخرى.

وفي فبراير (شباط) الماضي اقترح مجلس الامن لصالح السماح للعراق ببيع نفط قيمته 5,25 مليار دولار كل ستة اشهر، لكن بغداد قالت انها لن تستطيع ان تصدر نفطا تزيد قيمته على اربعة مليارات دولار، نظرا لتضرر صناعاتها النفطية من العقوبات. والحصص الغذائية التي وزعتها الحكومة العراقية على مدى الاشهر القليلة الماضية سمحت لكل مواطن بالحصول على تسعة كيلوجرامات من دقيق القمح و2,5 كيلوجرام من الارز وكيلوجرام من الحبوب وكيلوجرامين من السكر و250 جراما من الشاي. وقال صالح «ان المواطن العراقي سيحصل على الحصص الاضافية في غضون ثلاثة او اربعة اشهر اعتبارا من الآن، هذا اذا لم تعطل اميركا وبريطانيا العقود التي وقعها العراق مع الشركات».

وتحتاج تلك العقود التي يوقعها العراق لشراء مواد غذائية لموافقة لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة والتي تضم ممثلي الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن. وقال صالح: ان مذكرة التفاهم التي تسمح للعراق ببيع كميات محدودة من النفط لا تفي باحتياجات شعب العراق. وأكد ان هذه المذكرة لم تنجح في تخفيف معاناة شعب العراق.

السلطان قابوس يصدق على اتفاقية التعاون الدبلوماسي مع قطر

مسقط: من سامي حامد

اصدر السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان مرسوما امس بالتصديق على اتفاقية التعاون الدبلوماسي والقنصلي بين عمان ودولة قطر. وكانت سلطنة عمان وقطر قد وقعتا اتفاقية التعاون الدبلوماسي والقنصلي بينهما يوم 18 مايو (ايار) الماضي خلال زيارة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري لمسقط. وتنص الاتفاقية التي تعد الاولى من نوعها بين دولتين من دول مجلس التعاون الخليجي على تمكين البعثات الدبلوماسية والقنصلية لاي من البلدين من رعاية مصالح ومواطني الدولة الاخرى وذلك في حال عدم وجود تمثيل دبلوماسي او قنصلي في اي من دول العالم. وتناولت الاتفاقية وملحقها التنفيذي مجالات التعاون الدبلوماسي والقنصلي بين عمان وقطر.

محكمة الاستئناف الكويتية أرجأت النظر في قضية «القبس» لمدة شهرين

الكويت: «الشرق الأوسط»

ارجأت محكمة الاستئناف الكويتية امس النظر في طلب الاستئناف المقدم من رئيس تحرير صحيفة «القبس» محمد جاسم الصقر الى 12 سبتمبر (ايلول) المقبل. وطلبت هيئة الدفاع عن الصقر - بصفة اصلية - من المحكمة الموافقة على بستورية المادة 28 من قانون المطبوعات، وهي المادة التي تم تطبيقها على الصقر وصحيفته. واكدت هيئة الدفاع «انتفاء سوء النية لدى رئيس تحرير «القبس» وطالبت بالغاء قرار تعطيل الصحيفة واحالة القضية الى المحكمة الدستورية بسبب منافاة المادة 28 من قانون المطبوعات للدستور». وقال المحامي عماد السيف وهو احد اعضاء هيئة الدفاع التي تضم اكثر من 15 محاميا: قد شعرنا بالسعادة لاننا تلمسنا ايجابية من المحكمة وذلك بقبولها التأجيل للرد على هيئة الدفاع. وكانت محكمة الجنايات قد حكمت في 28 من الشهر الماضي بسجن محمد الصقر ستة اشهر واغلاق «القبس» لمدة اسبوع ومصادرة عدد الجريدة الذي تضمن فقرة «ابتسامة» التي اصبحت موضوع الدعوى. وحضر في قاعة المحكمة امس عدد من الصحافيين الكويتيين للتضامن مع الصقر الذي كان في قاعة المحكمة.

عدم اكتمال النصاب يعطل أعمال المجلس

نواب مجلس الأمة الكويتي يتبادلون الاتهامات حول تكلفة سفر الوفود البرلمانية

الكويت: من فارس السلمان

تبادل نواب مجلس الأمة الكويتي امس الاتهامات حول الوفود البرلمانية الكويتية التي تسافر الى الخارج وتكلفتها على الموازنة العامة للمجلس.

من جهته حذر رئيس المجلس النائب احمد السعدون من ان عددا من النواب سيبداون اجازاتهم الصيفية في 20 من الشهر الحالي، مما يعني ان المجلس سيواجه مشكلة عدم اكتمال النصاب القانوني لعقد الجلسات.

واعرب النائب مبارك الدويلة عن اسفه ان ينتقد النواب ميزانية المجلس بذريعة سفر الوفود البرلمانية، مشيرا الى ان سبب هذا الانتقاد هو ان المنتقدين يهمهم نشر صورهم في الجريدة الرسمية للمجلس بمناسبة ومن دون مناسبة.

وسئل الدويلة عن انتقاد النائب عباس الخضاري لسفر الوفود البرلمانية بانها صرف غير مبرر، فقال: «ان احد رؤساء اللجان البرلمانية المتخصصة اصر على السفر لحضور لقاء رسمي لمسؤولي وزارات الصحة الخليجيين في البحرين رغم انه لا ناقة له ولا جمل في هذا اللقاء»، مضيفا: «ثم يفاجئنا النائب ذاته بانتقاده سفر زميله لحضور مؤتمرات برلمانية تهم الكويت على المستوى الدولي»، مؤكدا ان هذه الاتهامات فقط لتسجيل المواقف.

يذكر ان الميزانية التي علقها المجلس تبلغ 12 مليونا و900 الف دينار، ويرجع سبب تعليقها الى الهدر غير المبرر - على حد قول النواب - في ميزانية المجلس. وردا على تساؤلات النواب قال امين عام مجلس الامة شريدة المعوشرجي ان عدد الفراشين في الامانة العامة 135 فراشا، وعدد السيارات 24 سيارة، والمراسلون 17 شخصا. واضاف المعوشرجي: اما التعيينات فقد وضع لها نظام محدد حيث تقوم بنشر اعلانات للتخصصات المطلوبة حيث خصص نسبة قبول تصل الى 40 في المائة للدرجة الجامعية و30 في المائة للخبرة العملية، ونفى ان تكون هناك شللية في التصفيات. وقال ان من لديه اي اثبات لذلك عليه ان يتقدم به.

وكان النائب جاسم الخرافي قد اثار اسئلة كثيرة حول ميزانية المجلس وسياسة التوظيف المتبعة. وقال: «لا اريد ان اتطرق الى موضوع الشللية ولا افضل ذكر اسماء معينة لان الامين العام والرئاسة تعرف هذا الامر، واعرف ايضا ان هناك ضغوطا تمارس على الرئيس من اجل التعيينات». واضاف «هناك 8 موظفين تقدموا بشكاوى الى المحكمة».

من جهة ثانية حذر رئيس المجلس السعدون من ان المجلس قد يواجه مشكلة تتمثل في عدم تمكنه من عقد جلساته بسبب النصاب. واعلن ان عددا من النواب تقدموا بطلب اجازاتهم الصيفية والتي ستبدأ في 20 من الشهر الحالي.

وتأتي تحذيرات السعدون بعد ان اخفق المجلس سبع مرات خلال دور الانعقاد الحالي الذي انطلق في 28 اكتوبر (تشرين الأول) الماضي، في عقد جلساته بسبب عدم اكتمال النصاب والذي يتطلب حضور 32 نائبا من اصل 61 يمثلون مجموع اعضاء المجلس. واذا ما واجه المجلس هذه المعضلة فانها ستعطل انجاز المشروعات والقوانين المدرجة على جدول اعماله.

أكد أن العداء مع واشنطن سيستمر

خامنئي يتهم أميركا بالنفاق وبتحليل الوضع الإيراني بشكل سيئ

طهران - وكالات الانباء: هاجم اية الله علي خامنئي مرشد الجمهورية الايرانية الولايات المتحدة الاميركية واتهمها بالنفاق في محاولتها تطبيع العلاقات مع ايران. وقال ان العداء معها سيستمر بسبب تحليلها السيئ للوضع في ايران.

وأكد خامنئي في خطاب له امس ان اميركا منحازة لاسرائيل وغير مؤهلة للوساطة في الشرق الأوسط.

وقال خامنئي في خطابه لمناسبة الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف «ان المقترحات التي تقدمت بها واشنطن لتطبيع العلاقات مع طهران تتصف بالنفاق وتنم عن تحليل سيئ للوضع الداخلي في ايران». واضاف انه «طالما بقيت ايران بلدا اسلاميا وطالما بقيت محافظة على موقف صلب بشأن القضية الفلسطينية فان العداء مع الولايات المتحدة سيستمر».

وتوجه خامنئي الى اعضاء الحكومة والسلطة القضائية ومجلس الشورى وسفراء الدول الاسلامية في ايران قائلا ان «اللهجة الاكثر لطفا ظاهريا لما سمعناه اخيرا (من واشنطن) تعكس من جهة سياسة منافقة ومن جهة اخرى تحليلا سيئا للوضع الداخلي في ايران».

وهذا اول رد مباشر يدلي به خامنئي على المقترحات التي تقدم بها الرئيس الاميركي بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في منتصف يونيو (حزيران) الماضي ببدء تطبيع العلاقات مع ايران. و قطعت ايران والولايات المتحدة علاقاتهما الدبلوماسية في ابريل (نيسان) 1980 اثر احتجاز موظفي السفارة الاميركية في طهران رهائن اثناء الثورة الاسلامية. وندد خامنئي الذي يتمسك بخط الثورة المتشدد بسياسة الولايات المتحدة ازاء اسرائيل مؤكدا ان «الاميركيين ليسوا مؤهلين للقيام بدور الوسيط في الشرق الاوسط لانهم ليسوا محايدين».

واضاف خامنئي الذي تعارض بلاده عملية السلام في الشرق الاوسط، انه «لو توقفت قوى الاستكبار وعلى رأسها الولايات المتحدة عن دعم مغتصبي فلسطين فان النظام الاسرائيلي لا يمكنه ان يعيش». وقال: كون ايران دولة اسلامية ولها موقف حازم بشأن فلسطين هذان هما السببان الرئيسيان لعداء الولايات المتحدة ازاء الامة الايرانية والثورة الاسلامية». ومضى يقول «ان الحقيقة في ايران هي ان الحكومة ورئيس الجمهورية ومجلس الشورى والجهاز القضائي والشعب متحدون فعلا وفي المعسكر نفسه من اجل مقاومة حازمة للاعداء الذين يسعون الى كسر وحدتنا».

وقد رد معظم قادة النظام الايراني بشكل معتدل على المقترحات الاميركية في الاسابيع الماضية.

وحيا الرئيس الايراني محمد خاتمي الذي يؤيد سياسة انفراج في السياسة الدولية «اللهجة الجديدة» التي تحدثت بها واشنطن مطالبا باعمال ملموسة لتقويم «مصداقية» الولايات المتحدة. ولمح خاتمي ووزير الخارجية كمال خرازي الى ان طهران تعتزم تقديم رد على المقترحات الاميركية. واعلن خرازي في الثالث من يوليو (تموز) انه «اذا كان ضروريا فاننا سنفصل موقفنا بدرجة اكبر ونحن ندرس حاليا الامر قبل الرد». وكان خاتمي قد دعا في يناير (كانون الثاني) الماضي الى كسر الجليد في العلاقات مع الولايات المتحدة عن طريق تنشيط المبادلات الثقافية والرياضية والصحافية بين البلدين. لكنه لم يذهب الى حد قبول اجراء مناقشات رسمية.

وزير الدفاع الإيراني دعا لمعاهدة دفاع مع دول الخليج

ارتياح إماراتي لتصريحات شمخاني بشأن النزاع حول الجزر الثلاث

ابوظبي: من عبد العزيز الصديقي

استقبلت اوساط اماراتية بارتياح تصريحات وزير الدفاع الايراني علي شمخاني والتي عبر فيها عن تفاؤله بالتوصل الى نتيجة مقبولة مع دولة الامارات العربية المتحدة بشأن قضية الجزر الثلاث التي تحتلها ايران. واكدت هذه الاوساط على ضرورة ان تقترن هذه التصريحات الايجابية بالعمل من اجل التوصل الى صيغة حل يرضي جميع الاطراف، خاصة ان الامارات ابدت في اكثر من مناسبة حرصها على ايجاد حل سلمي لموضوع الجزر العالق منذ ان احتلتها ايران عام 1971.

وكان وزير الدفاع الايراني قد ادلى بتصريحات لصحيفة «الاتحاد» الاماراتية نشرت امس اكد فيها حرص بلاده على تقوية وتطوير العلاقات مع دولة الامارات وباقي دول الخليج لارتباطها باسباب تاريخية واقتصادية وتجارية. واشار فيها الى ان زيارة الدكتور كمال خرازي وزير الخارجية الايراني لدولة الامارات في وقت سابق ساهمت في تقريب وجهات النظر بين الطرفين وكسرت الجمود الحاصل في قضية الجزر. واكد على اهمية استمرار المحادثات المباشرة من اجل الوصول الى نتيجة مرضية للطرفين.

كما اكد على عدم وجود اطماع او نوايا عدوانية لدى ايران تجاه جيرانها وان قوتها العسكرية لا تحمل رسائل تهديد مباشرة او غير مباشرة وان التسلح والمناورات التي تجريها القوة العسكرية الايرانية هي لاغراض رفع جاهزية الدفاع ولن تستخدم ضد دول الخليج العربية على الاطلاق وان هذه القوة جاهزة للدفاع عن مصالح دول المنطقة مجتمعة اذا تعرضت لاي اخطار ومستعدة لرد العدوان على اية دولة جارة. ودعا شمخاني دول الخليج لعقد معاهدة دفاع مشترك واجراء مناورات مشتركة.

وفي ما يتعلق بعلاقات ايران بالولايات المتحدة استبعد شمخاني حصول تقدم مع اميركا، مشككا في نواياها حول التقارب، واشار الى وجود جدار طويل من عدم الثقة بين ايران والولايات المتحدة وعليهم ازالته لان الكرة في ملعبهم.

وفي نهاية حديثه نفى بشدة الادعاءات الاسرائيلية بوجود طيارها رون اراد الذي فقد في لبنان في السجون الايرانية. واشار الى ان هذه الادعاءات لا تستحق الرد.

ASHARQ AL-AWSAT
ISSN 0265-3772
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd).
1310 G Street, N.W. 750
Washington, D.C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $600.00 Six Months $300.00
periodicals postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices
Toll Free 800-234-1395
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, US Attention Inc, 1310 G Street NW 750 Washington, D.C. 20005 U.S.A

موجز

نائب الرئيس العراقي يزور مناطق في إقليم كردستان

● زار طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي مناطق في اقليم كردستان شمال العراق، مازالت تحت سيطرة الحكومة العراقية.
وقالت وكالة الأنباء العراقية امس أن رمضان وصل في جولته يرافقه ضباط وقادة حزبيون وأمنيون إلى منطقة (التون كوبري) وهي خط تماس مع مناطق خارجة عن سيطرة الحكومة وتتصل بمحافظة أربيل الواقعة تحت سيطرة مسعود البارزاني من جهة، ومحافظة السليمانية الواقعة تحت سيطرة جلال الطالباني من جهة ثانية
وأشارت الوكالة الى أن رمضان زار عدداً من المجمعات السكانية والقرى في المنطقة.

الإدارات العليا العراقية في دورة إجبارية حول «الأمن القومي»

● ذكرت وكالة الانباء العراقية امس ان «جامعة صدام» نظمت دورة للإدارات العليا العراقية الحكومية، وأشارت إلى ان الدورة إجبارية لكبار المديرين، وتضمنت موضوعات عن الأمن القومي وشبكة الإنترنت.

وزير خارجية البحرين يستقبل نظيره السوداني

● اجتمع الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجيه البحريني أمس مع الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير العلاقات الخارجية السوداني الذي يزور البحرين حاليا.
ووفقا لوكالة أنباء الخليج جرى خلال الاجتماع استعراض شامل للعلاقات الثنائية بين البحرين والسودان وسبل دعمها وتطويرها. كما جرى تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الاقليمية والدولية الراهنة وفي مقدمتها الوضع في منطقة الخليج ومسيرة السلام في الشرق الأوسط والتطورات الراهنة في منطقة القرن الافريقي.

عفو إيراني عن 1041 سجينا

● وافق الرئيس الايراني محمد خاتمي على العفو وتخفيف الاحكام عن ألف وواحد وأربعين سجينا إيرانيا كان قد تقدم بالطلب للعفو عنهم رئيس السلطة القضائية في إيران محمد يزدي.
ووفقا لوكالة الأنباء القطرية يأتي هذا العفو بمناسبة الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف.

وزيرا الصحة العراقي والمصري وقعا اتفاقا لتطوير الخدمات الطبية

● وقع العراق ومصر اتفاقا امس لتطوير الخدمات الطبية بمستشفيات البلدين. وقالت وكالة الانباء العراقية ان الاتفاق الذي وقعه وزير الصحة العراقي اوميد مدحت مبارك ووزير الصحة والسكان المصري الزائر اسماعيل سلام يركز على تبادل الخبرات بين البلدين.
وتقرر تشكيل ثلاث لجان في مجالات الطب والوقاية والدواء لتنسيق لقاءات منتظمة بين المسؤولين في وزارتي الصحة بالبلدين.
ووصل سلام الى بغداد يوم الجمعة الماضي يرافقه وفد من رجال الاعمال والاطباء لتوقيع عقود مع العراق بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء بين بغداد والأمم المتحدة.

نتنياهو يرى في دعوة واشنطن للمفاوضات المباشرة انسجاما مع طلبه

إسرائيل مرتاحة من لهجة الإدارة الأميركية الجديدة والفلسطينيون يستقبلون تصريحات أولبرايت بالذهول والانتقادات

تل ابيب: من نظير مجلي

اعــرب رئيس الحكومــة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو عن ارتياحه من اللهجة الأميركية الجديدة التي تحدثت بها وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، وقالت فيها ان فشل مبادرتها ناجم عن غياب التفاوض المباشر بين الإسرائيليين والفلسطينيين. واعتبر نتنياهو هذا القول مقدمة لاعلان الولايات المتحدة الرسمي عن فشل المبادرة الأميركية لتحريك المفاوضات، وتوزيع المسؤولية عن هذا الفشل بين الطرفين. اما الفلسطينيون فقد استقبلوا اللهجة الأميركية بالاستهجان والذهول.

وكان نتنياهو قد هدد الادارة الأميركية بانه سيكشف كل اوراق الاتصالات، اذا ما حملته وحده مسؤولية الفشل. وحسب المراقبين الإسرائيليين، فانه يعني بكشف الأوراق اطلاع الرأي العام على الضغوط التي مارستها الادارة الأميركية عليه حتى يتجاوب مع شروطها في المفاوضات وأوراق اخرى تتعلق بفشل الادارة الأميركية في كشف صفقات الأسلحة الروسية ـ الإيرانية والكورية ـ السورية، في حين كانت اسرائيل قد قدمت معلومات بهذا الشأن، ولكن الادارة الأميركية اهملتها واستخفت بها. ومثل هذه المعلومات تضايق الرئيس الأميركي بيل كلينتون وحزبه في انتخابات الكونجرس التي ستجري في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وعقب مسؤولو الاعلام في مكتب نتنياهو على الموقف الأميركي بالقول ان الادارة في واشنطن لا تحتمل تعنت الفلسطينيين في مسألة اللقاءات المباشرة. وبدا من كلامهم ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، يرفض لقاء نتنياهو، وان نائبه، محمود عباس (ابو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، يرفض لقاء وزير الدفاع الإسرائيلي اسحق مردخاي. وأشاروا الى سفر عرفات وابو مازن الى ليبيا والصين في هذا الوقت بالذات، كصفعة لمادلين اولبرايت.

لكن الدكتور صائب عريقات، وزير الحكم المحلي في السلطة الوطنية وكبير المفاوضين الفلسطينيين، رد هذا القول واعلن خلال ندوة سياسية جرت في معهد «فان لير» للسلام في القدس الغربية، امس وقال: «لا توجد عندنا مشكلة في عقد اللقاءات مع الإسرائيليين. والقضية هي ماذا سيكون مضمون اللقاءات». وكشف عريقات ان لقاء حدد قبل اسبوعين بين مردخاي وابو مازن، وان مردخاي هو الذي ألغى اللقاء من دون تفسير.

وحذر عريقات من تحميل الفلسطينيين اية مسؤولية عن فشل المبادرة الأميركية، وقال: «نحن قبلنا بالمبادرة الأميركية على علاتها. ومن التجني علينا القول اننا شركاء في المسؤولية». ودعا الادارة الى اعلان مبادرتها رسميا وتوضيح حقيقة من الطرف الذي رفضها.


رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال مشاركته في اجتماع مجلس الوزراء في مكتبه بالقدس أمس (اب)

واتهم عريقات نتنياهو باللعب بجهود السلام وكأنها دمية مؤكدا ان الأمر سينتهي به الى تحطيمها. وتساءل عريقات «عن نهاية هذه اللعبة» وقال «حتى اذا كان السلام لعبة بالنسبة لنتنياهو فهو يعرف عواقب تحطيم هذه الدمية وهو على وشك ان يفعل ذلك».

وكان رئيس جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة محمد دحلان، قد اتهم نتنياهو في الندوة نفسها بانه يسعى بشكل مخطط لتدمير اتفاقيات اوسلو.

وقال: «الحكومة الإسرائيلية السابقة اشعرتنا بانها معنية بان تنجح في مكافحة الارهاب. وعلى الرغم من القيود المالية والمصاعب المهنية والظروف المعنوية والنفسية القاسية، حققنا انجازات كبيرة في ايجاد الاستقرار الأمني. ولكن حكومة نتنياهو اليوم لا تشعرنا بانها معنية بمكافحة الارهاب».

واعلن مدير دائرة المفاوضات الفلسطينية حسن عصفور في تعليق على موقف الولايات المتحدة ان «الدعوة الأميركية الى مفاوضات مباشرة هي مقدمة للهروب من تحمل مسؤولياتها عن وضع الأمور في نصابها وكشف الموقف الإسرائيلي المتعنت».

واضاف «بعد ان اخفقت الادارة الأميركية في اقناع اسرائيل بقبول مبادرتها فانها تحاول تحميل الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني مسؤولية الفشل، وهذا غير منصف لأن اسرائيل هي التي رفضت المبادرة الأميركية».

الى ذلك لم تبحث الحكومة الإسرائيلية في جلستها العادية امس مسألة الانسحاب من الضفة والمبادرة الأميركية واكتفى نتنياهو بالاعراب عن ارتياحه من الموقف الأميركي، وقال ان الاتصالات مع واشنطن مستمرة، وانه سعيد لكون الادارة الأميركية بدات تدرك صحة موقفه بان الفلسطينيين هم الذين يعرقلون المفاوضات.

وابلغ نتنياهو وزراءه بانه سيعقد جلسة للمجلس الوزاري الأمني المصغر صباح اليوم لمواصلة البحث في الموضوع. وعلى الرغم من اعلانه في مطلع الاسبوع الماضي بان القرار بهذا الشأن سيصدر خلال ايام، فانه لم يعد بالخروج بقرار في هذه الجلسة.

وفي سياق آخر، قالت مصادر مقربة من نتنياهو ان اسرائيل تنازلت عن مطلبها تسليم 33 فلسطينيا مطلوبين (بينهم اللواء غازي الجبالي قائد الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة) ووافقت على الموقف الأميركي بان تكتفي باعتقال غالبيتهم الساحقة. لكنها ما زالت مصرة على تقسيم الانسحاب بنسبة 13 في المائة الى قسمين 10 في المائة تنتقل كلية الى الفلسطينيين و3 في المائة تسمى منطقة «د» اي تديرها اسرائيل امنيا وفلسطين اداريا بينما تكون مسؤوليتها مشتركة في موضوع البناء والتنظيم. كذلك تصر اسرائيل على عقد جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني ليعيد قراره بالغاء بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي لا تعترف باسرائيل. وفي الموضوعين يوجد موقف مغاير لدى الادارة الأميركية. لكن واشنطن اصبحت ترى ان هناك حاجة لتفاوض مباشر بين الطرفين لجسر خلافاتهما حول الموضوعين.

واشنطن تؤكد وفاة مبادرتها

عمان: من صالح قلاب

أكد مسؤول فلسطيني كبير انه لا صحة لكل ما يقال عن انفراج وشيك في ازمة المسار الفلسطيني. وقال هذا المسؤول ان الأميركيين، على عكس كل ما يقال حول انهم يمارسون ضغطا جديا على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ابلغوا القيادة الفلسطينية ان عليها ان تذهب مباشرة للتفاوض مع الحكومة الإسرائيلية بعد ان انتهت جهود الوساطة الأميركية الى طريق مسدود.

واعتبر هذا المسؤول، الذي فضل عدم ذكر اسمه، ان هذا التطور، الذي جاء خلال المحادثات التي جرت في واشنطن بين وفد فلسطيني يضم الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين والدكتور نبيل شعث وزير التعاون الدولي الفلسطيني وممثلين للادارة الأميركية، يدل على ان الولايات المتحدة بدأت تتخلى عن مسؤولياتها على هذا الصعيد وانها قد تنسحب ولو مؤقتا، من عملية السلام في الشرق الأوسط. وأشار المسؤول الفلسطيني الى ان كل الاتصالات الجارية الآن بين الولايات المتحدة والسلطة الوطنية الفلسطينية، بما في ذلك المحادثات التي جرت في واشنطن، هدفها فرض المزيد من التنازلات على الفلسطينيين بعد ان فشلت كل الجهود التي بذلها الأميركيون لحمل نتنياهو على القبول بالمبادرة الأميركية. وتأخذ القيادة الفلسطينية، ويشاركها في هذا الرأي الاردن ومصر، على الادارة الأميركية انها لم تعلن عن مبادرتها، وانها لم تحمل الطرف الإسرائيلي مسؤولية رفض هذه المبادرة، وانها قامت بجهود لم تتعد حدود العلاقات العامة، الأمر الذي شجع الحكومة الإسرائيلية على التمسك بمواقفها المتصلبة.

وحسب وجهة نظر القيادة الفلسطينية، ويبدو ان هذا ما انتهت اليه القمة الثلاثية التي انعقدت في القاهرة بمشاركة العاهل الأردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، فان المبادرة الأميركية، التي طال الحديث عنها، باتت بحكم المنتهية، وانه لم يعد هناك اي امل بانعاش عملية السلام ما دام رئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي في موقع المسؤولية. ووفقا لمعلومات مصادر مسؤولة متعددة، فان وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت ابلغت وزيري الخارجية المصري عمرو موسى والأردني جواد العناني، الموجودين في واشنطن انه لا بد من العودة للمفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وانه لا امل في حمل رئيس الوزراء الإسرائيلي على القبول بنسبة الـ13 في المائة التي تقترحها المبادرة الأميركية لاعادة الانتشار في الضفة الغربية.

وكما قالت هذه المصادر فان اولبرايت لم تتوقف عند حد ابلاغ وزيري الخارجية المصري والأردني والمسؤولين الفلسطينيين عريقات وشعث، بوفاة المبادرة الأميركية وضرورة العودة الى المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين بل وطلبت منهم ابلاغ القيادة الفلسطينية بضرورة عدم الذهاب بموضوع توسيع مدينة القدس الى مجلس الأمن الدولي حتى لا تضطر الى استخدام حق النقض (الفيتو) لاحباط هذه المحاولة.

السعودية تخصص له طائرة لنقله إلى بكين

عرفات يبدأ اليوم زيارة رسمية للصين ويأمل في دعمها لدولة فلسطينية

الرياض ـ تونس ـ بكين: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

يبدأ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اليوم زيارة رسمية الى الصين الشعبية تستغرق 3 ايام يجري خلالها محادثات مع الرئيس الصيني جيانج زيمين بشأن عملية السلام بالشرق الاوسط التي اعربت الصين عن قلقها ازاء تعثرها. وسينقل الرئيس عرفات طائرة من طراز «جي 4» خصصتها له الحكومة السعودية استجابة لطلب تقدمت به السلطة الوطنية الفلسطينية للحكومة السعودية. وكانت الطائرة قد وصلت امس الى مطار العريش في صحراء سيناء المصرية مع طاقمها السعودي لتكون تحت تصرف الرئيس عرفات.

وقال مصدر فلسطيني في الرياض لـ «الشرق الأوسط» ان للمبادرات السعودية في هذا المجال ليست جديدة. واضاف «ان الحكومة السعودية لا تتردد كلما تقدمنا برغبتنا في تأمين طائرات لنقل الرئيس عرفات».

وسيتبادل عرفات مع القادة الصينيين الآراء بشأن محادثات السلام المتعثرة في الشرق الاوسط0 ويأمل في ان تقدم الصين المزيد من الدعم لمسعاه لاقامة دولة مستقلة0 ونقلت وكالة الابناء الصينية «شينخوا» عن عرفات قوله ان «الصين قوة كبرى لها ثقل اقتصادي واجتماعي وسياسي». واضاف عرفات «نأمل ان نحصل على مزيد من الدعم والمساعدة من الصين لقضيتنا الى ان نبني دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس». وقال عرفات «الشعب الفلسطيني وقيادته يقدران الموقف الصيني المؤيد لنا على المستويات الثنائية والدولية». يشار الى الصين العضو الدائم بمجلس الامن تساند في العادة منظمة التحرير الفلسطينية لكنها لم تشارك بنشاط في عملية السلام بالشرق الاوسط0 وتأتي زيارة عرفات للصين عقب زيارته المفاجئة الى ليبيا اول من امس للاطمئنان على صحة الزعيم الليبي [illegible] القذافي بعد العملية الجراحية لكسر في الفخذ التي اجريت له الاسبوع [illegible]

وكان عرفات قد وصل الى ليبيا قادما من جربة التونسية على الحدود الليبية. ودعا عرفات القذافي الى زيارة القدس «ليؤم المسلمين قريبا في بيت المقدس». ونقلت وكالة الانباء الليبية عن عرفات قوله «لقد دعوته (القذافي) ليؤم المسلمين قريبا ان شاء الله في بيت المقدس في القدس الشريف عاصمة دولة فلسطين وتقبل هذه الدعوة.. حيث سيؤمنا ان شاء الله، فمثلما ام المسلمين في اماكن اخرى سيؤمهم ان شاء الله في القدس الشريف» واضاف عرفات «وانا سعيد جدا ان ارى الاخ قائد الثورة بصحة طيبة وعافية فهو ذخر ليس لليبيا ولفلسطين فقط ولكنه ذخر للامة العربية والاسلامية». وهذه اول زيارة للرئيس عرفات لليبيا منذ 1994 بسبب معارضة القذافي لاتفاقات اوسلو بين الفلسطينيين والاسرائيليين لعام 1993 ومن قبلها مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط عام 1991. لكن اخر مرة التقى فيها الزعيمان كانت في يونيو (حزيران) 1996 على هامش القمة العربية التي عقدت في القاهرة.

بالمقلوب

أحمد الربعي

وداعا للجنون الجميل

هذا الجنون الجميل الذي مارسه ملايين البشر انتهى بمباراة القمة بين فرنسا والبرازيل، وانتهت معه ايام لن تمحى من الذاكرة.

موندیال فرنسا مزيج من الفلسفة وعلم الأخلاق والفنتازيا والتحليل النفسي، فقد مارس تأثيره الهائل على حياة ملايين البشر بشكل مدهش ومفرح ومتميز.

ماذا يعني ان تنخفض نسبة الطلاق في ثلاث من دول اميركا اللاتينية طيلة ايام المونديال بشكل لم يسبق له مثيل. وماذا تعني تصريحات كثيرة من قادة البوليس في كثير من الدول حول انخفاض نسبة الجرائم وخاصة بين الشباب والمراهقين طيلة ايام المونديال. وماذا تعني الاف الرسائل التي ارسلتها الزوجات للصحف تتحدث بكل اللغات عن الاخلاق «الجديدة» التي تصرف بها الأزواج طيلة المونديال ابتداء بالسهر في المنزل وبين الأبناء وانتهاء بتلبية طلبات الزوجة المتراكمة؟

ماذا تعني هذه العدالة المطلقة بين دول الشمال والجنوب، بين الدول العظمى والدول الصغيرة، فليس هناك فوارق ولا ضغوطات حيث انطبق القانون على الجميع، وحيث مارس الحكام استخدام البطاقة الحمراء ضد اميركا كما هي ضد ايران، وحيث نجح الصغار في هزيمة الدول الكبرى في معارك شرسة لم تسل فيها الدماء ولم تستخدم فيها الاسلحة. ماذا يعني ان لاعبا اسود يحقق الفوز لفرنسا فتسيل دموع اليمين العنصري في فرنسا، وترتفع اسهم العدالة. وماذا يعني ان جزائريا مارس نجومية حقيقية لولاها لهزمت فرنسا في الادوار الأولى؟

هذا الجنون الجميل ينتهي كالحلم، لنعود الى حقائق الحياة المعاصرة وعنصريتها، سيطرة كبارها على صغارها، ورفض الاحتكام الى القانون. ذهب الجنون الجميل، جنون الاقدام التي كانت تفكر جيدا، وعدنا الى عصر العقول التي لا تمارس فضيلة التفكير بنفس كفاءة الاقدام!

بيلين يدعو في عمان إلى كونفدرالية أردنية ـ فلسطينية ـ إسرائيلية بعد السلام

عمان: «الشرق الأوسط»

دعا الدكتور يوسي بيلين، احد قادة حزب العمل الاسرائيلي المعارض، لاقامة وحدة كونفدرالية اردنية ـ فلسطينية ـ اسرائيلية بعد الوصول الى اتفاق سلام مع الفلسطينيين. وشدد بيلين على اهمية تفعيل دور الاردن في عملية السلام وقال «لقد كان لتدخل العاهل الاردني الملك حسين اثر كبير في اقرار اتفاق الخليل». ودعا بيلين في هذا الصدد الى مفاوضات جادة والى الابتعاد عن لاعيب في المفاوضات وذلك في اشارة غير مباشرة لممارسات بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية. وجاءت تصريحات بيلين خلال زيارته للاردن حيث التقى ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال في الديوان الملكي الاردني واستعرض معه عملية السلام والعقبات التي تواجهها. واجريا تقييما شاملا لعملية المفاوضات الراهنة والسبل الكفيلة بكسر الجمود على المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

وتأتي هذه الزيارة كما قال بيلين في اطار ما اسماه بالزيارات الدورية لقادة حزب العمل التي تتم كل ثلاثة او اربعة اشهر بهدف تبادل الراي حول مستجدات عملية السلام والوضع الراهن.

وفي هذا السياق يصل الى عمان غدا زعيم حزب العمل ايهود باراك تلبية لدعوة من الملك حسين. وسيصل الى عمان ايضا رئيس وزراء اسرائيل السابق شيمعون بيريس في زيارة تستغرق يومين يقابل خلالها الملك حسين والامير حسن. وسيلقي بيريس محاضرة في مؤتمر القيادات الدولية الثاني المنعقد في عمان في نطاق الاكاديمية الدولية المنبثقة عن جامعة الامم المتحدة تحت عنوان «القيادة والحلول السلمية للنزاعات». وكان بيريس قد القى محاضرة في عمان العام الماضي حول الشرق اوسطية والسلام. وقالت مصادر دبلوماسية مطلعة ان مباحثات باراك مع الملك حسين تتركز حول سبل انقاذ عملية السلام والخروج من المأزق الذي تواجهه. واضافت هذه المصادر ان الاردن يسعى من خلال لقاءاته مع الاحزاب الاسرائيلية المؤيدة للسلام للتاثير على الشارع الاسرائيلي والضغط على حكومة نتنياهو لكسر الجمود في عملية السلام واحراز تقدم ملموس على المسار الفلسطيني الاسرائيلي لاستئناف عملية السلام.

موجز

«الجهاد الإسلامي» تدعو لشن هجمات على إسرائيل

● دعا مسؤولون في حركة «الجهاد الاسلامي» الليلة قبل الماضية الى شن هجمات على اسرائيل خلال تجمع ضم نحو الف من انصار هذا التنظيم في قطاع غزة. وخلال هذا التجمع الذي جرى في مخيم الشاطئ للاجئين الفلسطينيين، احرق المشاركون اعلاما اسرائيلية واميركية ورددوا هتافات وشعارات مناوئة لعملية السلام الاسرائيلية ـ الفلسطينية. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن احد كبار قادة الحركة وهو الشيخ عبد الله الشامي دعوته الى عمليات انتحارية جديدة كتلك التي نفذت عام 1995 في بيت ليد قرب تل ابيب واسفرت عن مقتل نحو عشرين شخصا بينهم الكثير من الجنود الاسرائيليين. وقال الشامي «شعبنا قادر على ان يكرر عملية بيت ليد عشرات المرات وان يجعل العالم كله ينتفض من جديد» مشددا على ان «نتنياهو لا يفهم الا لغة الالم، والجناح العسكري للجهاد هو الوحيد القادر على ان يذيق نتنياهو طعم الالم».

«هآرتس»: إسرائيل حاولت التوسط في أزمة الصواريخ القبرصية

● اعلنت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس ان اسرائيل حاولت لعب دور وسيط في الازمة التي نشأت بعد اعلان انقرة انها ستنشر صواريخ في شمال قبرص إذا نشرت نيقوسيا صواريخ «اس ـ 300» التي طلبتها من روسيا. وقالت الصحيفة ان قبرص والولايات المتحدة طلبتا من اسرائيل استغلال نفوذها وعلاقاتها المميزة مع تركيا من اجل حل الازمة ولكن المحاولة لم تكلل بالنجاح. وفي رد على اسئلة وكالة الصحافة الفرنسية حول الموضوع اكتفى ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية بالقول انه «تم التطرق الى هذا الموضوع الاسبوع الماضي اثناء الزيارة التي قام بها وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم»، ولم يعط تفاصيل اخرى. وبحسب «هآرتس» فان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قال لتشيم ان اسرائيل تقف مبدئيا ضد السباق الى التسلح وترغب في ان تحل هذه المسألة سلميا. واضافت ان اسرائيل تقيم علاقات جيدة مع قبرص وتركيا على السواء وتريد ان تبقى على الحياد في النزاع بين البلدين.

هكذا منه الأصل

باريس تعتبر زيارة الرئيس السوري مهمة جدا

الأسد سيبحث مع شيراك الانسحاب الإسرائيلي المحتمل من الشريط الحدودي في لبنان

دمشق: «الشرق الأوسط» والوكالات

اكد هوبير فيدرين وزير الخارجية الفرنسي ان زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد الى باريس التي تبدأ في 16 الحالي مهمة جدا بالنسبة الى بلاده. وقال فيدرين في مقابلة بثها التلفزيون السوري مساء اول من امس «ان السياسة الخارجية لفرنسا تولي اهمية كبرى وخاصة لقضية الشرق الأوسط. كما ان بلاده تسعى حسب امكاناتها لاخراج عملية السلام من الجمود الذي تعانيه في الوقت الحاضر».

وعن الدور الذي يمكن ان تؤديه فرنسا لاعادة احياء المفاوضات على المسارين السوري واللبناني واستئنافها من النقطة التي توقفت عندها وفق اسس عملية السلام في مدريد قال الوزير الفرنسي «ان بلاده ترى ان مشكلة الشرق الأوسط بالغة التعقيد وإن جمود العملية السلمية حاليا امر يدعو الى القلق».

وشدد فيدرين على اهمية تضافر الارادات الطيبة جميعها سواء من قبل الولايات المتحدة الاميركية او الدول الاوروبية او روسيا رغم التعامل المختلف لكل هذه الدول مع المسألة.

وفي هذا الاطار قالت مصادر سورية ودبلوماسية في دمشق «انه من المتوقع ان يطالب الرئيس الاسد خلال زيارته بالتزام اكبر لأوروبا في عملية السلام». واضافت هذه المصادر «ان الطريق المسدود الذي وصلت اليه عملية السلام والذي تلقي فيه دمشق المسؤولية على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ستكون في صلب محادثات الاسد مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك، فضلا عن مسألة الانسحاب الاسرائيلي المحتمل من الشريط الحدودي في جنوب لبنان.

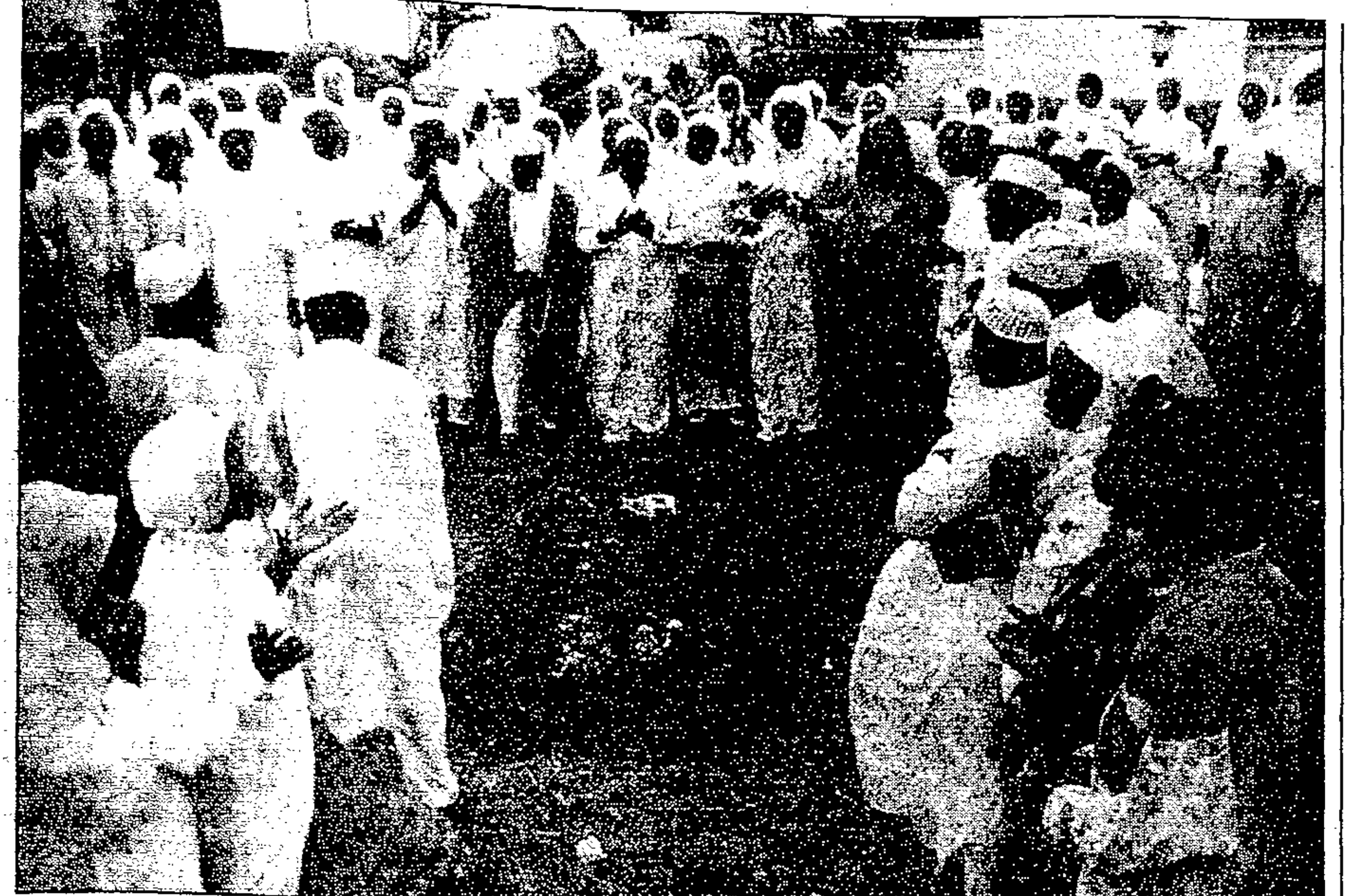
ويعتبر الاسد فرنسا البلد الانشط داخل الاتحاد الاوروبي والمؤهل اكثر من غيره لمساعدة سورية في المجالات الدبلوماسية والاقتصادية داخل الاتحاد الاوروبي. ففي عام 1996 عملت سورية جاهدة ونجحت في ادخال فرنسا في عضوية لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان (تفاهم ابريل/نيسان) رغم تحفظات الاميركيين والاسرائيليين. وما تزال مفاوضات السلام بين دمشق وتل ابيب متعثرة منذ فبراير (شباط) 1996.

وقد اكدت سورية مراراً انها مستعدة لاستئناف هذه المفاوضات من حيث توقفت لدى وصول نتنياهو الى الحكم في مايو (ايار) 1996، واعلنت ان اسرائيل التي كانت تتسلم السلطة فيها حكومة من حزب العمل عام 1996 كانت مستعدة للانسحاب من كامل هضبة الجولان التي تحتلها اسرائيل منذ عام 1967 مقابل اتفاق سلام.

ويتمسك الرئيس السوري باستعادة كامل هضبة الجولان كشرط مسبق لاقرار السلام. الا ان الحكومة الاسرائيلية التي تعارض انسحابا من هذا النوع ترفض اي شرط مسبق لاستئناف المفاوضات.

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك قد دعم مواقف سورية ولبنان خلال زيارته الى بيروت في مايو الماضي عندما اعلن «انه من حق دمشق المطالبة باستعادة هضبة الجولان» و«ان على اسرائيل ان تنسحب من لبنان طبقا للقرار 425 ومن دون اي شرط».

وكانت اسرائيل قد وافقت في ابريل الماضي للمرة الاولى على القرار 425 الصادر عن مجلس الامن والذي ينص على انسحابها من الشريط الحدودي الذي تحتله في لبنان من دون شروط، الا انها طالبت بالمقابل بـ«تدابير امنية» على حدودها مع لبنان. وقد رفضت بيروت ودمشق الاقتراح الاسرائيلي وطالبتا بانسحاب غير مشروط.



اقارب زعيم المعارضة النيجيرية الراحل مسعود ابيولا يقرأون الفاتحة على روحه حول قبره إثر دفنه أمس (رويترز)

الشرع: محادثات الرئيسين السوري والفرنسي تتطرق لازدواجية المعايير الدولية إزاء القضايا العربية

دمشق: من غازي سلامة

قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع «انه من الصعب ان نعطي سيناريو مسبقا للمحادثات التي ستجري بين الرئيس حافظ الأسد والرئيس الفرنسي جاك شيراك، في حين اكد ان ابرز الموضوعات التي ستحتل مركز الاهتمام تتعلق بالعلاقات الثنائية وصولا الى شراكة استراتيجية بين سورية وفرنسا».

وقال الشرع الذي القى كلمة امام الوفود المشاركة في مؤتمر الحوار البرلماني العربي - الاوروبي المنعقد في دمشق «ان محادثات باريس ستركز على الدور الفرنسي الاوروبي في عملية السلام. وان لا يقتصر الدور الاوروبي على المساعدات بل يجب ان يكون هذا الدور في مستوى وزن اوروبا السياسي والاقتصادي». واضاف الشرع: «ان المحادثات ستتطرق الى مواضيع اقليمية منها الحصار الذي تتعرض له بعض الدول العربية وكذلك ازدواجية المعايير في تعامل مجلس الامن الدولي ازاء قضايا الصراع العربي - الاسرائيلي».

واوضح الشرع: «ان الولايات المتحدة لا تفعل ما هو مطلوب منها في هذه المرحلة، وان مهمة المبعوث الاوروبي موراتينوس لم تنجح حتى الآن في تحقيق ما تطمح اليه، وان فشلها او نجاحها يتوقف على الجانب الاسرائيلي» مضيفا: «اننا بدأنا نلمس اهتماما اوروبيا اكبر من ذي قبل، وان على اوروبا ان لا تستجدي دورها من الآخرين».

وتساءل الشرع «لماذا تفرط حكومة نتنياهو بجهود خمس سنوات من المفاوضات؟ ان هذا يعني عدم رغبتها في السلام ولو كانت عكس ذلك لاعتبرت ان ما تم التوصل اليه امر واقع لا يمكن تجاهله». ووصف عملية السلام في وضعها الراهن بأنها امام انهيار تام «وهو محتمل» وان احياءها امر مستبعد في ظل مواقف الحكومة الاسرائيلية الحالية. واوضح انه تم التوصل في المفاوضات اثناء حكومة اسحق رابين الى اتفاق حول عنصرين مهمين من اربعة عناصر تشكل اتفاق سلام بين سورية واسرائيل، مشيرا الى ان هذا الاتفاق تضمن انسحابا اسرائيليا الى خط الرابع من يونيو (حزيران) 1967.

وقال «ان مبدأ الارض مقابل السلام ليس ميزة للعرب بل لاسرائيل حيث يصبح السلام تتويجا للانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة بدلا من انهاء حالة الحرب، وهذا ما ترفضه حكومة نتنياهو».

ورأى الشرع ان المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية لم تلامس المسائل الجوهرية الفلسطينية طيلة السنتين الماضيتين، وان نتنياهو يضع شروطا تعجيزية.

وردا على سؤال قال وزير الخارجية السوري ان الاتفاق العسكري الاسرائيلي - التركي اشارة واضحة الى عدم اقتناع الحكومة الاسرائيلية بالسلام. مؤكدا ان هذا الاتفاق ضاعف من توتر الوضع في المنطقة وانه موجه ليس ضد سورية فحسب وانما ضد كل العرب والمسلمين.

توقيع اتفاقيات تعاون بين مناطق الأندلس والشمال المغربي

الرباط: «الشرق الأوسط»

وقع اول من امس في الرباط مانويل تشابيث رئيس حكومة الاندلس ورؤساء مناطق شمال المغرب وهم ادريس التولالي رئيس منطقة مكناس ومحند العنصر رئيس منطقة فاس وسعد العلمي رئيس منطقة طنجة وتطوان، بيانا مشتركا يؤكد ارتياح الجانبين للعلاقات الاسبانية - المغربية ويقرر نهج استراتيجية تعاون واسعة بين الجانبين.

واكد البيان المشترك الصادر في الرباط ان توقيع اتفاقيات التعاون بين مناطق الاندلس والشمال المغربي، بحضور ادريس البصري وزير الداخلية المغربي، سيشكل نموذجا للتعاون بين البلدين اللذين يعتمدان نظام المناطق، فضلا عن موقعهما الجيواستراتيجي الذي يربط بين اوروبا والقارة الافريقية والعالم العربي. وسيشمل التعاون الاستثمار والصيد البحري والسياحة والزراعة ومساعدة المغرب للقضاء على زراعة المخدرات في المناطق الشمالية.

رفسنجاني يشيد بالسنة في إيران ويعتبرهم «أفضل حراس لحدود البلاد»

طهران - وكالات الأنباء: اشاد الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني امس بالمسلمين السنة الايرانيين وقال «انهم شجعان وهم افضل حراس لحدود ايران». وحيا الوحدة والتضامن بينهم وبين الشيعة. وكان رفسنجاني يتحدث في ذكرى المولد النبوي الشريف في احتفال اقيم امس في محافظة سيستان - بلوشستان (جنوب شرق ايران) مشيدا بما وصفه بأنه «اخلاص اشقائنا السنة الايرانيين» مؤكدا انهم «الاكثر شجاعة والاكثر جدارة بالثقة بين حراس الحدود».

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان رفسنجاني، الذي يترأس حاليا مجمع تشخيص مصلحة النظام وهي اعلى هيئة تحكيم سياسي في ايران، حيا ايضا «الوحدة والتضامن بين الاشقاء الشيعة والسنة».

ويشكل الشيعة الغالبية العظمى للشعب الايراني الذي يضم ايضا اضافة الى السنة (حوالي 10 في المائة) اقليات صغيرة مسيحية ويهودية وزرادشتية. ويقطن السنة بشكل اساسي بالقرب من الحدود مع العراق وعلى ساحل الخليج وفي محافظة سيستان - بلوشستان بالقرب من باكستان وافغانستان وعلى الحدود مع تركمانستان.

أوجلان يهدد الحزب الديمقراطي الكردستاني بتكثيف الهجمات عليه لتعاونه مع تركيا

انقرة - وكالات الانباء: هدد عبد الله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني التركي بشن هجمات مكثفة ضد الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود البارزاني اذا ما استمر تعاونه مع تركيا.

وقال عبد الله اوجلان في تصريحات نقلتها وكالة انباء كردية «ان على الحمقى ان يدركوا ان الجيش التركي الذي يثقون به كثيرا ليس في موقف يسمح له بانقاذهم». واضاف: ان استعداداتنا ضخمة وسنواصل تصعيد القتال. وكانت تصريحات اوجلان موجهة الى مسعود البارزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتعاون رجاله بين الحين والآخر مع القوات التركية التي تقاتل قوات هذا الحزب.

وخاضت قوات تركية يتجاوز قوامها خمسة آلاف رجل وتدعمها قوة جوية ويوم الجمعة الماضي معارك ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني في اشتباكات امتدت لتصل الى شمال العراق. وقالت وكالة انباء الاناضول التركية ان قوات الحزب الديمقراطي اشتركت في القتال، ثم عادت الوكالة وسحبت هذا النبأ في وقت لاحق دون اي تفسير.

وقال اوجلان انه يريد ان يوقف البارزاني مساعدته للاتراك. واضاف: «شرطنا الوحيد الا يستخدموا اداة للقتل في ايدي انقرة».

وزير الداخلية اليمني ينقل رسالة للملك حسين من صالح

صنعاء: من حسين الجرباني
عمان: «الشرق الأوسط»

اعلن وزير الداخلية اليمني اللواء الركن حسين محمد عرب انه سينقل خلال زيارته الحالية للأردن رسالة من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى العاهل الأردني الملك حسين تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين. وقال في تصريح له بعد وصوله امس الى عمان انه سيجري مباحثات مع نظيره الاردني نذير رشيد، مؤكدا وجود تعاون امني بين البلدين في كافة المجالات.

وقلل الوزير اليمني من خطورة الوضع الامني في اليمن وقال انه مستقر حاليا. وان الصحافة الاجنبية ضخمت الانباء عنه.

وكان الوزير عرب قد قال في تصريحات له قبل مغادرة صنعاء انه سيلتقي في الأردن الوزير رشيد وعددا من المسؤولين الأردنيين ويبحث معهم آفاق التعاون الثنائي بين الوزارتين في ضوء الاتفاقية الامنية الموقعة بين اليمن والأردن وبموجب هذه الاتفاقية يقوم تنسيق وتعاون امني بين وزارتي الداخلية خاصة في مجالي التدريب والخبرات والمعلومات بين الاجهزة الامنية.

ذبح رجل وزوجته وابنته وخطف ثلاث أخريات

وزير خارجية إيطاليا في الجزائر للتخفيف من مخاوف التدخل الخارجي

روما - وكالات الأنباء: بدأ وزير خارجية ايطاليا لامبرتو ديني زيارة رسمية للجزائر امس ليوم واحد يلتقي خلالها الرئيس الجزائري الامين زروال وكبار المسؤولين الجزائريين لبحث العلاقات بين البلدين وعلاقات الجزائر مع اوروبا للتخفيف من مخاوف الجزائر من اي تدخل خارجي.

وتأتي زيارة ديني وسط تزايد التوتر بالجزائر منذ بدء تطبيق قانون التعريب الاسبوع الماضي والذي اثار مناطق القبائل ودفعها للمطالبة باعتراف رسمي بلغتها الامازيغية.

وتأمل ايطاليا وهي شريك مهم للجزائر الغنية بالنفط والغاز، ان تساعد هذه المحادثات على التغلب على المخاوف الجزائرية من التدخل الخارجي في الصراع الدموي الذي بدأ منذ عام 1992. والتقى ديني بوزير الخارجية احمد عطاف عقب وصوله للعاصمة الجزائرية مساء امس. وسيجري اليوم محادثات مع الرئيس زروال ورئيس وزرائه احمد اويحيى ثم يلتقي مع عطاف ثانية قبل العودة الى ايطاليا في المساء.

الى جانب ذلك اعلنت الأنباء الواردة من الجزائر امس ان مجموعة مسلحة قامت يوم الجمعة الماضي بذبح ثلاثة اشخاص في ولد عمر قرب المدية، (70 كيلومترا جنوب الجزائر). وذكرت ان المجموعة المسلحة التي لم يذكر عدد افرادها ذبحت ببرودة اعصاب رجلاً وزوجته وواحدة من بناته الاربع وخطفت الثلاث الباقيات. واشارت الى ان المجموعة نفسها احرقت يوم الخميس الماضي طاحونة تملكها هذه العائلة التي ينتمي ابنها الى جماعة اسلامية مسلحة.

ونقلت الصحف الجزائرية انه عثر على جثة شخص مقتول يوم الجمعة الماضي في شليف جنوب غرب الجزائر. وذكرت ان عضوا في مجموعة دفاع ذاتي قتل وشوهت جثته في سيدي راشد قرب تيبازا.

وزير الإعلام: التفجيرات في الخرطوم مولتها دولة أجنبية

الرئيس السوداني في زيارة غير معلنة لجوبا والمعارك تتصاعد بين «الحلفاء» الجنوبيين

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

نقلت اكثر من عشر شاحنات طوال يوم امس جنوداً يتبعون لحركة «استقلال جنوب السودان» التي يرأسها الدكتور رياك مشار رئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية من الخرطوم الى ولاية الوحدة في جنوب السودان.

وقالت مصادر جنوبية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» ان هؤلاء الجنود تم ترحيلهم للاشتراك في العمليات العسكرية التي تجري منذ مطلع يوليو (تموز) الجاري بين قوات مشار وقوات «الحركة المتحدة» المنافسة في منطقة قبائل النوير، ويرأس الحركة المتحدة القائد فاولينو ماتيب الذي انشق على مشار.

ويتبادل مسؤولون من الفصيلين الاتهامات ببدء الهجوم ضد الطرف الآخر، ويعود سبب الخلاف بين القائدين المتحدرين من قبيلة النوير الى تنافسهما مطلع هذا العام على فرض وال على الولاية في وقت كانت فيه قوات الطرفين تشكل كتلة واحدة، الا ان نجاح مرشح مشار دفع فاولينو في مارس (آذار) الماضي الى اعلان انشقاقه. ورغم ان المعلومات الواردة من الولاية شحيحة وتاتي على لسان مسافرين الا ان المسؤولين من الجنوبيين يعقدون اجتماعات للوصول الى حل لهذه المعارك التي يقولون انها تهدد مسيرة السلام في الخرطوم ويرفضون الحديث عن سير العمليات ويكتفون بالتحذير من استمرار المعارك.

وقالت المصادر الجنوبية لـ«الشرق الأوسط» ان المعارك في ولاية الوحدة او ولاية البترول بسبب مظاهر التنافس السياسي بين الجنوبيين الذين عادوا من التمرد ووقعوا اتفاقية الخرطوم للسلام عام 1997 وتجمعوا في الجبهة الوطنية للانقاذ، وبين الجنوبيين الذين قادوا السلام من الداخل. واضافوا ان جنوبيي الداخل يرون انهم حققوا السلام من الداخل بينما قطف ثماره القادمون من الانشقاق على قرنق. لذا بدأوا في وضع العراقيل امام تنفيذ بنود اتفاقية السلام. وفي الأسابيع الأخيرة تعرض رياك مشار لضغوط لكي يتقدم باستقالته من قبل مؤيديه الذين يقولون بان الاتفاقية بدأت تفقد معناها لأن تنفيذها اصبح صعباً.

وعلى صعيد التنافس بين الطرفين نقلت صحيفة «الوان» امس تصريحات وليم دينق وزير الثروة الحيوانية في ولاية البحيرات، رفض فيها فكرة انضمام الذين قادوا السلام من الداخل لجبهة الانقاذ التي يقودها مشار. وقال ان جنوبيي الداخل هم الأصل ويرفضون الأحزاب الجنوبية التي تسببت في معاناة اهل الجنوب واورثتهم الذل والهوان.

واستنكر «قيام احزاب جنوبية وممارستها لنشاطها باعتبار ان المؤتمر الوطني يكفل وسائل التعبير وممارسة النشاط السياسي». وقال «ان قلة مرجفة خرجت عن الاجماع الوطني لتذكي اوار الحرب في الجنوب لأنها لم تتفق على الثوابت».

واضاف «ان وجودنا في الشمال ودعم الوحدة ليس عملاً سرياً بل استراتيجياً في المقام الاول، ولكن هناك من يحاول تزوير الارادة الجنوبية وخلق الفتنة بين الشمال والجنوب والمسلمين والمسيحيين».

ويلتف جنوبيو الداخل حول اللواء شرطة جورج كنقور اروب نائب رئيس الجمهورية بينما اصبح رياك مشار القائد الوحيد للجنوبيين الذين عادوا عام 1997 بعد تمرد زميله اللواء كاربينو كوانين مرة اخرى احتجاجاً على ممارسة جنوبيي الداخل وقتل منافسه الآخر العميد اروك طون اروك في حادث طائرة في فبراير (شباط).

من جهة ثانية بدأ امس الرئيس السوداني الفريق عمر البشير زيارة غير معلنة لجوبا كبرى المدن الجنوبية، ومن المرتقب ان تعلن تفاصيل الزيارة عقب عودته.

وعلى صعيد آخر قال الدكتور غازي صلاح الدين وزير الاعلام ان التحقيقات ما زالت مستمرة مع المتورطين في حوادث التفجيرات الأخيرة. واضاف في تصريحات صحافية ان اجراءات سياسية وقانونية مناسبة ستتخذ ضد من يثبت تورطهم. وتطرق الى انتحار احد المشتركين في التفجيرات، وقال: «ان المادة السامة المستخدمة في عملية انتحار احد المتهمين مستخرجة من زيت الخروع وهي لا تتوفر الا لدى دول متقدمة، واكد «ان عملية التفجيرات خطط لها في الخارج ومولت من دولة اجنبية».

وقال غازي صلاح الدين رداً على تصريحات للرئيس الاريتري اسياس افورقي: «ان السودان يطالب النظام الاريتري بمراجعة موقفه من السودان، وان للسودان شروطاً مماثلة لتلك التي طرحها افورقي».

وكان افورقي قد قال في رد على اسئلة وجهت اليه من الباحث السوداني حسن مكي من الخرطوم، ان «لا مانع من حل المشكلة مع السودان إذا ثبت عملياً تغيير توجهات الاخوة في الخرطوم وتصرفاتهم وممارساتهم التي ادت للقطيعة وبالتأكيد ستكون الفرصة مفتوحة للتفاكر».

أبدت ارتياحها للتصورات المقترحة لدفع التنمية

الحكومة الكويتية تبحث الوضع الاقتصادي وفائض العمالة الوطنية

الكويت: «الشرق الأوسط»

قدّم وزير التخطيط ووزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية الكويتي علي موسى الموسى تقريراً إلى مجلس الوزراء في اجتماعه أمس برئاسة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح بشأن قضية توظيف المواطنين وفائض العمالة الوطنية.

وقال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ناصر الروضان ان التقرير اشتمل على عرض لطبيعة هذه القضية والصعوبات القائمة والمتمثلة في وجود فائض كبير في سوق العمل في التخصصات غير المطلوبة نتيجة عدم التقاء المعروض من العمالة الوطنية مع الطلب عليها من قبل القطاعين الحكومي والخاص.

كما استعرض المجلس الوضع الاقتصادي العام في الكويت واستمع في هذا الصدد إلى شرح من محافظ البنك المركزي الشيخ سالم عبد العزيز الصباح تناول فيه الظروف الاقتصادية المحلية والسبل الكفيلة بالمحافظة على استقرار الاقتصاد الوطني وتدعيم مقوماته. وأبدى المجلس ارتياحه إزاء الخطوات والتصورات المقترحة الرامية لتنشيط حركة العجلة الاقتصادية في مختلف المجالات بما يسهم في دفع عملية التنمية الشاملة وتحقيق أهدافها وغاياتها.

من جهة أخرى أوضح الروضان أن نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح اطلع المجلس على نتائج اجتماعات اللجنة الثلاثية الدولية التي عقدت في جنيف مؤخراً برئاسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر لمتابعة قضية الأسرى الكويتيين المحتجزين في العراق منذ غزوه الكويت وتقييم عمل اللجنة الفنية المنبثقة عنها بهدف بحث مصير هؤلاء الأسرى والمرتهنين وتعجيل الإفراج عنهم.

الاتحاد السوفياتي السابق هيأ لحرب جرثومية شاملة

لندن: «الشرق الأوسط»

تقنيات الحرب البيولوجية التي توظف وتستخدم فيها الامراض كسلاح من اسلحة الارهاب والتدمير، هي اليوم اقرب من اي وقت مضى من تاريخ العالم المعاصر نحو التطبيق في عمليات القتال.

وهذا ما يؤكده معدو برنامج تعرضه القناة الاولى للتلفزيون البريطاني مساء اليوم تحت عنوان «حرب الطاعون: روسيا والنهاية المحتومة المؤجلة».

ويستعرض البرنامج القصة الحقيقية لاكبر برنامج لصنع السلاح البيولوجي والجرثومي في التاريخ وهو البرنامج الذي قام الاتحاد السوفياتي السابق بتنفيذه، ويطرح التساؤلات حول أعمال الباحثين الروس السرية في هذا المضمار.

وقد ظل الاتحاد السوفياتي السابق يطور على مدى ربع قرن من تاريخه الاخير السلاح البيولوجي رغم الاتفاقيات الدولية ووقف الولايات المتحدة وبريطانيا لكثير من نشاطاتهما. فقد نفذ الاتحاد السوفياتي السابق برنامجا سريا لاستخدام الجراثيم القاتلة وانشأ معامل كبرى لصناعات الموت، وهيأ رؤوسا بيولوجية وجهت نحو نيويورك ولندن ولوس انجليس.

ويتحدث توم مانجولد للبرنامج من سيبيريا وقزقستان ولندن والولايات المتحدة ويقدم دلائل على استمرار الروس في تطوير جراثيم الايبولا والجمرة الخبيثة وحمى ماربورغ والجدري.

ويعرض القسم الثاني من البرنامج يوم غد ويتحدث عن الاسلحة البيولوجية التي يمكن تطويرها بأشكال بدائية داخل المنازل وفي المعامل الصغيرة وعن طرق مجابهة الارهاب والتخريب البيولوجي والجرثومي.

متطرفون معتقلون ينفون وجود مخطط لاختطاف أميركيين في مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

نفى المتهمون الـ17 المقبوض عليهم من العناصر المتطرفة الذين تجري معهم التحقيقات في نيابة أمن الدولة العليا في مصر وجود اي تخطيط لاختطاف رعايا أميركيين.

وكانت شائعة قد ترددت عن اختطاف رعايا أميركيين واحتجازهم بواسطة العناصر التي اعتقلت حديثا في منطقة الوايلي احدى المناطق الشعبية في القاهرة. واعترف المعتقلون بوجود خلية يتزعمها محمد مدحت ذهني هدفها احياء فكر «الجهاد» والقيام بعمليات سطو للاستيلاء على الاموال من محال الصرافة لتمويل عملياتهم والاعتداء على رجال الشرطة.

وقرر المحامي العام الاول لنيابة أمن الدولة العليا سرعة الانتهاء من التحقيقات واعداد ادلة الاتهام في القضية وتحويل المتهمين للمحاكمة.

مع بدء جولة أفريقية تعين القارة على مواجهة أزمة آسيا

وزير الخزانة الأميركي يعزز أنباء عن قرب استقالته

واشنطن: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

وسط ظلال كثيفة القتها احاديث عززها بنفسه عن قرب استقالته، بدأ روبرت روبن وزير الخزانة الأميركية جولة افريقية تشمل خمس دول متعهداً بمساندة زعماء القارة الاصلاحيين في سعيهم لحل المشاكل الناجمة جزئياً عن الأزمة المالية التي تعيشها آسيا.

ورغم ان روبن نفسه لم يعلق بكلمة مباشرة، فقد نقلت عنه صحيفة «نيويورك تايمز» قوله: «ان هناك الكثير من القضايا المهمة والمثيرة التي اود الخوض فيها وان امضي قدماً. هناك من جهة اخرى اعتبارات مضادة». وقال ايضاً «سافعل ما يبدو مناسباً في الوقت المناسب». وهو ما لا يمكن ان يفسر بغير نية الاستقالة.

وكانت «نيويورك تايمز» قد قالت امس ان احد مساعدي روبن ذكر ان الوزير سيقرر خلال الأشهر القادمة مسألة خروجه من ادارة الرئيس بيل كلينتون. وذكرت الصحيفة، وهي تجمع ما اعترفت بانه «شائعات» عن مغادرة الوزير المذكور، ان الاقوال الجديدة تختلف عن الشائعات القديمة، إذ ان هذه الاقوال «صادرة عن زملاء الوزير».

واستشهدت «نيويورك تايمز» بعدد من اقران وزير الخزانة وزملائه دون ان تفصح عن اسم اي منهم. ونقلت الصحيفة عن احد هؤلاء قوله ان روبن «اراد ان يترك عمله الوزاري قبل اشهر، لكنه لم يستطع تقديم استقالته بينما كانت اوصال آسيا تتفكك بفعل الأزمة». وان «الاسبوع الذي سيعقب الانتخابات النصفية للكونغرس في نوفمبر (تشرين الثاني) من هذا العام هو الموعد الذي سيعلن فيه الوزير عن قراره بالاستقالة او عن خطته لتقديم الاستقالة» حسب قول مصدر آخر.

وذكر مصدر ثالث ان الرأي السائد هو ان روبن سيستقيل قريباً، رغم ان احداً لم يسمع منه هذا مباشرة. يذكر ان ابرز المرشحين لخلافة روبن هو وكيل وزارته لورانس سامرز. وتشمل جولة روبن الافريقية ساحل العاج وجنوب افريقيا وناميبيا وموزامبيق ويختتمها بزيارة كينيا يوم السبت المقبل.

موجز

متطرفون يهود يصلون في المسجد الاقصى

● افادت الشرطة الاسرائيلية ان قرابة عشرة يهود متطرفين صلوا امس تحت حماية الشرطة في الحرم الشريف في القدس الشرقية، وهو امر استثنائي. وقالت الشرطة ان الناشطين في مجموعة «حي وقائم» اليمينية المتطرفة تمكنوا من دخول الحرم الشريف من باب المغاربة. واضافت انهم ادوا الصلاة في هدوء ولم يسجل اي حادث. وقال رئيس المجموعة يهودا اتزيون لوكالة الصحافة الفرنسية «انه نجاح كبير بالنسبة الينا. عادة نتوقف عند الباب لكننا هذه المرة تمكنا من الصلاة في الداخل». وهي المرة الاولى منذ عامين التي يسمح فيها لمتطرفين يهود في اداء الصلاة داخل الحرم الشريف.

فلسطينية تحاول طعن جندي في القدس

● قالت مصادر في الشرطة الاسرائيلية انها اعتقلت امرأة فلسطينية حاولت امس طعن احد رجال حرس الحدود الاسرائيلي في القدس الشرقية المحتلة. واوضحت المصادر لوكالة الصحافة الفرنسية ان المرأة التي استلت سكين مطبخ حاولت طعن احد رجال حرس الحدود ولكنها لم تصبه وذلك في البلدة القديمة من القدس. وترجح المصادر ان الفلسطينية وهي من قرية العيزرية المتاخمة للقدس الشرقية تصرفت على ما يبدو على هذا النحو لتعرض نفسها الى الاعتقال في محاولة منها للتهرب من مشاكل عائلية.

وزارة الصحة الإسرائيلية تدعو لشم زجاجات «الكوكاكولا»

● دعت وزارة الصحة الاسرائيلية المواطنين الليلة قبل الماضية الى شم زجاجات كوكاكولا عبوة لتر ونصف اللتر بسبب احتمال ان تكون ملوثة وذلك بعد العثور على آثار مادة كيماوية في زجاجات من نفس العبوة في مستشفى اسرائيلي. ونقلت وكالة رويترز عن متحدث باسم الوزارة قوله «نريد من جميع المواطنين ان يفتحوا زجاجات الكوكاكولا عبوة لتر ونصف بأي تاريخ انتاج والتأكد من عدم وجود رائحة غريبة». وقال ان هذا التحذير جاء بعد اكتشاف كمية صغيرة من مادة يعتقد انها تماثل مادة كيماوية تستخدم في تخفيف الطلاء في زجاجة كوكاكولا في مدينة بئر سبع.

أشاد بالعماد لحود «كشخص يمكن التفاهم معه»

«حزب الله» اللبناني ينفي امتلاكه معلومات عن مكان وجود الطيار الإسرائيلي آراد

بيروت: من ثائر عباس

جدد الامين العام لـ «حزب الله» الشيخ حسن نصر الله رفضه امس «ان تتحول لجنة تفاهم ابريل (نيسان) الى لجنة تفاهم عسكرية، وقال «المطلوب ان يمارس طرفا اللجنة الفرنسيون والاميركيون ضغطاً على اسرائيل لإلزامها ببنود التفاهم».

ونفى نصر الله «ان يكون «حزب الله» يمتلك اي معلومات عن مكان وجود الطيار الاسرائيلي رون آراد الذي اسقطت طائرته فوق الاراضي اللبنانية في عام 1985، او حتى اذا كان حياً او ميتاً». وقال «ان المعلومات التي تحدثت عنها ابان عملية تبادل اشلاء الجنود الاسرائيليين بالمعتقلين او جثث الشهداء اللبنانيين لا علاقة لها بآراد، انما برجال المقاومة وبقدرتهم في الضغط على اسرائيل لتحرير بقية الاسرى». وتعليقاً على الكلام الاسرائيلي عن سلاح جديد سيستخدم ضد المقاومين قال «لم ابلغ عن شيء حول هذا الموضوع ميدانياً وانما قرأت عن هذا الموضوع».

ورداً على سؤال حول شبكتي التجسس والتخريب اللتين اعتقلت الاجهزة الامنية اللبنانية بعض افرادهما اجاب نصر الله «ان الحزب هدف دائم لشبكات التجسس» داعياً المسؤولين السياسيين والدينيين «الى عدم التدخل بالضغط لإطلاق احد من المعتقلين» مؤكداً «وجود محاولات من هذا النوع ومنتقداً الحديث عن اعتقالات تستهدف طوائف وفئات معينة».

واعتبر نصر الله «ان العدو الاسرائيلي فشل في تحقيق اي اختراق لجسد المقاومة ومجموعاتها وهو يجعل من هذا الامر هدفاً دائماً له من خلال شبكات عملائه».

ورفض نصر الله الدخول في الاسماء المطروحة لرئاسة الجمهورية ولكنه اشاد بمواقف قائد الجيش العماد اميل لحود قائلاً «ان امكانية التفاهم والتعاون معه ممكنة اكثر» مشيراً الى «ان الصفة العسكرية او الحزبية لا تشكل اهمية اذا توفرت صفات النزاهة والوطنية والتفاهم مع سورية وهدف بناء المؤسسات».

وفي هذا الإطار وبعد ست سنوات على وجوده في منصب الامانة العامة يبدو الشيخ حسن نصر الله الرجل الاقوى في «حزب الله» والمرشح الوحيد لخلافة نفسه في ولاية اضافية تستمر 3 سنوات اخرى قابلة للتجديد انتخابياً. وقد بات محسوماً اعادة انتخاب نصر الله في منصب الامين العام للحزب في المؤتمر العام الذي ربما يكون منعقداً حالياً وستعلن مقرراته في اواخر الشهر الحالي، وكما تعود الحزب ولأسباب امنية، فإن زمان ومكان انعقاد مؤتمره العام سيظلان مجهولين، لكن من المؤكد انه انعقد او سينعقد في جلسة لانتخاب اعضاء مجلس الشورى، الهيئة العليا في الحزب، الذي انتهت ولايته. واكدت اوساط «حزب الله» ان لا تعديلات جذرية ستتخذ في هذا الإطار باستثناء افساح المجال امام اعادة لنتخاب نصر الله «ومن يشاء من القياديين من داخل مجلس الشورى» دون تحديد عدد المرات التي يحق له فيها تولي منصب الامانة العامة كما كان الوضع عليه سابقاً والمحدد بمرتين فقط.



المحامية الفرنسية مونيك بيكار ويل (من لجنة الدفاع عن الحريات وحقوق الإنسان في فرنسا) تشبك يديها بيدي أسيرين من الحزب الشيوعي اللبناني اطلقتهما إسرائيل أخيراً (رويترز)

بيروت تبلغ القدومي رفض منح الفلسطينيين تأشيرات دخول

بيروت: «الشرق الأوسط»

بدأ رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي محادثات رسمية مع وزير الخارجية اللبناني فارس بويز في اليوم الثاني لزيارته لبنان.

وافادت معلومات فلسطينية ان القدومي سيسعى في محادثاته مع بويز الى اثارة نقطتين، الأولى: طلب تسهيل منح الفلسطينيين تأشيرات دخول الى لبنان.

والثانية: تسهيل عمل الكادرات والعمال الفلسطينيين في لبنان، خصوصاً وانهم يعانون من وضع اقتصادي صعب. فيما تؤكد مصادر لبنانية «ان قرار تسهيل منح تأشيرات دخول للفلسطينيين الى لبنان غير وارد حالياً، وان لبنان ملتزم بهذه السياسة تماشياً مع المنعطفات الخطيرة التي تمر بها المنطقة».

وتقول اوساط لبنانية حول تسهيل عمل الفلسطينيين في لبنان «ان لبنان نفسه يعاني من ازمة اقتصادية خانقة، والبلد كله يرزح تحت عبء الوضع الاقتصادي، وان لبنان يفتش عن حلول لمواطنيه بالدرجة الاولى».

وزراء ونواب يؤيدون دعوة الحريري لإيجاد قانون جديد للأحزاب اللبنانية

بيروت: «الشرق الاوسط»

ايد وزير النقل اللبناني عمر مسقاوي طرح رئيس الحكومة رفيق الحريري ايجاد قانون جديد للأحزاب والجمعيات قائلاً: «ان الحريري يطرح فكرة مهمة جداً عندما يتحدث عن ضرورة تجديد الحياة السياسية عبر قانون جديد للانتخابات وقانون للأحزاب والجمعيات». ووصف رئيس لجنة الادارة والعدل في البرلمان اللبناني النائب شاكر ابو سليمان هذه الدعوة بـ«الصحيحة والضرورية».

وقال مسقاوي «يجب ان نترك لرئيس الحكومة ان يحدد افكاره في هذا الاطار، انما هذا العنوان هو عنوان مهم جداً ويجب ان يكون الاساس في اي مرحلة مقبلة في تاريخ لبنان وخصوصاً امام المنعطفات الرئيسية التي نمر بها». واضاف مسقاوي «ان ارتباط العمل السياسي بالتصور الحقيقي لمستقبل البلد في المجالات الاجتماعية والبيئية والمستقبلية كافة وتوظيف الجيل وكفاءاته للمستقبل هو الحياة السياسية المثلى التي يجب ان ينصرف اليها الاداء السياسي المغيب اليوم في حياتنا السياسية في لبنان». ودعا مسقاوي الى «تحديد مفهوم البيئة السياسية قبل ان نتحدث عن اي قواعد او قوالب تتعلق بالقوانين او بالأحزاب» معتبراً «ان الحديث عن ايجاد احزاب سياسية امر جيد والفكرة الجيدة يرتبط نجاحها بالبيئة الجيدة المحيطة بها».

وقال ابو سليمان «ان لبنان يجب ان يواكب التطور الحاصل في العالم وفي المجتمع اللبناني نفسه، وهذا التطور يكون بقانون جديد للأحزاب والجمعيات لأن القانون الحالي يعود تاريخه الى عام 1907 على الارجح، اضافة الى قانون الانتخاب». واضاف ابو سليمان «ان هذه الامور لا يمكن بحثها بشكل جدي وصحيح وعلني قبل العهد الجديد لانه لم يتبق من ولاية رئيس الجمهورية الحالي سوى شهرين او ثلاثة، وهذا الموضوع يجب ان يبحث في العهد المقبل، وقانون الانتخاب يجب بحثه واقراره قبل سنة او اكثر من تاريخ الانتخابات النيابية».

الى ذلك قال النائب محمد علي الميس «ان اعادة صياغة الحياة السياسية والاجتماعية نقطة انطلاق جديدة لمواصلة مسيرة البناء والإعمار وترسيخ السلم الاهلي» مشيراً الى «امكانية انتاج قانون جديد للأحزاب يرتكز الى القاعدة الوطنية والقومية بعيداً عن المذهبية والطائفية وهذا مقدمة لقانون حضاري للانتخابات النيابية والبلدية». واكد النائب روبير غانم على حاجة المجتمع اللبناني الى المزيد من التوعية للدخول في مرحلة جديدة تستند الى قانون جديد للانتخابات وآخر للأحزاب» داعياً «لدراسة واعية ووافية لأي خطوة جديدة كي تضمن لها النجاح».

ووصف النائب فيصل الداود طرح رئيس الحكومة «بالطرح الايجابي جداً، ويجب العمل لتغيير الذهنية السياسية الحالية لإنقاذ الوطن من الفساد الاداري والسياسي». واضاف «ان طرح الرئيس الحريري قابل للحوار من أجل انقاذ البلد من هذه المرحلة وفتح صفحة جديدة في سبيل بناء لبنان وبناء دولة المؤسسات».

وشدد النائب عبد اللطيف الزين على ضرورة صدور قانون للأحزاب قائلاً «انه كان يجب ان يصدر منذ سنوات بعيدة جداً وعلى الحكومة ان تعمل على ارسال مشروع قانون للأحزاب باسرع وقت الى المجلس النيابي، لأنه بمثل هذا القانون تصبح الممارسة الديمقراطية أفضل وأحسن مما هي عليه اليوم».

النائب حرب يصف السجون اللبنانية بـ«معاهد تخريج المجرمين»

طرابلس: من مرسال الترس

ابدى النائب اللبناني بطرس حرب معارضته لإلغاء عقوبة الاعدام «لأن السجون في لبنان ليست مراكز لإعادة التأهيل النفسي والاجتماعي انما هي جامعات متخصصة بتخريج المجرمين وتعريفهم الى وسائل حديثة في الاجرام».

جاء كلام حرب خلال محاضرة له في جامعة البلمند في الكورة (شمال لبنان) تحت عنوان: «عقوبة الاعدام في لبنان» استهلها بالاشارة الى «الآثار السلبية التي نتجت عن اعدام شخصين هذا العام في احدى الساحات العامة ولا سيما على الاطفال الذين مارس بعضهم لعبة الموت والشنق».

وبرر حرب عدم الموافقة على الغاء عقوبة الاعدام «بان مجتمعنا ما يزال خاضعاً لروح الثأر في معرض الرد على الجرائم». وقال «ان السلطة تتعاطى مع السجون كمراكز لتجميع من يشكل خطراً على المجتمع وكمكان للثأر من المجرمين بدليل حادثة اقدام احد مسؤولي سجن رومية المركزي على اشعال النار بالأعضاء التناسلية لأحد الموقوفين بتهمة الاعتداء على قاصر». واضاف «بانتظار انتقال مجتمعنا الى مستوى البلدان المتطورة ادعو الى اعادة النظر بمفهوم السجون والمسجونين وتأهيل السجون بحيث يعامل فيها المحكومون والموقوفون معاملة تليق بالإنسان».

في أعقاب تزايد الجرائم وكشف شبكات تجسس

«ورشة أمنية» لضبط الأمن في لبنان

بيروت: «الشرق الاوسط»

تشهد المناطق اللبنانية وخصوصاً محافظة جبل لبنان «ورشة امنية» كبيرة في اعقاب كشف المخابرات العسكرية اللبنانية شبكة تجسس اسرائيلية كبيرة وشبكة تخريب تابعة لـ «القوات اللبنانية» المحظورة اضافة الى تزايد اعمال السلب والسرقة والجرائم المتصلة بها بشكل لافت، مما حتم ايجاد صيغة معينة لتفعيل عمل الاجهزة الامنية المختصة من قوى امن وامن عام وامن دولة وشرطة قضائية وشرطة الآداب وغيرها.

وكان الجيش اللبناني قد كلف من قبل مجلس الوزراء بمهام حفظ الامن منذ عام 1990، لكنه لا يمتلك سلطة توجيه بقية الاجهزة، كما انه مضطر بحكم كونه القوة العسكرية الرئيسية الى الانتشار في مناطق الجنوب المتاخمة للاحتلال الاسرائيلي وبقية المناطق في مناسبات متفرقة كالانتخابات النيابية او البلدية او في حالات الاضطراب الامني، كما انه يلقي القبض على عصابات السطو والمخدرات التي تصله معلومات بشأنها من خلال معالجته لأي موضوع امني.

ويبدو ان الاتجاه العام هو لوضع خطط امنية تزيد من التنسيق بين الاجهزة الامنية باعتبار الجيش معنيا بالموضوع الامني العام وتأمين مناخ الاستقرار مع تفعيل عمل هذه الاجهزة في ما يتعلق بالحوادث المتفرقة.

وفيما تواصل الاجهزة القضائية المختصة تحقيقاتها لكشف تفاصيل قضية شبكة التخريب التي اعتقل بعض افرادها، يتابع قاضي التحقيق العسكري الاول في لبنان رياض طليع تحقيقاته مع المتهمين الذين لم تصدر بحقهم مذكرات توقيف. ويعقد مجلس الامن الفرعي في جبل لبنان بعد ظهر اليوم اجتماعاً برئاسة وزير الداخلية ميشال المر لمناقشة مستجدات الملف الامني.

وكان المر قد اجرى اول من امس محادثات في دمشق مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وعدد من كبار المسؤولين السوريين تناولت بحسب المصادر المطلعة موضوع اكتشاف شبكتي التجسس والتخريب.

وسجلت البيانات الامنية امس توقيف عصابة في بلدة المنصورية (المتن الشمالي) وبعد التحقيق معها اعترفت بالقيام بعدة عمليات سطو وسرقة في منطقة المنصورية والمونتي - فردي والقرى المجاورة.

وعند منتصف ليل السبت - الأحد اطلقت سيارة النار على حاجز مشترك في منطقة مزرعة يشوع - ديك المحدي بعدما اجتازت هذه السيارة الحاجز بسرعة جنونية ولحقت بها دوريات امنية وطاردتها من ديك المحدي مروراً بانطلياس ولغاية سد البوشرية حيث وقع اشتباك مع هذه العصابة وتبادل بإطلاق النار وتمت السيطرة على الموقف وتبين وجود ثلاثة اشخاص مسلحين بالسيارة احدهم أصيب من جراء الاشتباك اصابة خطيرة نقل على اثرها الى المستشفى، اما الاثنان الآخران فقد تم توقيفهما وقد اعترفا بالقيام بعدة سرقات في المنطقة، ويستمر التحقيق بإشراف القضاء المختص مع هاتين العصابتين.

صفير: ما نراه لا يساعد على توحيد الصفوف

بيروت: «الشرق الاوسط»

قال البطريرك الماروني نصر الله صفير امس «ان ما نراه هذه الايام لا يساعد على توحيد الصفوف». واضاف «ان هناك تراشقاً واتهامات» في إشارة إلى خلاف الرئيس رفيق الحريري ووزير المهجرين وليد جنبلاط في شأن قضايا كان يجب ان تكون عامل توحيد واجماع على حلها كقضية المهجرين». فيما دعا بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم الى «فصل السياسة عن موضوع عودة المهجرين».

واضاف صفير: «ان ما يحصل هذه الايام يفقد المواطنين الصدقية بمن هم مؤتمنون على مصيرهم، ولعل هذا ما يشجع على الانفلات الذي نشهده والذي يتمثل بتكاثر السرقات والقتل في وضح النهار، وقد يكون مرده ايضاً الى انتشار البطالة وما يستتبعها من فقر، والى تكاثر الطارئين الذين يجب ضبطهم، فلا تبقى حدودنا مستباحة يدخلها ويخرج منها من يشاء من دون رقيب او حسيب».

وقال هزيم «ان الحل السليم والصحيح لقضية المهجرين يكون بتسليم هذه القضية لغير السياسيين». واعرب هزيم عن اعتقاده بوجوب «ارتقاء السياسة عندنا الى مستويات لا يكون فيها الكثير من العناصر الشخصية، في حين ان هناك اليوم عناصر مذهبية وطائفية واخرى لا نستطيع ان نسميها».

اعتبروا الدعوى ضده «ذات عواقب وخيمة»

برلمانيون في القاهرة يحذرون إسرائيل من الإساءة للسفير المصري

القاهرة: «الشرق الأوسط»

حذر نواب في البرلمان المصري من «خطورة المسلك الاسرائيلي بالاساءة الى سمعة السفير المصري في تل ابيب محمد بسيوني ووصفوا الادعاء بتحرشه باحدى الراقصات الاسرائيليات بانه مسرحية هزلية».

واكد النواب ان ذلك يعد خرقا لكل الاعراف والتقاليد والقواعد الدبلوماسية واعتداء على حصانة الدبلوماسيين الممثلين لبلادهم في الدول التي ترتبط بها بعلاقات دبلوماسية.

وقال نواب من القانونيين في البرلمان ومنهم سامح عاشور واحمد ناصر ان سير اسرائيل في هذا الطريق الوعر «ستكون له عواقبه الوخيمة سواء على الصعيد الدبلوماسي او القانوني».

وقال النواب «ان فتح هذا الملف الملغوم ضد السفير المصري ما هو إلا محاولة لتشويه صورة السفير المصري» خاصة انها تعد السابقة الاولى من نوعها في تاريخ العلاقات الدبلوماسية». واكد هؤلاء ضرورة اتخاذ كل الاجراءات القانونية والدبلوماسية التي تضمن الحماية للسفير المصري، وأيد البرلمانيون موقف بسيوني في رفضه تسلم عريضة الدعوى بعد قبول احدى محاكم تل ابيب قبول شكوى الراقصة.

ويطالب هؤلاء «بضرورة إعمال احكام القانون الدولي واتفاقيات الحصانة الدبلوماسية للحفاظ على كل حقوق السفير ومصر ضد تصرفات إسرائيل التي تجاوزت الخط الاحمر في التعامل مع البعثة الدبلوماسية المصرية، خاصة بعد ان تعرضت هذه البعثة في فترة سابقة الى محاولات الاعتداء عليها وعلى مقر البعثة من جانب مجموعة من المتطرفين اليهود والذي تزامن مع نجاح السلطات المصرية في القبض على الجاسوس الاسرائيلي الدرزي عزام عزام».

ويسود الاعتقاد داخل الشارع السياسي ان هناك ربطا بين الملفين، وان اعادة اسرائيل فتح هذا الملف ضد السفير المصري رغم مرور عام على وقوعه واغلاقه في فترة سابقة يرجع بالدرجة الاولى الى فشل المحاولات الاسرائيلية المتعددة في حمل مصر على الافراج عن عزام واصرار مصر على قضاء فترة عقوبته التي قضى بها القضاء المصري ومدتها 15 عاما.

ويتوقع ان يقوم بسيوني بزيارة قريبة الى مصر لشرح الملابسات التي صاحبت اعادة فتح الملف من جديد واجراء مشاورات مع المسؤولين في الخارجية حوله، الا ان ذلك لم يرتبط بالحديث عن احتمالات عدم عودة بسيوني الى مقر عمله مرة اخرى. في الوقت نفسه فان اسرائيل لم تتحدث عن اي مؤشرات عن منع السفير المصري من مغادرته تل ابيب أو عودته في الوقت الذي يرغبه.

مع بدء التطبيق الفوري للتعديل الذي أصدره مبارك

تعديل قانون المحكمة الدستورية في مصر لا يقلص سلطاتها

القاهرة: «الشرق الأوسط»

بدأ التطبيق الفوري أمس للتعديل الجديد لقانون المحكمة الدستورية العليا الذي أصدره الرئيس المصري حسني مبارك أول من أمس.

ونفت مصادر قانونية رفيعة المستوى ان يكون هذا التعديل منطويا على محاولة تقليص سلطات المحكمة الدستورية او فرض الوصاية على الاحكام التي تصدرها. وأكدت ان التعديل الجديد أخذ في اعتباره مبدأ مرجعية هذه الاحكام، وما ارتآه الفقه القانوني بأن يقتصر الأثر على صدور حكم بعدم دستورية نص في قانون أو لائحة على الأثر الفوري.

وأشارت المصادر الى ان هذا التعديل جاء في التوقيت المناسب وتستدعيه الضرورة والعجلة، وألمحت في هذا الإطار إلى الطعن الدستوري ضد قانون فرض ضريبة على المصريين العاملين في الخارج القائم حاليا، أو ضد أحد نصوص قانون ضريبة المبيعات، حيث يعفي هذا التعديل الحكومة من إعادة ما كان قد سدد من ضرائب وفق هذين القانونين في حالة صدور حكم ببطلان أي قانون في إحداهما.

وكانت الحكومة قد اضطرت الى اعادة ما كان قد تم سداده من ضرائب من جانب المصريين العاملين في الخارج وفق قانون سابق على القانون الحالي تجاوزت 100 مليون جنيه في ضوء القضايا التي رفعها العاملون بالخارج على الحكومة.

وقد حسم التعديل الجديد لقانون المحكمة الجدل الذي كان قد ثار في فترات سابقة عندما تم حل البرلمان المصري مرتين إحداهما في السبعينات والآخر في الثمانينات بموجب حكمين صدرا من هذه المحكمة بعدم دستورية نصوص قانون الانتخابات سواء بواسطة الانتخاب بالقائمة بالأغلبية المطلقة أو الأغلبية النسبية، واضطرت الحكومة الى تعديل القانون والعودة الى نظام الانتخاب الفردي فقط مرة أخرى.

وكان الجدل قد تركز داخل الأوساط القانونية والسياسية حول مصير القوانين التي صدرت عن البرلمانين المنحلين في تلك الوقت وعما اذا كان ينسحب بطلان قانون الانتخابات على بطلان القوانين التي صدرت عن برلمان ثبت بطلان تشكيله دستوريا، الأمر الذي دعا الى تكييدات قانونية واضحة بصحة القوانين التي صدرت عن البرلمانيين قبل صدور حكم الدستورية العليا بعدم دستورية قانون الانتخابات حتى يتحقق الاستقرار القانوني. ولن يمس التعديل الجديد لقانون المحكمة الأوضاع التي استقرت بالنسبة للقوانين التي صدرت ببطلان بعض نصوصها وما يترتب عليها من اجراءات، بل يمس فقط ما لم يصدر بشأنه حكم نهائي من المحكمة.

وطبقا لاحكام الدستور فانه يستوجب عرض التعديل الجديد على البرلمان المصري في أول جلسة له في الدورة البرلمانية الجديدة المقبلة ويكون للبرلمان بعد مناقشاته إما قبوله كلية أو رفضه كلية ودون حق للبرلمان في تعديل أي قانون من نصوصه.

نفي وصف الفائزين بالصقور أو الحمائم

مجلس الشورى الجديد للاخوان المسلمين بالأردن ينتخب غدا الأمين العام

عمان: «الشرق الأوسط»

اعلن الناطق الاعلامي باسم جماعة الاخوان المسلمين في الاردن جميل ابو بكر ان انتخابات مجلس شورى الجماعة لن تعلن نتائجها الا عند الضرورة.

وقال في تصريح لـ«الشرق الأوسط» امس ان الانتخابات شملت عمان وجميع المناطق الاردنية، وجاءت بتمثيل كامل لمستويات الجماعة كافة. ورفض مقولة ان الصقور او الحمائم هم الذين فازوا، واكد ان الذين فازوا يمثلون الجماعة.

وسيجتمع المجلس غدا لانتخاب المكتب التنفيذي، والامين العام وكافة هيئات الجماعة، حسب قول الدكتور عبد اللطيف عربيات، احد رموز الحركة الاسلامية، لـ«الشرق الأوسط» امس.

وتنافس المرشحون على 40 مقعدا في مختلف المناطق، وإلى جانب ذلك يختار الفائزون خمسة آخرين يتكامل بهم المجلس فيصبح عدده 45 شخصا.

ويعتبر المجلس اعلى هيئة قيادية في الجماعة، وصاحب الحق في انتخاب اعضاء المكتب التنفيذي ووضع السياسات واتخاذ القرارات المهمة.

وقال الناطق الاعلامي ان الجماعة قررت عدم اعلان اسماء الفائزين لغايات تنظيمية، موضحا انه من غير الممكن اعطاء مؤشرات حول النتائج، مستبعدا ما ذكر من ان نتائج اولية اظهرت تقدم تيار الصقور وتراجع تيار الحمائم. واضاف ان مجلس شورى جماعة الاخوان المسلمين يعتبر بمثابة برلمان للجماعة، ويضم 45 عضوا من كافة المناطق وتستمر مدة ولايته اربع سنوات.

من ناحية اخرى قال الدكتور عبد اللطيف عربيات ان اعضاء مجلس الشورى سيجتمعون غدا لانتخاب المكتب التنفيذي للجماعة الذي يتكون من سبعة اعضاء ويعتبر بمثابة السلطة التنفيذية. وقال عربيات ان مجلس الشورى سينتخب كذلك المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين، مرجحا ان ينتخب المجلس عبد المجيد ذنيبات المراقب العام للاخوان المسلمين مجددا مراقبا عاما للسنوات الاربع المقبلة، موضحا ان ذنيبات يحظى بتأييد الغالبية الساحقة من قيادات الحركة الاسلامية.

وقلل عربيات من اهمية الانباء التي ترددت اخيرا حول فوز تيار الصقور باغلبية مقاعد مجلس الشورى، موضحا ان تسمية الصقور والحمائم تسمية مرفوضة لدى الجماعة، وأن لأعضاء الجماعة مطلق الحرية في ان يعبروا عن آرائهم ومواقفهم بحرية ووضوح، وأن القرار الاخير هو لمؤسسات الجماعة ككل وليس للافراد.

اليوسفي والقروي يفتتحان غدا أعمال اللجنة العليا المغربية ـ التونسية

الرباط: من منصف السليمي

يفتتح عبد الرحمان اليوسفي والدكتور حامد القروي رئيسا وزراء المغرب وتونس غدا في القصبة (مقر الحكومة التونسية) بتونس العاصمة أعمال اللجنة العليا المشتركة التي تدوم يومين، وينتظر ان يستقبل اليوسفي في ختامها من قبل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وتعتبر زيارة اليوسفي لتونس اول زيارة رسمية له يقوم بها للخارج منذ تعيين حكومته في منتصف مارس (آذار) الماضي، وهي خطوة تؤكد اتجاه علاقات البلدين الى الوئام والدفء، وهو اتجاه ظهر منذ اكثر من عام عندما قرر العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس التونسي انشاء لجنة للتشاور السياسي واعتماد اتفاقية لإقامة منطقة تبادل حرة بصفة تدريجية.

كما تبادلا تعيين سفيرين يتميزان بالدينامكية والالمام الدقيق بمجريات العلاقات، وهما صالح البكاري الذي كان يشغل منصب مستشار ووزير دولة لدى الرئيس التونسي وعبد القادر بنسليمان الوزير السابق في الحكومة المغربية. ويجري التشاور بين العاصمتين في القضايا الثنائية وذات الطابع الاقليمي، حيث اوفد العاهل المغربي لهذا الغرض في منتصف العام الماضي مستشاره ادريس السلاوي، ومن جهته أوفد الرئيس التونسي مدير ديوان الرئاسة محمد جغام في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وكان اليوسفي اكد الأسبوع الماضي أن العلاقات بين البلدين «لا تشوبها خلافات» وابرز اليوسفي خلال لقائه صادق فيالة كاتب الدولة التونسي للشؤون المغاربية والافريقية قوله: «من واجبنا في الدول المغاربية على غرار سائر الدول في المناطق الأخرى تطوير التعاون الى مستوى التكامل والاندماج».

وطبقا لمصادر مطلعة في العاصمة الرباط فان هنالك عددا من الملفات والقضايا المطروحة على طاولة المباحثات المغربية التونسية، وتشمل الميادين السياسية والاقتصادية بمستوياتها الثنائية والاقليمية. وأضافت المصادر ان المشاورات المغربية التونسية ستتطرق لتطورات عملية السلام والتعاون الأوروبي المتوسطي، وستشمل المشاورات المشروع الأميركي الذي اقترحته واشنطن اخيرا ويقضي باقامة سوق مشتركة مع المغرب وتونس والجزائر. وتجري الاستعدادات في العاصمة الاميركية لاستضافة مؤتمر بهذا الصدد يشارك فيه مسؤولون ورجال اعمال من دول المنطقة في غضون الخريف المقبل. وعلى الرغم من الترحيب المبدئي من قبل العواصم المغاربية الثلاث بالمشروع الأميركي، فان تساؤلات عديدة تتداولها هذه العواصم وتنصب حول اقصاء ليبيا وموريتانيا، وما اذا كان مشروعا منافسا لمشروع الاتحاد الأوروبي باقامة منطقة تبادل حرة اوروبية متوسطية. ويرى المراقبون بان المباحثات بين الرباط وتونس تكتسي اهمية خاصة بالنظر لسياق تطور العلاقات المغاربية في الآونة الأخيرة، بعد فترة من الجمود انتابت مسيرة اتحاد المغرب العربي ومسار العلاقات الثنائية المغاربية على اكثر من صعيد.

ومن جهتها قالت مصادر مقربة من الحكومة المغربية لـ«الشرق الأوسط» ان الرباط تولي اهتماما كبيرا لتفعيل العلاقات المغاربية وتجسيد معاهدة مراكش لاقامة اتحاد المغرب العربي، مبرزة في هذا الصدد الخطوات التي تقطع على المسار الثنائي مع ليبيا وتونس وموريتانيا، وتتطلع الرباط في هذا الاتجاه «لتجاوب جزائري مع الجسور المغربية التي امتدت اليها».

وكان اليوسفي قد أعرب رغبته بان تشهد العلاقات مع الجزائر انفراجا واعادة فتح للحدود ورفع اجراءات التاشيرة، لكن رد الفعل الجزائري والذي صدر على مستوى وزارة الخارجية في مناسبتين متتابعتين أظهر -برأي المراقبين- وجود تفاوت في الرأي لدى أركان الحكم الجزائري بين اتجاهين أساسيين: اتجاه متجاوب مع نهج استراتيجية تقارب شامل مع المغرب تطوى ضمنه الملفات الخلافية، واتجاه ثان ينطلق من التشدد في التعامل مع المغرب وتحكمه اعتبارات وحساسيات تقليدية ترتبط بنزاع الصحراء وعلاقة المواجهة مع المغرب، ودعم هذا الاتجاه نزعته في الأعوام الأخيرة بتداعيات الأزمة الجزائرية، موظفا حالة اغلاق الحدود (منذ صيف 1994) كسلاح لمواجهة الجماعات المسلحة.

وفضلا عن السياقين الرسمي الثنائي والاقليمي، تكتسي زيارة اليوسفي لتونس باعتباره امين عام حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية متزعم الائتلاف الحكومي في المغرب، طابعا سياسيا يتصل بعلاقاته باوساط حزبية والمجتمع المدني في تونس.

وابلغت المصادر «الشرق الأوسط» في هذا السياق ان محمد اليازغي الأمين العام المساعد لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والذي يتولى منصب وزير لإعداد التراب الوطني والاسكان والبيئة في حكومة اليوسفي سيرأس وفدا حزبيا للمشاركة في مؤتمر حزب التجمع الدستوري الديمقراطي (الحاكم في تونس) الذي يعقد نهاية الشهر الحالي في العاصمة التونسية، ومن المتوقع ان تكون مناسبة لحوار معمق بين الجانبين بحكم الدور التاريخي والراهن للحزبين باتجاه خلق اجواء «تفاهم وصفاء»، سيما ان هذا البعد يأخذ اهميته في اجواء علاقات البلدين.

وظهرت حساسية هذا الدور في الأسابيع الماضية عندما نافس مرشح تونسي اليوسفي لمنصب نائب رئيس الاشتراكية الدولية، ولكن تمت تسوية الموضوع وحصل اجماع من الاحزاب العربية المشاركة (الجزائر، لبنان، مصر، تونس) على ترشيح اليوسفي.

وفي سياق التفاعلات على هذا المستوى تبدي الأوساط الرسمية في تونس من حين لآخر انزعاجها لاهتمام وسائل الاعلام المغربية وخصوصا القريبة من احزاب الكتلة الديمقراطية، بقضايا حقوق الانسان وضمنها قضية المعارض التونسي محمد مواعدة زعيم حركة الديمقراطيين الاشتراكيين. وهو ما تعتبره الأوساط الحزبية المغربية أمرا طبيعيا ولا يخرج عن سياق اهتمام بتطور الحالة الديمقراطية ودولة القانون في تونس كما يهتمون بها في بلدهم المغرب، وقال زعيم حزبي مغربي لـ«الشرق الأوسط»: «ان الاهتمام المغربي بالشأن الديمقراطي في تونس لا يتم من منطلق تحامل وانما من منظور يعتبر تطور مسيرة الديمقراطية في المغرب وتونس تاريخيا مسيرة مشتركة ولا تنفصل الواحدة عن الأخرى، وكونها جزءا من المسار التاريخي لمشروع وحدة المغرب العربي».

وكانت اجتماعات الخبراء قد انطلقت امس في العاصمة التونسية للاعداد للجنة العليا انطلاقا من اجندة عمل وضعتها لجنة المتابعة الثنائية التي اجتمعت الأسبوع الماضي في الرباط برئاسة عبد السلام زنيند الوزير المغربي المنتدب في الشؤون الخارجية المكلف بالشؤون المغاربية والعالم العربي والاسلامي وصادق فيالة كاتب الدولة التونسي للشؤون المغاربية والافريقية.

وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» ان اللجنة العليا المشتركة ستبحث 25 بندا تشمل ميادين التعاون الاقتصادي والمالي والتجاري والزراعي والاجتماعي والقنصلي والتعليم والقضاء والجالية والنقل. وفي مقدمتها بحث الخطوات التي قطعت في سبيل الغاء تدريجي للرسوم الجمركية وغير الجمركية بهدف اقامة منطقة تبادل حرة بين البلدين التي تكتمل في حدود سنة 2005، وتاتي في منظور البلدين تمهيدا وتأهيلا لاقتصادياتهما لمرحلة الاندماج في منطقة التبادل الحرة مع الاتحاد الأوروبي. ويبحث الجانبان تسهيل الاستثمار بين البلدين وتشارك في المباحثات هيئات رجال الأعمال من منطلق دورهم كشركاء للحكومتين. وقال رجل أعمال مغربي شارك في وضع الاتفاقيات المشتركة انه ينتظر أن تؤدي زيارة اليوسفي لنتائج ملموسة من الجانب التونسي باتجاه تسهيل تدفق المنتوجات المغربية. ويسعى البلدان لرفع قيمة المبادلات الى 200 مليون دولار في حدود سنة 2000 لتسجل بذلك زيادة بنحو 120 في المائة مقارنة مع قيمتها الحالية التي تبلغ 90 مليون دولار.

كما يبحث الجانبان الخطوات المبذولة لتسهيل ظروف اقامة رعايا البلدين وحصولهم على وثائق الاقامة التي سبق ان اتفق على ان تكون صلاحيتها بين عامين وعشرة اعوام، أضافة لتسهيل نقل الممتلكات وشراء العقارات من قبل رعايا البلدين.

نصيحة تركية بشأن الاستقلال

هجوم صربي جديد بالصواريخ والطائرات على قرى غرب كوسوفو

زغرب: من نور الدين صالح
تيرانا: وكالات الانباء

بدأت القوات الصربية هجوما جديدا على قرى منطقة ديتشان في غرب كوسوفو لم تشهده المقاطعة من قبل. فقد استخدمت القوات الصربية في هجماتها صواريخ ارض - ارض على هذه القرى التي تعتبرها مقر المقاومة الالبانية ومن اكبر معاقل «جيش تحرير كوسوفو». والخطورة في هذه الهجمات ان منطقة ديتشان لجأ اليها اكثر من 80 الف الباني معظمهم من النساء والاطفال.

كما تستخدم القوات الصربية في هجومها هذا، الذي بدأ مساء اول من امس وكان مستمرا امس، الطائرات الحربية التي تقصف البيوت التي لم تدمرها الصواريخ. لكن هذه الهجمات لم تمكن القوات الصربية من التقدم بل انه شوهد عدد من الجنود الصرب وهم يغادرون مواقعهم في تلك المناطق عندما بدأ الهجوم المعاكس لجيش تحرير كوسوفو.

كذلك بدأت موجات جديدة من اللاجئين تصل الى جمهورية الجبل الاسود عوضا عن البانيا بسبب فتح القوات الصربية النار على قوافل اللاجئين الالبان الفارين من كوسوفو ويريدون عبور الحدود الى البانيا وقتل عدد من هؤلاء اللاجئين كما اكد مسؤول من منظمة الامن والتعاون الاوروبي.

على صعيد آخر اعلن يعقوب كراسنتشكي الناطق باسم جيش تحرير كوسوفو انه لا يوجد بين صفوف جيش التحرير اي مقاتل غير الباني وان الاتهامات الصربية بانه وصل الى كوسوفو عدد من المجاهدين «مجرد دعاية صربية تريد منها اظهار ان ما يجري في كوسوفو قتال ديني».

واضاف ان جيش تحرير كوسوفو «لا يحتاج لاي مساعدة بالرجال لان الشعب الالباني في كوسوفو بكامله يعتبر جيش تحرير كوسوفو، وقادة هذا الجيش من الضباط المحترفين». لكنه لم يعلن من اين وصل هؤلاء الضباط الذين يقودون جيش تحرير كوسوفو واين احترفوا عسكريا.

ويعتقد البعض ان عددا منهم من ضباط الجيش الالباني الذين تركوا البانيا منذ فترة طويلة وعدد آخر منهم من ضباط الجيش اليوغوسلافي السابق. كما ان هناك ضباطا في الجيش الكرواتي من اصل الباني من كوسوفو يعتقد البعض انهم يقودون العمليات العسكرية في كوسوفو رغم ان السلطات الكرواتية نفت ذلك.

اما على الصعيد السياسي فينتظر زعماء الاحزاب الالبانية في كوسوفو نتائج المحادثات بين وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل مع الزعماء الروس في موسكو ويعتقدون ان هذه المحادثات يمكن ان تجبر موسكو للضغط على الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش لتنفيذ ما تم عليه الاتفاق في موسكو الشهر الماضي خلال زيارته الاخيرة ولقائه مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين، ذلك ان روسيا، حسب رأي الزعماء الالبان، «بحاجة للدعم الاقتصادي الالماني في نفس الوقت تريد المانيا ايقاف الهجمات الصربية خوفا من موجة لاجئين جديدة تصل الى المانيا واوروبا الغربية» ولذلك فهم يتوقعون ان ينجح كينكل في مهمته.

على صعيد آخر قال الرئيس التركي سليمان ديميريل امس لصحيفة «كوها جون» الالبانية اليومية: «اذا اتفقت يوغوسلافيا وكوسوفو، اي بلغراد وبريشتينا، على استقلال كوسوفو فاننا نرحب بذلك. لكن اذا كانت كوسوفو تريد ان تستقل في ظل الظروف السائدة الآن فلن تجد تأييدا من المجتمع الدولي». واضاف ان بلاده «مستعدة للمشاركة في اي بعثة بتفويض من المجتمع الدولي للحيلولة دون اراقة المزيد من الدماء في كوسوفو». ويبدأ الرئيس التركي غدا زيارة تستمر يومين الى البانيا.

ويسعى ذوو الاصل الالباني الذين يمثلون 90 في المائة من سكان الاقليم الصربي الى الاستقلال عن يوغوسلافيا بينما يفضل الغرب منح الاقليم المزيد من الحكم الذاتي.

واتفقت مجموعة الاتصال المؤلفة من ست دول كبرى الاربعاء الماضي على الخطوط العامة لاتفاق للسلام سيطرح على الاطراف المتحاربة في كوسوفو على امل المساعدة في تسوية الصراع بين بلغراد والبان الاقليم الذي تسبب في مقتل اكثر من 300 شخص وشرد ما يزيد على 80 الف شخص العام الحالي.

أنباء عن استيلاء طالبان على مدينة ميمنة الاستراتيجية

إسلام اباد - وكالات الأنباء: نقلت وكالة الانباء الافغانية الإسلامية الخاصة ان ميليشيا طالبان، التي تسيطر على القسم الاكبر من افغانستان، استولت امس على مدينة ميمنة الاستراتيجية في شمال البلاد اثر معارك طاحنة مع قوات الجنرال عبد الرشيد دوستم.

وكانت اذاعة الشريعة التابعة لحركة طالبان قد اعلنت ان مقاتلي الحركة طردوا قوات الجنرال الاوزبكي عبد الرشيد دوستم من منطقة استراتيجية في محافظة فارياب في شمال غرب افغانستان.

واضافت ان «مقاتلي الجيش الاسلامي استعادوا مقاطعة قيسار في محافظة فارياب كاملة» وان نحو 100 جندي من انصار دوستم وقعوا في الاسر.

واوضحت الاذاعة ايضا ان قوات الحركة «غنمت من قوات الائتلاف المناوئ لها ثماني آليات مصفحة وقطع مدفعية ثقيلة عدة». ولم يتم التأكد من حقيقة هذه المعلومات من مصدر آخر.

وتنتمي قوات الجنرال دوستم الى الائتلاف المناهض لحركة طالبان، الذي يضم ايضا قوات احمد شاه مسعود ومجموعات اخرى. وتسيطر قوات المعارضة على العديد من محافظات شمال البلاد بينما تسيطر طالبان على ثلثي البلاد والعاصمة كابل.

مبيكي: العسكر جادون في نقل السلطة

معارضة نيجيريا تصر على حكومة وحدة وطنية بنظام تمثيل إقليمي

لندن: من حسن ساتي
لاغوس: رويترز

جدد «التجمع الوطني الديمقراطي»، اكبر جماعات المعارضة في نيجيريا، امس دعوته لتنحي الحكومة العسكرية لافساح السبيل لحكومة وحدة وطنية تقوم على التمثيل الاقليمي. وقال رئيس التجمع، ابراهام اديسانيا، في مقابلة مع صحيفة «صنداي فانجارد» انه بعد وفاة زعيم المعارضة مسعود ابيولا الذي كان يطالب برئاسة البلاد: «اصبحت حكومة التمثيل الاقليمي هي السبيل الوحيد الممكن لانهاء الحكم العسكري».

ومع ذلك تذهب تقديرات اخرى في داخل نيجيريا وخارجها الى ان فكرة الحكومة الوطنية تشكل مخرجا، ولكنها لا تضع حلا كاملا لحالة الاحتقان السياسي التي تعيشها البلاد. ذلك ان غياب الاتفاق المسبق بين مرشحي حكومة الوحدة الوطنية على مواثيق واتفاقات سياسية تلبي اسس وضوابط الانتقال للديمقراطية، يمكنه ان يفجر خلافات جديدة بينهم تجر بالتالي الى مخاطر جديدة على الديمقراطية القادمة ان لم يكن على وحدة البلاد نفسها.

وقال اديسانيا في المقابلة الصحافية ان الحكومة المقترحة يجب ان تضم 4 أعضاء من كل منطقة فيكون المجموع 24 عضوا على ان يختار الاعضاء رئيسا من بينهم. واثارت وفاة ابيولا، الذي كان سجينا، اعمال عنف قتل فيها ما يقدر بنحو 60 شخصا لكن من المتوقع ان يخمد غضب انصاره الذين اتهموا السلطات بقتله بعد تقرير لاطباء اجانب شرحوا جثمانه افاد ان الوفاة جاءت طبيعية.

ويذكر ان حفصة ابنة ابيولا المقيمة في واشنطن رفضت قبول نتائج التشريح قائلة ان الجيش النيجيري كان يريد وفاة والدها داخل السجن. وقالت: «اعتقد ان الجيش كان يريد وفاته داخل السجن. وكما ترون بعد عامين من عزل والدي عن افراد اسرته وقبل وفاته بيوم واحد سمح الجيش لثلاثة من افراد الاسرة بزيارته».

واضافت: «قال لهم والدي ان الفترة التي قضاها في السجن اظهرت ان الجيش ربما يريد موته. لم يغيروا له غطاء السرير لمدة تسعة اشهر، وكان مصابا بالاسهال لمدة ستة اشهر ولم يعالجوه. كما وقع من على سلم واصيب بجروح ولم يقدموا له العلاج المناسب. اننا لا نتحدث عن شاب عمره 23 عاما وانما رجل عمره 60 عاما. لا يمكن ان تعامل رجلا في الستين من عمره بهذا الاسلوب ولا تتوقع انهياره ووفاته».

ومن المقرر ان يعلن الحاكم العسكري الجنرال عبد السلام ابو بكر الاسبوع الحالي خطة جديدة لاحلال الديمقراطية يتوقع ان تغلق ملف انتخابات 1993 الرئاسية التي الغتها الحكومة بعد ان اوشك ابيولا على الفوز فيها.

وقال اديسانيا: «افضل شيء هو ان يتنحى الحكام العسكريون. وما داموا اختاروا لانفسهم يوم الاول من اكتوبر (تشرين الاول) 1998، فاننا نقول ان على العسكريين ان يذهبوا فعلا ذلك اليوم ويسلموا حكم هذا البلد لحكومة وحدة وطنية». ومنذ مجيئه الى السلطة في الثامن من يونيو (حزيران)، عقب وفاة الدكتاتور ساني اباتشا المفاجئة، يسعى ابو بكر لتنفيذ الخطة التي تخلى عنها اباتشا لإعادة الحكم المدني بحلول الاول من اكتوبر.

من جهة اخرى صرح نائب رئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي بعد عودته من زيارة استمرت يومين الى ابوجا ان المجموعة العسكرية الحاكمة «تعتزم بالفعل تسليم السلطة في اسرع وقت ممكن». وقال مبيكي للصحافيين ان الرئيس النيجيري الجديد ابو بكر قال له الخميس: «لو كنت استطيع مغادرة السلطة غدا لفعلت ذلك». واضاف ان بلاده «مقتنعة تماما بوجود فرصة كبيرة جدا في نيجيريا لانجاز عملية الديمقراطية».

باكستان ترفض مجددا اتفاق الحظر النووي

اسلام آباد: من جمال محمود اسماعيل

كشف مسؤولون باكستانيون النقاب عن ان مدير صندوق النقد الدولي لمنطقة الشرق الاوسط الذي زار باكستان مؤخرا، «طالب باكستان بالتوقيع على اتفاقية الحظر الشامل للتجارب النووية مقابل الافراج عن القروض الممنوحة لباكستان» من العام الماضي والتي تأخر تسلم الشطر الاكبر من اقساطها حتى الآن.

واشار مسؤول كبير في الحكومة الباكستانية الى ان هذا العرض، المخفي على الجمهور قدمه مدير صندوق النقد الدولي لنواز شريف لدى اجتماعه به في لاهور قبل ايام بالقول ان باكستان «عليها ايجاد حل سياسي لمشكلتها مع الصندوق» وهي اشارة لضرورة التوقيع على اتفاقية الحظر الشامل للتجارب النووية وان رئيس الوزراء الباكستاني «سخر من العرض ورد بضحكة دون ان يعلق على العرض المقدم له باي كلمة».

وكانت باكستان قد قاومت حتى الآن ضغوطا من الولايات المتحدة وغيرها من الدول للتوقيع على اتفاقية حظر التجارب النوية. وطالب رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف صندوق النقد الدولي «التعامل مع باكستان بشيء من العدالة وعدم الخضوع لضغوط الدول الصناعية الكبرى» التي فرض بعضها عقوبات اقتصادية على باكستان بعد اجرائها التجارب النووية.

ويقول خبراء اقتصاديون باكستانيون ان المشاكل المالية الحالية التي تعاني منها بلادهم «فضحت صندوق النقد الدولي واظهرت وجهه الحقيقي كواجهة للدول الصناعية من اجل فرض هيمنتها ورؤيتها السياسية على الدول النامية خاصة باكستان التي قاومت الضغوط الاجنبية ورفضت التخلي عن مشروعها النووي مقابل عروض بسيطة تقدمت بها هذه الدول لتقديم مساعدات ضئيلة للاقتصاد الباكستاني». ووصف بعض هؤلاء الخبراء الاقتصاديين موقف البنك الدولي بالقول ان هذه المؤسسة المالية الدولية المستقلة ظهرت الآن وكأنها مؤسسة سياسية تعمل لخدمة اهداف سياسية لدول معينة».

زيارة الرئيس حافظ الأسد إلى فرنسا

طموحات سورية ـ فرنسية متبادلة ربما تجعل النتائج هامة ومثيرة

بلال الحسن

تبدأ بعد ايام قليلة زيارة الرئيس حافظ الأسد الرسمية الى فرنسا. واذا كانت زيارات او لقاءات الرئيس الأسد الدولية خارج سوريا نادرة، فانها دائما ذات نكهة خاصة، فهي لا تنعقد الا لامر اساسي وهام، ولا تكون نتائجها إلاّ اساسية وهامة. كذلك كان الحال في لقائه مع الرئيس الاميركي «جيمي كارتر» ومع الرئيس الأميركي «بيل كلينتون»، وهما لقاءان كانت تختفي خلفهما حالات من عدم الود، ومن الثقة المفقودة، ومن التربص المتبادل. اما في اللقاء الجديد المنتظر بين الأسد والرئيس الفرنسي «جاك شيراك» في باريس، فالامر يختلف، اذ تشير المقدمات كلها الى ان اللقاء سيكون مليئا بالود والثقة والتطلع المتبادل الى علاقة وثيقة ومتنامية.

فرنسا تتطلع منذ سنوات الى دور سياسي في منطقة الشرق الاوسط، وهي حاولت الوصول الى هذا الدور من خلال الاتحاد الأوروبي، ودفعت باتجاه تعيين «ميغائيل موراتينوس» مندوبا اوروبيا دائما ليتابع موضوع التسوية السياسية، وساهمت في المساعدات الاقتصادية للحكم الذاتي الفلسطيني، وقام شيراك بجولة شخصية في المنطقة، ولكن كل ذلك لم يثمر عن دور سياسي في مستوى طموح شيراك وفرنسا.

وسوريا من ناحيتها، تتطلع منذ سنوات، وبالتحديد منذ بروز «ميخائيل غورباتشوف» وسقوط الاتحاد السوفياتي، الى دولة عظمى تساندها في موقعها الاساسي والبارز في السياسة العربية، تساندها سياسيا واقتصاديا... وربما عسكريا. وقد كانت زيارة شيراك الى سوريا قد قدمت علامات ايجابية باتجاه هذا التطلع السوري.

ولذلك... فان زيارة الرئيس الأسد الى العاصمة الفرنسية، تشكل تلاقيا بين تطلعين، فرنسي وسوري، وربما يحدث من خلال هذه الزيارة تقاطع في المواقف، والمطالب، والتطلعات، يساعد على فتح الطريق امام فرنسا باتجاه الدور السياسي الذي تتطلع اليه، ويساعد على فتح الطريق امام سوريا باتجاه وجود حليف قوي لها يدعمها في الساحة الدولية، ويوفر لها بعض ما تحتاج اليه.

يدير الرئيس حافظ الأسد منذ سنوات، سياسة خارجية سورية تتصف بالواقعية، وبرود الاعصاب، وبتحديق ثابت في نقطة الهدف. وهي سياسة خارجية تسير دائما في اتجاهات متعددة سياسية وعسكرية واقتصادية، حتى وان لم يستطع المراقبون رؤية هذا التشابك بين القضايا المختلفة. وفي ظل هذه السياسة الخارجية، ومنذ سنوات، غاب الخطاب اللفظي التبشيري عن ساحة العمل، وحل محله خطاب الواقع والوقائع، وسواء التقى الزائر لدمشق مع نائب الرئيس عبد الحليم خدام، او مع وزير الخارجية فاروق الشرع، او مع وزير الاعلام محمد سلمان، فان الحديث الذي يسمعه هو حديث بعيد عن الشعارات والرغبات والنيات، وهو حديث يتركز على الوقائع والمعلومات وعلى الاستنتاجات المنطقية المأخوذة منهما. وعلى ضوء هذه الصورة، تبدو السياسة الخارجية في سورية متصلبة ومرنة في آن واحد. تبدو متصلبة حين لا تنسى ابدا هدفها المعلن، سواء كان الحفاظ على مرجعية مدريد، او التمسك بشعار مبادرة الرئيس الاميركي الاسبق جورج بوش «الارض مقابل السلام»، أو ضرورة الاتفاق مع اسرائيل سلفا على مبدأ الانسحاب من الجولان. وهي تبدو من جانب آخر سياسة خارجية مرنة، لانها لا تستند في تصلبها الا على هذه القضايا المتفق عليها دوليا، او المأخوذة من قرارات الشرعية الدولية، او من مواقف السياسة الاميركية، والتي غالبا ما تميل واشنطن الى نسيانها، اذا ما ابدى اي طرف اقليمي استعداده للتراجع.

هذا الاطار المتصلب والجوهر المرن، ليس مجرد كلمات، وهو امر ليس يسيرا عند التطبيق، وهو غالبا ما يترافق مع تحديات تصل الى تخوم المواجهة العسكرية مع اسرائيل، كما حدث في العام الماضي في الجولان، او تصل الى حدود التوتر المسلح، كما حدث خلال الاشهر الماضية مع تركيا، وتكون التوترات احيانا عسكرية، وتكون في احيان اخرى توترات تتعلق بمسائل المياه، وتتجاوز ذلك احيانا الى مواجهة مخاطر الحصار السياسي من كل اتجاه، وتحتاج محاولات اختراق الحصار الى شجاعة في مواجهة التحديات الدولية، كما كان الحال حين قررت سوريا فتح حدودها مع العراق.

وفي اطار هذه السياسة الخارجية الصلبة والمرنة، يبدأ الرئيس الأسد زيارته الى باريس وفي ذهنه اربع قضايا، هي القضايا التي تنشغل بها السياسة السورية باستمرار:

القضية الأولى: هي قضية تسليح الجيش السوري. وقد لا يطلب الرئيس الأسد من الرئيس شيراك قرارا فرنسيا مباشرا بمد سورية بالاسلحة، ولكنه قد يطلب تفهما فرنسيا (ومساندة) لمساعي سوريا مع روسيا من اجل تحديث طائراتها المقاتلة من طراز «ميغ 21» وطائرات «سوخوي 22»، وكذلك مساعي روسيا لتجديد عمل اسطولها البحري في قاعدة مدينة طرطوس. كذلك قد يطلب الرئيس الأسد تفهما فرنسيا (ومساندة) لمغزى الحملات الاعلامية الاسرائيلية التي تركز على امتلاك سوريا لاسلحة كيماوية قد تستعملها ضد اسرائيل، وهي حملات اعلامية تتجدد باستمرار، وتأتي احيانا عبر اخبار الصحف او عبر تصريحات وزير الدفاع الاسرائيلي، وتتعمد سوريا ان لا تنفيها.

ولا بد ان ترد في هذا السياق مساعي سوريا الدؤوبة منذ سنوات، للحصول على مفاعل نووي مخصص للابحاث العلمية والطبية. ومن المعروف ان سوريا اجرت خلال السنوات السابقة مباحثات مع كل من جنوب افريقيا، والارجنتين، وروسيا، من اجل الحصول على هذا المفاعل، وقامت في وجهها حملات اعلامية اسرائيلية واميركية تعترض على ذلك. وما تستطيعه فرنسا في هذا الصدد هو توفير خدمات الدراسة العلمية للطلاب السوريين بحيث يصبحون قادرين على استخدام هذا النوع من المفاعلات بالكفاءة اللازمة، وبحيث يصبحون قادرين بعد ذلك على تبادل المعلومات البحثية بين البلدين، خاصة ان فرنسا مسؤولة تاريخيا عن تقديم السلاح النووي، وليس العلم النووي فقط الى اسرائيل.

القضية الثانية: هي قضية التنمية الاقتصادية. وبين سوريا وفرنسا قضايا كثيرة في هذا المجال قابلة للبحث والتطوير، ومن منطلق الشراكة الاوروبية ـ السورية التي جرى التفاوض عليها من قبل. لقد جرت المفاوضات الأولى في العام 1997 واظهرت خلافات كبيرة في وجهات نظر الجانبين، دفعت بسوريا الى تشكيل لجان عديدة متخصصة لوضع الدراسات والأوراق اللازمة لإكمال التفاوض بما يحقق لسوريا حصولها على استثمارات أوروبية مع توفير الحماية اللازمة لبعض نشاطاتها الاقتصادية (مثل النسيج والصناعات التحويلية). وعلى ضوء تلك الدراسات جرت المفاوضات التالية في العام 1998 مع «جاك سانتير» رئيس المفوضية الأوروبية عند زيارته إلى دمشق مع نائبه «مانويل مارين». لقد اسفرت هذه العلاقة بين سوريا والمفوضية الأوروبية عن تاسيس المركز السوري ـ الأوروبي في كل من دمشق وحلب، وهو يقوم بمهمات تطوير المعاهد الفنية المتخصصة، وإنشاء مناطق صناعية، وتكوين قاعدة معلومات صناعية. وهناك اقتراح أوروبي بإنشاء مدرسة «إدارة الأعمال» لتهيئة الكوادر البشرية اللازمة للعلاقة الجديدة.

إن هذه المسألة الاقتصادية وثيقة الصلة بمواقع سوريا السياسة، إذ بالرغم من الخط المفتوح بعناية وحرص بين واشنطن ودمشق، إلا أن دمشق تتخوف من سياسة واشنطن، ولا تستبعد وصول العلاقات معها إلى مرحلة التوتر، وهي ترتاح إلى علاقة وثيقة مع أوروبا، تكون فرنسا مفتاحها، لتشكل واقياً اقتصادياً وسياسياً لضغوط قد تأتي من الجبهة الأميركية.

القضية الثالثة: هي عملية التسوية بين إسرائيل والبلاد العربية، والتي تتعرض حالياً إلى جمود كبير يكاد يقترب من الفشل بسبب سياسات حكومة الليكود. إن جمود عملية التسوية ينطوي على عدد من المخاطر، فهو يخلق مناخاً من التوتر العسكري الذي يمكن أن يهدد بالانفجار، وقد يقود إلى نوع من الحروب المدمرة. وبالرغم من أن المرحلة ليست مرحلة حروب إلاّ أن مناخ التوتر حين يتصاعد باستمرار قد يقود إلى ذلك، ولو في إطار محدود، وحتى هذا الإطار المحدود أصبح من الممكن أن يقود إلى مخاطرة كبيرة، بسبب أنواع السلاح الجديدة لدى الجيوش، حيث كسرت الصواريخ نظريات الأمن التي كانت سائدة من قبل. كذلك فإن جمود عملية التسوية يؤدي إلى جمود اقتصادي بدأت تعاني منه دول المنطقة ومنها سوريا. وقد أثبتت الولايات المتحدة عجزها (الإرادي) عن تحريك مسارات التفاوض بين سوريا وإسرائيل، وبين سوريا ولبنان، وتوفرت موضوعياً الظروف لدور أوروبي يساعد على كسر الجمود، إلاّ أن واشنطن لا تزال تعارض هذا الدور الأوروبي كما تعارضه إسرائيل. ولكن هذا الفيتو على أي دور سياسي أوروبي في الشرق الأوسط لا يمكن أن يستمر إلى الأبد، وهنا تشكل العلاقة السورية ـ الفرنسية رهاناً على المستقبل سيفيد كثيراً في حالة بروز دور سياسي أوروبي، ولن يشكل أي خسارة في حال بقاء هذا الدور في إطاره الاقتصادي. لقد بدأت أوروبا تمارس ضغوطاً «فنية» على إسرائيل، من خلال التشدد في التأكد من أوراق المنشأ للبضائع الإسرائيلية القادمة إلى أوروبا (حيث تقوم إسرائيل بعمليات تزوير مكشوفة)، وكذلك من خلال الإعلان بأنها لن تقبل بضائع إسرائيلية يتم إنتاجها في مناطق محتلة، أي في المستوطنات، وأعلنت أنها ستقبل بضائع الضفة الغربية وغزة مباشرة ودون وسيط إسرائيلي. إن هذه الضغوط لا تزال حتى الآن في إطارها الاقتصادي، ولكن من الممكن أن تتطور إلى ضغط سياسي في لحظة ما، وعندئذ لن تكون إسرائيل مرتاحة أو مطمئنة، كما هي حالها الآن مع الإدارة الأميركية.

القضية الرابعة، والأخيرة، هي الحليف الدولي. إذ تحتاج سوريا إلى حليف دولي يساندها في مسيرتها السياسية والاقتصادية. ومنذ سقوط الاتحاد السوفياتي، ومنذ تراجع دور روسيا الدولي، تشعر سوريا بالحاجة إلى حليف دولي جديد.

إن سوريا لم تقطع علاقاتها مع موسكو، ولكن تنويع هذه العلاقات وتمتينها مع دولة مثل فرنسا سيكون مفيداً للطرفين. ولقد وصف الخبراء الفرنسيون منذ زيارة شيراك إلى دمشق، العلاقات بين البلدين، بأنها علاقة «شراكة استراتيجية»، وكرر هذا الوصف وزير خارجية فرنسا، وربما كانت زيارة الرئيس الأسد إلى فرنسا تهدف إلى تأكيد هذه النقطة بالذات، أكثر من أي نقطة أخرى، خاصة أن هذه النقطة تقود إلى تمتين النقاط الأخرى المذكورة أعلاه.

ومن هذا المنظور، فإن المحادثات الفرنسية ـ السورية المنتظرة بعد أيام ستكون محادثات هامة، وينتظر أن تسفر عن نتائج بعيدة المدى. ويجب أن نلاحظ هنا، أن سوريا اختارت قبل اكثر من عام سفيراً جديداً لها في باريس هو «الياس نجمة»، وهو سفير يعرف فرنسا جيداً، ومتخصص في الاقتصاد، واستطاع نسج علاقات قوية مع الأوساط الفرنسية المعنية، وربما كان لاختياره بداية التمهيد لزيارة الرئيس الأسد، وبداية التمهيد لعلاقة خاصة تنشأ بين البلدين.

مفاهيم جديدة للاستفادة من الندوات والمؤتمرات

مؤتمر «الإسلام والقرن 21».. وعقدة البيانات الختامية

محمد الهاشمي الحامدي

اختتم مؤتمر «الاسلام والقرن الحادي والعشرين» اعماله الأسبوع الماضي في القاهرة باصدار بيان ختامي اكد فيه تضامنه مع الشعب الفلسطيني وادانته لتعنت الحكومة الاسرائيلية في رفض تنفيذ القرارات الدولية واتفاقيتي مدريد وأوسلو. وشدد المؤتمر الذي نظمه المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية وحضرته وفود من سبعين دولة عربية واسلامية ورؤساء عشر منظمات عالمية وممثلون لبعض الجمعيات القبطية، على ضرورة الدفاع عن كيان الامة الاسلامية في المجال الدولي، ودعا المسلمين لنبذ الاختلاف والتركيز على قضايا التنمية، كما ادان العدوان الصربي على كوسوفو، واقترح ان تحاط العولمة بسياج من الأخلاق والقيم.

تفرق المؤتمرون بعد ذلك وعاد كل منهم الى بلده او مقر اقامته. لقد اصدروا بياناً جديداً يضاف الى البيانات التي تصدرها المنظمات الاسلامية والعربية كل شهر تقريباً، في نهاية مؤتمرات كثيرة لا تحصى عن الاسلام والقرن المقبل، او الاسلام والعولمة، او الاسلام والغرب، وهم تحدثوا عن فلسطين واسرائيل بنفس عبارات مؤتمرات سنوات العقد الماضي او الذي قبله، باستثناء اضافة اسمي مدينتي اوسلو ومدريد، كما نهلوا من نفس القاموس الذي صيغت منه لوائح الدعوة للتضامن الاسلامي والتاكيد على اهميته وضرورته.

أكثر الضيوف الذين شاركوا في هذا المؤتمر شاركوا في المؤتمرات التي سبقته في الدوحة وطهران والرباط واسطنبول، وكما قال لي رئيس منظمة اسلامية دولية التقيته في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي استضافته قطر في شهر ابريل (نيسان) الماضي، فان المشاركة في المؤتمرات اصبحت بالنسبة له وظيفة روتينية معتادة، وهو يلتقي فيها نفس الوجوه، ويناقش فيها نفس القضايا، ويصادق في نهايتها على ذات البيانات التي تدين وتشجب ثم تبارك وتؤيد او تشجع وتحث.. وهلم جرا.

ولا احب ان ابدو محايداً تماماً في هذا الموضوع فانا نفسي مشارك منتظم في كثير من هذه المؤتمرات، ومنذ 1990 وانا انظم عدداً منها في مدن عربية وأوروبية وأنفق فيها كثيراً من الجهد والمال. أقول هذا لئلا يبدو حديثي موجهاً بالسلب نحو شخص بعينه او جهة بعينها. ليس هذا قصدي، ولكني أجد انه قد آن الأوان لنتساءل عن الجدوى الفكرية والسياسية والاقتصادية للمؤتمرات والندوات التي نعقدها.

يفترض بداهة ان اية جهة تدعو الى مؤتمر ـ او تشارك فيه ـ وتنفق عليه مالاً وجهداً ووقتاً تقدر ان ثمة مصلحة ستتحقق من خلاله، كما يفترض ان العلماء او الساسة والمفكرين المبرزين الذين يدعون لكتابة البيانات الختامية لهذه المؤتمرات يقدرون قيمة ما يكتبونه وما يدعون اليه، والسؤال الذي يطرح هنا: هل تحقق المؤتمرات التي تعقد فوائد حقيقية لمنظميها او المشاركين فيها؟ هل تستطيع بياناتها التاثير في الواقع من قريب او من بعيد؟

انني لا اتحدث هنا عن هواة السفر ومحبي الفنادق الفاخرة التي تعقد فيها هذه المؤتمرات عادة، فهؤلاء يرون في الرحلة ذاتها قمة المكسب وهم مستعدون للمشاركة في مؤتمر عن قواعد الصرف في اللغة الصينية حتى لو كانوا لم يسمعوا كلمة صينية واحدة في حياتهم. لا، الأمر يتعلق هنا بساسة ومفكرين وعلماء ورجال اعمال حريصين على وقتهم وأموالهم ويخافون على سمعتهم ان تمس اذا تكررت منهم وعود لا تصدق، وقرارات لا تنفذ، ونداءات لا تسمع.

بعض الحكومات تنفق على مؤتمرات اقليمية ودولية من هذا القبيل وترى فيها ضرباً من الدعاية السياسية وربما السياحية لها، وهذا مما يجوز اعتباره مكسباً مشروعاً، لكن كثيراً من المؤتمرات لا تحقق دعاية للدول التي تستضيفها، وهي تعقد مرة في العام او مرتين دون ان يسمع بها احد او يحس لها اثراً، ومع ان مؤتمر الاسلام والقرن الحادي والعشرين كان محظوظاً لأن الرئيس المصري حسني مبارك ألقى كلمة مهمة فيه نقلتها وسائل الاعلام المحلية والعربية، فان مؤتمرات كثيرة أخرى لا يخاطبها رؤساء الدول، ولا تهتم بها وسائل الاعلام، ولا تصدر من اوراقها كتب معتبرة يهتم بها جمهور الناس او حتى خاصة العلماء والباحثين.

اننا جميعاً نحتاج الى وقفة جادة لدراسة هذا الموضوع، فقد يقودنا البحث فيه الى بلورة تقاليد جديدة للاستفادة من ندواتنا ومؤتمراتنا، وقد نكتشف ايضاً القوانين التي تعطي لبعض الاجتماعات اهمية ملموسة في الواقع بينما تحيل اخرى الى اصفار لا قيمة لها في الحاضر او في المستقبل. وقد يكون من بين اركان مثل هذا البحث ان ندرس حجم المفارقة بين القول والعمل في السياسة العربية المعاصرة، وفي حياتنا الاجتماعية بشكل عام.

ربما نصل مثلاً الى القول بان فشل القمم العربية الكثيرة التي عقدت في التعامل مع قضايانا الكبرى، وعلى راسها تحرير فلسطين وتحقيق الوحدة، قد وجه ضربة قاصمة الى مصداقية الخطاب السياسي العربي، فانعكس ذلك بالنتيجة على صدقية كل اعمالنا العامة في ساحتي الفكر والسياسة. لكن اخرين قد يصلون الى ان تراجع قيمة العالم وتاثير المفكر، وتنازلهما عن استقلاليتهما ازاء السلطات هو سبب انهيار المصدقية في خطابنا الجمعي وسيادة الشعارات الكاذبة والوعود الخادعة.

وقد يكون الأمر اهون من ذلك كله، وراجعاً الى عجز الساسة والعلماء والمفكرين جميعاً عن تحديد المهمات ممكنة التحقيق، مما يجعل خطاباتهم وبياناتهم تبدو باستمرار طوباوية وغير واقعية ومستحيلة التطبيق. وربما عزز الادمان على ممارسة هذا الخطأ الجمعي العام شعور الاحباط لدى جمهور الناس، واجهز على البقية الباقية من ثقتهم في وعود المشتغلين بالعمل العام.

ولو بدا للبعض ان هناك بعض الصحة في التفسير الأول او الثاني فان ذلك سيجعلنا نستخلص بعض النتائج المفيدة، مثل تنبيه الساسة الى مسؤوليتهم الخاصة في رد الاعتبار لقيمة الكلمة ولأهمية البيانات الختامية من خلال الالتزام بالحكمة القرآنية القاطعة والمعبرة (يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون. كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون). وربما خلصنا ايضا الى ان صياغة بيان ختامي يحدد مهمة واحدة قابلة للتحقيق خير من تكرار المعلقات النثرية المعروفة والمجوجة في شتيمة الخصوم او مدح منظمي الندوة والقائمين عليها.

ثم انه قد آن الأوان للمشتغلين في هذا الميدان ليضبطوا ساعاتهم على وقع التسهيلات الجديدة الهائلة التي تتيحها التطورات المذهلة والمتلاحقة في عصر الاتصالات، فمن الممكن مثلاً اختصار نفقات مؤتمر كبير يعقد في المشرق او المغرب العربيين باعتماد نظام الندوات عبر الهاتف الفيديو (Video Conference) كما يمكن لمهندس مختص ان يسهل لمنظمة اقليمية او مؤسسة أكاديمية الاستفادة من الانترنت في ادارة حوار مباشر بين عدد من الخبراء الذين يكلف كثيراً جمعهم في مكان واحد وتامين نفقات سفرهم واقامتهم في فنادق الدرجة الاولى.

كما ان من حسن التدبير ان يتم التنسيق مع وسائل الاعلام قبل تنظيم هذه الملتقيات. فقد يغني طرح قضية ما على صفحات هذه الجريدة (مثلاً) ودعوة الخبراء لمناقشتها في عدة حلقات، عن عقد مؤتمر يحضره اربعون باحثاً ولا يسمع بنتائجه إلا اقارب المشاركين. ومن الممكن ايضا إقناع بعض القنوات الفضائية بتبني بعض القضايا المهمة وادارة الحوار حولها بطريقة متخصصة وجذابة في آن واحد. وفي الحالتين، اي من خلال الصحيفة او التلفزيون، يمكن اشراك الوف الناس، وربما الملايين منهم، في مناقشة موضوع يهمهم وتحسيسهم بخطورته وابعاده الآنية والمستقبلية.

وعلى كل حال، قد تكون هناك أسباب أخرى للظاهرة يصعب حصرها في هذه المقالة، وافكار ومقترحات اكثر اصالة لتطوير طريقة تعاطينا مع الندوات، لكن من غير اللائق ان يستمر المعنيون بها في تجاهل الموضوع او التغاضي عنه. ومن اجل ان نغير في الواقع السائد شيئاً فان علينا اولاً ان ننقد ونعترف بجوانب النقص فيه، ثم ننظر في سبل الاصلاح والتغيير.

لو كان الأمر لي لعقدت مؤتمراً جديداً ـ بالرغم من كل هذا النقد ـ ودعوت له المختصين في حضور مؤتمرات الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والمنظمات والمكاتب الأقليمية التابعة لهما والمنظمات الأخرى المستقلة عنهما داخل العالم العربي وفي المهاجر، ولطلبت منهم ان يتشاوروا ثلاثة أيام بلياليها للاجابة عن سؤال واحد: لماذا اصبحت ندواتكم ومؤتمراتكم نسخاً شبه مكررة عن مؤتمرات الأعوام الماضية وندواتها، ولماذا غدت عاجزة تماماً عن التاثير في الواقع؟

في انتظار الرد، وفي انتظار ردود قراء هذا المقال وتعليقاتهم علي الآن ان استعد للمشاركة في المؤتمر المقبل الذي دعيت لحضوره هذا الصيف في الولايات المتحدة الأميركية.

Letters To The Editor
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP / FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G
الى الشرق الأوسط
ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط» وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او البريد الالكتروني aaa.editorial@hhsaudi.com

مغالطات الخبير الاستراتيجي البريطاني

● من يوسف عبد الرحمن النكير ـ الرياض:

حفل مقال «بول بيفر» في العدد 7156 من «الشرق الأوسط» تحت عنوان «بعد باكستان... هل هناك تحرك لمزيد من القنابل الاسلامية» بمغالطات تاريخية ومنطقية تتنافى مع التاريخ ويرفضها ادنى حد من العقل والمنطق مهما بلغت سذاجته. فأين الخبرة الاستراتيجية التي وصف بها كاتب المقال في ما ذكر من مغالطات مفضوحة كان من ابرزها:

اولا: ذكر انه من الصعب اثبات ان اسرائيل قد دفعت دفعا!!.. في الثمانينات!!... بالشراكة مع حليفتها جنوب افريقيا..!!.. الى الطريق النووي!! فكلها تتناقض مع وقائع التاريخ المتمثلة في:

أ ـ ان اسرائيل لم تدفع دفعا الى الطريق النووي بل خططت له منذ الخمسينات كما هو مثبت تاريخيا في مذكرات قادة اسرائيل انفسهم.

ب ـ جاء في محاضرة وزير الخارجية الروسي (بريماكوف) التي القاها في المعهد الملكي البريطاني في الشهر الماضي فقط ان اسرائيل هيأت ما بين 12 ـ 16 رأسا نوويا في حرب 67 وليس 73. فما بالك بالثمانينات التي يغالطنا بها حامل الخبرة الاستراتيجية؟

ج ـ ان البرنامج النووي الاسرائيلي كان بشراكة فرنسا في بدايته وحظي بالمساعدة الفنية والمالية من الولايات المتحدة وبريطانيا في مراحله اللاحقة المباشرة او غير المباشرة. فالحلف الاستراتيجي الاميركي ـ الاسرائيلي يتضمن تقديم العون المادي والخبرة التقنية في اكثر حقول التسلح تطورا بما فيها علوم الفضاء والطيران. فالشركاء الاساسيون لم تكن «جنوب افريقيا» كما يود الخبير الاستراتيجي ان يحول الانظار اليها بقدر ما هم الدول الغربية التي يغفل عن عمد دورها الحيوي في تطوير السلاح النووي الاسرائيلي!

ثانيا: يذكر المقال ان برنامجا نوويا جزائريا بدأ في الثمانينات بتمويل عراقي!!... والكل يعلم ان العراق في الثمانينات كان غارقا في حرب ضروس مع جارته المسلمة ايران احرقت الاخضر واليابس وافلسته الى درجة ان تلقى عشرات البلايين كمساعدات من دول الخليج. فكيف يتسنى للعراق تمويل برنامج نووي باهظ التكاليف في الجزائر؟

ثالثا: يذكر المقال ان ليبيا قادرة تقنيا على تطوير برنامج نووي ولكن ينقصها التمويل.... وهو ما يتعارض كل التعارض مع العقل فمعروف ان ليبيا دولة نفطية لا يزيد سكانها عن ثلاثة ملايين.. فكيف يتسنى لباكستان مع ضخامة عدد سكانها وقلة مواردها الطبيعية النجاح في تمويل برنامج نووي ناجح.. ولا يتوفر التمويل لليبيا؟

رابعا: يذكر المقال ان مصر بدأت برنامجا نوويا في الستينات واستمر حتى الثمانينات لصنع سلاح نووي ولكنها غيرت مسارها بعد كامب ديفيد. ومعروف ان اتفاقية كامب ديفيد وقعت في منتصف السبعينات فان كانت مصر قد غيرت مسارها بعد توقيعها في السبعينات كما يقول الخبير الاستراتيجي فكيف يستمر حتى الثمانينات.

خامسا: يذكر المقال ان هناك تعاونا بين ايران وباكستان التي تتلقى المساعدة من «مجموعة الصناعات الصاروخية الايرانية». وهو امر عجيب! فكيف يعطي المساعدة من هو بحاجة الى المساعدة فايران التي تضغط الولايات المتحدة على روسيا والصين وكوريا لمنعها من مساعدتها في تطوير اسلحتها تقدم المساعدة الى باكستان التي لم يخف على الغرب مدى امكانياتها البشرية والتقنية بل وبرنامجها النووي حين اوقف الكونجرس الاميركي نفسه تسليم صفقة طائرات (اف 16) مدفوعة الثمن الى باكستان... اضافة الى ما لا يخفى على احد من جفاء العلاقات بين ايران وباكستان وصراعهما المعروف في دعم فصائل متقاتلة في افغانستان!؟

سادسا: ينهي المقال في خبرة استراتيجية متناهية مغالطاته المفضوحة بقوله: ان القنابل النووية المسيحية والهندوسية والبوذية والارثوذكسية الروسية لا تمثل تهديدا للعالم الاسلامي باستثناء القنبلة الذرية الهندية!!... فأي مغالطة تزيد سذاجة عن ذلك؟ فالخبير الاستراتيجي البريطاني لا يذكر اطلاقا القنابل الذرية الاسرائيلية ويغفل عن تعمد مذهل ما تشكله من تهديد مباشر للعالم العربي والاسلامي... ليلفت الانظار الى القنبلة الهندية فقط التي خرقت التخطيط الاستراتيجي الاميركي ـ الصيني واخترقت جدران النادي النووي الغربي... فهي الوحيدة التي تشكل الخطر على الدول الاسلامية اما الغرب واسرائيل فلا تهديد ولا خطر منهما على البلدان العربية والاسلامية؟ فهل يعتقد الخبير الاستراتيجي البريطاني ان غباء القراء العرب وصل الى تلك الدرجة من الانحطاط؟

جبال النوبة وبلاد النوبة واجتهادات عن الفوارق بينهما

● من محمود حسن قندل ـ جمهورية مصر العربية:

في خبر من الخرطوم بجريدة «الشرق الأوسط» بتاريخ 1998/5/24، تحت عنوان «المجلس الانتقالي للسلام بجنوب كردفان يؤكد بقاء جبال النوبة في اطار دولة الوحدة» ـ وبالتأكيد ان كل السودانيين شمالا وجنوبا يؤيدون البقاء في اطار دولة السودان الموحد مهما ارادت الجهات التي تريد تفتيت وحدة السودان سواء من الداخل او من الخارج ـ اعود لموضوعي وهو اننا كافة قراء الجريدة قد تداخلت علينا المعلومات عن «النوبة» التي تكون غالبية المديرية الشمالية السودانية، وجبال «النوبة» بجنوب ولاية كردفان وما حولها، وفي اجتهاد مني للتوضيح دون ان احجر على احد ليدلي بدلوه او احتكاري للحقيقة ولزيادة المعرفة، اود ان اضع بعض الفروق بين النوبتين في السودان.

1 ـ في الجغرافيا والتاريخ او المتعارف عليه وما وجدناه في الخرائط الجغرافية وما تلفظ به اهل تلك المناطق، ان المنطقة جنوب كردفان تسمى «جبال النوبة»، وفي المقابل تسمى المنطقة الشمالية من السودان «بلاد النوبة».

2 ـ ينسب المواطن من «جبال النوبة» بانه مواطن «نوباوي»، وفي المقابل ينسب المواطن من «بلاد النوبة» بانه مواطن «نوبي».

3 ـ تقع «بلاد النوبة» في المنطقة الشمالية من دولة السودان والجنوبية من دولة مصر، بينما تقع مناطق «جبال النوبة» في جنوب ولاية كردفان وما حولها.

4 ـ غالبية مواطني «جبال النوبة» يدينون بالدين المسيحي وبعضهم لا دين له او وثني والبعض من المسلمين. وفي «بلاد النوبة» سواء في السودان او مصر نجد ان كل النوبيين يدينون بالاسلام.

5 ـ اللغات مختلفة بين منطقتي «جبال النوبة» و«بلاد النوبة»، بل نجد لغات او لهجات مختلفة داخل نفس المنطقتين، وتجمع اللغة العربية بين مواطني بلاد النوبة.

6 ـ الملابس والعادات والتقاليد واسلوب المعيشة والسكن وغيرها من الطقوس الاجتماعية في كافة المناسبات تختلف بين المنطقتين لاختلاف المناخ والموروثات والثقافتين والاصول.

في النهاية لا نزكي احدى المنطقتين على الاخرى فكلهم ابناء السودان الموحد دائما باذن الله ولكن وودت من الصحف، وخاصة جريدة «الشرق الاوسط» والاذاعات والقنوات التلفزيونية المختلفة والمتحدثين، ان يسموا كل منطقة باسمها المتعارف عليه، ومراعاة الدقة في ذلك حتى لا يحدث خطأ للمتلقي او الباحثين.

• • •

اثيوبيا واريتريا والمفاهيم الخاطئة

● من عثمان عبد الله شريف ـ خميس مشيط السعودية:

تعقيبا على ما نشرته «الشرق الأوسط» حول الصدام الاثيوبي ـ الاريتري، يأتي هذا التعليق:

من الظواهر الغريبة التي تنتهجها بعض وسائل الاعلام في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها اريتريا وهي الانجراف بقوة خلف تيارات العواطف والانفعال متجاهلة بذلك الاسباب الحقيقية والموضوعية، التي ولدت تلك الظواهر، والتي تشكل بدورها المنطلق الصحيح لفهم المسببات. وفي تقديري يعود هذا الاتهام لاريتريا كدولة معتدية على جيرانها من بعض وسائل الاعلام الى المعايير والمقاييس التي ينتحون اليها ويقيسون بواسطتها الاحداث والوقائع. ولا يجهدون انفسهم لاستجلاء الحقائق. وعلى ضوء تلك المعطيات اصبحت بعض وسائل الاعلام تنتهج الاساليب التي تتناقض مع الحقائق التاريخية التي يفترض الرجوع اليها. قبل تقييم الاحداث وتفسيرها تفسيرا ذاتيا حتى لا تطمس الحقائق نتيجة للخلط بين القضايا والاحداث المختلفة.

والحقيقة لا يمكن كشفها دفعة واحدة وانما بتدرج، وان اتهام اريتريا بالاعتداء على جيرانها شبيه في الواقع بالاعتقاد الذي كان سائدا، حيث كان يتصور الانسان بان الشمس هي التي تدور حول الارض.

ولو نظرنا الى الشمس في كبد السماء لتصورنا ان الشمس هي التي تدور حول الارض ولكن العكس هو الصحيح. وعندما قال جاليليو تلك الحقيقة بدلا من ان يخضعوا نظريته للبحث والدراسة ادانوه وحاكموه. بالمقابل عندما طالبت اريتريا بحقوقها المشروعة المتنازع عليها مع جارتها اثيوبيا تلك الحقوق المدعومة بالوثائق والادلة والبراهين وفقا لمواثيق منظمة الوحدة الافريقية التي تنص على عدم تغيير الحدود المرسومة من جانب الاستعمار، قامت بعض وسائل الاعلام باتخاذ موقف هجومي قبل ان تتوفر لها المعلومات الضرورية واتهام اريتريا بالاعتداء على جيرانها.

ان مجمل تلك الاتهامات، افرزت المناخ الملائم لترسيب المفاهيم الخاطئة التي تتناقض مع الحقائق التاريخية، التي ادت بدورها الى تضليل الرأي العام وتشويه الحقائق.

والواقع ان معركتنا اليوم هي معركة اثبات الوجود واستمراريته في ظل التحديات الداخلية والخارجية الهادفة الى ضرب وحدتنا وبتر كينونتنا وفاء لشهدائنا الذين اناروا لنا الدروب بدمائهم الذكية التي جسدت فينا روح الكبرياء الوطني والتحدي.

فرقة الجالغي البغدادي

● من حامد السعدي ـ خبير المقام العراقي ـ عمان:

ترقرقت الدموع في عيني وانا اقرأ ما كتبته «الشرق الأوسط» عن القرار اللاانساني الذي اتخذ بحقي واعضاء فرقتي «الجالغي البغدادي» وحرماننا من تقديم حفلة النادي العربي في لندن.

اقدم لك شخصيا ونيابة عن فرقتي شكرنا الجزيل على اهتمامكم بالفنانين واني بهذه المناسبة اعنكم وكل الطيبين من امثالكم الاعلاميين الحريصين على هذه الأمة وتراثها وفنونها باني سأبقى احمل على كتفي مسؤولية المحافظة على المقام العراقي كما تسلمته من اساتذتي الراحلين الكبار، بالرغم من الظروف الصعبة التي احيانا لا تتحملها طاقة البشر واسأل الله جل جلاله ان يعينني بأن تتاح لي الفرصة ثانية لأزور لندن واقيم حفلة فيها.

المقر الرئيسي: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP. Tel: 0171- 8318181 FAX :0171 8312310 Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G / aaa.editorial@hhsaudi.com
http: www.asharqalawsat.com

مكاتب Bureaus
● مكتب الرياض Riyadh Office: هاتف رقم 4419933 -01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة Jeddah Office: هاتف 6391888 تلكس Telex: 604397 ARBUSJ 604397 فاكس 6691649 التحرير / 6395656 الادارة رقم الهاتف المجاني: 8002440014
● مكتب الدمام Dammam Office: هاتف: 8348041 ـ 8348258 ـ 8349836 فاكس: 8334885
● مكتب الامارات U.A.E Office: هاتف بدالة: 652991 فاكس: 652977
● مكتب الكويت Kuwait Office: هاتف 5311505 فاكس: 5311504
● مكتب مصر Egypt Office
هاتف 3052057 ـ 3052058 فاكس 3052694
● مكتب المغرب Morocco Office: هاتف 002127682323 (8 خطوط) فاكس 7683919
● مكتب الولايات المتحدة U.S.A. Office Tel: 202 - 638-1887 Fax: 202 -638-7183
● مكتب موسكو Moscow Office: TEL: 4154266 / 4152916 (FX)
● مكتب لبنان Lebanon Office: هاتف: 800090 ـ 800092 ـ فاكس: 800088
● مكتب الاردن Jordan Office: هاتف: 5539409 / 5537107 / 5517102 فاكس: 5537103
فرنسا ـ المانيا ـ البحرين ـ سورية ـ موريتانيا ـ قطر ـ ايطاليا ـ تونس
France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar - Italy -

وكيل التوزيع والاشتراكات في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
وكيل التوزيع في دبي: شركة الامارات للطباعة والنشر والتوزيع
الادارة العامة دبي: ت 623920 فاكس 663765
فرع ابوظبي ت: 456500 فاكس 456665
وكيل التوزيع في الكويت: شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع هاتف 2417810 فاكس 2417809

ASHARQ AL-AWSAT The International daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited 184 High Holborn, London WC1V 7AP Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.

مراكز الطباعة في العالم : Printed at
جدة والرياض والظهران
شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر AL Madina Printing & Publication Co.
لندن ـ ستالايت جرافيك ـ جدة والرياض والظهران ـ شركة المدينة للطباعة ـ مرسيليا ـ فيترول ـ الدار البيضاء ـ الشركة المغربية السعودية للطباعة ـ القاهرة ـ مطابع الاهرام ـ بيروت ـ المطابع التعاونية الصحافية ـ فرانكفورت ـ شاريت انترناشيونال ـ نيويورك ـ لينكو.

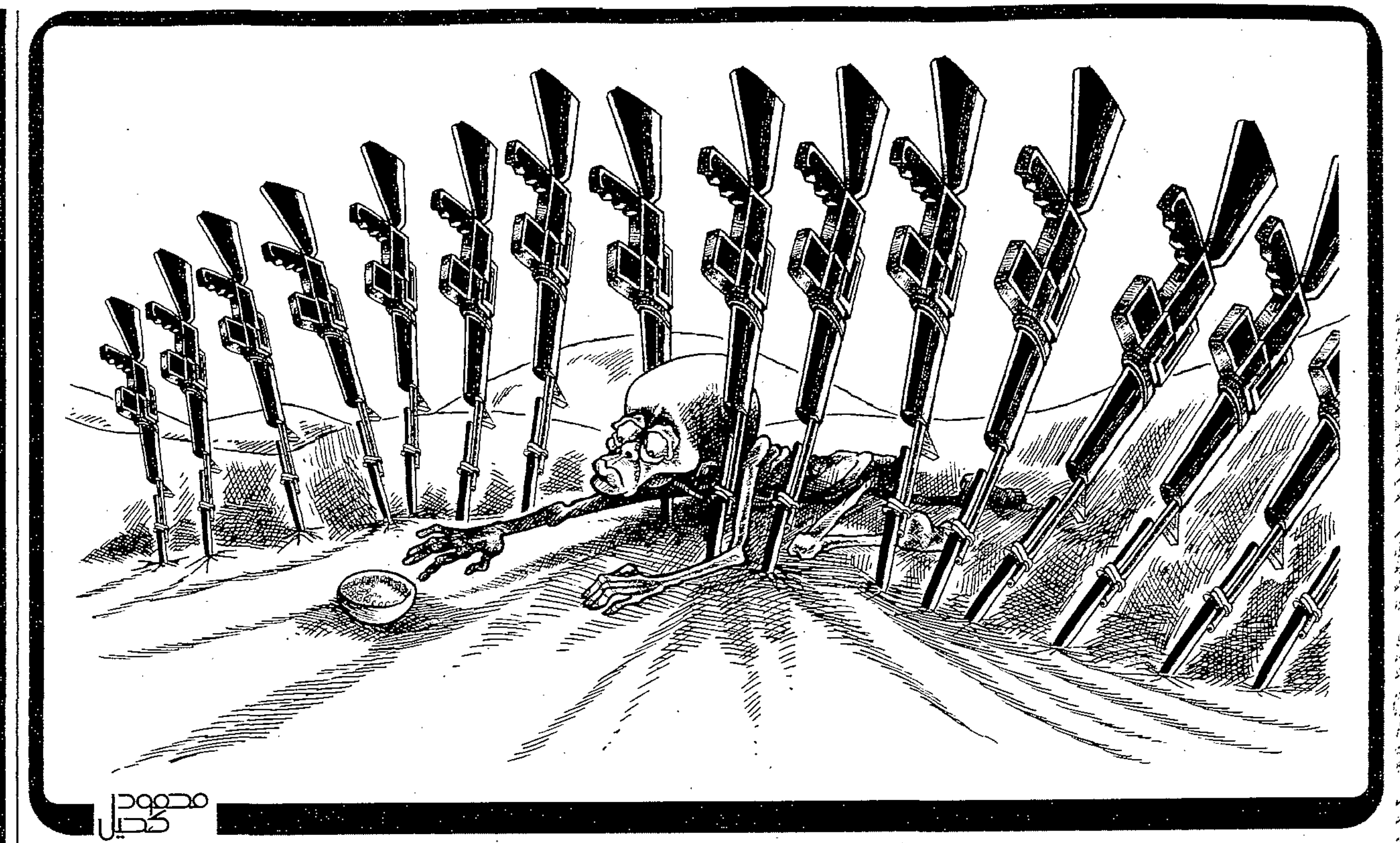
● هذه الجريدة تحتوي على آيات قرانية كريمة واحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

الاشتراك السنوي في السعودية 1500 ريال سعودي (400 دولار) شامل مجلة تي في ومجلة الجديدة. في باقي الدول العربية (464 دولارا) شامل مجلتي الجديدة ومجلة تي في ـ في حال رغبة المشترك. وفي البلدان الاخرى (600 دولار) ترسل بشيك مصرفي مسحوب على عنوان الشركة السعودية للتوزيع ص ب (13195) جدة 21493 تليفون مجاني 8002440070

SOLE AGENT

SAUDI ARABIA:
JEDDAH: P.O. Box 14693 Jeddah 21434 Tel. 6511333 Fax. 6510533
RIYADH: P.O. Box 22304, Riyadh 11495 Tel. 4793333 Fax. 4793353
DAMMAM: P.O Box 5364 Dammam 31452 Tel. 8333344
International Media Representative
UNITED KINGDOM: TEL. 171 4046950 Fax. 171 404 6963

MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
ABC
تخضع لمراقبة مؤسسة اي بي سي للتحقق من الانتشار



رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

معارك الفايد الخاسرة

رجل الأعمال المعروف محمد الفايد في وسط الأحداث منذ عقد ونصف العقد بعد أن كسب متجر هارودز، أكبر محل تجاري في أوروبا، في صفقة رابحة سببت له عداوات مع منافسين في سوق الأعمال هنا. وبعد معارك قانونية كبيرة كسب الحرب أخيراً وخسر أكبر خصومه الألماني تايني رولاند الذي شن ضد الفايد حملة شخصية طالة من خلال صحيفة أسبوعية كان يملكها.

لكن الفايد أخطأ كثيراً عندما استمرأ المعارك ضد كثيرين فكسب عداوات تجار وسياسيين عرب وبريطانيين وغيرهم لعل أشهرها اعترافه أنه دفع أموالاً «تحت الطاولة» لبرلمانيين بريطانيين وبعد أن خذلوه قام بفضح الصفقات المشبوهة، التي أساءت له بقدر ما أساءت إليهم.

وعندما سعى الفايد للتعاون مع الأميرة ديانا نجمت عن ذلك علاقة مع ابنه. وكأن أمر تلمسه الأميرة المطلقة كان يتحول إلى قصة، مثل علاقاتها الغرامية السابقة وحملاتها الإنسانية، فإن علاقتها الجديدة مع ابن الفايد صارت قصة أيضاً، وكانت أهم قصة لأن ديانا قتلت في نفس المقعد الذي كانت تجلس معه عليه في حادثة السير الشهيرة.

إن أحداً من المتزنين وعلية القوم، بمن فيهم الذين على خلاف حاد مع الحكومة أو العائلة المالكة، لم يصدق أن الحادثة كانت مدبرة. الجميع، باستثناء قلة من المتنفعين من وراء الإثارة، مقتنعون أنه حادث وقع قضاء وقدراً. فالجميع يعرفون أن الأميرة كانت امرأة مطلقة لا دور لها مستقبلاً وبالتأكيد لا دور لمن كانت ستتزوجه.

مر نحو العام على وفاة الثلاثة، الأميرة والفايد والسائق، والفايد الأب يصعد المعركة على جبهات مختلفة، مرة لأنهم لا يعطونه اعتباراً، وثانية لأن عائلة الملكة - لا تنسى عائلة الزوج المطلق - لا تحبه. وهو أمر طبيعي ألا يكون هناك ود بين الزوج المطلق وعشيق الزوجة المطلقة. ثم صعد المعركة بصورة أكثر خطورة من أن الحادثة كانت مدبرة وهو ما يرفضه أهل الأميرة المتوفاة. وبسبب هذه التصريحات ظل الفايد صورة وقصة مستمرة برغبته في الصحافة البريطانية. وبسبب أسلوبه ازداد نفور الكثيرين منه حتى أن أحدهم قال إنه لم ير في حياته شخصاً قلب حب الناس له إلى بغض كما فعل الفايد بماله وتصريحاته في حين أنه كان يستطيع أن يكسب قلوب ملايين الناس لو كف عن الدخول في الفضائح وإشعالها.

كوسوفا مازالت تنتظر.. وإعلان كوالالمبور أرضية مناسبة لموقف إسلامي

فهمي هويدي

الخبر الذي انتظرته أو تمنيته عن كوسوفا لم يذع بعد. فلم يحدد العالم الاسلامي او المنظمات الناطقة باسمه موقفا من القضية، او بالدقة لم يبادر العالم الاسلامي الى اتخاذ خطوة من أي نوع تعبر عن القلق مما يجري في ذلك الاقليم الذي يفترسه الصرب يوما بعد يوم او عن التضامن مع الحقوق المشروعة للشعب الكوسوفاوي المسلم.

لقد زار القاهرة في الأسبوع الماضي مبعوث اميركي رفيع المستوى لكي يطمئن على اوضاع الاقباط في مصر، بعد القرار الذي اصدره الكونجرس وبمقتضاه نصبت الولايات المتحدة نفسها حامية حمى الاقليات في المعمورة. وبطبيعة الحال فإن الولايات المتحدة أبدت حرصا على الاقباط في مصر، ولم يخطر على بالها ان ترسل مبعوثا مماثلا للاطمئنان على أوضاع الاقلية العربية في اسرائيل، ولا حتى على أوضاع المسيحيين هناك!

بصرف النظر عن القوى التي حركت القرار، او عن مقاصده ومراميه، فقد كان اول ما خطر لي عندما قرأت خبر وصول المبعوث الاميركي هو التساؤل عما اذا كان بمقدور الدول الاسلامية جمعاء ان توفد مبعوثا يطمئن على اوضاع المسلمين في كوسوفا؟ لست أرى ان ذلك يعد مطلبا صعبا، خصوصا في الاجواء الراهنة التي سمحت لدولة بان تتقصى احوال مواطنين يخضعون لسيادة دولة اخرى، مدفوعة في ذلك بالحرص على ارساء قيم معينة «حقوق الانسان مثلا» ومع ذلك فاذا ما ظهرت اية صعوبة اعترضت توجيه مثل هذا الطلب، فلماذا لا توجه الدول الاسلامية نداء إلى الأمين العام للأمم المتحدة لارسال بعثة لتقصي الحقائق في كوسوفا، على غرار البعثة التي قرر ايفادها الى الجزائر. يشجعنا على طرح هذه الفكرة ان الامين العام للأمم المتحدة كتب مقالا في صحيفة «هيرالد تريبيون» قبل اسبوعين دعا فيه الى ضرورة وقف العنف الصربي في كوسوفا، حتى لا تتكرر مأساة البوسنة او رواندا، وقال ان المجتمع الدولي يجب ان يتدخل قبل فوات الأوان للحيلولة دون وقوع ذلك الاحتمال اليائس.

مازلنا نقرأ عن زيارات ومشاورات اميركية حول كوسوفا، ومازال حلف الاطلنطي يراجع «خياراته» لمواجهة احتمالات الموقف هناك وفي الوقت ذاته مازال الصرب يواصلون قمعهم اليومي لمسلمي كوسوفا، عبر حشد مزيد من القوات، وقتل المزيد من الناس، وتهجير كل من يمكن تهجيره من الاقليم في تنفيذ صريح لسياسة التطهير العرقي.

وبينما يحدث ذلك فإن العالم الاسلامي يبدو صامتا أو غائبا، ولا استبعد ان يكون ذلك راجعا الى انشغال العالم العربي وتركيزه على الجمود الذي اعترى مسيرة السلام وحيرته ازاء الصلف والتحدي الذي تمارسه الحكومة الاسرائيلية ضد الفلسطينيين والعرب عامة.

في هذا السياق تلفت النظر تلك المبادرة التي جاءت من ماليزيا ولم يسمع بها العالم العربي للأسف الشديد. ولانها ندوة عقدت لمناصرة شعب كوسوفا اسفرت عن اعلان يحدد موقفا من قضيته، فقد تجاهلتها وسائل الاعلام ووكالات الانباء العالمية ولو انها كانت حول «الختان» أو لمناصرة كاتب سب الاسلام واهله وحضرها بضعة عشر نفرا من مؤيديه، لتم تعميم بيانها على الكرة الارضية ولجرت متابعة مناقشات الندوة يوما بعد يوم.

لقد علمت بخبر الندوة وبيانها حين تسلمت قبل ايام عدد يونيو (حزيران) من نشرة «كومنتري» - الشروح أو التعليقات - التي تصدرها «الحركة الدولية للدفاع عن العدل في العالم» ومقرها العاصمة الماليزية كوالالمبور، حيث دعت بالتعاون مع مركز البحوث السياسية الماليزي في اوائل ابريل (نيسان) الماضي الى ندوة حول الأوضاع في كوسوفا افتتحها نائب رئيس الوزراء السيد أنور ابراهيم وشارك فيها 250 شخصا من الدبلوماسيين والسياسيين والاكاديميين والناشطين في ميدان العمل الاجتماعي وكان المتحدثون الرئيسيون يمثلون كوسوفا والبانيا ومقدونيا والبوسنة والهرسك اضافة الى بعض الباحثين الماليزيين وبعد يومين من المناقشات اصدرت الندوة «اعلان كوالالمبور حول كوسوفا» الذي تضمن 16 نقطة كان أهم ما فيها ما يلي:

- ادانة الموقف العدواني الذي اتخذته القيادة الصربية في بلجراد ضد الالبان في كوسوفا واستنكار ارهاب الدولة الصربية الموجه ضد مختلف الانشطة السياسية والاجتماعية المشروعة في الاقليم.

- التنديد - بوجه أخص - بالمذبحة التي قامت بها القوات الصربية في شهر مارس (آذار) ضد المواطنين الالبان، مما أدى الى مقتل 80 شخصا بينهم عدد كبير من النساء والاطفال.

- مطالبة القيادة الصربية في بلجراد بالامتناع عن استخدام القوة او ارتكاب اي اعمال عنف بحق سكان كوسوفا ودعوتها الى الغاء الاحكام العرفية «العسكرية» المطبقة في الاقليم وسحب المليشيات والقوات العسكرية منه.

- مطالبة القيادة الصربية بالافراج عن السجناء السياسيين من ابناء كوسوفا الذين احتجزوا في المعتقلات بسبب نشاطاتهم السياسية، ودفاعهم عن ارضهم وشعبهم، وفي الوقت ذاته بالامتناع عن انتهاكات حقوق الانسان التي يتعرض لها الشعب الالباني بصورة يومية.

- مطالبة القيادة الصربية باعادة الحياة الطبيعية الى الاقليم والكف عن مصادرة الحقوق الاساسية لشعبه في التعليم والصحة والتوظيف وفي امتلاك وسائل الاعلام.

- حث القيادة الصربية على الدخول في محادثات مباشرة مع قادة الالبان في كوسوفا حول مختلف القضايا المتعلقة بمستقبل الاقليم التي هي المصدر الاساسي لتفجير العنف. لا يستثنى من ذلك موضوع الاستقلال الذي تؤيده الأغلبية الساحقة من أبناء كوسوفا. وهذه المحادثات ينبغي ان تتم تحت اشراف وسيط دولي يمثل الأمم المتحدة.

- مطالبة قادة الالبان في كوسوفا باللجوء الى الوسائل السلمية لتحقيق اهدافهم، وعليهم ان يعلنوا في اية مباحثات حول المستقبل توفير الضمانات الكافية لسلامة الاقلية الصربية في الاقليم وكذلك اية اقليات عرقية اخرى.

- مطالبة الأمم المتحدة وامينها العام بوجه أخص باداء دور فعال في مساعي تحديد مستقبل الاقليم بحيث تتمسك المنظمة الدولية بضرورة التوصل الى حل للصراع يوفر، في اقرب فرصة ممكنة العدل والاستقرار لكوسوفا. وفي هذا الصدد فإن على الأمين العام ان يعين مبعوثا له الى المنطقة يتولى ادارة المشاورات للتوصل الى الحل المنشود.

- مطالبة المجتمع الدولي بممارسة اقصى ما يملك من ضغوط لاقناع القيادة الصربية في بلجراد بضرورة الدخول في مفاوضات مباشرة وغير مشروطة مع زعماء البان كوسوفا تحت الرعاية الدولية، وفي ظل الضمانات المتعارف عليها.

- مطالبة المؤسسات الاعلامية الدولية بان توجه اهتماما موضوعيا ومتوازنا لاحداث كوسوفا، بحيث تمثل التغطية الاعلامية قوة ضغط اخلاقية لاقرار السلام والعدل في الاقليم، وحماية الكرامة الانسانية في المنطقة باسرها.

- مطالبة مجموعة الاتصال الدولية والمجتمع الدولي بفرض المقاطعة الاقتصادية على النظام الصربي القائم في كوسوفا، وتوقيع عقوبات أخرى تستهدفه، في حالة رفضه متطلبات اقرار السلام والعدل في كوسوفا، واصراره على التعامل مع الشعب الالباني بسياسة القمع المسلح والتطهير العرقي فقط.

- مطالبة الحكومة الماليزية بايلاء أهمية خاصة لقضية كوسوفا، وبذل مساعيها لدى المجتمع الدولي، للتنبيه وتعبئة الراي العام الى ضرورة اقرار السلام في كوسوفا على اساس من العدل واحترام ارادة سكانه، ومخاطر التسويف والتراخي في حل هذه القضية، التي تؤدي الى تهديد السلام والأمن في منطقة البلقان.

- دعوة الحركة الدولية للدفاع عن العدل في العالم ومركز البحوث السياسية، وغيرها من المنظمات الاهلية لانشاء صندوق لاغاثة شعب كوسوفا، توجه موارده الى توفير الطعام والدواء وغير ذلك من متطلبات الحياة الانسانية للالبان في الاقليم.

- استخلاص العبرة من مأساة كوسوفا ودعوة القادة والشعوب في المجتمعات متعددة الاعراق الى ضرورة احترام عقائد ولغات وثقافات المنتمين الى تلك الاعراق، مع السعي الى احلال الثقة والتفاهم بين الجميع، الأمر الذي يعد ضروريا ولازما لاستقرار تلك المجتمعات واشاعة السلام والتقدم فيها.

رب قائل يقول ان الاعلان مجرد ورقة مليئة بالكلام، وقد شبعنا كلاما وهو ما اوافق عليه في حالة واحدة، اذا ظل الكلام انشاء مرسلا في الهواء، لا علاقة له باي عمل جاد على الأرض، وتلك مسألة في نطاق ما نملكه، اعني انه بمقدورنا ان نضم إعلان كوالالمبور حول كوسوفا الى ملف الوثائق المعطلة والمكدسة في خزائننا، وبوسعنا ان نعلن تضامننا معه، وان نترجم بنوده الى عمل سياسي وتعبوي وانمائي. وكما قلت من قبل فإن اطرافا عدة تتحرك في موضوع كوسوفا، اقليمية ودولية، ونحن أولى الناس بالتحرك لاسباب أرجو الا تكون غائبة عن البال، فشعب كوسوفا أيا كان وضعه السياسي، يظل جزءا من الأمة الاسلامية، والتضامن معه واغاثته والاحتشاد بكل الوسائل المتاحة لتأييد حقوقه المشروعة والدفاع عنه، هو واجب علينا لا نستطيع ان نتحلل منه امام الله سبحانه وتعالى، وأمام اجيال المسلمين حيث وجدوا.

ان اعلان كوالالمبور يصلح ارضية للتعبير عن التضامن والانطلاق منه الى العمل فهل من مبادر؟! وهل تتبنى الدول الاسلامية مطلب ارسال بعثة لتقصي الحقائق الى كوسوفا؟

أسبوع حقوق الإنسان للعرب الأميركيين

جيمس زغبي *

ركزنا جهودنا خلال الاسبوع الماضي في الحديث عن الهموم المتعلقة بالحقوق المدنية للعرب الاميركيين. فيوم الاثنين الماضي التقت مجموعة من زعماء العرب الاميركيين بلجنة تحقيق في وزارة العدل. وقد رأس اللقاء نائب النائب العام إيريك هولدر، كما اشترك فيه مسؤولون من مكتب التحقيقات الفيدرالي وهيئة الهجرة والجنسية ووزارة النقل. اما وفدنا العربي الاميركي فقد تضمن مسؤولي المعهد العربي الاميركي، واللجنة العربية الاميركية لمناهضة التمييز، والمجلس الاسلامي الاميركي، وجمعية التجارة العربية الاميركية الوطنية.

وكان ايريك هولدر قد دعا لانعقاد الاجتماع تواصلا لجلسة سابقة عقدناها مع المسؤولين في وزارة العدل قبل شهر مضى. وفي تلك الجلسة قدم المعهد العربي الاميركي مذكرة حددت ثلاث قضايا رئيسية تشغل العرب الاميركيين، وهي:

- استخدام ادلة سرية في حالات طرد.
- مضايقة العرب الاميركيين والاميركيين المسلمين من قبل مكتب التحقيقات الفيدرالي.
- اسلوب التعامل غير العادل مع العرب والمسلمين في المطارات الاميركية.

وخلال تلك الجلسة ايضا عرضنا توصيتين لوزارة العدل، هما:

1 - انشاء لجنة تحقيق تتولى تتبع القضايا التي اثارتها الجالية العربية الاميركية، والتحقق منها، ورفع تقرير يتضمن ما توصلت اليه ثم مناقشته مع قيادة الجالية.

2 - ان تبذل الوزارة جهودها التي تتضمن عقد لقاءات عامة لابلاغ الجالية بحقوقها ومسؤولياتها، وتوضيح الخطوات التي تتخذها الوزارة لحماية حقوق العرب الاميركيين.

واستجابة لهمومنا وتوصياتنا لاحظ هولدر ان هناك تقدما حصل على جميع الجبهات وانه لا بد من اللقاء. وهكذا جرت الدعوة لعقد الاجتماع في وزارة العدل. ولنتفق ان هذا الاجتماع يجب ان نعتبره الخطوة الاولى ضمن خطوات لاحقة ستسمح للعرب الاميركيين بمراقبة التطور الحاصل في القضايا التي تشغل الجالية العربية.

واشار هولدر ايضا الى الجهود التي تبذلها وزارة العدل، بما فيها مشاركته في مؤتمر قيادة العرب الاميركيين الوطني الذي شارك المعهد العربي الاميركي في تمويله، اضافة الى كلمة النائب العام جانيت رينو امام المؤتمر العام للجنة العربية الاميركية لمناهضة التمييز، ومشاركة مسؤولين من مكتب التحقيقات الفيدرالي في مؤتمر المجلس الاسلامي الاميركي. وقد قبل هولدر ايضا الدعوة للمشاركة كضيف في برنامجي التلفزيوني (وجهة نظر من العاصمة) الذي اقدمه عبر محطة (ANA) التلفزيونية.

اكثر الاخبار اثارة في الاجتماع كان اعلان هولدر بان وزارة العدل بدأت مراجعة مستقلة لكل حالات استخدام ادلة سرية. وقد لاحظ بالفعل ان المراجعة التي ما زالت مستمرة اكتشفت اخطاء في قضيتين من الحالات الراهنة.

لقد قيل لنا ايضا ان عملاء تابعين لمكتب التحقيقات الفيدرالي في خمس مدن فيها قضايا ذات صلة بالعرب الاميركيين جرى استدعاؤهم الى واشنطن للقاء مسؤولين في وزارة العدل. كما طلب منا ان نعد قائمة بشكاوى الجالية التي يمكن سؤال العملاء عنها.

واخيرا - كما استمعنا خلال جلسة استجواب نيابية في البرلمان بشأن ما يحدث في المطارات، تمت بالتعاون مع عضو الكونجرس راي لحود، العربي - الاميركي لتجري عملية مراجعة لما يحدث من قبل وزارة النقل.

وسيواصل العرب الاميركيون الضغط من اجل وضع نهاية لهذا الامر الذي يؤدي الى الحاق الأذى بالعرب الاميركيين وبالمسلمين الاميركيين، والذي نعتقد انه لا يخدم أبدا سلامة النقل الجوي.

ويوم الاربعاء الماضي استضاف المعهد العربي الاميركي سركيس خوري في واشنطن، حيث وصل لاستكشاف طرق مقاومة الاساليب المتعصبة المناهضة للعرب والتي تستخدم في الحملة الانتخابية ضده. ويمكننا هنا ان نتذكر ان منافس خوري في حملته الانتخابية الاخيرة، عضو الكونجرس الجمهوري كين كالفرت ومؤيديه، جعلوا من مكان ميلاد خوري في لبنان ومن حقيقة ان حملته تلقت تاييدا عربيا اميركيا، قضايا رئيسية. فقد اثاروا اسئلة بشأن ولاء خوري لاميركا، وعما اذا كانت هناك «جهود اجنبية» تستهدف التأثير على الانتخابات النيابية.

لقد رتبنا للمرشح خوري لقاءات مع المؤتمر الاميركي للحقوق المدنية، ومع قيادة مؤتمر الحقوق المدنية ومع مسؤولين في وزارة العدل وفي الحزب الجمهوري.

وقد تلقينا دعما قويا في هذه اللقاءات ووضعنا خطة لتنظيم تاييد اوسع لحملة خوري الانتخابية ولمواجهة اساليب كالفرت المتعصبة.

ويوم الخميس الماضي ذهبت الى مدينة فينيكس لدعم التجار العرب الاميركيين في المدينة ممن استهدفتهم حملات الشرطة المشكوك فيها في سبتمبر (ايلول) عام 1997. فقد اعتقل اكثر من 50 عربيا اميركيا، ووجهت له تهم بيع كميات من الادوية المرخص بها لرجال شرطة متخفين، ادعوا كذبا انهم يستخدمون الادوية لصناعة مخدرات ممنوعة. وتبين لنا من خلال التحقيقات التي اجريناها انه بينما يمكن ان يتورط بعض العرب الاميركيين في انشطة مشكوك فيها، تبدو الاغلبية العظمى بريئة، وتم اقحامها في القضية بشكل غير عادل مما كلفها مئات الآلاف من الدولارات التي انفقتها على المحامين، كما الحقت بهم الضرر المعنوي في المدينة، وعرضت اعمالهم التجارية للخطر.

وخلال يوم كامل من اللقاءات، التقينا بعضو مجلس للمدينة ومدير خدمات المواطنين في ادارة شرطة فينيكس، وبمسؤول في مكتب المحافظ وفي مكتب النائب العام لولاية اريزونا.

لقد بدت نتائج لقاءات تلك اليوم مشجعة الى حد ما، حيث ستقوم ادارة الشرطة ومكتب المحافظ بانشاء مجلس استشاري للعرب الاميركيين لكي يتم ضمان حوار مستمر بين الجالية وادارة المدينة. كما سيجري النائب العام مراجعة لجميع الحالات لكي يرى اذا ما كانت حقوق التجار العرب الاميركيين قد تعرضت للانتهاك.

وقد وافق التجار العرب الاميركيون وغيرهم من ابناء المدينة على تشكيل منظمة سياسية عربية اميركية لتفعيل النشاط السياسي للعرب الاميركيين في فينيكس ولتمكين الجالية من ان تصبح مشاركا في وضع سياسات المدينة.

وبشكل عام، لقد كان اسبوعا ناجحا بالنسبة للعرب الاميركيين الذين يعملون من اجل الدفاع عن حقوقهم السياسية والمدنية. وهذا التحرك يثبت انه عندما ينظم العرب الاميركيون جهودهم، مثل بقية الجاليات العرقية في الولايات المتحدة، فانهم يستطيعون حماية انفسهم ودفع مكانتهم في المجتمع الى الامام.

وكما طرحنا منذ عقود مضت، فانه لا يوجد الآن طريق مختصر لضمان النفوذ السياسي والحقوق المدنية. فالنهج الوحيد الذي يعد بالنجاح يتطلب التنظيم، وبناء قوة الجالية وتاسيس علاقات بين الجالية العربية الاميركية وبقية الجاليات وهيئات الحكم المحلي والقومي بجميع مستوياتها.

* رئيس المعهد العربي الاميركي في واشنطن

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

Publishers :
Hisham Ali Hafez
Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير
عثمان العمير

Editor-in-Chief :
Othman Al-Omeir

نائبا رئيس التحرير
محمد العوام - محمود عطا الله

مساعدا رئيس التحرير
بكر عويضة - عثمان ميرغني

إدارة التحرير
وفائي دياب - نديم نحاس - إياد ابو شقرا
عبد الوهاب ولي - عبد الله القبيع

عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني

المدير العام: هشام مصطفى زاهد - المملكة العربية السعودية
المدير العام: ياسر كامل الدباغ - المملكة المتحدة وأوروبا

Managing Director:
Yasser K. El-Dabbagh U.K & Europe

Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP

قارة اقتحمت العصر

بينما كانت البرازيل باكملها تتابع امس، باهتمام وقلق شديدين، وقائع مباراة كأس العالم ضد الفريق الفرنسي، كان كوفي انان، الامين العام للامم المتحدة، يتابع من احدى المدن البرازيلية (باهيا - شمال شرق) المباراة ايضاً ولكن من دون الافصاح عمن يشجع بالتحديد. لقد اختار انان ان يستهل جولة رسمية له لخمس دول في اميركا اللاتينية (تبدأ اليوم) بزيارة خاصة للبرازيل بدأها امس.

وتشمل الجولة كلاً من البرازيل والاوروغواي والارجنتين وغواتيمالا والمكسيك. وهذه هي الجولة الاولى التي يقوم بها انان لتلك المنطقة. كما انها الاولى من نوعها من حيث طول مدتها (تستمر الجولة حتى الثالث والعشرين من الشهر الحالي)، وهي تهدف الى المساعدة في لفت الاهتمام الدولي الى منطقة واعدة بالخير وبالمخاطر ايضاً.

ويقوم انان بهذه الجولة في وقت ما تزال فيه ديمقراطيات اميركا اللاتينية هشة معرضة للخطر، نظراً لما تبقى من بقايا الاستبداد، وللهوة التسعة بين شرائح مجتمعاتها، ونظراً لسطوة اباطرة المخدرات الاقوياء، وفي بعض تلك الدول نظراً لحروب العصابات وللحركات الارهابية التي ظلت قائمة منذ ثلاثة عقود او اكثر.

فالبرازيل، اولى محطات الجولة تعد عملاق القارة الحقيقي. فهي بتعداد سكانها البالغ حوالي 120 مليون نسمة، ومواردها الطبيعية الهائلة التي ما زالت مخزونة، يقدر لها ان تصبح قوة سياسية واقتصادية كبرى على المدى الدولي. وليس مفاجأة ان البرازيل لا تخفي رغبتها في الانضمام الى مجلس الامن الدولي كقوة تتمتع بحق النقض. مع ذلك، تبقى البرازيل معرضة للمخاطر لاسباب اقتصادية واجتماعية عديدة. فالدمار الشامل الذي تتعرض له مواردها الطبيعية، بما في ذلك انحسار غابات الأمازون يشكل خطراً حقيقياً قد يتجاوز البرازيل نفسها الى المدى العالمي. كما تبدو على الاقتصاد البرازيلي الاعراض نفسها التي تسببت في الأزمة الآسيوية.

وتعد الاوروغواي ديمقراطية فاعلة منذ اكثر من ستة عقود. غير انها اصغر مما يجب لكي يكون لها طموحات اقليمية او عالمية. ويبدو ان الاوروغواي في طريقها لان تصبح «سويسرا جنوب اميركا»، اذ انها ظلت دائما نموذجاً يحتذى في الدول المجاورة لها والاكبر منها. ومع ذلك فان هذه الدولة تحتاج هي ايضاً الى توسيع ديمقراطيتها بعدما انحصر الحكم في جناحين هما الكولورادوز والبلانكوز، اللذان هيمنا على الحياة السياسية في تلك الدولة لمدة قرن كامل.

اما الارجنتين، فما زالت تحاول التغلب على تراثها المؤلم من عقود الهيمنة العسكرية، وارهاب العصابات الذي قسم الأمة وفرض الحزن على الكثير جداً من العائلات. فبين شبح البيرونية الفاشية وأشباح الاستبداد العسكري التي تطاردها، تعلق الارجنتين امالها على نظام ديمقراطي ناشئ ما يزال معرضاً للخطر على الرغم من نجاحاته الاقتصادية.

وهناك المكسيك التي تتقزم قوتها الحقيقية امام جارتها الكبرى الى الشمال.

فالمكسيك لديها نظام يجمع بين الاستبداد والمظاهر الديمقراطية. وبعد تمكنها الى حد ما من تحديث اقتصادها وانتاج طبقة متوسطة هائلة، يقدر للمكسيك ان تصبح دولة ذات نظام تعددي حقيقي حيث يفقد الحزب الواحد هيمنته على الحكومة.

لقد وصف بابلو نيرودا الشاعر التشيلي، اميركا اللاتينية بانها الحوت الجنوبي الهائل الذي يسبح مغمض العينين وسط عواصف مظلمة. وهذا الخيال الشاعري قد يكون عكس حقيقة الوضع في تلك القارة ذات يوم ومع ذلك فانه اليوم محض تعبير مجازي. فأميركا اللاتينية اقتحمت العصر الحديث، وتستطيع ان تلعب دوراً أهم من دورها الحالي في التجارة والسياسة الدولية.

«الشرق الأوسط»

قراءة في تقرير إسرائيلي

بدأ مشكلة شرق أوسطية ليتحول مشكلة اميركية... ويعود مشكلة يهودية بالدرجة الاولى.

لو جاز اختصار سيرة بنيامين نتنياهو في رئاسة حكومة اسرائيل «بجملة مفيدة» لربما كان هذا التعريف اصدق وصف لها.

ان يكون نتنياهو مشكلة شرق اوسطية امر مفروغ منه منذ يوم انتخابه في آخر مايو (أيار) 1996 رئيسا لحكومة اسرائيل في اول انتخاب مباشر لهذا المنصب، فقد جاهر بعدائه للسلام وخاض معركته الانتخابية انطلاقا من قناعته المعلنة بان مشروع خصمه، شيمون بيريز، للسلام يعرض «أمن» اسرائيل للخطر.

وأن يتحول الى مشكلة اميركية فخبره اليقين عند ادارة الرئيس بيل كلينتون التي حولها عناده السياسي الى ايوب القرن العشرين عبر اختبار يومي لصبر يبدو انه لن ينفد رغم تأكيدات وزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت، بان حكومتها بلغت فعلا آخر حدود الصبر.

اما ان يتحول الى مشكلة يهودية ايضا فتطور كشف عنه التقرير السنوي الاخير لـ«شن بت» - جهاز الاستخبارات الاسرائيلية الداخلي - في توقعه لجوء المستعمرين اليهود الى السلاح للحؤول دون انسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية المحتلة، في حال قبول حكومة نتنياهو باقتراح واشنطن لانسحاب من 13.1 في المائة من الاراضي المحتلة.

واذا كان تقرير «شن بت» - كما نشرته صحيفة «ها ارتزه» الاسرائيلية - يتوقع لجوء المستعمرين اليهود الى «العنف المنظم» لمنع الانسحاب الجزئي، فانه يدق ناقوس الخطر من احتمال يعتبر انه اصبح واردا... وهو محاربة اليهودي لليهودي للمرة الاولى في تاريخه. ومع ان التقرير يدرج اغتيال رئيس الحكومة الاسبق، اسحق رابين، في خانة الحادث المنفرد فانه يعتبره احد ظواهر تيار العنف المتنامي داخل المجتمع اليهودي.

ربما كان تخوف الاستخبارات الاسرائيلية مبالغا فيه، ولكن - من وجهة نظر داخلية - يصعب تبرئة نتنياهو من مسؤولية توسيع الشرخ القائم بين المستعمرين اليهود المتطرفين ودعاة التعايش مع الفلسطينيين. وقد لا يكون من المبالغة في شيء اتهام نتنياهو بتشجيع المستعمرين على التصدي بالسلاح لأي انسحاب جديد من الضفة والقطاع. فالتلويح بمحاربة اليهودي لليهودي يبدو ورقة الضغط الاخيرة التي يملكها في مواجهة عزلته على الصعيدين الداخلي والخارجي.

وفي هذا السياق، يجوز اعتبار حكم نتنياهو بداية مرحلة استعمارية جديدة في تاريخ الحركة الصهيونية هي «استعمار» اليهودي المتطرف لليهودي المعتدل في سعيه لازالة الهوية الفلسطينية من الوجود، فالاستعمار، في تعريفه العادي، علاقة سيطرة بين اكثرية متجانسة واقلية غريبة عنها تحول القرارات الاساسية التي توجه حياة الاكثرية الى مصلحة الاقلية ومنفعتها.

وقد يكون رفض المستعمرين اليهود المتشددين اي تسوية مع ابناء جلدتهم انطلاقا من قناعتهم الثابتة بتفوق «رسالتهم» الحضارية، تأكيدا آخر على انزلاق المجتمع الاسرائيلي نحو حالة استعمارية فريدة من نوعها... بفضل نتنياهو وسياسته.

وليد أبي مرشد



ود الكاتب العماني عبد الله بن علي العليان في حلقة امس من ملف «اي إسلام نريد؟» ان يكون السؤال المطروح «اي وجهة للإسلام نريد؟». وقال إن الغرب اصطنع العداوة للإسلام لإشغال ابنائه عن قضاياهم الأساسية. كما ذكر الكاتب أن التاريخ شأن متحرك ولا يمكن أن يتوقف عند أمة من الأمم، ولذلك فإن ضبط التاريخ عند حضارة الغرب ضرب من الوهم . وفي حلقة اليوم ينفي علي بن ابراهيم النملة العضو في مجلس الشورى السعودي أن يكون المسلمون يعيشون حربا اهلية للأفكار. ويقول إن الإخلاص والصواب معياران أساسيان للحكم على أي عمل. فهناك عدد كبير من الساعين الى الاصلاح مخلصون ولكنهم ليسوا بالضرورة مصيبين ولذا لم يكن لهم اي أثر ايجابي واضح في الامة، وهناك بالمقابل بعض العاملين على الاصلاح مصيبون ولكن لم يكونوا بالضرورة مخلصين للدين ومن خلال ذلك يعيش الاسلام ارهاصات فكرية.

هل يعيش المسلمون حربا أهلية للأفكار؟

علي بن إبراهيم النملة *

لايظهر لي ان هناك حربا اهلية (او غير اهلية) للافكار داخل المجتمع المسلم، اي بين المسلمين انفسهم والذي يبدو لي اننا نحن المسلمين نعيش «نهضة فكرية وعلمية وحضارية» بدات مع مطلع هذا القرن «الميلادي» واشتد عودها في النصف الثاني من القرن نفسه، مع العلم ان الارهاصات كانت قد بدأت قبل ذلك بقرنين من خلال الحركات الاصلاحية التجديدية التي عمت العالم الاسلامي آنذاك.

ووجود نهضة فكرية يعني عدة عوامل، ويحمل عدة ابعاد، فالدعوة من خلال الفكر الى العودة الى الدين تعني ان هناك دعوة الى الاستمرار في تهميش الدين، وانه لم يعد صالحا الآن للحياة كما صلح قبل ذلك، هذا اذا كان، عند هؤلاء، صالحا للحياة، وهم لا يرونه صالحا للحياة الخاصة، ناهيك عن ان يكون صالحا للحياة العامة.

وهذا النظر الى الدين الذي يسعى الى تهميشه يعد شكلا من اشكال التطرف في النظر الى الدين. وعلماء الاجتماع، ولا سيما علماء التغير الاجتماعي، يؤكدون على ان التطرف يولد تطرفا في الجهة الاخرى.

ونحن المسلمين نسمي هذا التطرف في الدين غلوا فيه، ويبدو انه جاء ردة فعل للتطرف، او الغلو، في تهميش الدين، وبالتالي وجد في المجتمع المسلم من يقارع حجة الغلو بحجة الاعتدال والوسطية والتسامح والنظرة التفاؤلية للحياة، مع الاخذ بمسلمات لا تغيب عن ذهن اصحاب هذه الحجة، ومن اهمها الآتي:

1 ـ حفظ الدين بحفظ الذكر الذي بني عليه الدين «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون».

2 ـ ان الدين المحفوظ ـ هنا ـ هو الاسلام، «ان الدين عند الله الاسلام».

3 ـ ومعنى هذا ان اي دين غير الاسلام غير مقبول: «ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه».

4 ـ ومعنى هذا ان هناك فئة من هذه الأمة ستظل ممسكة بالدين الصحيح الخالي من اي غبش: «لا تزال طائفة من امتي على الحق لا يضرهم من خذلهم»، او كما قال محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فاذا ترسخت هذه المسلمات بين المسلمين انفسهم «هانت» عليهم بقية الافكار مهما كانت متطرفة. ولا اقول انها هانت بمعنى انها لا تحتاج الى حوار ونقاش وحجاج.

والذي يظهر لي ايضا ان هناك فئة من المسلمين استعجلت النتائج، ولم يسعفها الصبر والتحمل والتدرج في الاصلاح، فزعت الى القمة تبدأ منها الاصلاح واغفلت القاعدة التي تحتاج الى اصلاح، فظهرت النزعات التي رمت القيادات العربية والاسلامية بما ليس فيها بالضرورة على سبيل التعميم. وبالتالي رأت بعض هذه الفئات «ضرورة تعطيل كل عمل اسلامي خاص او عام حتى تصلح القمة. ثم تنزل هذه الفئة بعد ذلك الى القاعدة. وهذا ما حدا بالكاتبين عن الاصلاح من غير المسلمين الى نحت مصطلح جديد في تركيبه وهو الاسلام السياسي.

وهذا الغلو ـ في نظري ـ في النظر الى القمة اوجد غلوا آخر ـ في نظري كذلك ـ في النظر الى القاعدة. وتمثل هذا الغلو في النظر الى القاعدة لتعطيل مهمة من مهمات الاسلام، مثل الدعوة الى تعطيل الجهاد. وبين هذين المسارين ظهرت مسارات فكرية متقاربة او متباعدة، ومعظمها ـ اذا غلبنا حسن الظن ـ تسعى الى الاصلاح «ان اريد الا الاصلاح ما استطعت، وافوض امري الى الله»، وكل رأى في نفسه مصلحا، وكون له «مريدين» ينشرون نظرته الى الاصلاح.

ونحن المسلمين ننظر الى عمل، سواء كان عاما ام خاصا، من خلال معيارين اساسيين: احدهما الاخلاص والثاني الصواب.

وأزعم ان عددا من الساعين الى الصلاح مخلصون، ولكنهم ليسوا بالضرورة مصيبين، ولذا لم يكن لهم اثر ايجابي واضح في الامة، وان طال بهم الزمن وأزعم كذلك ان بعض العاملين على الاصلاح مصيبون، ولكنهم لم يكونوا بالضرورة مخلصين للاصلاح وبالتالي للدين نفسه وعلينا ان ننظر الى فئة ركبت «مطية» الدين عندما لم تتمكن من تحقيق ما تريد من خلال المفهومات الاخرى غير الدين مثل نزعة القومية او الاشتراكية او الشيوعية، والالحاد عموما وهذه وان كانت قد اتسمت بالصواب في افكارها الاصلاحية، فانها لم تكن مخلصة، ولذا فانها لم توفق في الاصلاح وان طال بها الزمن.

ومن خلال هذه «الارهاصات» الفكرية يظل «الوسطيون» هم الذين يجذبون اليهم بقية الخطوط او المسارات مهما اشتطت وتطرفت في غلوها، ذلك ان الفكر الموسط يجمع بين هذه المسارات كلها، فهو لا يعطل شيئا من الدين، ولا ينكر اهمية القمة في مقابل اهمية القاعدة. الا انه ينظر الى ذلك كله بواقعية مدروسة آخذا في حسبانه سنن الله في الكون وتدبيره تعالى لكل الامور وان كل شيء عنده بمقدار. وهؤلاء الوسطيون هم الشهداء على الناس: «وكذلك جعلناكم امة وسطا، لتكونوا شهداء على الناس، ويكون الرسول عليكم شهيدا». وهم الصابرون المتأنون الذين ينظرون ويركزون جهودهم على العمل بالدرجة الاولى، واثقون ان النتائج لهذا العمل المخلص والصواب مرهونة باستجابة الله تعالى لهذه الجهود. وهذا لا يعني عدم تقويم العمل بين فترة واخرى. وينطلق الوسطيون من التفاؤل، ومن تلك المسلمات سالفة الذكر. وهؤلاء الوسطيون ليسوا فئة ولا حزبا ولا تنظيما، وليس لهم اي من ذلك، لانهم لا يؤمنون بذلك، بل انهم ربما يعتقدون ان الحزبية والتنظيمات انما يطغى عليها الهوى، واذا طغى الهوى، او تدخل في اي عمل اهتز عامل الصواب وعامل الاخلاص، بل ربما فقد هذان العاملان او المعياران بحسب قوة الهوى للحزب او التنظيم.

ولست هنا مقوما لذلك كله، ولكني اسعى الى تشخيص هذا الوضع الذي دعا اليه سؤال الجريدة حول وجود حرب فكرية بين المسلمين. وهو طرح ينطلق ـ في ما يظهر لي ـ من ان يكون هناك حوار ونقاش وحجاج ومقارعة الحجة بالحجة، عندئذ تقوم الحرب الاهلية للافكار. او لا يكون هناك اي من هذه فيكون هناك سلم اهلي للافكار. لست ارى هذا سلما للأفكار بقدر ما هو ركود فكري سبق للامة ان عاشته في فترة من فترات التقهقر الذي مر بها او مرت به.

ومن المناسب جدا الاحالة الى الكلمة التي القاها فضيلة الاستاذ الدكتور يوسف بن عبد الله القرضاوي عند تسلمه لجائزة الملك فيصل العالمية قبل سنتين او اكثر، حيث ركز فضيلته على الوسطية في النظر الى الحياة من منطلق اسلامي متسامح هادئ متان بعيد النظر. وفق الله الامة كلها الى الاخلاص والصواب، وكان الله في عون الجميع.

* عضو مجلس الشورى السعودي

كتاب جديد:

حقوق الإنسان في الإسلام بين الخصوصية والعالمية

الرباط: «الشرق الأوسط»

صدر بالتعاون بين المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «ايسيسكو» والمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) في عمان كتاب جديد يحمل عنوان: «حقوق الانسان في الاسلام بين الخصوصية والعالمية» يشتمل على البحوث التي قدمت الى الندوة التي نظمت في شهر اكتوبر(تشرين الاول) الماضي في الرباط بالتعاون في ما بين المنظمة والمجمع حول هذا الموضوع.

ويضم الكتاب الذي صدر باللغة العربية في 443 صفحة من القطع الكبير، احد عشر بحثا تتناول الموضوعات التالية:

1 ـ الحقوق والحريات المدنية والسياسية في الفكر الاسلامي والاعلان العالمي.

2 ـ الحرية السياسية في الاسلام بين الخصوصية والعالمية.

3 ـ الحقوق والحريات المدنية والسياسية في الاسلام.

4 ـ الحقوق والحريات في الاعتقاد والممارسة الدينية.

5 ـ حقوق المراة في الاسلام بين احكام الفقه والدعوة الى التغيير.

6 ـ حقوق الانسان في الاسلام.

7 ـ حقوق الانسان في الحرية والعمل.

8 ـ حقوق الانسان في العدالة الاجتماعية في الاسلام.

9 ـ العدالة وحقوق الانسان في الاسلام بين الخصوصية والعالمية.

10 ـ حقوق الانسان في الاسلام في مجال العلاقات العامة والتعليم الدولي.

11 ـ حقوق الانسان والعلاقات الدولية في ضوء الشريعة الاسلامية.

كما يشتمل الكتاب على التقرير الختامي لهذه الندوة، وعلى الكلمات التي القاها كل من الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة، والدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) في افتتاح الندوة واختتامها.

وقدم للكتاب الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية في الاردن.

وكان قد اشترك في هذه الندوة التي نظمت بالتعاون في ما بين الايسيسكو ومؤسسة آل البيت 24 عالما من مختلف المذاهب الفقهية الاسلامية من خمسة عشر بلدا.

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون ﴿٢﴾ ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ﴿٣﴾ المنافقون/ صدق الله العظيم

وما ينطق عن الهوى

عن ابن عمر، رضي الله عنهما، أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال: «إن العبد اذا نصح لسيده، وأحسن عبادة الله، فله أجره مرتين»

متفق عليه. رواه البخاري ومسلم.

دعاء اليوم

اللهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر. وأعوذ بك من فتنة الدنيا. وأعوذ بك من عذاب القبر.

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4.17	5.46	12.16	3.42	7.07	8.38
المدينة المنورة	4.09	5.41	12.27	3.50	7.14	8.44
القدس الشريف	3.05	4.42	11.46	3.26	6.49	8.19
الرياض	3.40	5.12	11.59	3.22	6.46	8.16
القاهرة	4.19	6.02	1.00	4.27	7.58	9.29
الخرطوم	4.01	5.31	11.55	3.14	6.28	7.41
الرباط	4.37	6.23	1.38	5.18	8.44	10.28
تونس	3.22	5.11	12.32	4.16	7.41	9.27
الكويت	3.24	4.57	11.54	3.28	6.50	8.20
ابوظبي	4.24	5.44	12.35	4.01	7.18	8.48
المنامة	3.15	4.53	11.44	3.12	6.34	8.03
الدوحة	3.22	4.52	11.37	3.16	6.25	7.55
مسقط	4.07	5.27	12.15	4.13	7.01	8.26
بيروت	2.42	4.36	11.43	3.28	6.50	8.29

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
صنعاء	4.19	5.29	12.15	3.15	6.48	7.48
عمان	4.02	5.37	12.41	4.22	7.46	9.21
بغداد	3.29	4.59	12.13	4.45	7.15	8.55
اسطنبول	4.41	5.42	2.11	6.10	9.38	11.31
نيقوسيا	2.57	4.40	11.35	3.41	7.04	8.40
اثينا	4.21	6.21	1.32	5.25	8.50	10.32
لندن	3.29	4.59	1.07	5.27	9.15	10.45
باريس	3.46	5.59	1.57	6.12	9.54	11.56
نيس	4.36	6.01	1.42	5.41	9.15	10.37
روما	3.45	5.45	1.17	5.18	8.47	10.43
بروكسل	3.36	5.42	1.49	6.07	9.55	11.52
مدريد	4.56	6.54	2.22	6.20	9.47	11.37
جينيف	3.36	5.55	1.42	5.51	9.28	11.35
فيينا	2.52	5.06	1.01	5.14	8.55	10.58
برلين	2.54	4.57	1.13	5.34	9.27	11.21
فرانكفورت	4.14	6.06	1.32	5.34	8.56	10.40
ستوكهولم	2.14	3.51	12.55	5.29	9.56	11.25
كوبنهاجن	2.49	4.42	1.16	5.43	9.50	11.35
امستردام	3.29	5.32	1.47	6.08	10.01	11.54
نيويورك	3.34	5.34	1.03	5.02	8.29	10.21
واشنطن	3.59	5.52	1.15	5.10	8.36	10.22

كأس العالم 98
الشرق الأوسط

مباريات اليوم

- أفكار الهولنديين تتجه نحو الانتقال إلى أندية جديدة
- فيصل أبو اثنين: لا تتباكوا على المنتخب السعودي
- آمال على مدرب مانشستر يونايتد لبعث الثقة في مواهب ديفيد بيكهام
- العداءون المغاربة يتصدرون سباق 3 آلاف متر



كرواتيا تحتفل بإنجازها التاريخي وشوكر الفائز الأكبر


الجماهير الكرواتية سهرت حتى الصباح للاحتفال بفريقها (أ.ف.ب)

شوكر لفت الانظار وصحح موسمه (أ.ف.ب)

لندن - باريس: «الشرق الأوسط» والوكالات

عاشت كرواتيا ليلة من الأفراح ستظل خالدة في ذكريات الناس بعدما حصد منتخبها الكروي مساء اول من امس المركز الثالث في المونديال الفرنسي آخر كاس عالم لكرة القدم في هذا القرن، وهو انجاز لم يكن بخاطر احد لانها المشاركة الاولى للفريق في كاس العالم.

وظلت الجماهير الكرواتية تطوق الشوارع احتفالا حتى الساعات الاولى من صباح امس وهي تغني لفريقها وللنجم داڤور شوكر الذي احرز الهدف الثاني في مرمى هولندا ليؤمن فوز فريقه 1/2، وايضا ليتربع على قمة هداقي البطولة برصيد 6 اهداف.

وحصل لاعبو المنتخب الكرواتي على الميداليات البرونزية وسط احتفال للاعبين في استاد بارك دي برانس، بينما ظهرت علامات الأسى على أعضاء الفريق الهولندي الذين خاضوا اللقاء بمعنويات هابطة بعد ضياع الامل في اللعب بالمباراة النهائية.

وهذه هي المرة الاولى في تاريخ النهائيات التي يمنح فيها الفريق الفائز بالمركز الثالث ميداليات بعد المباراة مباشرة.

وقال ميروسلاف بلازيڤيتش المدير الفني للمنتخب الكرواتي: كنا نستحق الفوز.. كنا نعلم ان الفوز سيكون صعبا خاصة امام هولندا ولكن اعتقد ان فريقي لعب بشجاعة وذكاء.. نحن فخورون بكوننا ثالث افضل فريق في العالم.

وقال رونالد دي بور لاعب خط وسط المنتخب الهولندي بعد انتهاء المباراة التي لم يشارك فيها: كان الامر صعبا للغاية بالنسبة لنا بعد ان احرزوا الهدف الثاني ففقدنا تركيزنا، لعبوا بذكاء فقد انتظروا وخلقوا فرصتين او ثلاثة واحرزوا منها الهدفين.

واضاف: كنا نعلم انهم سيلعبون بخطة دفاعية وربما حاولنا ان نحرز اهدافا ونسينا تامين الدفاع..

لم نكن صبورين. اما المدافع الكرواتي ايجور ستيماتش فقال انه وزملاءه متلهفون على العودة الى الوطن .. سمعنا عن الفرحة هناك ونتطلع للعودة لمشاركة الجماهير الاحتفالات.

واوضح ان الفريق تغلب على آلام الهزيمة في الدور قبل النهائي امام فرنسا وقال: ذرفنا الدمع خلال الايام الثلاثة الماضية الا اننا نجحنا في التركيز على هذه المباراة وفزنا على المنتخب الهولندي القوي. واضاف: هدف شوكر كان رائعا.. نامل ان يحتفظ بصدارة قائمة هداقي النهائيات. واشاد ستيماتش باداء حارس مرمى بلاده درازين لاديتش قائلا: اذا لم يكن الافضل في العالم فبالتاكيد هو احد ابرز ثلاثة حراس مرمى وعندما يركز على الامر سيصبح الافضل.

اما زيتنين صاحب هدف هولندا فقال: كان يجب ان نفوز عليهم اذ اننا لعبنا كرة افضل ولكن هذا يوضح ان اللعب الجيد ليس العنصر الوحيد الذي يحقق الفوز في كاس العالم..

من المؤسف اننا لم نحصل على المركز الثالث.. كانت ليلة مثيرة للاستياء، كان يجب ان نفوز بالميدالية البرونزية على الاقل.

ومن ناحية اخرى لم تقتصر ليلة المنتخب الكرواتي على الفرحة الغامرة فقط فقد قوبل المدافع الكرواتي سلاڤين بيليتش بالصفافير وعبارات الاستهجان من المشجعين الفرنسيين طول المباراة، اذ انهم يلقون باللوم عليه في طرد مدافع المنتخب الفرنسي لورون بلان في مباراة قبل النهائي.

وكان بلان قد دفع بيليتش ليقع على الارض الا انه بالغ في تصوير الضربة التي تعرض لها ليطرد الحكم بلان ونتيجة لذلك غاب عن مباراة النهائي بين فرنسا والبرازيل.

وقال بيليتش انه لم يغش ولا يشعر بالندم. وتعرض بيليتش لهذه المعاملة من المشجعين الفرنسين بمجرد ان اعلن مذيع الاستاد اسمه قبل المباراة واستمر الحال على ما هو عليه طول التسعين دقيقة. وبعد فوز كرواتيا وبمجرد ان حصل على ميداليته البرونزية قبلها ولوح بها للمشجعين لتزيد الصفافير وعبارات الاستهجان.

ولكن بيليتش المحترف في ايفرتون الانجليزي قال انه توقع مثل هذه المعاملة، وانتقد الصحف الشعبية لتضخيمها الأمر.

وقال: من السخيف ان نتحدث في يوم من اعظم ايام حياتي عن مثل هذه الامور التافهة.

واضاف: انا مستاء من الصحافة الانجليزية لانها بدات كل هذا. قالت الصحافة الفرنسية ان الامر كان يستحق الطرد ثم بدات الصحافة الانجليزية الامر لتنتقل العدوى الى الفرنسيين.

وقال شوكر: انا اسعد شخص في العالم.. الفوز بالمركز الثالث في كاس العالم انجاز كبير لدولة صغيرة مثلنا، انه بمثابة الفوز بالبطولة ذاتها.. انا فخور بما حققناه.

واجاب ردا على سؤال عن الحذاء الذهبي بقوله: لننتظر.. اهم شيء بالنسبة لي كان الفوز بالمركز الثالث. والجدير بالذكر ان هداقي بطولة العالم منذ عام 1978 توقف رصيدهم عند ستة اهداف، فقد سجلها الارجنتيني ماريو كمبس عام 1978 والايطالي باولو روسي عام 1982، والانجليزي جاري لينكر عام 1986، والايطالي سلفاتوري سكيلاتشي عام 1990، والروسي اوليج سالينكو، والبلغاري خريستو ستويتشكوف في النهائيات السابقة عام 1994.

وقال مدرب كرواتيا بلازيڤيتش انه لا يعتقد ان بامكان اي لاعب التفوق على شوكر.. والحذاء الذهبي من حقه.

ويتناقض نجاح شوكر في البطولة مع الموسم السيئ له مع ناديه الاسباني ريال مدريد حيث فقد مركزه في التشكيل الاساسي للفريق للناشئ فرانشيسكو مورينتيز في النصف الاخير من الدوري.

وتألق شوكر في فرنسا ولعب جميع مباريات كرواتيا السبع وسجل اهدافا في ست منها. واول هدف له كان في مباراة كرواتيا وجمايكا بالمجموعة الثامنة في الدور الاول بالنهائيات عندما فازت كرواتيا 1/3. واضاف هدفه الثاني في مباراة بلاده امام اليابان التي انتهت بفوز كرواتيا 1/صفر، وفشلت كرواتيا في تسجيل اي اهداف في مباراتها الثالثة بالدور الاول امام الارجنتين حيث هزمت صفر/1، ولكنها فازت على رومانيا في الدور الثاني 1/صفر بركلة جزاء سجلها شوكر في الدقيقة 45.

وفي دور الثمانية عزز شوكر فوز كرواتيا على المانيا بالهدف الثالث الذي احرزه لتنتهي المباراة لصالح فريقه 3/صفر. وبالرغم من هزيمة كرواتيا امام فرنسا في الدور قبل النهائي يوم الاربعاء الماضي 2/1 فقد سجل هدف فريقه الوحيد اضافة لهدفه الاخير في مرمى هولندا.

فرنسا تجني ثمار المونديال والمدن المضيفة ستستفيد من المد الإعلامي سياحيا

باريس: «الشرق الاوسط» - رويترز

حقق المنتخب الفرنسي لكرة القدم نجاحا غير متوقع في نهائيات كاس العالم ونال مساندة لم يسبق لها مثيل من الفرنسيين ليتحدى المنتقدين الذين توقعوا الا يحقق الفريق نتائج جيدة في البطولة التي يستضيفها على ارضه.

ومع اقتراب البطولة من نهايتها نحى الفرنسيون مشاغلهم اليومية جانبا ليحتشدوا وراء منتخبهم بشكل لم يتوقعه اي شخص من دولة تعاني من انقسامات عرقية. وقالت صحيفة «لو جورنال دي ديمانش»: منذ مباريات الدور الاول بنهائيات كاس العالم نظرت فرنسا لصورتها في المرآة لتجد مفاجاة، بعد ان كانت تتوقع ان تظهر بمظهر ضعيف وشاحب وجدت نفسها جميلة وسريعة ومنتصرة.

ووضع المنتخب الفرنسي يختلف الان تماما عما كان عليه في بداية النهائيات في العاشر من يونيو (حزيران).

وكان منظمو النهائيات يخشون ان تلحق نقابات سائقي وسائل النقل اضرارا بالبطولة بعد ان هددوا بالقيام باضرابات خلالها كما اشتكى اجانب من فشلهم في الحصول على تذاكر وشعرت الشرطة بالخوف من وقوع اعمال ارهابية.

وبالاضافة الى كل ذلك لم يبد الفرنسيون ايضا اي اهتمام باخر اكبر بطولة كرة قدم في العالم خلال القرن الحالي.

وكانت الاوضاع كئيبة لدرجة أن الرئيس الفرنسي جاك شيراك اضطر الى توجيه كلمة لمواطنيه يحثهم فيها على تشجيع البطولة.

وقال بعد ايام ستكون فرنسا محط انظار العالم اجمع وستستضيف الكون باكمله، يجب ان يكون ترحيبنا استثنائيا ورائعا.. ارجو ان يتحمل الجميع المسؤولية.

ولم تكن لكلمته صدى في بداية الامر اذ اضرب طيارو شركة «اير فرانس» اثناء الاعداد للنهائيات. ولكن الخلاف انتهى قبل ساعات من مباراة الافتتاح في النهائيات واختفت جميع التهديدات بالقيام باضرابات.

ومنذ ذلك الوقت تسلطت الانظار على المنتخب الفرنسي لعروضه القوية التي ساعدته في الوصول للدور النهائي.

وبعد فوز فرنسا في الدور قبل النهائي على كرواتيا 1/2 يوم الاربعاء الماضي تدفق اكثر من 300 الف فرنسي على الشانزليزيه للاحتفال بالفوز ووصفت صحيفة «لو موند» الاكثر توزيعا في البلاد الاحتفالات الضخمة بانها لم يسبق لها مثيل. وتحدث المعلقون عن توحد البيض والسود والرجال والنساء اذ جمعهم ولعهم بكرة القدم.

وقال فيليب سيجين زعيم المعارضة المحافظ حين يرى المرء جميع الفرنسيين الذين يبدون مختلفين الا انهم في حقيقة الامر متشابهون ويشتركون في نفس الحماس، يتساءل الا يوجد مبدأ يوحدنا لحل جميع مشاكلنا.

واستغل السياسيون البطولة سريعا اذ يحضر شيراك جميع المباريات التي يخوضها منتخب بلاده كما انضم اليه رئيس الوزراء الاشتراكي ليونيل جوسبان في المباريات الاخيرة للفريق.

وساعد ذلك على زيادة شعبيتهما اذ اوضحت استطلاعات الراي ان شيراك يحظى بتاييد 68 في المائة من الفرنسيين الذين جرى استطلاع رايهم بالمقارنة مع 53 في المائة من قبل بينما ارتفعت شعبية جوسبان من 60 الى 70 في المائة.

وتتوقع شركات السياحة جني ارباح من البطولة ايضا اذ انه كما يحدث كثيرا فان عدد الزوار للمدن المضيفة للنهائيات ينخفض اثناء البطولة ولكن بعد انتهائها تستفيد تلك المدن من البريق الاعلامي.

وقال مارك دومولين رئيس رابطة مكاتب السياحة كانت فرنسا محط انظار العالم اثناء كاس العالم عام 1998 وسنجني الثمار في عام 1999.

كأس العالم 98

جدول مباريات كأس العالم 98

المجموعة الأولى

التوقيت	الفريق	النتيجة	الفريق	النتيجة
10 يونيو				
3.30	البرازيل	2	اسكوتلندا	1
7.00	المغرب	2	النرويج	2
16 يونيو				
7.00	البرازيل	3	المغرب	0
3.30	اسكوتلندا	1	النرويج	1
23 يونيو				
7.00	البرازيل	1	النرويج	2
7.00	اسكوتلندا	0	المغرب	3

المجموعة الثانية

التوقيت	الفريق	النتيجة	الفريق	النتيجة
11 يونيو				
3.30	ايطاليا	2	تشيلي	2
7.00	الكاميرون	1	النمسا	1
17 يونيو				
7.00	ايطاليا	3	الكاميرون	0
3.30	تشيلي	1	النمسا	1
23 يونيو				
7.00	ايطاليا	2	النمسا	1
7.00	تشيلي	1	الكاميرون	1

المجموعة الثالثة

التوقيت	الفريق	النتيجة	الفريق	النتيجة
12 يونيو				
3.30	السعودية	0	الدنمارك	1
7.00	فرنسا	3	ج. افريقيا	0
18 يونيو				
7.00	فرنسا	4	السعودية	0
3.30	ج. افريقيا	1	الدنمارك	1
24 يونيو				
2.00	فرنسا	2	الدنمارك	1
2.00	ج. افريقيا	2	السعودية	2

المجموعة الرابعة

التوقيت	الفريق	النتيجة	الفريق	النتيجة
12 يونيو				
[illegible]	الباراغواي	0	بلغاريا	0
13 يونيو				
[illegible]	اسبانيا	2	نيجيريا	3
19 يونيو				
[illegible]	اسبانيا	0	الباراغواي	0
3.30	نيجيريا	1	بلغاريا	0
[illegible] يونيو				
[illegible]	اسبانيا	[illegible]	بلغاريا	[illegible]
[illegible]	نيجيريا	1	[illegible]	[illegible]

المجموعة الخامسة

التوقيت	الفريق	النتيجة	الفريق	النتيجة
13 يونيو				
7.00	هولندا	0	بلجيكا	0
3.30	كوريا ج	1	المكسيك	3
20 يونيو				
7.00	هولندا	5	كوريا ج	0
3.30	بلجيكا	2	المكسيك	2
25 يونيو				
[illegible]	هولندا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	بلجيكا	[illegible]	كوريا ج	[illegible]

المجموعة السادسة

التوقيت	الفريق	النتيجة	الفريق	النتيجة
14 يونيو				
3.30	يوغوسلافيا	1	ايران	0
15 يونيو				
7.00	المانيا	2	اميركا	0
21 يونيو				
11.30	المانيا	2	يوغوسلافيا	2
7.00	اميركا	1	ايران	2
25 يونيو				
[illegible]	المانيا	2	ايران	0
7.00	اميركا	0	يوغوسلافيا	1

المجموعة السابعة

التوقيت	الفريق	النتيجة	الفريق	النتيجة
15 يونيو				
12.30	انجلترا	2	تونس	0
3.30	رومانيا	1	كولومبيا	0
22 يونيو				
7.00	رومانيا	2	انجلترا	1
3.30	كولومبيا	1	تونس	0
26 يونيو				
7.00	رومانيا	1	تونس	1
7.00	كولومبيا	0	انجلترا	2

المجموعة الثامنة

التوقيت	الفريق	النتيجة	الفريق	النتيجة
14 يونيو				
12.30	الارجنتين	1	اليابان	0
7.00	جامايكا	1	كرواتيا	3
20 يونيو				
12.30	اليابان	0	كرواتيا	1
21 يونيو				
3.30	الارجنتين	5	جامايكا	0
26 يونيو				
2.00	الارجنتين	1	كرواتيا	[illegible]
2.00	اليابان	1	جامايكا	[illegible]

دور الـ16

27 يونيو	28 يونيو	29 يونيو	30 يونيو
البرازيل (4)	نيجيريا (1)	هولندا (2)	ضربات الترجيح
تشيلي (1)	الدنمارك (4)	يوغوسلافيا (1)	الارجنتين 2 (6)
			انجلترا 2 [illegible]

27 يونيو	28 يونيو	29 يونيو	[illegible]
ايطاليا (1)	فرنسا (1)	المانيا (2)	رومانيا (0)
النرويج (0)	البارغواي (0)	المكسيك (1)	كرواتيا (1)

ربع النهائي

3 يوليو	3 يوليو	4 يوليو	4 يوليو
ضربات الترجيح			
فرنسا (4)	الدنمارك (2)	هولندا (2)	المانيا (0)
ايطاليا (2)	البرازيل (3)	الارجنتين (1)	كرواتيا (3)

نصف النهائي

7 يوليو	8 يوليو
ضربات الترجيح	
البرازيل 2 (5)	فرنسا (2)
هولندا 2 (3)	كرواتيا (1)

الثالث والرابع

11 يوليو
هولندا (1)
كرواتيا (2)

النهائي

12 يوليو
فرنسا
البرازيل

بعد الخروج من مونديال فرنسا

أفكار الهولنديين تتجه نحو الانتقال إلى أندية جديدة

باريس: «الشرق الأوسط» - رويترز

ما ان إنهت هولندا مشوارها في كأس العالم اول من امس حتى تحولت افكار بعض لاعبي منتخبها الى الاولوية التالية، الانتقال الى ناد جديد.

ولزم التوأم فرانك ورونالد دي بور الصمت بشأن خططهما للموسم المقبل خلال البطولة. وامتنع رونالد عن التعليق بينما اكتفى فرانك كابتن منتخب هولندا بأن اشار الى انه باق مع فريق اياكس امستردام.

ولم تكن رغبة رونالد في الانتقال سرا الا انه بعد هزيمة المنتخب في المباراة امام كرواتيا على المركز الثالث اكد فرانك انه ايضا يرغب في ترك اياكس امستردام، وقال من حيث المبدأ اريد ان اذهب.

وقد ارتفعت اسهم فرانك بشكل واضح خلال النهائيات اذ انه قلما اخطأ كما اختير يوم الجمعة واحدا من اعضاء منتخب العالم، ويعتقد ان مدرب فرانك السابق لويس فان جال في برشلونة يريد ضم فرانك الى فريقه.

واعرب فرانك عن رضاه عن ادائه في البطولة قائلا :بالتأكيد انا سعيد بالمستوى الذي لعبت به في هذه البطولة.

وستتمثل مشكلته في اقناع اياكس امستردام بالاستغناء عنه، ويرتبط هو واخوه بعقدين حتى عام 2004.

اما بالنسبة لرونالد فقد زاد موقفه في ما يبدو حزما اذ قال: لا لن العب لأياكس بعد الآن. اريد ان اذهب الى مكان آخر. واضاف انه يفضل الانضمام الى فريق ارسنال بطل دوري انجلترا الذي رفض اياكس عرضه اخيرا.

ويفكر المهاجم الهولندي باتريك كلويفيرت ايضا في خطته للعام المقبل. فبعد ما وصفه بانه عام فظيع مع ميلانو الايطالي فانه يبدو اكثر لاعبي منتخب هولندا توقا للانتقال.

واعرب فريقا ارسنال وتوتنهام هوتسبير الانجليزيان عن اهتمامهما بضم كلويفيرت. واول من امس السبت اضاف كلويفيرت مانشستر يونايتد الانجليزي الى القائمة رغم تأكيده انه لم يقتنع بعد ناديه الحالي بالاستغناء عنه.

وقال اعتقد انني سأترك النادي لكنني لست متأكدا، سيكون القرار صعبا للغاية وسأنظر في ما يريده المدرب وما ان كان لا يتعارض مع اسلوبي في اللعب، سيكون هذا هو المحك.

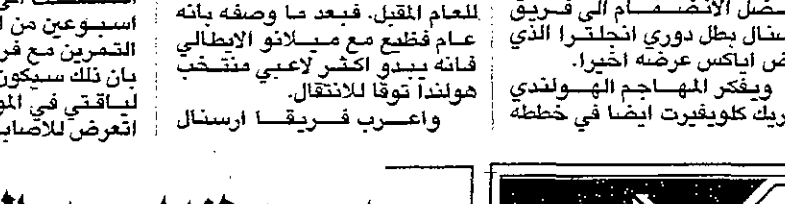
وسيكون الدوري الهولندي الذي حرم من الكثير من ابرز لاعبيه اقل مستوى الموسم المقبل الذي يبدأ في الخريف. اذ يضم منتخب هولندا 22 لاعبا يلعب 12 منهم خارج هولندا حاليا ومن المتوقع ان ينضم اليهم خمسة آخرون في الموسم المقبل.

ولم يعرب سوى ثلاثة فقط عن رغبتهم في البقاء وهم فيم يونك الذي لعب في السابق لانترناسيونالي وحارس المرمى ادوين فان دير سار والمدافع اندريه اوير.

وعلق دينيس برجكامب (مهاجم هولندا) على خسارة فريقه في مباراة المركز الثالث امام كرواتيا بقوله: انها خسارة. نأمل بأن يكون المستقبل (في بطولة اوروبا 2000) افضل. كان من الصعب علي ان اكون في حالة جيدة بعد الاصابة، وقد شعرت بذلك في الشوط الثاني، حيث افتقدت الى العزيمة. بعد اسبوعين من الراحة، ساعاود التمرين مع فريقي ارسنال وآمل بان ذلك سيكون كافيا لأكون في لياقتي في الموسم المقبل وان لا اتعرض للاصابات.



الهولندي باتريك كلاويفرت يعرب عن خيبة الأمل في احتلال المركز الثالث (رويترز)



مدرب هولندا سعيد بالأداء لكنه حزين لخيبة الأمل

باريس - رويترز: اعرب جوس هيدينك المدير الفني للمنتخب الهولندي لكرة القدم عن سعادته بالمستوى الذي ظهر به منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم لكرة القدم، الا انه اوضح ان خروج المنتخب من البطولة في المركز الرابع جاء مخيبا لآماله.

وقال بعد خيبة الامل يجب القول ان طريقتنا في اللعب لاثارت اعجاب العالم وهذا ما افخر به.

وتأتي تصريحاته بعد هزيمة هولندا من كرواتيا 2/1 في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع في النهائيات اول من امس.

وتعيد هذه المباراة الى الاذهان نهائي البطولة عام 1974 عندما هزمت هولندا من المانيا الغربية آنذاك في ميونيخ 2/1 لكن الكثيرين اعتبروها افضل فريق لم يفز بعد بنهائيات كأس العالم.

وبالرغم من ان المنتخب الحالي يفتقر الى نجوم من امثال يوهان كرويف ويوهان نيسكينز، فانه يتمتع بميزة يفتقر اليها معظم المشاركين في نهائيات فرنسا وهي اللعب الجماعي والاسلوب المنسجم.

ولا يرغب الهولنديون ان يتذكرهم العالم على انهم رابع افضل فريق في العالم ويقول هيدينك كنا نريد ان ننه البطولة دون هزيمة ولكن هذا لم يتحقق.

وفقد كثير من اللاعبين تركيزهم اثناء المباراة امس واوضح فرانك دي بوير كابتن المنتخب الهولندي ان الامر كله يرجع الى مباراة الدور قبل النهائي امام البرازيل اذ هزمت هولندا بركلات الجزاء الترجيحية 4/2 بعد انتهاء الوقت الاصلي والاضافي بالتعادل 1/1.

ومن جهة اخرى قال ميروسلاف بلازيفيتش (مدرب كرواتيا): نحن فخورون لأجل بلدنا الصغير. الفوز كان صعبا لكنه مستحق لاننا واجهنا منتخبا هولنديا قويا ربما الافضل في العالم. الهدف الرئيسي كان الحصول على المركز الثالث، ولهذا قمنا بهجمات مضادة. انا فخور لان اللاعبين احترموا تعليماتي. اعتقد بأن رونالدو لن يستطيع تسجيل ثلاثة اهداف لانتزاع لقب الهداف من شوكر.

وقال روبرت بروزينتشكي (لاعب وسط كرواتيا صاحب الهدف الاول): هدفي جيد لكن لا يساوي شيئا بالنسبة اليّ لان المهم هو فوز المنتخب بكامله. نحن جميعا سعداء، حقا ما كان مهما في هذه الامسية هو الفوز لاجلنا ولأجل بلدنا.

العائد إلى صفوف المنتخب الأول فيصل أبو إثنين:

ستبقى الكرة السعودية الأفضل آسيويا وعلى المتباكين محاولة الوصول إلى ما وصلت إليه

الرياض: من مساعد العصيمي

شدد فيصل ابو اثنين العائد الى صفوف المنتخب السعودي في تشكيله الجديد على ان الكرة السعودية ستبقى الافضل اسيويا وعربيا ومطالبا المتباكين بمحاولة الوصول الى ما وصلت اليه.

وقال ابو اثنين الذي يلعب في صفوف الهلال من الرياض ويحمل درجة الماجستير في تخصص الادارة العامة خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط»: كانت اسباب كبوة السعودية في المونديال مدركة من الجميع والصحافة في فرنسا حملت المدرب بيريرا مسؤولية الاسلوب الدفاعي المزري الذي كان عليه الفريق السعودي وليس نحن فقط من ذهب الى ذلك.

وبسؤاله عن انتقاده لبيريرا قبل انطلاق المونديال العالمي؟ قال نعم فعلت ذلك من خلال رؤية واضحة فرضها حبي لمنتخب بلادي وكان الانتقاد الذي وجهته له عبر التلفاز السعودي قد ذهب الى انه لم يحسن اختيار العناصر القادرة على الدفاع عن الوان المنتخب، وذهبت في ذلك الى ان من بين البدلاء من هو احق وبجدارة من بعض عناصر استخدمها. والحقيقة ان الكل تأكد من صدق ما ذهبت اليه حين طالبت بالثنيان والمهلل والتمياط والدوخي لكي يكونوا في القائمة الاساسية.

واضاف: التراجع السعودي في المونديال كان فنيا بنسبة 99 في المائة وعلينا ان لا نحمل اللاعبين الذين لم يقدموا عطاء جيدا لأن تلك مسؤولية بيريرا وحده لأن في كرة القدم نادرا ما تجد لاعبا يرفض المشاركة لادراكه بعدم جدارته بالدفاع عن الوان الفريق لأن الكل يبحث عن ذلك بشوق ولهفة. وبيريرا كان يرى الاخطاء ماثلة ويصر على افضلية اصحابها وحسبي ان تلك كارثة فنية ادركها قبلنا مسؤولو فريق فالنسيا الاسباني وفنار بخشه التركي اللذين لم يستمر مع كل منهما اكثر من شهرين.

حقيقة فقد اثار بيريرا نقمة الجماهير والاعلام على بعض اللاعبين غير انه يتعامل بفوقية وكبرياء سواء مع اللاعبين او حين «سقط الفأس في الرأس» بتصريحه الذي اشار فيه أن كرة آسيا تحتاج الى زمن طويل لتصل الى كرة اوروبا وهو ما يدل على انه خال من الشجاعة ومدرب بدون طموح كأنه كان في نزهة رغم ان مسؤولي كرة القدم السعودية وفروا له كل ما يحقق الآمال من معسكر مثالي ومباريات دولية ارادها هو واللاعبون الذين رأى حاجته لهم، وانكر انه قد صرح بأنه سيصل بالمنتخب السعودي الى دور الثمانية.

● حاليا كيف ترى الكرة السعودية بعد اخفاق المونديال؟

- الاكيد ان المهمة صعبة للجهاز الفني والاداري واللاعبين لأن المشاركة بعد تحقيق النجاحات تكون اسهل منها بعد الاخفاق، وفي الأخيرة يكون الجميع همه العودة الى الطريق الصحيح التي كانت تسير عليه الكرة السعودية والتأكيد انها بخير وعافية وفي ذلك مضاعفة الجهد والعمل لاثبات ان ذلك الاخفاق وقتي وسرعان ما يزول.

غير ذلك اؤكد ان العودة بعد الاخفاق ذات تأثير على الجوانب النفسية وفيها جانب قلق اللاعبين.

واضاف: يجب ان لا نغفل الجوانب الايجابية التي خرجنا بها من مونديال فرنسا ويكفي ان اهمها ان الاسم الكبير في عالم التدريب قد لا يكون هو ما تريد حيث ان اختيار المدرب عادة ما يتفق مع امكانيات الفريق وقدراته بحيث يكون مواكبا له وقادرا على تطويره، لا التعامل معه من اعلى السلم او من اسفله، وهنا اشير الى ان منتخب البرازيل مثلا يملك نجوما هم من يشكل مخيلة المدرب بحيث انهم وبأي مدرب قادرون على المنافسة في نهائيات كأس العالم، غير ذلك فان الاسم التدريبي لا يمكن ان يخدم اذا لم يكن هناك تفان وعطاء من المدرب واللاعبين والاجهزة المساعدة لهم.

● سبق ان اخترت للمنتخب السعودي لكن لم تلبث طويلا والآن تعود هل ترى ان الوضعين متشابهان؟

- أولا أحب ان أشير الى ان اختياري في المرة الأولى 1996 كون لي انطباعا غير جيد عن المدربين لاسيما ان الطموح ينتفي بعد فترة من التدريب لأن التشكيلة (القائمة) الاساسية معروفة مسبقا من قبل المدرب مما يفقد المنافسة بين اللاعبين وحقيقة فإن المدربين لهم قناعات هدفها ارضاء الاعلام والجماهير. واعتقد ان نتاج فترة زاماريو (برازيلي) وفينجادا (برتغالي) قد اضرا كثيرا بالمنتخب السعودي لانهما اعتمدا على الأسماء المعروفة ولم يمنحا الافضل فرصته فاختفت المنافسة وباتت المراكز معروفة الاسماء التي تشغلها.

واضاف: اختياري للقائمة الحالية يعني الشيء الكثير لي خاصة وان اسماء متشابهة جديدة تشكلها القائمة يرى فيهم مستقبل الكرة السعودية وأنا من جيل الوسط بين لاعبي الخبرة والشباب حيث ان سنين عمري تبلغ 28 عاما.

ايضا لدي ثقة كبيرة ان استمر في المنتخب والدفاع عن الوانه.

● وهل هذا يعني انك تعلن التحدي لمحوري الارتكاز خميس العويران وابراهيم ماطر؟

- هذان الاسمان متميزان ولديهما القدرة على الظهور والاجادة، ايضا خميس هو المعني دوليا بهذه المهمة، وماطر يشاركه فيها او يكون بديلا، ولكن انا لدي الرغبة للمنافسة على المراكز الاساسية فيما يذهب لمصلحة المنتخب السعودي، وحقيقة انا اثق بقدراتي كثيرا.

● كنت من نجوم الموسم الماضي الذي حقق فريقك بطولته وتوقع الكثيرون انضمامك لقائمة كأس العالم، هل اوجد لك ذلك خيبة امل؟

- الإعلام انصفني كثيرا في الموسم الماضي وبدون مبالغة فقد كان الثناء على ادائي ظاهرا ومن جرائه كنت اتوقع ان يكون اسمي بين المختارين ولكن قد يكون السبب في عدم ذلك ان السيد بيريرا قد تابع المباريات الاخيرة من المرحلة التمهيدية وهي التي قل فيها حضوري للاصابة.

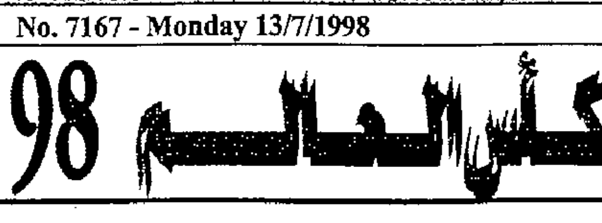
● من خلال دورك كلاعب وسط متأخر يرى كثيرون ان لك اسلوبا مميزا في تنفيذ مهامك هل ترى اين تلك التميز خاصة ان جميع من دربوا الهلال في السنوات الخمس الاخيرة كانوا يضعونك في القائمة الاساسية؟

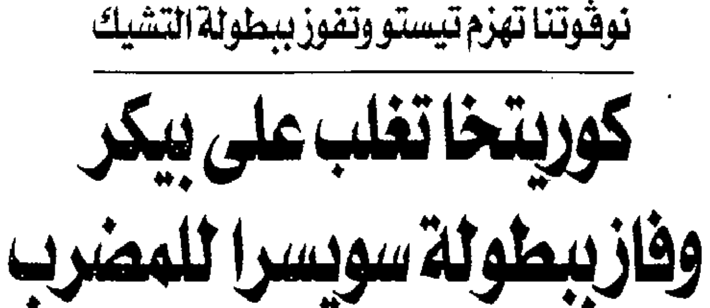
- أولا انا أؤدي مهامي بتفان وبمنتهى الجدية واعتقد ان هذا هو المطلوب وليست ميزة، واذا كان المقصود هو اجادتي ارسال الكرات الطويلة للمهاجمين فقد تدربت على ذلك كثيرا غير ان تفاهمي مع المهاجمين خاصة النجم سامي الجابر له دور في ذلك فأنا أعرف تحركاته جيدا من واقع تزاملنا الطويل في شباب الهلال والفريق الاول، وحقيقة ان مثل سامي مستثمر جيد لاداء لاعبي الوسط.

وفي هذا الجانب أحب أن اوضح ان مهام لاعب الوسط المتأخر او كما يسميه البرازيليون محور الارتكاز، هي مهام مختلفة ومتنوعة حسب حاجة الفريق فشاهدنا دونجا وهو يعني بواجبات دفاعية محضة والارجنتيني فيرون يجسد دور الرابط الحقيقي للالعاب، والهولندي ديفيدز جمع بين الفعالية الدفاعية وصناعة الالعاب الهجومية بل واحراز الاهداف من خلال موقعه المتأخر في الوسط حقيقة محور الارتكاز لا ينطوي على مهام دفاعية فهناك واجبات كثيرة تزيد من اهمية هذا الموقع.



فيصل أبو إثنين



نوفوتنا تهزم تيستو وتفوز ببطولة التشيك

كوريتخا تغلب على بيكر وفاز ببطولة سويسرا للمضرب

لندن: «الشرق الأوسط» - رويترز

حصلت التشيكية يانا نوفوتنا بطلة ويمبلدون امس على ثالث لقب في ثلاث بطولات متتالية حيث هزمت الفرنسية ساندرين تيستو لتفوز ببطولة براغ التشيكية المفتوحة لكرة المضرب التي يبلغ مجموع جوائزها 160 الف دولار.

وفازت نوفوتنا اللاعبة الثانية على العالم 3/6 و6/صفر على تيستو التي تحتل المركز الثالث عشر في الترتيب العالمي. وكانت تيستو المصنفة الثانية قد فازت على ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء امس ايضاً 3/6 و6/4 و4/6 بعد توقف مباراتهما في قبل النهائي اول من امس بسبب الامطار.

وكانت نوفوتنا المصنفة الاولى قد تغلبت على الرياح القوية والسلوفاكية هنريتا ناجيوفا لتتاهل لنهائي البطولة، وانتظرت حتى صباح امس لتتعرف من هي منافستها في النهائي حيث ادت الامطار الى ايقاف مباراة المصنفة الثانية الفرنسية ساندرين تيستو مع المصنفة الرابعة نتاشا زفيريفا والنتيجة 3/6 لصالح الفرنسية. وفي السويد فاز ماجنوس جوستافسون المصنف الاول ببطولة بلاده المفتوحة اثر تغلبه على الاوكراني اندريه ميدفيديف 2/6 و3/6. وكان جوستافسون قد فاز على مواطنه توماس يوهانسون 3/6 و6/4 و5/7 ومدفيديف على المصنف السابع السلوفاكي دومينيك هرباتي 3/6 و6/7 لكي يضمنا الوصول للنهائي.

وفي سويسرا فاز الاسباني اليكس كوريتخا ببطولة باشتاد المفتوحة بتغلبه على الالماني بوريس بيكر 6/7 و5/7 و3/6. وكوريتخا هو المصنف الثالث في البطولة.

وفي دورة وارسو صنفت الاسبانية كونشيتا مارتينيز أولى في دورة وارسو الدولية في كرة المضرب التي تنطلق اليوم والبالغة قيمة جوائزها 164 الف دولار.

وجاء تصنيف اللاعبات الثماني الاوليات على النحو التالي:

1. الاسبانية كونشيتا مارتينيز.
2. الجنوب افريقية جوانيت كروجر.
3. السلوفاكية هنريتا ناجييوفا.
4. الايطالية سيلفيا فارينا.
5. البلجيكية سابين ابلمانز.
6. النمساوية باربرا باولوس.
7. البولندية ماجدالينا جرزيبوفسكا.
8. الاسبانية فيرجينيا روان باسكوالي.

أرسنال يفاوض اللاعب التونسي خالد بدرة

تونس: «الشرق الأوسط»

دخل نادي أرسنال الإنجليزي في مفاوضات رسمية مع مجلس إدارة نادي الترجي التونسي لانتداب المدافع خالد بدرة الذي تالق في الموسمين الأخيرين مع المنتخب التونسي وشارك في مباراة واحدة بمونديال فرنسا أمام المنتخب الإنجليزي.

وتؤكد المصادر المقربة من اللاعب خالد بدرة أن عرض نادي أرسنال اللندني يعتبر مغرياً للغاية وسيكون اغلى صفقة تسجلها كرة القدم التونسية، وأن القرار النهائي لاحتراف هذا المدافع الذي يشبه كثيراً في ادائه وتركيبته الجسمانية فقيد الكرة التونسية الهادي بالرخيصة، يبقى من مسؤولية رئيس نادي الترجي التونسي سليم شيبوب.

وكان شيبوب الذي اعيد انتخابه رئيساً لنادي الترجي الرياضي للموسم التاسع على التوالي، قد أعلن في الجلسة السنوية لشيخ الأندية التونسية ان بعض لاعبي الفريق تلقوا عروضاً للاحتراف وتمت الموافقة على تسريح العيادي الحمروني للاحتراف بنادي الوحدة الإماراتي، كما أن الحارس شكري الواعر سيغادر الفريق في الموسم القادم وهو الآن بصدد اختيار العرض المناسب بسبب كثرة الفرق التي ترغب في انتدابه إثر تالقه في مونديال فرنسا واختياره الحارس الأول لمنتخب العالم في الدور الأول.

واضاف شيبوب ان بقية العروض المتصلة بخالد بدرة وتوفيق الهيشري وحسان القابسي سيتم تدارسها بشكل يراعي مصلحة الترجي الذي تنتظره في الموسم المقبل مواعيد والتزامات كثيرة.

استعدادا لتصفيات بطولة آسيا للناشئين

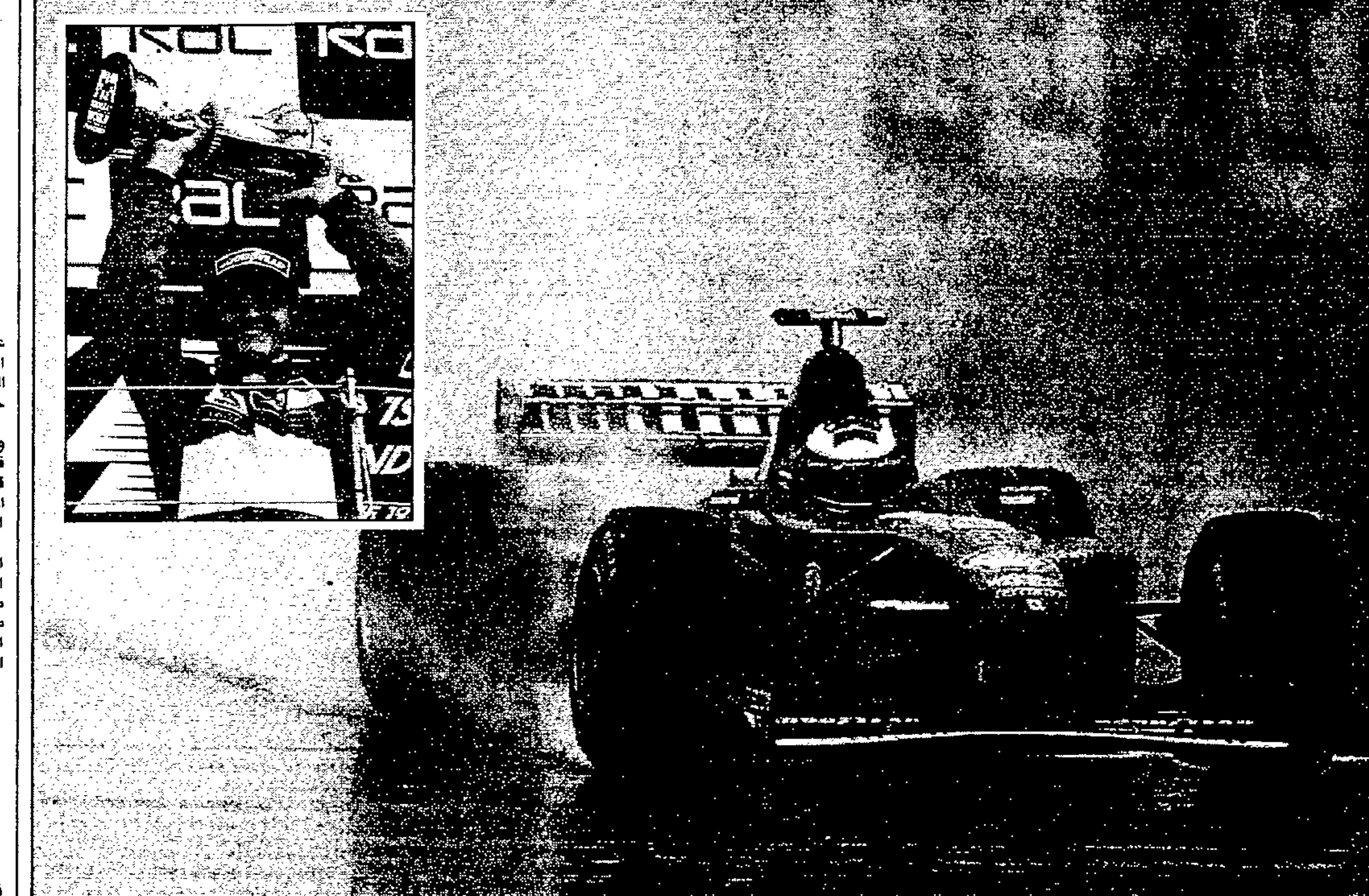
منتخبا لبنان والأردن يلتقيان وديا مرتين في بيروت

عمان: «الشرق الأوسط»

توجهت إلى العاصمة اللبنانية بعثة المنتخب الأردني للناشئين بكرة القدم وذلك لإجراء مباراتين وديتين مع نظيره منتخب الناشئين اللبناني وذلك في بيروت يومي الأربعاء والجمعة المقبلين.

ويذكر أن المنتخبين الأردني واللبناني يتهيآن للمشاركة في تصفيات بطولة كاس آسيا للناشئين بكرة القدم التي ستجري أدوارها النهائية في قطر حيث سيخوض المنتخب الأردني التصفيات من خلال المجموعة الثالثة التي تضمه إلى جانب منتخبات السعودية والبحرين وقيرغيرستان.

وقد شكل اتحاد الكرة الأردني بعثة منتخب الناشئين إلى بيروت برئاسة عضو مجلس إدارة الاتحاد هشام عصفور والإداري عامر السعيد والمدرب عدنان مسعود ومساعد المدرب زياد أبو حية ومدرب حراس المرمى يوسف خاطر والمعالج الطبيعي أحمد الشرايري إضافة إلى (22) لاعباً. وسبق للمنتخب الأردني أن خاض مباراتين وديتين على ستاد عمان الدولي خلال الأسبوعين الماضيين الأولى كانت أمام منتخب سلطنة عمان للناشئين والثانية أمام منتخب الناشئين القطري وقد خسر المنتخب الأردني الأولى (صفر/2) وخسر الثانية بنتيجة (2/1) ولعب المنتخب الأردني قبل مغادرته عمان يوم أمس مباراة تجريبية مع المنتخب الأردني المدرسي.



شوماخر يتقدم السباق البريطاني رغم الامطار التي انهمرت على المضمار (ا.ب) وفي الاطار يحتفل بحصوله على الكأس (رويترز)

نقطتان تفصلانه عن هاكينن الأول

شوماخر يفوز بجائزة بريطانيا الكبرى ويشعل المنافسة على صدارة بطولة الفورمولا 1

لندن: «الشرق الأوسط»

احرز السائق الالماني مايكل شوماخر سائق فريق فيراري المركز الاول في سباق جائزة بريطانيا الكبرى، المرحلة التاسعة من بطولة العالم لسيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد)، امس على حلبة سيلفرستون.

وحل ثانيا الفنلندي ميكا هاكينن سائق ماكلارين مرسيدس، وثالثا الايرلندي ادي ايرفين سائق فيراري.

وبهذه النتيجة اشتعل السباق على صدارة البطولة بين هاكينن الذي مازال على القمة بفارق نقطتين امام شوماخر (56 مقابل 54 نقطة)، كما اشتعل السباق على صدارة بطولة الصانعين بين فريق ماكلارين مرسيديس الذي يمتلك 86 نقطة، وفيراري الذي يملك 83 نقطة.

وكانت امال السائق الالماني في الفوز بسباق جائزة بريطانيا تضيع عندما تعرض لعقوبة الاستبعاد لعشر ثوان في النصف الاول من السباق، لكنه استطاع التعويض قبل النهايات لينتزع الصدارة من هاكينن وسط اعجاب الجماهير.

وعلق شوماخر بعد السباق قائلاً: مازلت لا اعلم اسباب صدور قرار بابعادي لعشر ثوان. اشارة الفريق بخروجي كانت مفاجاة وكنت اعتقد ان هناك مشكلة في تزويد الوقود وليس ابداً لصدور قرار عقابي.

واضاف: بشكل عام انا سعيد والسباق المقبل ساكون وراء هاكينن بنقطتين فقط. اقتربنا من القمة ونسعى للجلوس عليها.

اما هاكينن فقال: إنها نهاية غير سعيدة، ضاعت مني صدارة السباق في لحظات حاسمة بسبب المطر الذي انهمر بشدة على مضمار السباق. واضاف: بعد ان فقدت كثيرا من الوقت بسبب اعطال في السيارة توقعت ان المقدمة ضاعت مني، ولكن في النهاية مازالت راضيا عن الاداء وبقائي في صدارة البطولة سيعطيني دفعة في المرحلة المقبلة.

أخبار رياضية

التأمين على كأس العالم المقبلة بـ1.4 مليار دولار

فرانكفورت - رويترز: ذكرت مصادر المانية امس ان شركة المانية للتأمين ستوفر 2.5 مليار مارك (1.4 مليار دولار) لكأس العالم المقبلة التي تشترك اليابان وكوريا الجنوبية في استضافتها عام 2002.

وقالت المصادر انه لم يتضح بعد حجم الاقساط التي سيدفعها الفيفا. وشركة البيتجيا تؤمن على بطولات كأس العالم منذ عام 1974. واضافت: ان التأمين على كأس 1974 التي اقيمت في المانيا الغربية بلغ 40 مليون مارك فقط، ووصل في كأس العالم في فرنسا الى 640 مليون مارك مما كلف الفيفا دفع اقساط تبلغ نحو 15 مليون مارك.

وقالت المصادر: ان التأمين على كأس العالم الحالية شمل كل شيء باستثناء حدوث هجوم نووي او مقاطعة وشمل مخاطر مثل انهيار قمر صناعي للبث التلفزيوني او حتى وقوع حادث سيارة في مربض لستاد.

ألمانيا تفكر في تشكيل لجنة خبراء لمساعدة مدرب المنتخب

بون - رويترز: قال رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم امس انه يفكر في تشكيل لجنة خبراء لمساعدة بيرتي فوجتس في اعادة بناء المنتخب.

وقال ليبيبوس براون لصحيفة «فيلت ام زونتاج» ان المجموعة الاستشارية تضم لاعبين دوليين سابقين مثل جونتر نيتسر. ونال نيتسر اعجابا واسع النطاق في المانيا لتعليقه بالتلفزيون على كأس العالم. ويواجه فوجتس الذي قاوم مطالب باستقالته مهمة كبيرة في اعادة بناء المنتخب بعد هزيمة المانيا من كرواتيا 3/صفر في دور الثمانية لكأس العالم.

فضيحة منشطات تلطخ سباق فرنسا للدراجات

دبلن - رويترز: لطخت فضيحة منشطات سباق فرنسا للدراجات الذي بدأ من دبلن امس بعد ان القي القبض على عضو من افراد الطاقم الطبي لفريق فستينا الذي كان افضل فريق في البطولة للموسم الماضي وبدأت تحقيقات معه بعد ضبط مسؤولو الجمارك نحو 400 زجاجة تحتوي على عقاقير منشطة محظورة في سيارة من سيارات الفريق كان يقودها.

والقي القبض على فيلي فوت عند الحدود بين فرنسا وبلجيكا. واخبر فوت الشرطة في مدينة ليل ان العقاقير لاستخدامه الشخصي. ورفض مسؤولو فريق فستينا التعليق على الامر في انتظار نتيجة التحقيق. وقال برونو روسيل مدير الفريق: شعرنا بالقلق من بعض الاشياء التي قرأناها في الصحف والتي تعد قذفا.. لجأنا الى محام في باريس سيقرر الاجراءات التي يجب ان نتخذها لحماية سمعتنا.

بعد أن تحول الى «كبش فداء» لتبرير خسارة إنجلترا أمام الأرجنتين

آمال على مدرب مانشستر يونايتد لبعث الثقة في مواهب ديڤيد بيكهام


ديڤيد بيكهام بعد ان تعرض لمزيد من الانتقادات في انتظار فرصة جديدة في صفوف يونايتد (خاص بـ«الشرق الأوسط»)

لندن: «الشرق الأوسط»

يعلق خبراء الكرة الانجليزية آمالهم على قدرات مدرب نادي مانشستر يونايتيد، اليكس فيرجيسون، في بعث الثقة من جديد بمواهب اللاعب ديڤيد بيكهام.

ويبدأ بيكهام موسمه الكروي الجديد في الشهر المقبل مع نادي مانشستر يونايتيد وهو يواجه اقسى موجة من الهجوم والانتقادات التي يتعرض لها اي لاعب في تاريخ الكرة الانجليزية وذلك بسبب دوره في خسارة منتخب انجلترا امام الارجنتين. اذ يرى العديد ان طرد بيكهام في بداية الشوط الثاني من تلك المباراة، اثر الحماقة التي ارتكبها بركله اللاعب الارجنتيني سيموني، قد سببت خسارة انجلترا امام الارجنتين وخروجها من مونديال فرنسا 98 قبل ان تتخطى الدور الثاني.

ويعتقد روي هودجسون، مدرب نادي بلاكبيرن الانجليزي، ان فيرجسون سيساعد نجم انجلترا ولاعب خط الوسط في نادي مانشستر يونايتيد، ديڤيد بيكهام، في العودة الى سابق مهارته الخلاقة التي جعلت منها نجما انجليزيا معروفا. ومن المؤكد ان يكون بيكهام عرضة لصيحات الاستهجان والازدراء من قبل مشجعي الفريق الخصم الذي يلعب ضد مانشستر يونايتد، وذلك امر سيترك في حالة استمراره بالغ الاثر على قدرات هذا اللاعب الموهوب وقد يؤدي في النهاية الى عجز دائم عن وصوله الى مستواه الفني الحقيقي.

بيد ان هودجسون يعتقد ان بامكان بيكهام ان يتخلص من عقدة البطاقة الحمراء التي تلقاها في المباراة ضد الارجنتين وذلك بمساعدة وتعليمات فيرجسون. اذ يقول «لا شك انه يتعين على الكثير ان يحموا بيكهام. وانا اعرف اليكس فيرجسون تمام المعرفة واعتقد انه سيعتني بهذا اللاعب». ويضيف هودجسون «انا لا اقول ان فيرجسون سيسكت الجمهور الذي يطلق صيحات الاستهجان في مباريات الذهاب التي سيخوضها نادي مانشستر يونايتيد، الا انه بامكانه مساعدة هذا اللاعب ذهنيا بان يقول له ما يدفعه الى تركيز ذهنه على اللعب قدر الامكان». غير ان الشيء الكثير سيتوقف على قدرة وعزيمة اللاعب بيكهام نفسه. يقول هودجسون «ان الامر يتوقف على قوة بيكهام. عليه ان يقول لنفسه «نعم لقد ارتكبت خطا ولكن بامكاني ان اعرض صور ڤيديو لـ650 لاعبا مشهورا ارتكبوا نفس الخطا او حتى اسوا. ولن يستغرق الامر طويلا في انتاج مثل هذا الڤيديو».

ومعروف ان جمهور الكرة الانجليزي ومعه غالبية اوساط الاعلام تميل دوما الى البحث عن كبش فداء لاي خسارة يتعرض لها منتخب انجلترا بغض النظر عن مستويات الفريق الخصم. فعلى سبيل المثال ظلت اوساط الاعلام تضع اللوم في خروج انجلترا من نهائي كاس العالم في المكسيك عام 1986 على «يد ماردونا» الذي سجل هدفا بيده في مباراة انجلترا والارجنتين ضمن تلك البطولة. وينسى الاعلام الانجليزي ان مستوى الارجنتين الذي فاز بتك البطولة كان افضل بكثير من مستوى منتخب انجلترا وان فوز الارجنتين في تلك المباراة كان امرا طبيعيا. والشيء نفسه قيل حول خسارة انجلترا مع الارجنتين في بطولة كاس العالم الحالية، عدا ان السبب الآن كان «قدم بيكهام». فقد اصبح هذا اللاعب بنظر اوساط الاعلام والجمهور الانجليزي السبب الاول والاخير في خروج انجلترا. نعم قلل طرد اللاعب بيكهام فرص فوز انجلترا الا انه لو افترضنا بقاء هذا اللاعب فان فوز المنتخب الانجليزي يبقى غير اكيد في جميع الاحوال.

يقول المدرب هودجسون «لن انتقد بيكهام ولا اعتقد ان انجلترا خسرت بسبب حادثة طرده. واذا كان على انجلترا ان تقدم اداء جيدا خلال السنوات الاربع المقبلة فانها ستحتاج الى افضل اللاعبين فيها. وبيكهام يعد احد اكبر المواهب التي لدينا ومن المخجل ان نرى ان البعض يريد تدميره. واعتقد ان طرده كان شانا قليل الاهمية. واستغرب ان ارى البعض يصور هذه الحادثة وكانها شان عظيم».

وكانت قضية اللاعب بيكهام من بين المواضيع التي تمت مناقشتها في مؤتمر دولي للتدريب حضره هودجسون في الاسبوع الماضي. وقال هودجسون «ان كبار المدربين يدركون الفرق في معاملة اللاعب النجم في انجلترا عن معاملته في بقية دول اوروبا. ففي انجلترا تكون حياة اللاعب معرضة لتلقي الاساءة من الغير. وفي اوروبا تنحصر الاساءة في الملعب ولا تمتد الى حياة اللاعب الشخصية». ويذكر هودجسون ان البعض يعلل بذلك بالايرادات السخية التي يتلقاها لاعبو كرة القدم الا ان ذلك عذر غير مقبول. ويقول «ان هناك من يرى انه بسبب كون بيكهام شابا غنيا فانه يجب الاساءة اليه. وانا أرى ان طرده كان خطأ».

في لقاء فيلنوف داسك الفرنسي

العداؤون المغاربة يتصدرون سباق 3 آلاف متر

ليل (فرنسا): «الشرق الاوسط» ا.ف.ب

أحرز العداء المغربي ابراهيم الحلافي المركز الاول في سباق 3 آلاف متر ضمن لقاء فيلنوف داسك الفرنسي الدولي لالعاب القوى مسجلا 7.32.55 دقيقة. وحل ثانيا المغربي الآخر هشام بوعويش (7.35.41 د) وثالثا الفرنسي المغربي الاصل مصطفى السعيد (7.55.60 د). ورابعا المغربي لحسن الحسيني (7.35.60 د). وجاء الكيني ويلسون بويت كيبكيتير بطل العالم في سباق 3 آلاف متر موانع خامسا. وحقق العداء الترينيدادي اتو بولدون المركز الاول في سباق 100 متر مسجلا رقما عاديا مقداره 10.05 ثانية. اما الناميبي فرانكي فريديريكس فقد سجل الرقم ذاته ولم يفصل بينهما سوى «الفوتو فينش».

ومني الاميركي موريس جرين بطل العالم في سباق 100 متر بخسارة مفاجئة في سباق 200 متر بحلوله رابعا. اما المركز الاول فكان من نصيب الاميركي تايري واشنطن 20.32 ثانية.

وحل الكوبي انيير جارسيا في المركز الاول في سباق 110 أمتار حواجز مسجلا 13.24 ثانية. اما المفاجأة فكانت حلول الاميركي الن جونسون بطل العالم رابعا.

وفي ابرز النتائج الاخرى، فاز الكيني روبرت تشيرتشير بسباق 800 م، والكوبي ايفان بدروزو بمسابقة الوثب الطويل. وفي فئة السيدات، منيت الاوكرانية جلينا بينتوسيفيتش بطلة العالم في سباق 200 متر بخسارة مفاجئة اذ حلت رابعة في حين كان الفوز من نصيب بيفيرلي ماكدونالد من الباهاماس.

كومن يفشل في تحطيم الرقم العالمي لسباق 1500 متر

وفي لقاء نورمبرج الدولي فشل العداء الكيني دانيال كومن فشلا ذريعا في تحطيم الرقم القياسي العالمي في سباق 1500 متر المسجل باسم الجزائري نور الدين مرسلي فحل ثالثا في لقاء نورمبرج الالماني الدولي في العاب القوى.

وسجل كومن 3.35.14 دقيقة بفارق كبير عن الرقم القياسي العالمي وقدره 3.27.37 دقيقة. اما المركز الاول فكان من نصيب الكيني المغمور ساني رونو. وحقق الكندي دونوفان بايلي رقما عاديا في سباق 100 متر مسجلا 10.07 ث. وفي ابرز النتائج الاخرى، فاز البريطاني كولين جاكسون بسباق 110م حواجز، والالماني تيمتر لوبينغر بمسابقة القفز بالزانة، ومواطنه بوريس هنري بمسابقة رمي الرمح. وفي فئة السيدات، فازت العداءة المخضرمة ميرلين اوتي بسباق 100 م. والمغربية حسناء بن حسي بسباق 800 متر وهي التي احرزت ذهبية هذا السباق في الدورة العربية في لبنان العام الماضي وسجلت 2.06.29 د. وفازت ايضا الالمانية هايكه دريشلر بمسابقة الوثب الطويل.

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
مصارف • سيارات • كومبيوتر • عقارات • نفط وطاقة
• أجندة الأعمال • سياحة وسفر • حوار اقتصادي
الشرق الأوسط 2 اقتصاد
Business & Finance

230 مليون ريال أرباح «السعودي الفرنسي» في النصف الأول

الرياض: «الشرق الأوسط»

اعلن البنك السعودي الفرنسي عن تحقيق ارباح صافية بلغت 230,60 مليون ريال للنصف الاول من عام 1998 مقابل 208,35 مليون ريال لنفس الفترة من العام الماضي وبنسبة زيادة قدرها 10,68 في المائة.

وصرح برتراند فيريو، العضو المنتدب بالبنك السعودي الفرنسي في بيان اصدره البنك امس بأن هذه الزيادة تعزى الى ارتفاع ايرادات الخدمات البنكية من 61,5 مليون ريال لتصل الى 71,8 مليون ريال اي بنسبة زيادة قدرها 16,6 في المائة. كما ارتفعت قروض وسلف العملاء بعد خصم مخصص الديون المشكوك في تحصيلها بنسبة 16,23 في المائة لتصل الى 10,5 مليار ريال.

وبلغ لجمالي الاصول 31,1 مليار ريال بزيادة قدرها 8,21 في المائة، وقد شهدت ودائع العملاء هي الاخرى ارتفاعا من 18,1 مليار ريال الى 21,5 مليار ريال بنسبة ارتفاع قدرها 18,23 في المائة.

تجاوز أزمة المخاطرة في سوق الإقراض الشخصي

«السعودي الأميركي» يقطف نتائج مرونته مع ظروف السوق المصرفية ويصعد بأرباحه إلى 582 مليون ريال

جدة: من محمد سمان

يطلع البنك السعودي الاميركي «سامبا» مساهميه اليوم رسميا على النتائج التي حققها في النصف الاول من العام الحالي، وتكشف قوائم الدخل التي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها، انه نجح في رفع رصيد ارباحه في النصف الاول من العام الحالي بنسبة 15,14 في المائة مقارنة بنتائجه في العام الماضي، حيث زاد صافي دخله الى 582,2 مليون ريال مقابل 505,7 مليون ريال في العام الماضي. وجاء هذا رغم ان نتائج الفترة المقابلة من العام الماضي تضمنت عوائد غير تشغيلية من خلال بيعه لاحد الفروع الخارجية بمبلغ 35,8 مليون ريال.

وكشفت قوائم المركز المالي - غير المدققة - ان «سامبا» بات اكثر خبرة في التعامل بمرونة كبيرة مع الظروف المحيطة بالسوق المصرفية السعودية بما يمكنه تحقيق عوائد مجزية، اذ دفع استمرار انخفاض اسعار النفط الى رفعه رصيد محفظة القروض للاستفادة من ارتفاع هوامش الاقراض الطويلة الاجل مع زيادة التوسعات التي تنوي الشركات تنفيذها وتاسيس علاقات جيدة مع المجموعات الصناعية والتجارية والخدمية والمقاولات. ونجح البنك ايضا في قطف ثمار توسعه في سوق الائتمان نتيجة لتساع الفارق بين معدلي العمولة الدائنة والمدينة لصالح نشاطه الاقراضي بصفة عامة والاقراض الشخصي بصفة خاصة يدعمها في ذلك تحسين سيولته الداخلية واستمرار تدفق الودائع غير المكلفة في صورة حسابات تحت الطلب او مدخرات.

وتبعا لذلك زادت محفظة القروض بنسبة 16 في المائة تقريبا من 14,1 مليار ريال الى 16,4 مليار ريال مشكلة بذلك ما نسبته 34 في المائة من اجمالي موجوداته التي بلغت 47,8 مليار ريال مقابل 42,2 مليار ريال في العام الماضي، ليرتفع العائد على موجوداته بنسبة 2,5 في المائة بما يمثل اعلى المعدلات بين البنوك بفضل سياسته التركيز على هيكلتها تجاه المربحة وذات العوائد. وتظهر قوائم الدخل ان ايرادات العمولات الخاصة، وهو البند الذي يقيس اداء النشاط الاقراضي، ارتفعت الى 804,7 مليون ريال وبنسبة 9,4 في المائة مشكلة النسبة الكبرى وهي 47,8 في المائة من اجمالي ايراداته البالغة 1,7 مليار ريال مقابل 1,5 مليار ريال في العام الماضي.

وتشير هذه النتائج الى ان «سامبا» تجاوز ازمة المخاطرة في سوق الاقراض الشخصي بعدما تعرض خلال الاعوام الماضية من تعثر في عمليات السداد والتوسع غير المدروس في ادوات الاقراض خاصة في بطاقات الائتمان، وهي التجربة التي لجبرته على اعادة النظر في وضع ضوابط اكثر صرامة تمهيدا لاعادة اطلاقه على اسس جديدة.

ولدعم نشاطاته وخاصة الاقراضي منها عزز «سامبا» من صلابة موقفه المالي فزاد ودائعه بنسبة 4 في المائة من 33,7 مليار ريال الى 34,9 مليار ريال، اضافة الى زيادة ارصدة البنوك لديه لتعزيز سيولته بنسبة 77 في المائة تقريبا من 3,5 مليار ريال الى 6,3 مليار ريال. وعلاوة على ذلك لم يغفل البنك قطف الفرص الاستثمارية فزاد رصيد محفظته بنسبة 7,3 في المائة من 20,3 مليار ريال الى 21,8 مليار ريال والتي تميل بشكل كبير في السندات الحكومية كمنفذ امن ومجز، اضافة الى استفادته من انتعاش سوق السندات العالمية خاصة انونات الخزانة الاميركية والبريطانية الاكثر جاذبية. وتبعا لذلك، ارتفعت ايرادات هذه المحفظة بنسبة 6,9 في المائة من 624,7 مليون ريال الى 667,5 مليون ريال مشكلة المرتبة الثانية في ايرادات العمليات الرئيسية بعد العمولات الخاصة بـ39,6 في المائة.

والواقع ايضا ان مساهمة بندي المحفظة الاستثمارية والعمولات الخاصة في ايرادات البنك لم تغفله عن التوسع في قطاع الخدمات وابتكارها لتعزيز موقعه على خارطة سوق التجزئة، حيث صعدت ايرادات الخدمات البنكية بنسبة 10 في المائة تقريبا من 147,9 مليون ريال الى 168,5 مليون ريال مشكلة ما نسبته 13,9 في المائة من الاجمالي مقارنة بنحو 11,7 في المائة العام الماضي.

ويبدو ان انضباط سياسة الاقراض وصرامتها حفزت البنك لخفض مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها بنسبة 50 في المائة تقريبا هبوطا من 147,9 مليون ريال الى 73,9 مليون ريال، مما ساهم في ارتفاع صافي دخل العمليات بنسبة 18 في المائة تقريبا الى 498,5 مليون ريال مقابل 422 مليون ريال في العام الماضي.

ويعترف روبرت ايكفيلد العضو المنتدب لـ«سامبا» ردا على سؤال «الشرق الأوسط» ان المؤسسات المالية في المنطقة سوف تواجه تحديا يتمثل في ضغوطات انخفاض اسعار النفط بما يؤثر على ربحيتها، مما سيدفعها الى توخي الحذر في ادارة المخاطر والمصروفات، كما يجب عليها دعم العملاء ذوي الوضع المالي الجيد.

ويرى أن البنوك مطالبة بابتكار منتجات تمويلية جديدة مع استمرار الاسواق المالية في اعادة هيكلة واصلاح انظمتها، مؤكدا ان الجودة ستصبح اكثر اهمية.

موجـز

هيونداي تدشن ناقلة ثانية لحساب الكويت

● قال مسؤولون بشركة ناقلات نفط الكويت امس ان شركة هيونداي انسترينز الكورية الجنوبية دشنت الناقلة الثانية من ناقلتي نفط حمولة كل منهما 309 الاف طن طلبتهما الشركة الكويتية. ويبلغ ثمن الناقلتين 160 مليون دولار وقد طلبتهما الشركة الكويتية في ديسمبر (كانون الاول) عام 1996 بحيث يتم تسليمهما في مايو (ايار) ويونيو (حزيران) 1998. وقد تسلمت شركة ناقلات نفط الكويت الناقلة الاولى بالفعل في مايو الماضي. وتنقل شركة الناقلات الكويتية التي تملك اسطولا من نحو 32 ناقلة حوالي 20 في المائة من صادرات النفط الخام الكويتي ومشتقاته.

وزير النفط العراقي يزور سورية

● اعلنت اذاعة بغداد ان وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد غادر امس بغداد متوجها الى دمشق تلبية لدعوة وزير النفط والثروة المعدنية السوري محمد ماهر حسني جمال. ونقلت (افب) عن الاذاعة العراقية قول رشيد ان زيارته تهدف الى «بحث سبل الارتقاء بالتعاون النفطي بين القطرين الشقيقين وتطوير افاقه مستقبلا بما يخدم مصالحهما المشتركة». وكان العراق اعلن مرات عدة استعداده لاستئناف ضخ النفط العراقي الخام عبر خط الانبوب العراقي الذي يمر بالاراضي السورية ويصب في ميناءي بانياس السوري وطرابلس اللبناني على البحر المتوسط. ولم توضح الاذاعة ما اذا كانت مباحثات وزيري النفط العراقي والسوري ستتناول موضوع اعادة استخدام الانبوب النفطي العراقي الا ان مصدرا عراقيا موثوقا به اكد ان «هذا الموضوع سيكون على مائدة المحادثات» دون المزيد من التفاصيل.

وسط اتهامات ومطالبات باستقالة الحكومة ومحاسبة المسؤولين

انخفاض معدلات نمو الاقتصاد الأردني يثير قلق البنك الدولي

عمان: من خالد الزبيدي

ابدى البنك الدولي والحكومة الاردنية مزيدا من القلق حيال ما وصفه باساءة تفسير ونقل تصريحات كمال درويش نائب رئيس البنك الدولي لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا حول ارقام نمو الاقتصاد الاردني لعامي 96 و1997.

وادى اعلان درويش خلال زيارته الاخيرة الى عمان ولقائه مسؤولين حكوميين وفي القطاع الخاص ارقام نمو تقل عن 1 في المائة، و2,7 في المائة لعامي 96 و1997، مقابل 5 - 6 في المائة لعام 1996و5,3 في المائة لعام 1997.

البنك الدولي اعلن خلال رسالة وجهها عبد الله بوحبيب مسؤول العلاقات الدولية للبنك وحصلت عليها «الشرق الأوسط» انه لا يملك معلومات خاصة به، وانما يعتمد على المعلومات التي زودته بها الحكومة الاردنية وصندوق النقد الدولي حول النمو الاقتصادي في الاردن.

وبين بوحبيب أن الارقام الجديدة لعامي 96 و1997 كانت اقل مما كان مقدرا لها، وفي الوقت الذي يعتبر فيه هذا الامر موضع اهتمام، فان هذه الارقام يجب ان لا ينظر اليها بشكل منفصل، فقد شهد الاقتصاد الاردني استقرارا بعيد المدى تمثل بتدني معدلات التضخم والفائض في ميزان المدفوعات والاحتياطي الاجنبي الكافي وتحسن اهلية الاردن للاقتراض، مشيرا الى أن هذه الانجازات تعزى الى الاستمرار في تطبيق الحكومة لسياسات نقدية ومالية سليمة والى التزاماتها لتحديث الاجراءات الاقتصادية.

واضاف بوحبيب انه بعد التدقيق والمراجعة مع دائرة الاحصاءات العامة الاردنية، تبين ان هناك قدرا كبيرا من الصراحة والشفافية التي اتخذتها الحكومة الاردنية لمواجهة مثل هذا الوضع الصعب، بالرغم من التحديات القائمة امام الحكومة بخلق فرص عمل جديدة، او التحقق من تطبيق مبدأ المساواة في توزيع الدخل.

وشدد بوحبيب على أن البنك الدولي يدعم الحكومة الاردنية بتطبيق برنامج التصحيح الذي شرعت بتطبيقه منذ عام 1989، والمتركز حول اربعة محاور هي: تحسين مناخ الاستثمار وتشجيع القطاع الخاص بمتابعة الاسواق الجديدة ودعم المبادرات مثل برنامج الاسر المنتجة لمساعدة الفقراء واعادة توجيه النفقات العامة للمجالات التي تعزز نمو القطاع الخاص، وتخفف من الفقر، وجعل الادارة العامة تقوم بعمليات خدمية فعالة.

واكد مصدر اردني رفيع المستوى ويشارك في وفد الحكومة الاردنية الى واشنطن لـ«الشرق الأوسط» في اتصال هاتفي ان الحكومة الاردنية هي التي طالبت بضرورة مراجعة ارقام النمو الاقتصادي التقديرية في الاردن لعامي 96 و1997، وليس كما يدعي البعض من ان البنك الدولي هو الذي كشف الحقائق واحرج الحكومة.

وكانت ادارة الاحصاءات العامة الاردنية قد كشفت النقاب عن معدلات نمو تقل عن 1 في المائة لعام 1996، مقابل تقديرات اولية تراوحت ما بين 5 - 6 في المائة لنفس السنة، اضافة الى 2,3 في المائة لعام 1997 مقابل 5,3 في المائة لعام 1997.

وتوقع المصدر ان يتم الافصاح عن الارقام النهائية للنمو الاقتصادي في الاردن لعام 1997 بحلول عام 1999 وقدر هذا النمو في احسن حالاته بنسبة 2,7 في المائة تقريبا.

ويبدي خبراء واقتصاديون مخاوف حقيقية من متطلبات جديدة تزيد من صعوبة الحياة في الاردن، اذا ما دخل الاردن في برامج للتصحيح الاقتصادي، خاصة في ضوء المطالبات المتزايدة بتخفيف الانفاق الحكومي الذي سيعني مضاعفة اعداد العاطلين عن العمل في الاردن.

وطالب عدد من النواب في البرلمان الاردني بمقاضاة الفريق الوزاري الاردني المسؤول عن الملف الاقتصادي بتهمة الاضرار بالمصلحة العامة والاقتصاد الوطني، والتلاعب بالموازنات والتضليل حول حقائق اقتصادية، وطالب النائب الاردني منصور مراد الحكومة بالاستقالة جراء اخفاقاتها.

ويذكر ان الاقتصاد الاردني الذي يطبق سياسات تصحيحية منذ عام 1989 ما زال يعاني من اختلالات كبرى اهمها تنامي اعداد العاطلين عن العمل، والغلاء المتراكم للاسعار، وتدني القدرة الشرائية للمواطنين.

حركة تصحيح فنية رفعت مؤشر بورصة الكويت 38.6 نقطة

الكويت: من فادية الزعبي

ارتفع مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية امس 38,6 نقطة نتيجة حركة تصحيح فنية لاسعار الاسهم التي هبطت اول من امس بشكل واضح وهبط معها مؤشر السوق كاسرا حاجز الالفي نقطة.

ففي تداول هادئ بدأ به المتعاملون امس ونشط قبيل الاقفال سجل مؤشر البورصة 2035,4 نقطة متخطيا حاجز الالفي نقطة. وبلغت كمية التداول 43,516 مليون سهم، بقيمة 9,538 مليون دينار تمت من خلال 1436 صفقة مقابل تداول 21,602 مليون سهم يوم اول من امس، بقيمة 5,544 مليون دينار تمت خلال 715 صفقة.

وقال مراقبون لـ«الشرق الأوسط» ان الارتفاع الحالي الذي سجلته معظم الاسهم المدرجة امس لن يستمر اكثر من يومين او ثلاثة ايام لتعود الاسعار ثانية الى تراجعها السابق، معللين ذلك بان «عمليات التصحيح الفنية غالبا لا تستمر طويلا ما لم يطرأ اجراءات حقيقية على الاقتصاد ككل». واشاروا الى ان معدل ارتفاع اسعار الاسهم جاء اكبر من معدل ارتفاع حجم وقيمة التداول.

وسجل قطاع البنوك امس ارتفاعا نسبته 14,1 نقطة، والاستثمار 46,1 نقطة، والعقار 78 نقطة، والصناعات 41,8 نقطة، والخدمات 28 نقطة، والاغذية 25 نقطة، والشركات الخليجية المدرجة 38,9 نقطة.

وحققت اسهم شركة الهواتف المتنقلة ارتفاعا مقداره 40 فلسا مسجلة 1,24 دينار للاسهم الواحد عند آخر اغلاق وشركة الخرسانة الخلوية 40 فلسا ايضا مسجلة 710 فلوس للسهم الواحد.

12.2% زيادة في أرباح البنك السعودي البريطاني خلال النصف الأول

الرياض: «الشرق الأوسط»

اعلن البنك السعودي البريطاني ان ارباحه الصافية لفترة الاشهر الستة المنتهية في 30 يونيو (حزيران) 1998، بلغت 302,7 مليون ريال سعودي (80,7 مليون دولار اميركي) وتمثل زيادة نسبتها 12,2% مقارنة بمبلغ 269,7 مليون ريال سعودي (71,9 مليون دولار اميركي) لنفس الفترة من العام الماضي.

واشار بيان البنك الذي وزع يوم امس بان ودائع العملاء ارتفعت بنسبة 6,2% لتصل الى 23,6 بليون ريال سعودي (6,3 بليون دولار اميركي) بينما ارتفعت قروض وسلف العملاء بعد خصم مخصص الديون الهالكة والمشكوك فيها بنسبة 15,6% لتصل الى 11,1 بليون ريال سعودي (3 بلايين دولار اميركي) من 9,6 بليون ريال سعودي (2,6 بليون دولار اميركي) كما في 30 يونيو (حزيران) 1997، كما ارتفعت الاستثمارات الى 17,2 بليون ريال سعودي (4,6 بليون دولار اميركي) بزيادة نسبتها 2,3% عما كانت عليه في نفس الفترة من عام 1997، حيث كانت 16,8 بليون ريال سعودي (4,5 بليون دولار اميركي).

وقال ساندي فلوكهارت عضو مجلس الادارة المنتدب «ان النتائج المحققة تتماشى مع توقعاتنا واننا نتابع تركيزنا واهتمامنا على بناء وتعزيز خدماتنا المصرفية الشخصية حيث تم خلال النصف الاول من هذا العام طرح العديد من الخدمات الجديدة كحساب المستقبل للطلاب وحساب المتميزة للسيدات. هذا وتشهد خدماتنا المصرفية للشركات والانشطة المصرفية الاستثمارية نموا كبيرا، كما تواصل ادارة الخزينة تقدمها في سوق تنافسية وذلك بزيادة حصتها في السوق بالاضافة الى المشاركة الفعالة في تطوير الاسواق الثانوية».

واضاف فلوكهارت قائلا «ان مهمتنا الرئيسية هي تعزيز وتطوير سلسلة خدماتنا بخطوات سريعة مما يمكننا من الوفاء التام بمتطلبات عملائنا الكرام».

وزارة التجارة السعودية توافق على تحويل «الزامل» الى مساهمة

الدمام: من وليد بوعلي

حصلت شركة حمد عبد الله الزامل واخوانه على موافقة وزارة التجارة لتحويل عدد من انشطتها الصناعية «المكيفات، المباني الحديدية والزجاج» من شركة عائلية ذات مسؤولية محدودة الى مساهمة «مقفلة» يقتصر تداول اسهمها بين المؤسسين براسمال 300 مليون ريال مقسم الى 6 ملايين سهم تبلغ القيمة الاسمية لكل منها 50 ريالا، وستعرف الشركة باسم «شركة الزامل للاستثمار الصناعي»، وكان الشركاء في الشركة قد اكتتبوا في جميع اسهمها وقاموا بدفع كامل قيمتها.

وحول تحويل جزء من انشطة المجموعة الى شركة مساهمة قال خالد الزامل عضو المجلس في المجموعة ان الشركات العائلية التي ترغب في التحول، عليها ان تكون كبيرة وناجحة وذات انشطة متنوعة ويعتمد عليها المجتمع بصورة كبيرة وان يستفيد اصحابها من التحول بالحصول على اموال نقدية وسائلة يستطيعون من خلالها القيام باستثمارات جديدة.

واقترح المهندس خالد ان يؤخذ الموضوع على مراحل متتابعة تبدأ بتوعية الشركات بالمزايا التي سيحصلون عليها من التحول، بعدها يتم في المرحلة الأولى بيع جزء من الشركة والاحتفاظ بالباقي اكثر من 50% وكذلك الادارة. بعد ذلك يتم بيع بعض الانشطة او المصانع وتحويلها لشركة مساهمة والاحتفاظ بالشركة الام القابضة كشركة عائلية.

مشروع تجاري الغرض منه الحصول على الأرباح

صور فضائية لمدينتك ومنزلك ومكتبك وجارك على الإنترنت

لندن: «الشرق الأوسط»

في هذه اللحظة بالذات قد يكون هناك قمر صناعي فوق رأسك يلتقط صورا لمدينتك وجيرانك، وربما لمنزلك او مكتبك.

وهذه الصور ليست بتصرف اعدائك فقط بل ستكون ايضا بتصرف اصدقائك ومعارفك ايضا عن طريق الكومبيوتر.

فقد ادخلت شركة «مايكروسوفت» في شبكة المعلومات الالكترونية، بالتعاون مع شركات اخرى مثل مؤسسة «ايريال اميجيس» ما يدعى «تيراسيرفر» الذي هو عبارة عن كتالوج ضخم للصور الفضائية التي تغطي العالم كله داخل الجناح العنكبوتي لشبكة الإنترنت. وقد تكون بعض هذه الصور لأماكن مفضلة لك لانها توفر الفرصة للعديد من الناس للاطلاع عن كثب على الاماكن المجاورة لهم.

وفي الواقع تشكل هذه الصور اداة تسويقية هائلة لاسيما انها ذات قدرة توضيحية كبيرة بحيث يمكن لأي منا ان يبحر في شبكة المعلومات الالكترونية في خضم هذه الصور باحثا منقبا عن بقعة جميلة من الارض للعيش فيها، او استخدامها للكشف عن المحاصيل المختلفة ومدى نجاحها.



صور فضائية لانهر المسيسيبي وايلينوي وميسوري في الولايات المتحدة (أرشيف «الشرق الأوسط»)

مسوحات جغرافية

ولكن من اين ستأتي «مايكروسوفت» و«إيريال اميجيس» بكل هذه الصور الفضائية لبثها في شبكات المعلومات الالكترونية، مثل الانترنت وغيرها؟

الجواب: سيأتي بعضها من دائرة المسوحات الجغرافية الاميركية التي تلتقط باستمرار صورا فضائية للأغراض العلمية، بينما يأتي الباقي من وكالة الفضاء الروسية التي تحاول تسويق نشاطاتها في الاسواق العالمية، للحصول على النقد النادر، الذي هي في امس الحاجة اليه.

والمعلوم ان شركة «إيريال اميجيس» قد تبنت عملية اطلاق صاروخ في ابريل (نيسان) الماضي حاملا قمر سبوتنيك الروسي الخاص بالتصوير الفضائي، مع التخطيط للاستمرار في اطلاق المزيد من هذه الاقمار كل ستة اشهر. وتتوفر حاليا على الشبكة العنكبوتية صور تغطي الاف الملايين من اراضي القارات، لاسيما الولايات المتحدة واوروبا، فضلا عن المدن والمناطق المأهولة في العالم ذات الكثافة السكانية العالية.

وفي الواقع يستطيع المشترك بهذه الخدمة الفضائية عن طريق موقع «تيراسيرفر» ان يسوح المواقع العالمية بالكبس على الفأرة (الماوس)، وبالتالي تقريب المناظر وتكبيرها وصولا الى العمارات الكبيرة الشهيرة، او تلك الواقعة على مقربة من بيتك.

لقد بدأت شركة «إيريال اميجيس» نشاطاتها في خدمة الادارات المحلية، حيث كانت تتقاضى عشرة دولارات مقابل تصوير كل ميل مربع واحد، مما يعني انه في حال رواج هذه الخدمة على النطاق العالمي فإنه ستتوفر اعمال مربحة جدا. ثم ان حركة الاقمار المستمرة، وتصويرها الدائم للأرض، يعني توفير صور طازجة في جميع الاوقات، عن طريق تعديل القديم منها.

ومن النتائج الاولية لهذه الخدمة ملاحظة هوس العديد من المشتركين بها. من هنا ما عليك ايها القارئ العزيز سوى المحافظة على باحة منزلك نظيفة مرتبة، فمن يدري، لعل هناك في الاعالي من يراقبك باستمرار.

العين الفضائية

ولكن كيف بإمكان القمر الصناعي ان يرى ويصور من مداره العالي؟ وهل بإمكانه ان يميز بين البنايات المختلفة، لا بل بين سيارة حمراء واخرى خضراء؟ وبين شخص ملتح وآخر من دون لحية؟

نكر البعض ان الدوائر العسكرية تملك اقمار تجسس بإمكانها التمييز بين الافراد، شرط ان لا يقفوا قريبا من بعضهم البعض. كما نكر ان هذه الدوائر في سبيلها حتى الى اطلاق جيل جديد من الاقمار الصناعية التي تستطيع مطالعة عناوين الصحف الكبرى إذا كان يتصفحها احد المارة في الشوارع. لكن الصور التجارية الملتقطة من الاعالي هي اقل وضوحا ودقة إذا بحث عنها في الـ«تيراسيرفر» حيث تنحصر دقتها بنحو مترين لا اقل استنادا الى جاري تاو من شركة «ايريال اميجيس». ففي نطاق مثل هذه الدقة يمكن تمييز السيارات المنطلقة على الطرقات السريعة واحدة واحدة وماركتها.

رويترز «الشرق الأوسط»

ترصد الانفعالات وتقيس الحالة الذهنية لتوفير أفضل البرامج التعليمية والترفيهية

نظم معلوماتية لقراءة أفكار الإنسان ومشاعره

واشنطن: من مورين سليم

يعكف فريق من الباحثين في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا على تصنيع جهاز كومبيوتر جديد قادر على قراءة ما يدور في عقل الانسان من افكار، كما يستطيع التعرف على مزاجه وعواطفه وانفعالاته، ويستجيب لهذه الانفعالات والحالات الذهنية بطريقة تخدم وتحقق اهداف مستخدميه.

وقال البروفيسور روزاليند بكارد الذي يرأس فريق الباحثين في المعهد الذي يتمتع بشهرة عالمية في هذا المجال، انه يجري الآن تطوير هذا النظام الجديد القادر على قياس ايقاع انفعالات الشخص عبر كاميرا صغيرة جداً وأسلاك توصل بجسم الشخص، شبيهة بالاسلاك التي توصل بساعدي الشخص عند اخضاعه لجهاز فحص الكذب، مما يمكن الجهاز الجديد من تحديد الحالة الذهنية والانفعالية للشخص، ثم يستجيب لرغباته.

وقال البروفيسور بكارد ان التكنولوجيا الحديثة سيطرت على حياة الناس بما فيه الكفاية، وقد حان الوقت لايجاد سبل كافية للسيطرة على التكنولوجيا نفسها.

وأعطى بكارد مثالاً على ذلك بقوله «ان نظام الكومبيوتر الجديد الذي يجري العمل على تصنيعه يستطيع معرفة ما اذا كان مستخدمه يعاني من حالة ملل مما يشاهده او يقوم به او ما اذا كان مهتماً ومتشوقاً بما يعمله، ثم يستجيب النظام بما يلبي حاجة المستخدم».

وقال اليكس بنتلاند مدير «مختبر الاعلام» في المعهد، ان الجهاز الجديد هو تسخير للتكنولوجيا لحاجات الفرد لا العكس.

ومن الابحاث التي يقوم بها الفريق اختراع جهاز كومبيوتر تعليمي يطلق عليه اسم «المعلم المؤثر والفعال»، وهو نظام يستطيع قياس مدى رغبة الطلاب واستعدادهم لتلقي المادة التي يدرسونها، ثم يقوم بتقييم المادة حسب هذه الرغبة والاستعداد، فاذا كان الطالب متشوقاً للتعلم ومعرفة المزيد يقدم الكومبيوتر المادة بسرعة. وبالعكس فان كان المتعلم غير متحمس، فانه يقدم المادة حسب حالته الذهنية وقدرته على التلقي.

وهناك جهاز «الفيديو المؤثر والفعال» الذي يقوم بقياس انفعالات الشخص وتعابير وجهه، ومدى استمتاعه او ملله خلال مشاهدته فيلما على الفيديو، فاذا كان المشاهد يشعر بالملل من بعض مقاطع الفيلم، يقوم الكومبيوتر بتجاوز هذه المقاطع بسرعة الى المقاطع التي تلبي حاجة المشاهد. بل يقوم الكومبيوتر باغلاق جهاز الفيديو، اذا غط المشاهد في النوم مثلاً.

ومع ما تقدمه هذه الثورة التكنولوجية من خدمات للشخص تستجيب لمتطلباته ورغباته، ورغم ان الهدف هو تسخير التكنولوجيا لخدمة الانسان لا العكس، فان الكثيرين قد عبروا عن مخاوفهم من هذا التطوير واثره على مشاعر الناس وانفعالاتهم مما يقلص مساحة حريتهم وشجاعتهم. ويقول الباحثون والعاملون على الجهاز الجديد انه سيمر بعض الوقت قبل توفره في الأسواق.

تعاون عربي ـ ألماني في مضمار الطاقات البديلة

بون: من أحمد كمال حمدي

اشارت الندوة الاقتصادية ـ العلمية التي اقامتها «مبرة فريدريش ايبرت» التابعة للحزب الديمقراطي الاشتراكي، في العاصمة الالمانية الحالية بون، تحت عنوان «الطاقات البديلة والمتجددة في دول العالم الثالث»، وحضرها عدد كبير من خبراء الطاقة والتقنية في عدد من الاقطار النامية، منها بعض دول العالم العربي، الى التعاون العربي ـ الالماني في مضمار الاستفادة من الطاقة الشمسية والطاقة المائية وطاقة الرياح، مما يتلاءم مع الشروط الخاصة بحماية البيئة من التلوث والمحافظة على مصادر الثروات الطبيعية والحد من اهدارها.

ونوه التقرير الذي نشرته هذه المؤسسة الالمانية العاملة في بعض الدول العربية خصوصا بالتعاون بين جامعة شتوتغارت وجامعة الرياض وكذلك بالجهود التي تبذلها جمهورية مصر العربية في هذا المضمار بهدف تطوير استخدام مصادر الطاقات النظيفة المتجددة لتغطية احتياجاتها من الطاقة الكهربائية، ودفع عجلة الاقتصاد والانتاج لديها، مشيرا الى التصريح الذي سبق لوزير الطاقة والكهرباء المصري ماهر اباظة ان ادلى به، حول عزم الحكومة المصرية على سد احتياجاتها من الطاقة الكهربائية، عن طريق الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، خلال السنوات السبع القادمة، وحتى عام 2005، بنسبة لا تقل عن 5 في المائة، مع تطوير الامكانيات المتعلقة بزيادة الاستفادة من الطاقة المائية، وكذلك الطاقة الحرارية المتولدة من المخلفات العضوية كمصدر آخر للطاقة المستخدمة في الحياة اليومية، والاعمال الحرفية والمنزلية في الاقاليم والارياف.

واشارت المعلومات التي نشرت في اطار ندوة «الطاقات البديلة والمتجددة في دول العالم الثالث» في العاصمة بون، الى ان حصيلة التعاون الالماني ـ المصري في مجال الطاقات البديلة تتمثل في التوجه الذي تدعمه المؤسسات الالمانية والمصرية الصناعية والتقنية لانتاج سيارة تسير بالطاقة الشمسية في مصر، وكذلك التعاون بين الحكومة المصرية والمؤسسة الالمانية للتعاون التقني (ج. ت. زد) لانشاء مخازن ومستودعات للتبريد وحفظ المواد الزراعية والغذائية تستمد طاقتها الكهربائية اللازمة من الخلايا الشمسية، الى جانب مشاركة عدد من المؤسسات التقنية الالمانية في انشاء محطة لتوليد الطاقة الكهربائية، لكل طاقتها الى 150 ميجاوات، تعمل ايضا بواسطة الطاقة الشمسية خلال النهار وبالغاز الطبيعي خلال الليل.

وفي نفس الوقت اشار النائب هرمان شير عضو مجلس البندستاج الالماني، ورئيس هيئة «اورو ـ سولار» الاوروبية الى ضرورة زيادة الاعتماد على الطاقات البديلة، نظرا لتراجع احتياطي العالم من النفط والغاز الطبيعي، امام زيادة الاستهلاك والحاجة الى الطاقة في المستقبل، بحيث يتعين المباشرة بتطبيق عمليات التوائم بين الحاجة والاستهلاك، والعمل على الاستفادة من مصادر الطاقات البديلة، منذ الان، وقبل فوات الأوان، الامر الذي يتطلب، في نفس الوقت، وضع اطار شامل خاص بهذا الموضوع الهام.

وفي نفس الوقت، نوهت هذه المعلومات بالتعاون القائم منذ عدة سنوات بين جامعتي شتوتغارت الالمانية والرياض السعودية، في مضمار تطوير استخدام الطاقات البديلة، وفي مقدمتها الطاقة الشمسية وطاقة الهيدروجين الذي يعتبر صورة نموذجية يمكن تطبيقها وتصميمها في دول مجلس التعاون الخليجي، ودول العالم العربي الاخرى.

محطات بخلايا الوقود لتجهيز المنازل بالكهرباء تختبر في أميركا

لوس انجليس: «الشرق الأوسط»

يتعاون معهد ابحاث الطاقة الكهربائية في بالتو التو بولاية كاليفورنيا مع شركة «أناليتيك باور» في بوسطن، لتصميم نموذج متطور لاول محطة منزلية لتجهيز البيوت بالكهرباء من خلايا الوقود، بقدرة 3 كيلوواط. ويجري الخبراء حاليا اختبارات ميدانية للتحقق من كفاءة المحطة.

وتقوم خلايا الوقود بتحويل الطاقة الكيميائية الى طاقة كهربائية بعد استخدام الهيدروجين الذي يستخلص من المركبات الهيدروكاربونية مثل الغاز الطبيعي او البروبان، واضافة الاوكسجين الجوي اليه. وتطرح الخلايا عوادم على شكل حرارة وماء، ولذلك فانها اكثر ودية للبيئة من وقود باطن الارض. واشار دون بروهاسكا رئيس «أناليتيك باور» الى ان ثمن المحطة المنزلية سيكون في حدود 3 آلاف دولار يضاف اليها ثمن استخدام الوقود بمعدل 8 سنتات لكل وحدة كيلوواط ـ ساعة من الطاقة.

ومع استهلاك المنازل الاميركية في المعدل لمبلغ يقع بين 4 و12 سنتا لكل كيلوواط ـ ساعة من الطاقة الكهربائية حاليا فان الخبراء يتوقعون ان يبلغ الطلب على المحطات المنزلية لاعداد تصل الى 25 مليون محطة تعمل على خلايا الوقود. كما يعتقدون ان المحطات الجديدة ستتحول الى نظم لتامين الكهرباء لكل منزل كما يمكنها تجهيز الشبكة الكهربائية بالفائض منه. وسوف يستطيع ارباب المنازل تجهيزها في الشبكة الكهربائية لدى حاجتهم الاضطرارية الى الكهرباء.

وسوف تنتهي الاختبارات هذا العام على 25 محطة بخلايا الوقود التي يصل حجمها الى حجم فرن غاز للتدفئة.

تمكن من ملاحظة التفاصيل الصغيرة بدقة أكبر

عدسات لاصقة تحسّن من نظر سائقي السيارات ليلا

لندن: «الشرق الأوسط»

في ابتكار كأنه قادم من روايات الخيال العلمي ذكر العلماء الالمان انهم طوروا عدسات لاصقة متفوقة من شأنها ان توفر لمرتديها نظرا حادا، لاسيما في الليل، اشبه بنظر البومة.

فقد ذكرت صحيفة «الصنداي تايمز» اللندنية امس ان تجارب تجارية ستبدأ باكرا على جيل جديد من العدسات التي تطرح بعد الاستعمال ذات حافات خاصة منثنية يقال انها تمكن مستخدميها من الرؤية افضل بنحو خمس مرات من الرؤية العادية في الاضاءة السيئة متيحة المجال لالتقاط تفاصيل صغيرة لا تتعدى تقاسيم الوجه من مسافة 90 مترا. وذكر جوزيف بيل استاذ الفيزياء التطبيقية في جامعة هيدلبرج الالمانية الذي طور العدسات ان بإمكانها ان توفر تحسينات عديدة على صعيد السلامة للمسافرين بالسيارة ليلا لمسافات طويلة، كما انها توفر للرياضيين افضلية على الاخرين الذين يخوضون وايامهم المباريات الرياضية، وذلك في ظروف الرؤية السيئة، وللجنود الذين يؤدون مهمات ليلية.

واظهرت الاختبارات المخبرية ان بالإمكان تمييز التباين في الالوان 13 ضعفا افضل من الاشخاص غير الواضعين العدسات على عيونهم، اما في ظروف الاستخدام الفعلي فقد تفوقت اكثر من خمسة اضعاف.

وذكر بيل ان كافة الاشخاص في الليل يعانون قليلا من قصر النظر مما يعني ان بمقدور هؤلاء ان يضعوا العدسات على عيونهم قبل السفر ليلا.

وتابع قائلا: «فكروا بسائقي التاكسي الذين تجاوزت اعمارهم الـ50 سنة حيث يشكون انهم لم يعودوا يستطيعون الرؤية جيدا في الليل خاصة إذا عملوا ساعات طويلة».

والعدسات هذه نتيجة ما يسمى «المرايا المتفاعلة» التي اتاحت لعلماء الفلك التقاط صور المجرات على مسافة الاف السنين الضوئية.

وكان بيل قد طور جهازا شبيها بذلك الذي يستخدم من قبل فاحصي النظر لاختبارات العين من شأنه ان يقيس العين ويضع خريطة مفصلة لها التي ترسل الى المصنع الذي يعد عدسة حسب هذه الخريطة تتألف من مئات الاسطح والطبقات المختلفة.

وهذه العدسات نتيجة ابحاث قام بها بيل وزملاؤه العلماء في هيدلبرج مدة 20 سنة التي طبقت تجاريا في الآونة الاخيرة.

أقيم في ينبع بتكلفة 100 مليون ريال

تدشين مشروع سعودي جديد لإنتاج خيوط البوليستر

الرياض: من عدنان جابر

بدأت الشركة السعودية للصناعات النسيجية التشغيل التجريبي لمشروع انتاج خيوط البوليستر المقام في ينبع بتكلفة استثمارية قدرها 100 مليون ريال.

وابلغ عثمان اليحيا مدير عام الشركة «الشرق الاوسط» ان المشروع الذي اقيم على مساحة قدرها 22 الف متر مربع بدأ الانتاج الاسبوع الماضي بطاقة اولية قدرها ثمانية آلاف طن سنويا، من المقرر ان ترتفع مرحليا خلال الستة اشهر المقبلة لتصل الى 21 الف طن، وهي الطاقة القصوى.

ويشمل انتاج المشروع الذي يعد الاكبر من نوعه في منطقة الشرق الاوسط جميع انواع خيوط البوليستر التي تعتمد في صناعتها على المواد الخام المنتجة من قبل شركة «ابن رشد» التابعة لسابك.

وتستهدف «السعودية للصناعات النسيجية» تسويق 10 في المائة من انتاجها في السوق السعودية على ان يتم تصدير الكمية المتبقية الى الخارج، خاصة ان الشركة ابرمت في وقت سابق صفقات تصدير مع العديد من الشركات في مصر، وسورية والمجموعة الاوروبية، اذ تعد خيوط البوليستر المنتجة من قبلها مادة وسيطة تدخل في صناعات نسيجية متعددة مثل الستائر، والمفروشات، والملابس بانواعها.

وطبقا لما ذكره اليحيا فإن الشركة حصلت على قرض من صندوق التنمية الصناعية السعودية لتمويل 50 في المائة من تكلفة المشروع، على ان يتم تمويل النسبة المتبقية ذاتيا من قبل الشركاء. وتولت مجموعة «لادا» السعودية تنفيذ المرافق الإنشائية للمشروع الذي استغرق تنفيذه 18 شهرا، فيما فازت شركتا «بارماج» الالمانية و«A.C.B.T» الفرنسية بصفقة توريد المعدات التي بلغت كلفتها 70 مليون ريال.

وتأسست «السعودية للصناعات النسيجية»، التي ستبدأ انتاجها التجاري خلال الشهر المقبل قبل عامين برأسمال قدره 25 مليون ريال.

صالة الوصول بمطار هونغ كونغ الدولي الجديد تكتظ بآلاف الناس امس. ورغم انفاق 20 مليار دولار في بناء هذا المطار فان مشاكل متنوعة هيمنت على الايام الاولى من تشغيله. ومن هذه المشاكل عطل المرافق الصحية وتوقف المصاعد والسلالم الكهربائية واخطاء معلومات السفر والرحلات وتأخر وصول الحقائب. (رويترز)

جدول أسعار الأسهم المتداولة في السوق السعودية

سهم	القيمة: افتتاح	القيمة: اعلى	القيمة: ادنى	القيمة: آخر تداول	كمية التداول	افضل طلب 1: سعر	افضل طلب 1: كمية	افضل عرض 1: سعر	افضل عرض 1: كمية
بنك الرياض	171	172	170	171	32239	171	172	19153	8249
بنك الجزيرة	97	98	96	98	16017	97	98	6088	6413
بنك الاستثمار	171	172	171	172	94750	171	172	17066	25910
البنك الهولندي	347	365	350	350	180	350	365	370	417
البنك الفرنسي	156	157	155	157	6715	156	157	670	35
البنك البريطاني	275	280	274	279	2008	274	279	12	1352
البنك العربي	221	223	222	222	1170	221	225	1665	1000
البنك الاميركي	375	375	369	373	2580	373	375	1000	900
الراجحي	544	544	450	543	40524	543	544	200	1000
البنك المتحد	167	167	165	166	2412	166	167	2580	80
سابك	185	185	184	184	39460	184	185	25835	10140
الاسمدة	145	147	145	146	19998	145	146	20270	2034
المصافي	370	0	0	0	0	336	400	156	140
الخزف	118	0	0	0	0	0	124	0	10
صافولا	241	242	241	241	303	242	246	50	8
التصنيع	68	67	67	67	1382	66	68	5385	4478
الدوائية	87	87	86	86	6069	86	87	584	6797
الغاز والتصنيع	68	0	0	0	0	67	68	836	228
الجبس	210	0	0	0	0	0	0	0	0
الغذائية	89	89	89	89	2120	89	90	480	1052
الكابلات	74	73	73	73	4525	73	74	500	1600
المتطورة	59	58	57	57	2500	57	59	207	750
صدق	40	41	40	40	6019	40	41	456	4818
الاحساء للتنمية	51	50	50	50	1200	50	51	27758	3351
زجاج	155	0	0	0	0	0	0	0	0
اميانتيت	120	114	114	114	1000	110	115	2000	1000
اللجين	92	0	0	0	0	90	93	1000	550
فيبكو	77	77	77	77	1770	76	77	2000	957
الاسمنت العربية	86	88	86	88	10547	87	88	2110	14319
اسمنت اليمامة	280	295	280	295	24897	290	295	2000	847
اسمنت السعودية	136	137	135	137	21666	136	137	1000	9852
اسمنت القصيم	140	143	140	143	5679	143	145	525	800
اسمنت الجنوبية	136	139	137	139	2000	139	140	59	2000
اسمنت ينبع	89	90	87	90	1885	89	90	900	450
اسمنت الشرقية	273	280	275	280	2865	280	285	110	14
اسمنت تبوك	125	125	124	125	2299	125	126	1169	2323
السعودية للفنادق	67	0	0	0	0	66	67	6464	720
العقارية	135	0	0	0	0	122	133	1050	38
النقل البحري	71	73	70	72	520543	72	73	4599	13602
النقل الجماعي	103	104	104	104	450	104	105	2680	3600
خدمات السيارات	34	33	33	33	1000	33	34	13146	3350
مواشي مكيرش 100	32	32	31	32	13672	32	33	465	51488
تهامة للاعلان	56	58	58	58	500	53	0	500	0
عسير	72	72	71	72	2010	72	73	500	6655
طيبة للاستثمار	38	38	37	37	6524	37	38	5770	26940
مكة للانشاء	223	225	223	225	1576	224	225	2735	1211
مبرد	59	59	59	59	2304	59	60	126	7036
العزيزية بندة	60	60	59	59	19085	58	59	16700	242
الباحة	57	0	0	0	0	56	58	2963	400
الصادرات	80	0	0	0	0	0	80	0	562
التعمير	39	39	38	39	35316	38	39	56382	9979
ثمار	42	0	0	0	0	42	44	1500	242
كهرباء الوسطى	98	97	97	97	1228	97	98	881	2042
كهرباء الغربية	97	97	97	97	37	97	98	13	66
كهرباء الشرقية	97	0	0	0	0	98	103	338	120
كهرباء الجنوبية	103	0	0	0	0	0	103	0	60
كهرباء تبوك	95	0	0	0	0	0	0	0	0
كهرباء عرعر	66	0	0	0	0	66	0	225	0
نادك	100	100	100	100	1144	100	101	375	1162
القصيم الزراعية	17	17	17	17	366	16	17	14279	129
حائل الزراعية	48	0	0	0	0	48	50	550	1740
تبوك الزراعية	50	51	51	51	1000	51	53	144	540
الاسماك	170	0	0	0	0	171	180	23	161
الشرقية الزراعية	18	18	18	18	150	18	19	13562	3300
الجوف الزراعية	33	33	33	33	2500	32	33	34815	5500
بيشة الزراعية	72	0	0	0	0	65	70	3000	204
جازان الزراعية	58	59	58	59	763	59	60	275	4535

● المصدر: البنك السعودي ـ البريطاني (اغلاق امس)

ترحيب إيراني بمشاركة السعودية في معرض طهران الدولي

الرياض ـ واس: تشارك السعودية في المعرض الدولي الرابع والعشرين في طهران والذي يقام كل عام.

كما سيقام في مدينة الرياض معرض خاص للصناعات الايرانية. واوضح وكيل وزارة التجارة الايرانية ورئيس مركز تنمية الصادرات خسرو تاج ان معرض طهران الدولي الرابع والعشرين سيقام في اوائل شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وستشارك فيه ستون دولة.

ورحب المسؤول الايراني بالمشاركة السعودية في هذا المعرض مؤكدا بان العلاقات التجارية بين البلدين ستكون ممتازة بفضل اقامة المعارض المشتركة في الدولتين. وبين وكيل وزارة التجارة الايرانية ورئيس مركز تنمية الصادرات الايرانية ان بلاده ستقيم في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل معرضا خاصا للصناعات الايرانية في مدينة الرياض وان المشاركة الايرانية ستكون فاعلة.

وقال ان بلاده لا تصدر الفستق والسجاد وبعض المنتجات الزراعية فحسب وانما تمتلك صناعات متطورة ستكون موجودة في معرض الصناعات الايرانية في الرياض في شهر نوفمبر المقبل. واشار الى ان في ايران صناعات كيماوية وبتروكيماوية وصناعات الآلات والمعدات ومواد البناء والمعدات الكهربائية وصناعات الانارة كما تمتلك ايران صناعة متطورة في الادوية والمعدات الطبية والمواد الصحية والملابس الجاهزة والصناعات الغذائية وصناعة التعدين اضافة الى خبرات الشركات الايرانية في مجال الخدمات الهندسية والفنية.

الأردن يحول العجز المقدر بـ4.4% الى فائض 0.3% عام 1997

الدول العربية سجلت تحسنا في موازناتها الداخلية والخارجية عام 1997

الكويت: من فادية الزعبي

أظهر تقرير مناخ الاستثمار في الدول العربية لعام 1997، الذي تصدره المؤسسة العربية لضمان الاستثمار، تحسن الموازين الداخلية والخارجية في غالبية الاقطار العربية خلال عام 1997. اذ تراجع عجز الميزانية كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي في عشر دول من اصل احدى عشرة دولة توافرت عنها المعلومات، في حين شهد عجز الحساب الجاري لميزان المدفوعات كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي تراجعا في عشر دول عربية من اصل تسع عشرة دولة.

وذكر التقرير الذي يتضمن 21 تقريرا قطريا تغطي التطورات الاقتصادية والسياسية والتشريعية المؤثرة على مناخ الاستثمار في كافة الدول العربية، اضافة الى تقرير قومي يتضمن رصدا تجميعيا لهذه التطورات، ان الأردن سجل اعلى معدل لانخفاض نسبة عجز الميزانية العامة الى الناتج المحلي الاجمالي، اذ تمكن من تحويل العجز المقدر بنحو 4,4% عام 1996 الى فائض نسبته 0,3% خلال عام 1997. كما تمكنت سلطنة عمان ايضا من تحويل العجز المقدر بنحو 1% الى فائض نسبته 3%. وانخفضت نسبة العجز في دولة الامارات من 6% الى 3%، وفي السعودية من 3,3% الى 1,2%، وفي السودان من 2,1% الى 1%، وفي الجزائر من 1,3% الى 0,25%، وفي تونس من 4,3% الى 4%، وفي اليمن من 3,8% الى 3,5%، وفي مصر من 1,3% الى 0,9%. واستمرت موريتانيا في تحقيق فائض بلغت نسبته نحو 3,5% مقابل 3,8% عام 1996. وارتفع عجز الميزانية في لبنان من 18% عام 1996 الى 23,4% عام 1997.

وفي ما يتعلق بالحساب الجاري لميزان المدفوعات، ذكر التقرير ان ست دول عربية سجلت فائضا خلال عام 1997، بلغت نسبته الى الناتج المحلي الاجمالي حوالي 15,4% في الكويت، وحوالي 10,9% في دولة الامارات، وحوالي 9,7% في البحرين، وحوالي 4,5% في موريتانيا، وحوالي 0,9% في مصر، وحوالي 0,3% في الأردن، أما في السعودية فبلغت نسبة الفائض حوالي 0,15%.

وقسم التقرير الدول التي شهدت عجزا في الحساب الجاري لميزان المدفوعات الى فئتين الأولى هي التي تراجعت فيها نسبة العجز عام 1997 مقارنة بعام 1996، وتضم كلا من فلسطين حيث انخفضت النسبة بنحو 14 نقطة لتصل الى حوالي 21%، والعراق بنحو 3 نقاط لتصل الى حوالي 27%، ولبنان بنحو 2,9 نقطة لتصل الى حوالي 37,4%، والسودان بنحو 2,5 نقطة لتصل الى حوالي 9%. أما الفئة الثانية فهي التي ارتفعت فيها نسبة العجز، وتضم سلطنة عمان التي ارتفعت النسبة فيها بمعدل 3,5 نقطة لتصل الى حوالي 5,7%، واليمن بمعدل 2,6 نقطة لتصل الى حوالي 6%، وليبيا بمعدل 1,5 نقطة لتصل الى حوالي 1,1%، وارتفعت النسبة باقل من نقطة واحدة في كل من تونس والمغرب وسورية لتصل الى حوالي 3,2% و2,7% و0,2% على التوالي. وفي ما يتعلق بالغاء القيود المفروضة على الاستثمار في بعض المجالات، اشار تقرير مناخ الاستثمار الى قيام الأردن بالسماح للمستثمر الوافد بتملك ما نسبته 100% في خمسة قطاعات جديدة. وفي قطر سمحت الحكومة للشركات الأجنبية بتملك حصص اغلبية في المشروعات الصناعية. وسمحت البحرين بتملك رعايا دولة الامارات للعقارات في البحرين. أما في تونس فقد تم السماح للقطاع الخاص المحلي والأجنبي في تهيئة المناطق الصناعية. وفتحت مصر المجال امام القطاع الخاص المحلي والأجنبي للاستثمار في مشاريع القطاع النفطي واعمال الشحن البحري والتفريغ والصيانة.

وعلى صعيد إنشاء هيئات جديدة للاستثمار وتشكيل لجان لجذب الاستثمارات ذكر التقرير ان السعودية انشأت مركزا لخدمات ترويج الاستثمارات بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية. كما قامت سلطنة عمان بانشاء المركز العماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات. وفي فلسطين انشأت السلطة الوطنية مركزا لتنمية التجارة في فلسطين. وفي الكويت تم انشاء الهيئة العامة للصناعة وتشكيل لجنة فرعية في الهيئة للبت في الطلبات العاجلة. واقامت مصر مركزا اقليميا للمشروعات الصغيرة والمتوسطة لدول منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا. وفي موريتانيا تم انشاء ادارة «الشباك الموحد» لاستقبال طلبات الاستثمار.

7.77 مليون دينار صادرات الأردن من الخضروات والإمارات المستورد الأول خلال الشهر الماضي

عمان: «الشرق الأوسط»

بلغ اجمالي الصادرات الأردنية خلال شهر يوليو (حزيران) الماضي من الخضار والفواكه الطازجة لمختلف الاسواق حوالي 46,8 الف طن بقيمة بلغت 7,77 مليون دينار محسوبة على اساس اعلى سعر جملة في سوق عمان المركزي.

واوضح مصدر مسؤول في مؤسسة التسويق الزراعي الأردنية ان «الخضروات شكلت نسبة 83,7 في المائة من اجمالي كمية صادراتنا تقدر قيمتها بحوالي 5,91 مليون دينار.. والفواكه بنسبة 16,3 في المائة بقيمة 1,86 مليون دينار».

واشارت المصادر الى ان سوق الامارات احتل المرتبة الأولى بنسبة 41,5 في المائة بحوالي 19419 طنا.. وسوق الكويت في المرتبة الثانية بنسبة 24,3 في المائة بحوالي 11366 طنا.. تلاهما كل من سوق قطر بنسبة 13,5 في المائة بحوالي 6317 طنا.. وسوق البحرين بنسبة 11,4 في المائة بحوالي 5351 طنا.. وسلطنة عمان بنسبة 7,3 في المائة بحوالي 3391 طنا.. ولبنان بنسبة 0,7 في المائة بحوالي 316 طنا.. والسعودية بنسبة 0,4 في المائة بحوالي 192 طنا.. فيما بلغت صادرات الأردن الى الدول الاجنبية حوالي 418 طنا وبنسبة 0,9 في المائة.

وبين المصدر أن اهم الصادرات من الخضار والفواكه الطازجة تركزت في البندورة بنسبة 48,6 في المائة والبطيخ بنسبة 8,9 في المائة والخيار بنسبة 6,5 في المائة والقنبيط. بنسبة 4,9 في المائة والبرتقال بنسبة 4,9 في المائة والكوسا بنسبة 4,8 في المائة والفلفل بنسبة 4,4 في المائة والبطاطا بنسبة 3,7 في المائة والفاصوليا بنسبة 2,9 في المائة.

ويذكر ان صادرات الأردن خلال شهر يونيو الماضي زادت بحوالي 9753 طنا مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي، وكان اغلب الزيادة في الطماطم والبطيخ والبطاطا فيما انخفضت صادرات الأردن من البرتقال والشمام والكوسا والذرة.

ولدى مقارنة الصادرات خلال شهر يونيو الماضي مع الشهر السابق مايو (ايار) 1998 نجد بان اجمالي الصادرات من الخضار والفواكه قد زادت بحوالي 11469 طنا وكان اغلب الزيادة في الصادرات من الطماطم والخيار والكوسا والبرتقال والملفوف والعنب والفلفل والفاصوليا عدا بعض الانواع التي انخفضت مثل الخس والبطيخ.

بلجيكا تطالب «ميريل لينش» بتعويضات قيمتها 300 مليون دولار عن خسائر في المشتقات

لندن: «الشرق الاوسط»

تطالب حكومة بلجيكا من بنك «ميريل لينش» الاستثماري الاميركي بتعويضات تصل قيمتها الى 300 مليون دولار عن خسائر تكبدتها في تعاملات بسوق الادوات الاستثمارية المشتقة تنطوي على مخاطر عالية.

وذكرت صحيفة «الصنداي تايمز» البريطانية امس ان مفاوضات بلغت مراحل متقدمة تجري الآن بين البنك الاميركي والحكومة البلجيكية حول اضرار تعرضت لها بلجيكا من عقود في المشتقات جرت في سوق لندن خلال الفترة الواقعة بين 1989 و 1993. وقالت الصحيفة ان خسائر بلجيكا في العقود بلغت في مرحلة من المراحل 1,2 مليار دولار.

واضافت ان الخسائر نجمت عن عقود في سوق صرف العملات كانت تعتبر وسائل ذكية للحصول على اموال نقدية في وقت مبكر في الوقت الذي يتم ارجاء المخاطر الى المستقبل. لكن النتيجة تمثلت في تضخيم عجز ميزانية بلجيكا، مما دفعها الى تحمل تخفيضات باهظة في الانفاق في العام الماضي بهدف الايفاء بمعايير اتفاقية ماستريخت للوحدة النقدية الاوروبية.

وتضمنت العقود نوعا خاصا من المشتقات تعرف باسم «خيارات القوة» التي من شانها ان تضاعف احتمالات تحقيق الارباح او تحمل الخسائر. وحتى في عالم المشتقات الغامض، تعتبر هذه العقود غير عادية. وقد بدات تحقيقات عامة في بلجيكا بشأن هذه القضية الآن انها لم تستقطب اهتماما من الخارج.

وتذكر مصادر مطلعة ان فريقا مختصا بالتعامل بأدوات المشتقات تابع لبنك «ميريل لينش» قد اقنع وزارة المالية البلجيكية بالاكتتاب بعقود بالمارك الالماني والدولار الاميركي. وفي بداية الامر حققت الوزارة ايرادات قوية من هذه العقود الا انها سرعان ما تكبدت خسائر باهظة عندما تحولت سوق صرف العملات ضدها.

ونقلت الصحيفة عن احد المتعاملين في سوق المشتقات قوله امس الاول «ان مشكلة بيع العقود تعني التعرض لمخاطر لا تنتهي. اذ تتطلب الحالة مراقبة شديدة على مدار الساعة». واضاف المتعامل ان البلجيكيين لديهم سمعة في السوق باعتبارهم زبائن يسببون المشاكل. وقال «ان الطريقة الوحيدة التي يتعامل بها الزبائن العاديون في هذه العقود تتمثل في شرائها واستخدمها كادوات تامين لان وظيفتها الحقيقية تكمن في ذلك». وذكر ان ما قامت به الحكومة البلجيكية يعد مضاربة صريحة.

والمعروف ان خيارات العملات تعطي لمشتريها الحق، بدون الالتزام، بشراء او بيع العملة في تاريخ محدد مسبقا، وبالتالي فان حساب الربح والخسارة يقوم على الفرق بين سعر العملة ضمن الخيار المتفق عليه وسعرها في السوق.

وقد فسرت الحكومة البلجيكية تورطها في هذه العقود برغبتها في حماية اصدارات اخرى من الديون بالعملات الاجنبية في اسواق السندات الدولية.

وقد عبر بنك «ميريل لينش» عن رغبته في حل هذه القضية. ونقلت الصحيفة البريطانية عن مصدر وثيق الصلة قوله انه في الوقت الذي لا تزال المفاوضات جارية فان «ميريل لينش» لم توافق على دفع 300 مليون دولار كتسوية وان البنك واثق من ان الرقم النهائي سيكون اقل من ذلك بكثير. وقال «ان كلا الطرفين يرغبان بتسوية هذه القضية قبل نهاية العام الحالي».

وكان بنك «ميريل لينش» قد كشف اخيرا عن تسوية دفع خلالها تعويضات قيمتها 420 مليون دولار عن كارثة اخرى في سوق المشتقات بهدف تجنب دعوى قضائية. اذ وافق البنك على دفع هذا المبلغ الى بلدية اورانج في كاليفورنيا التي تعرضت للافلاس في عام 1994 بسبب خسائر تكبدتها في سوق المشتقات.

أزمة طاقة في غانا تكلف اقتصادها 280 مليون دولار

اكرا ـ رويترز: توقع مركز ابحاث مستقل ان تتسبب أزمة الطاقة في غانا في ضياع نحو 280 مليون دولار أو ما يقرب من 4 في المائة من اجمالي ناتجها المحلي في صورة انتاج ودخل كان من المفترض تحقيقهما.

وتوقع مركز تحليل السياسة الاقتصادية ومقره اكرا أن يكون معدل اجمالي الناتج المحلي في غانا صفرا في المائة عام 1998 بينما تستهدف الحكومة معدلا قدره 5,6 في المائة. وأضاف المركز الذي يعمل به اقتصاديون من غانا ويراسه جو ابي وزير المالية السابق وعضو مجلس ادارة البنك المركزي «ان تقلص القدرة على استغلال الطاقات المتاحة اضافة الى ارتفاع تكلفة الكهرباء من العوامل التي ستؤدي الى خسارة كبيرة في الانتاج والعمل، يقدر مركز تحليل السياسة الاقتصادية قيمتها بنحو 4 في المائة من اجمالي الناتج المحلي وهو ما يعادل حوالي 280 مليون دولار».

وتابع التقرير «كل الدلائل المتاحة من تسريح للعمالة وانخفاض في الانتاج وتقلص في الايرادات تشير الى قدوم فترة صعبة جدا بالنسبة لقطاع التصنيع». وتوقع المركز أن تستمر الخسائر عام 1999 وان تكلف البلاد واحدا آخر في المائة من اجمالي الناتج المحلي او 70 مليون دولار.

وتسبب الجفاف في انخفاض مستوى المياه بشدة في خزان فولتا في غانا مما قلل انتاج الكهرباء المولدة بالطاقة المائية بنحو 40 في المائة.

وينقطع التيار الكهربائي عن المستهلكين المحليين والمشروعات الصغيرة كل 12 ساعة. اما الصناعات الاكبر فيفترض حصولها على تيار كهربائي متصل لاربعة ايام في الاسبوع. وفي عام 1997 بلغ اجمالي الناتج المحلي الحقيقي في غانا 3 في المائة وفقا لبيانات صندوق النقد الدولي.

مفاوضات روسيا وصندوق النقد تقترب من المصادقة على قرض قيمته 11 مليار دولار

موسكو ـ رويترز: صرح مسؤول روسي قريب من المحادثات الدائرة بين الحكومة الروسية وصندوق النقد الدولي ان امس يمثل «مرحلة أخيرة» في المفاوضات بين الجانبين.

وقال اندريه ترابيزنيكوف مساعد رئيس الفريق الروسي في المفاوضات «اليوم أهم يوم. فهو يمثل مرحلة اخيرة في المحادثات».

ويرأس فريق صندوق النقد في المحادثات جون اولدينج ـ سمي بينما يراس اناتولي تشوبايس الجانب الروسي.

وتعاني الحكومة الروسية من ضعف في ايرادات الضرائب وانخفاض في اسعار النفط العالمية واضطراب في الأسواق المالية ومن ديون محلية ضخمة. وتقول الحكومة انها بحاجة ماسة لقروض تتراوح بين 10 و 15 مليار دولار.

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز امس ان صندوق النقد ابلغ موسكو باستعداده لاقراضها 11 مليار دولار ،اي نحو ضعف المبلغ الذي تم التفاوض بشأنه مبدئيا وهو 5,6 مليار دولار، لمساعدتها على الخروج من الازمة الاقتصادية والمالية التي تمر بها حاليا.

وكتبت الصحيفة من موسكو ان مسؤولين روسا اوضحوا ان نصف هذا المبلغ تقريبا سيدفع الآن والباقي قبل نهاية العام.

وأضافت الصحيفة: ان مسؤولين روسا وغربيين اوضحوا من جهة اخرى ان روسيا والبنك الدولي توصلا الى اتفاق يتعلق بقرض جديد تبلغ قيمته ما بين مليار ومليار ونصف المليار دولار.

ونقلت وكالة ايتار تاس عن الحكومة الروسية قولها ان مدير صندوق النقد الدولي لاوروبا الشرقية جون اولدينغ ـ سمي انهى امس الاول محادثاته حول منح قرض لروسيا لا يقل عن 10 مليارات دولار، مع المفاوض الروسي اناتولي تشوبايس ولكنه سيواصل اتصالاته في وقت لاحق من يوم امس.

واضافت صحيفة نيويورك تايمز ان المسؤولين الروس ومسؤولي صندوق النقد الدولي يرغبون في الانتهاء من محادثاتهم قبل فتح الأسواق المالية اليوم (الاثنين).

واوضحت الصحيفة ايضا ان البنك الدولي طلب بان تزيد موسكو من المنافسة في قطاعي الكهرباء والنفط في البلاد اللذين تسيطر عليهما حاليا احتكارات قوية.

البنية الأساسية الآسيوية مجال خصب للاستثمار

سنغافورة ـ رويترز: قالت هيئة استشارية في هونغ كونغ امس ان البنية الاساسية ستظل دعامة النمو في آسيا في السنوات المقبلة.

وقالت الهيئة الاستشارية للمخاطر السياسية والاقتصادية في تقرير نصف شهري انه رغم انكماش الاقتصاد الاسيوي فان مشروعات البنية الاساسية لا تزال مجالا خصبا للاستثمار.

واضافت ان استثمارات الصين في هذه النوعية من المشروعات ربما تقل عن المبلغ الذي اعلنته بكين من قبل وهو 750 مليار دولار الا ان انفاقها سيظل اكبر من انفاق باقي دول آسيا مجتمعة.

وقال التقرير ان استثمارات البنية الاساسية في هونغ كونغ وتايوان وسنغافورة ستظل جيدة لان الدول الثلاث لديها مصادر تمويل وسجل جيد في تحويل المدخرات المحلية الى مشروعات البنية الاساسية.

وعلى النقيض ذكر التقرير ان استثمارات البنية الاساسية في الهند وتايلاند وكوريا الجنوبية واندونيسيا وماليزيا وفيتنام ستكون اقل كثيرا من المتوقع، لكنه اشار الى انه مع تزايد الركود ستتنامى الضغوط على الحكومة لزيادة الانفاق على البنية الاساسية لتحفيز النمو وتوفير فرص عمل.

أسعار وحدات صناديق الاستثمار السعودية في أسبوع

البنك	اسم	نوع الصندوق	تاريخ التقييم	سعر الوحدة	نسبة التغيير
بنك الرياض ***	صندوق الاسهم	أسهم	1998/07/10	27.8300	% 12.29+
	محفظة الاسهم الاميركية	أسهم	1998/07/10	27.7082	% 20.44+
	محفظة الاسهم الاوروبية	أسهم	1998/07/10	35.7955	% 32.27+
	محفظة الاسهم اليابانية	أسهم	1998/07/10	1.021.4650	% 3.600+
	محفظة اسهم جنوب شرقي اسيا	أسهم	1998/07/10	9.5479	% 21.64-
	محفظة الاسهم البريطانية	أسهم	1998/07/10	26.3115	% 13.43+
	صندوق الرياض للاسهم (1)	أسهم	1998/07/10	1.552.2467	% 5.240-
	صندوق الرياض للاسهم (2)	أسهم	1998/07/10	1.092.3374	% 8.550-
	محفظة سندات بالدولار الاميركي	سندات	1998/07/10	16.8911	% 0.640+
	محفظة سندات الجنيه الاسترليني	سندات	1998/07/10	11.7697	% 2.610+
	محفظة السندات الاوروبية	سندات	1998/07/10	14.5670	% 4.510+
	محفظة السندات الدولية	سندات	1998/07/10	11.5086	% 1.410+
	صندوق الدولار	نقد ـ سوق النقد	1998/07/10	16.7706	% 4.960+
	صندوق الاستثمار التجاري دولار	بدون فوائد	1998/07/10	3.7335	% 5.390+
	صندوق الاستثمار التجاري ريال	بدون فوائد	1998/07/10	1.263.9232	% 5.670+
البنك السعودي الهولندي	صندوق النقد بالريال السعودي	نقد ـ سوق النقد	1998/07/11	12.2303	% 2.800+
	صندوق النقد بالدولار الاميركي	نقد ـ سوق النقد	1998/07/10	12.0758	% 2.584+
	صندوق الاستثمار والمرابحة	بدون فوائد	1998/07/09	1.257.910	% 7.582-
	صندوق العملات	اخرى	1998/07/11	1.102.380	% 3.210+
البنك السعودي الفرنسي **	صندوق الاسواق النامية	اسهم	1998/07/09	0.6733	% 13.45-
	صندوق اميركا الشمالية	اسهم	1998/07/09	1.4188	% 14.01+
	الصندوق الأوروبي	اسهم	1998/07/09	1.8922	% 33.36+
	الصندوق الياباني	اسهم	1998/07/09	0.5735	% 4.496-
	الصندوق الآسيوي الباسيفيكي	اسهم	1998/07/09	0.4836	% 28.86+
	صندوق الأسهم العالمي	اسهم	1998/07/09	1.2574	% 9.450-
	استثمار	اسهم	1998/07/09	871.690	% 2.810+
	صندوق السندات العالمي	سندات	1998/07/09	1.0454	% 2.250+
	صندوق السندات الاميركي	سندات	1998/07/09	1.1340	% 5.980+
	صندوق الاسواق العالمية بالدولار	نقد ـ سوق النقد	1998/07/09	1.7389	% 5.380+
	صندوق الاسواق العالمية بالريال	نقد ـ سوق النقد	1998/07/09	16.2171	% 2.480+
	صندوق البدر	بدون فوائد	1998/07/08	1.0415	% 7.010+
البنك السعودي البريطاني	صندوق الاسهم السعودي	أسهم	1998/07/11	1.065.366	% 5.67-
	صندوق مؤشر الاسهم الاسيوية	أسهم	1998/07/11	6.4996	% 15.67-
	صندوق مؤشر الاسهم الاميركية	أسهم	1998/07/11	14.2368	% 20.38+
	صندوق مؤشر الاسهم اليابانية	أسهم	1998/07/11	7.3332	% 3.390-
	صندوق مؤشر الاسهم الاوروبية	أسهم	1998/07/11	14.5906	% 28.88+
	صندوق الاسهم السعودي 2	أسهم	1998/07/11	8.9454	% 9.450-
	صندوق السندات العالمي	سندات	1998/07/11	10.5430	% 2.690+
	صندوق السندات الحكومية السعودية	سندات	1998/07/11	10.6107	% 2.810+
	صندوق السندات بالدولار	سندات	1998/07/11	10.5158	% 2.250+
	صندوق الاستثمار ريال السعودي	نقد ـ سوق النقد	1998/07/11	12.1719	% 5.980+
	صندوق الاستثمار دولار الاميركي	نقد ـ سوق النقد	1998/07/11	11.9184	% 5.380+
	صندوق استثمار العملات	نقد ـ سوق النقد	1998/07/11	68.8623	% 2.480+
	صندوق الاستثمار بالجنيه	نقد ـ سوق النقد	1998/07/11	10.7838	% 7.010+
بنك القاهرة السعودي	العربي لاسهم الشركات	أسهم	1996/11/23	517.7530	% 1.40+
	السنبلة	نقد ـ سوق النقد	1996/11/27	2.567.113	% 5.76+
البنك العربي	العربي لاسهم الشركات	أسهم	1998/07/04	1.357.161	% 0.690+
	صندوق الصناديق للمستثمر العربي	أسهم	1998/05/31	1.419.200	% 3.760+
	صندوق اوروبا الشرقية للمستثمر	أسهم	1998/07/04	100.948	% 0.950+
	صندوق النسر للمستثمر العربي	سندات	1998/05/31	1.042.0874	% 5.620+
	العربي للتجارة بالريال	بدون فوائد	1998/07/04	12.7009	% 2.380+
	العربي للتجارة بالدولار	بدون فوائد	1998/07/04	1.2185	% 2.340+
	العربي للاستثمارات المحلية	أخرى	1998/07/04	1.635.4486	% 0.860+
	مضمون 97.5%- الريال السعودي	أخرى	1998/06/30	404.4270	% 0.840+
	المضمون 100 %- الريال السعودي	أخرى	1998/06/30	407.0760	% 1.970+
	المضمون 100.5 %- الريال السعودي	أخرى	1998/06/30	405.6297	% 2.180+
	المضمون 97.5 %- دولار اميركي	أخرى	1998/06/30	109.1533	% 0.480+
	المضمون 100 %- دولار اميركي	أخرى	1998/06/30	107.3076	% 1.630+
	المضمون 100.5 %- دولار اميركي	أخرى	1998/06/30	196.9860	% 1.930+
البنك السعودي الاميركي *	صندوق سامبا للاسهم الدولية	أسهم	1998/07/11	2.130.280	22.100+
	صندوق المساهم	أسهم	1998/07/11	1.099.3090	% 9.310-
	صندوق سامبا للسندات الدولية	سندات	1998/07/11	1.890.9102	% 2.040+
	صندوق سامبا للعملات الدولية	نقد ـ سوق النقد	1998/07/11	1.722.8636	% 2.080+
	صندوق السيولة بالدولار	نقد ـ سوق النقد	1998/07/11	1.720.6760	% 4.540+
	صندوق السيولة بالريال	نقد ـ سوق النقد	1998/07/11	1.637.6307	% 4.980+
	صندوق سامبا رقم (3)	بدون فوائد	1998/07/11	6.608.3612	% 5.120+
	صندوق سامبا رقم (4)	بدون فوائد	1998/07/11	1.776.2374	% 4.740+
	صندوق سامبا رقم (1)	أخرى	1998/07/11	24.1327	% 7.130+
	صندوق سامبا رقم (2)	أخرى	1998/07/11	2.013.3376	% 10.30+
	الصندوق الدولي المتوازن	أخرى	1998/07/11	1.996.7088	% 13.69+
البنك الاهلي التجاري ***	صندوق الاسهم الاوروبية	أسهم	1998/06/30	1.8561	% 24.271+
	صندوق الاسهم اليابانية	أسهم	1998/06/30	0.7385	% 4.190-
	صندوق المتاجرة بالاسهم العالمية	أسهم	1998/07/06	1.9495	% 21.796+
	صندوق الاسهم العالمية	أسهم	1998/06/30	1.8223	% 13.238+
	صندوق الاسهم السعودية	أسهم	1998/07/08	0.9250	% 9.6670-
	صندوق الاسهم الاميركية	أسهم	1998/06/30	2.2614	% 14.202+
	صندوق المتاجرة بالاسهم الدولية	أسهم	1998/06/30	1.6832	% 12.340+
	صندوق الاسهم لجنوب شرقي اسيا	أسهم	1998/07/07	0.7065	% 17.630-
	صندوق الميزان الاستثماري	أسهم	1998/06/30	1.7260	% 7.830+
	صندوق الاسهم العربية	أسهم	1998/07/06	1.2094	% 7.857-
	المتاجرة بالاسهم السعودية	أسهم	1998/07/08	0.9968	% 0.321-
	صندوق الاستثمار متعدد العملات	سندات	1998/07/08	2.4494	% 0.158+
	صندوق السندات بالدولار الاميركي	سندات	1998/07/08	1.5184	% 4.055+
	صندوق الدولار القصير الاجل	نقد ـ سوق النقد	1998/07/09	3.6502	% 4.6748+
	صندوق الاهلي للاستثمار الوطني	نقد ـ سوق النقد	1998/07/09	1.7592	% 5.255+
	صندوق السلم في السلع	بدون فوائد	1998/06/30	0.8456	% 14.42-
	صندوق المتاجرة العالمية	بدون فوائد	1998/07/09	1.7106	% 4.287+
	صندوق المتاجرة بالريال السعودي	بدون فوائد	1998/07/09	1.1739	% 5.105+
شركة الراجحي المصرفية للاستثمار	للمضاربة بالاسهم المحلية	اسهم	1998/07/11	3.305.260	% 16.91-
	صندوق الاسهم العالمية	اسهم	1998/07/11	129.6400	% 14.48+
	صندوق الراجحي للاسهم المصرية	اسهم	1998/07/11	94.1900	% 4.970-
	صندوق اسهم للشرق الاوسط	أسهم	1998/07/11	100.620	% 0.620+
	المضاربة الشرعية بالبضائع	بدون فوائد	1998/07/11	1.382.470	% 2.60+

* هذه الاسعار تستخدم كمؤشرات وليست للتعامل الفعلي في وحدات الصناديق ** سعر الوحدة لا يتغير في كل من حالتي العرض والطلب وذلك بالنسبة لكل من الصندوقين *** البنك لا يستقطب اتعاب البيع فسعر الطلب والعرض مساو لصافي قيمة الموجودات

الشرق الأوسط 3

جيل مقبل من نساء العراق أقصر قامة وأصغر حجما

● توصلت باحثة عراقية في دراسة ميدانية الى انتشار نقص التغذية لدى جميع الفئات العمرية للنساء وتفاقمه بشكل لافت بين الفتيات في سن العاشرة الى الرابعة عشرة.

وكانت الباحثة المختصة بشؤون التغذية الدكتورة آمال سويدان قد تقصت نتائج نقص الغذاء على النساء ضمن دراسة شملت 4563 انثى من 2636 اسرة من مناطق الكاظمية وابوغريب والمدائن ومدينة صدام والرصافة والاعظمية والكرخ والمحمودية وهي من الضولحي والمناطق المحيطة ببغداد او من احيائها المعروفة.

(عالم «الشرق الاوسط»)

أصبحت العطلة الصيفية تشكل عبئا أسريا واجتماعيا جديدا يضاف الى سلسلة الأعباء والمسؤوليات الملقاة على عاتق أرباب الأسر اليمنية سلفا. ويعتبر بعض اليمنيين هذه العطلة هما لا يقل شأنا عن الهموم المستجدة والمتزايدة، بالنسبة لقطاعات وشرائح اجتماعية عريضة، كما يقول عادل السعيد من صنعاء.

العطلة الصيفية... عبء اجتماعي جديد على الأسرة اليمنية



الشارع هو المكان الوحيد للطلاب في غياب الاندية والمراكز التعليمية (ارشيف «الشرق الاوسط»)

العطلة الصيفية الممتدة، اضحت ظاهرة اجتماعية مؤرقة على المستويين الرسمي والشعبي باليمن في ظل وجود نحو 3,5 مليون شخص، هم اجمالي الطلاب المسجلين في المدارس خلال العام الماضي حسب احصائيات وزارة التربية والتعليم جعلت منهم العطلة الصيفية وافدين جدداً على الحياة الاسرية والاجتماعية، بحاجة الى برامج وفضاءات تستوعب وقتهم وطاقاتهم في وقت يكاد يغيب معه كليا أي مجهود لاستثمار وتوظيف هذه العطل من قبل الجهات المعنية.

وتتلخص الاسباب التي جعلت من العطلة الصيفية مشكلة أسرية واجتماعية معقدة في الآتي:

(1) اصطدام البرنامج والخطط التي تعدها الجهات المختصة وفي مقدمتها وزارتا التربية والتعليم والشباب والرياضة، لاقامة مخيمات ومراكز صيفية بعقبة التمويل اللازم لاقامة مثل هذه الانشطة.

(2) محدودية الاندية والمراكز العلمية والثقافية والرياضية التي يمكن ان تشكل متنفسا للطلاب خلال العطلة الصيفية.

(3) ارتفاع رسوم الانضمام للمراكز الصيفية الخاصة التي تنظم انشطة رياضية وثقافية، فضلا عن دروس تقوية في المواد الاساسية ورحلات الى عدد من المواقع السياسية والاثارية.

(4) ارتفاع كلفة ارتياد صالات الالعاب الالكترونية والكومبيوتر المنتشرة في مختلف الاحياء والحارات، بصورة لا تمكن الكثيرين من ارتيادها بالنظر لمحدودية دخل معظم ارباب الأسر.

(5) ضعف مساحة المادة الاعلامية المخصصة لهؤلاء خلال العطلة الصيفية عبر مختلف الوسائط الاعلامية وفي مقدمتها التلفزيون، الأمر الذي يجعلهم يفضلون السياحة والتجوال في الشوارع والاسواق بدلا من الوجود داخل المنازل.

مونديال الصيف

وازاء كل ذلك لا تجد اعداد كبيرة من الشباب امامها الا الخروج الى الشارع اما للعب في اوقات وأماكن مخصصة لذلك، واما للتجمع في الاماكن العامة وما يترتب على ذلك من تعرضهم لمخاطر امراض الصيف، واكتسابهم سلوكيات وقيما اخلاقية سلبية نتيجة لاختلاطهم بمن يكبرونهم سنا، اضافة الى دخولهم في شجار وخلافات يمتد شررها ليطال اولياء الامور والامهات، صحيح ان المونديال تكفل بشغل جزء من العطلة الصيفية، وشكلت متابعة المنافسة برامج ابقت هؤلاء داخل البيوت باستمرار، ولكن ماذا بعد ذلك؟ والعطلة بقي منها الكثير، قطعا لا يمكن ان تشكل الاسواق او الشوارع ملاذا امام اعداد كبيرة من الطلاب تبحث بجد عما يفيدها ويثمن قدراتها.

والواقع ان حسن استغلال العطلة الصيفية، اكثر من مسالة برامج لتزجية الفراغ وتمضية الوقت، بقدر ما هي هامش وفضاء يجدد توظيفه لاكتساب معارف وخبرات وتجارب جديدة، تنمي القدرات العلمية والمعرفية للشباب، وتفسح المجال امام الاستجمام الذهني للطلاب والذي هو ابرز اهداف العطلة الصيفية، استعدادا لعام دراسي جديد. أولى محطات هذا التحقيق لقاءات ميدانية مع بعض الطلبة والطالبات لتلمس مشكلاتهم وتطلعاتهم خلال العطلة الصيفية، وايضا تصوراتهم لكيفية استغلال هذه العطلة.

فراغ طويل وممل

* الطالب أمير المتوكل «ثانوي»: العطلة بالنسبة لي فراغ عريض وممل وليس لدي ما افعله فانا لا أحب القراءة او مشاهدة التلفزيون لأن برامجه لا تعجبني كثيرا وليس لدينا دش (طبق فضائي) حتى نتمكن من متابعة القنوات الأخرى، لذا فكل ما افعله هو اللعب مع الاصدقاء او الذهاب للاسواق والتردد على الاماكن التجارية.

ويرى المتوكل ان المسؤولية تجاه الطلاب في العطلة الصيفية مسؤولية مشتركة بين وزارتي الشباب والرياضة والتربية والتعليم من خلال اقامة مخيمات صيفية وفصول للتقوية في المواد الدراسية، خاصة اننا نشكو من ضعف مستوى التحصيل الدراسي وتحديدا في المواد العلمية.

* الطالب ياسر الضياني «ثانوي»: كثيرا ما نتشوق لقدوم العطلة الصيفية ولكن ما ان تمضي ايام قليلة منها حتى نبدأ في الشعور بالملل خاصة انها طويلة وتمتد لقرابة اربعة اشهر، كل ما اقوم به هو لعب كرة القدم في أحد المتنزهات ومتابعة برامج الرياضة في التلفزيون، واتمنى ان تنظم الجهات المعنية معسكرات صيفية ورحلات سياحية نتعرف من خلالها على معالم بلدنا.

* الطالبة بلقيس عبد الملك «اعدادية»: الفتيات اكثر شعورا بالملل خلال العطلة الصيفية، لانهن يمضينها داخل البيوت في مساعدة الامهات وتعلم اعمال المنزل، ولا يجدن سوى التلفزيون كوسيلة للترفيه.

انا شخصيا اقرأ كثيرا خاصة المجلات النسائية كما انني أدرس اللغة الانجليزية في أحد المراكز الخاصة بذلك، وهذا يجعلني لحد ما لا اشعر بطول الوقت، واتمنى وجود مراكز نسوية توفر للفتيات تعلم مهن ومهارات جديدة كالطباعة والتطريز والاعمال الفنية.

* وائل صادق «ابتدائي»: العطلة صنج (ضجر) لان امي تحبسني داخل البيت، وتضربني اذا خرجت، والدراسة أفضل لأنني اذهب الى المدرسة والعب واشتري الأشياء التي اريدها. ولكن ماذا عن اولياء الامور والمعلمين، وكيف ينظرون لهذه المسالة:

* عبد الله حسين زياره «موظف»: لا شك ان الطلاب قطاع اجتماعي عريض وشريحة زاخرة بطاقات وقدرات يجب توظيفها والاستفادة منها في هذه العطلة، انا لا اتحدث هنا عن اهمية فتح نواد او اقامة معسكرات لكن أتحدث عن اهمية قيام الجهات المعنية باعداد برامج لتشغيل الطلاب اثناء العطلة في مختلف المرافق الانتاجية بصورة مؤقتة، بصورة تكسبهم خبرات ومهارات جديدة. كما ان الأجور التي سيحصلون عليها تساعدهم في شراء متطلبات المدارس، فضلا عن تمضية وقتهم في ما هو مفيد.

* قاسم القياطي «معلم»: اصبحت العطلة تحديا اجتماعيا كبيرا للاسرة اليمنية خاصة في السنوات الأخيرة فاولياء الأمور يلهثون طوال اليوم من اجل كسب قوت اسرهم وليس لديهم متسع من الوقت لمتابعة ابنائهم او اعداد برامج لهم، الشيء الطبيعي ان تتكفل جهات كوزارة التربية والتعليم والشباب باعداد الخطط والبرامج التي تستوعب الشباب خلال هذه الفترة، ولكن كما تعلم فان المعسكرات التي كانت تقام في الصيف توقفت تقريبا، وفي ظل غياب اولياء الامور في اعمالهم تتحمل الامهات العبء الاكبر في متابعة الابناء داخل وخارج المنزل.

* أم هاني «ربة منزل»: لدي والحمد لله خمسة ابناء وهم طوال اليوم خارج البيت ولم استطع منعهم من ذلك، فكل يوم يعودون وقد تشاجروا مع اصحابهم اما تمزقت ملابسهم او جرحوا، العام الماضي كسر احد ابنائي يده وهو يلعب الكرة، انا تعبت منهم واتمنى ان لا تكون هناك عطلة، لأن همهم وتعبهم في العطلة اكثر من ايام الدراسة.

* ابتسام البخيتي «اختصاصية علم نفس»: يشكل الطلاب طاقات وقدرات هائلة وجبارة، خاصة اذا علمنا ان التركيبة السكانية لليمن تعد تركيبة فتية لأن نحو 54 في المائة من السكان هم الفئة العمرية بين 5 الى 20 عاما، لذا ينبغي الاستفادة من هذه المزايا وتوظيف هذه الطاقات بصورة سوية، من خلال توفير متطلبات الاشباع التي تستوعب هذه القدرات والطاقات، بما يفيد على المستويين الذاتي والاجتماعي، لأن ترك مثل هؤلاء دون وسائل وأنشطة، رياضية كانت أم ثقافية، يجعلهم عرضة للانحراف والسلوك غير السوي عندما يتعمق لديهم الاحساس بعدم الاهتمام من قبل اسرهم ومجتمعهم، فيبحثون عن اعتبارهم في ممارسات غير سوية.

تشغيل الطلاب

وحسب وجهة نظر عبده الجندي وكيل وزارة العمل والتدريب المهني فان الحديث عن تشغيل الطلاب اثناء العطلة الصيفية أمر يبدو صعبا على ضوء ارتفاع معدلات البطالة وقلة فرص العمل والتي تكون الاولوية فيها للباحثين عن عمل من الخريجين، غير ان الوزارة تسعى بالتنسيق مع اصحاب القطاع الخاص لاستيعاب جزء من الطلاب خلال العطلة في اعمال مؤقتة خاصة من هم بحاجة لكسب ما يعينهم على مواصلة دراستهم او مساعدة اسرهم، كثير من اصحاب العمل يساهم في توظيف بعض الطلاب حتى لو كان ذلك دون احتياج حقيقي، غير ان البعض لا يقبل التوظيف الا في وجود احتياج حقيقي لتشغيل هؤلاء.

ونادرا ما تنجح بعض الأسر في اعداد برامج خاصة بالعطلة الصيفية لابنائها كما هو الحال بالنسبة لام صلاح «موظفة» التي تقول: صحيح ان العطلة الصيفية مسؤولية وعناء لكنني درجت منذ سنوات على اعداد جدول للعطلة احاول قدر المستطاع الزام نفسي وابنائي به، يقوم على اللعب والمذاكرة، والمطالعة خارج المقررات الدراسية، وهذا العام قمت بتسجيلهم في مركز لتحفيظ القرآن الكريم، والحمد لله اقبلوا على ذلك بمنتهى الحماس، ومصممون على حفظ كتاب الله كاملا.

ويرى عبد الكريم الجنداري وكيل وزارة التربية ان اعداد برامج خاصة بالعطلة الصيفية مسالة يجب ان تتضافر فيها الجهود الرسمية والشعبية، لأنه ليس في مقدور جهة بمفردها القيام بمهمة كبيرة ومعقدة كهذه. بالنسبة للوزارة فانها تسعى جاهدة لاقامة المخيمات الصيفية كل عام في مختلف المحافظات، تتاح فيها للطلاب ممارسة الانشطة التي تتفق مع ميولهم وقدراتهم الا ان محدودية الاعتمادات المالية المرصودة لهذه المخيمات لا تمكن من استيعاب اعداد كبيرة من الطلاب.

ويضيف ان الوزارة شجعت المدارس الاهلية على اقامة المعسكرات الصيفية لتقديم دروس تقوية وتحفيظ القرآن اضافة لأنشطة رياضية وثقافية، الا ان ذلك لم يحقق الطموح المرجو من الفكرة، هذا العام أعد قطاع التعليم مشروعا لاقامة مراكز صيفية في مختلف المحافظات تستوعب نحو 100 الف طالب، الا ان المشروع اصطدم بعقبة التمويل اللازم ولم ير النور حتى الآن.



الشرق الأوسط تستفتي الكتاب والقراء حول كتب الإجازة الصيفية

الرواية تحافظ على تقدمها والشعر يدخل في المنافسة مع المعلوماتية ودراساتها

في الحلقتين السابقتين من استفتاء «الشرق الأوسط» حول الكتب التي قرأها او يقرأها الكتّاب والمثقفون والقراء العرب خلال الاجازة الصيفية، احتلت الرواية والدراسات الفكرية والتاريخية والتراثية مقدمة القائمة، وكان الشعر الغائب الأكبر. وفي هذه الحلقة نلاحظ ايضا تقدم الرواية، التي يرى البعض انها الاصلح لقضاء وقت الاسترخاء، الا ان الدراسات تراجعت كثيرا.

لكن ما يلاحظ هو تقدم الشعر بشكل واضح قياسا بالحلقتين السابقتين، ومنافسته القوية للرواية في اختيارات وترشيحات المشاركين في هذه الحلقة.

ولا بأس ان نذكر مرة أخرى ان الباب مفتوح لمساهمات القراء بشرط ان لا يتجاوز الاختيار خمسة كتب، وان يبينوا الاسباب التي دفعتهم لقراءة كتب معينة دون غيرها.

الشمعة: «اختراع اسرائيل القديمة» كتاب الصيف بامتياز

- **الخراط: أرشح للقراءة روايتي «يقين العطش»**
- **عبد المجيد: ديوان «أوائل زيارات الدهشة» لمطر جدير بالقراءة**
- **مفرح: قراءاتي لا تخضع لمنطق الفصول**
- **صالح: أميل في الصيف لقراءة الرواية والشعر**
- **العبد الله: أنصح بقراءة كونديرا و«باب الشمس» لخوري التخيسي .. في حقيبتي عدة مجموعات شعرية**

لندن: «الشرق الأوسط»
القاهرة: من حمدي عابدين
الكويت: من فاتية الزعبي
عمان: «الشرق الأوسط»
بيروت: من سوسن الأبطح
الرباط: من سعيدة شريف

الكاتب السوري خلدون الشمعة المقيم في لندن يختار للاجازة روايات ودراسات فكرية، ويبدأ برواية 1984 لجورج اورويل التي يجد فيها ملاذا خلال هذا الصيف. ويقول:

«لأنني عاجز عن ممارسة المطالعة كفعالية هروبية فان رواية جورج اورويل 1984 هي التي اجد فيها الملاذ خلال هذا الصيف. وكنت قد قرأت هذه الراوية المرعبة قبل زمن طويل. الا انها تفرض نفسها علي مجددا الآن. وهذا يعود الى ان فكرة الدولة الشمولية التي تنبأ بها اورويل كصيغة للحكم في المستقبل، تتمثل عناصرها بقوة في اكثر من مكان في الوطن العربي. فمنطق الدولة التوتاليتارية (الشمولية) التي تسحق الفرد باسم الجماعة او الحزب او القبيلة او الفكرة المجردة اصبح الآن حقيقة يصعب التظاهر بانها ليست الحقيقة المسيطرة في العالم العربي.

وعلى الرغم من ان الكثيرين فسروا الرواية باعتبارها تمثل نوعا من الهجاء للحياة العصرية او لبعض صيغها التي كانت سائدة في العالم الاشتراكي، الا انها اصبحت تنطبق على المنطقة العربية بعد التحولات التي شهدها الاتحاد السوفياتي والصين، اكثر من أي مكان آخر».

ومن الدراسات الفكرية والاكاديمية يرشح كتاب «اختراع اسرائيل القديمة» للأكاديمي كيث ويتلام الذي صدرت ترجمته العربية في سلسلة «عالم المعرفة» الكويتية مؤخرا، ويرشحه لكي يكون «الكتاب الصيفي الذي يشفي الغليل بامتياز». ويقول الشمعة عن هذا الكتاب «انه الكتاب الوحيد على حد علمي، الذي يكشف النقاب عن خرافة الأسبقية التاريخية التي يعتمدها الاسرائيليون في محاجاتهم حول علاقتهم بفلسطين. وقد استطاع مؤلفه ان يبرز انحياز (الأكاديميين الأميركيين بشكل خاص) ضد الحضارات القديمة التي سبقت الوجود الاسرائيلي الخاطف في فلسطين، وان يكشف بالأدلة المستمدة من الحفريات الأثرية كيف انتحلت النصوص الدينية اليهودية لنفسها الحضارة التي تدينها.

وفضلا عن ذلك فان الكتاب يميط اللثام عن فضيحة اكاديمية كبرى أسهم في ارتكابها علماء الآثار الذين قاموا بطمس اكتشافاتهم الأثرية من أجل ابراز الأساطير التوراتية التي اعتبروها حقائق تاريخية حتى عندما كانت أدلة التاريخ تكشف عن رواية أخرى مغايرة لتلك الأساطير.

وأخيرا يرشح الشمعة رواية ميلان كونديرا: «خفة الكائن التي لا تحتمل» المترجمة الى العربية.. فهي «من أروع الروايات المعاصرة بلا جدال». وينصح بقراءة كتاب الدكتور محمد جابر الأنصاري: «الفكر العربي وصراع الأضداد» لانه «ضرورة مؤكدة لا غنى عنها للقارئ العربي الجاد».

ادوار الخراط

الروائي المصري ادوار الخراط يختار للقراء روايته «يقين العطش» التي يتناول فيها قصة حب رامة وميخائيل الممتدة في روايتيه السابقتين «رامة والتنين» و«الزمن الآخر» اذ «تكشف «يقين العطش» عن أبعاد الشخصيات والأحداث التي كانت خفية منذ السطور الأولى للثلاثية، حيث كانت مجرد اشارات او ايحاءات، ثم اتخذت بعد ذلك ملامحها وأبعادها الكاملة في الكتابين التاليين». ويرى الخراط ان بطله ميخائيل يمثل القلق المتساءل الباحث في كل شيء يضعه موضع الشك والاختبار، وهو مع ذلك يحمل يقينا كامنا في داخله مفاده ان أسئلته ليس لها اجابة، اما رامة فهي الرمز الذي يجمع بين الواقعي والاسطوري، الرمزي، واليومي العيني، ويسميه الخراط المعرفة الغنوصية الحداثية، لأنها ليست معرفة الاطمئنان الكامل، بل معرفة الالتباس الذي يتجلى في تعدد أبعاد الشخصية.

وهناك كتاب آخر يرى ادوار الخراط انه جدير بالقراءة وهو «النموذج المصري للوحدة الوطنية» تأليف الدكتور ادوار غالي، كما يشير الى رواية «دوائر من حنين» لسعيد الكفراوي، وديوان «السحابة التي في المرآة» وهو آخر ديوان للشاعر جمال القصاص وصدر من سلسلة كتابات جديدة والتي تشرف عليها هيئة الكتّاب المصرية.

أما الروائي ابراهيم عبد المجيد فيذكر ان كتاب الشاعر محمد عفيفي مطر «اوائل زيارات الدهشة» كتاب جدير بالاحتفاء، ويراه سيرة روحية لمطر في صباه ومطلع شبابه، ويعتقد عبد المجيد انه أهم سيرة أدبية لشاعر عربي تظهر في السنوات الأخيرة، فهي تحفل بصدق غير عادي حيث تتحدث عن طفولة مطر وعلاقته الاولى بالأشياء، والحياة والموت والشعر والرعب والجنون والمرح والمراهقة والزراعة والأسرار، والأولياء، والغرباء، وعلاقته بأبيه وهي مأساوية بكل المقاييس، ويقول عبد المجيد «ان قراءة هذا الكتاب تعطي متعة أدبية وفنية عالية، فهو سيرة مضمخة بالفلسفة والتأملات الروحية لشخص قدر له ان يكون شاعرا عظيما». ويتمنى عبد المجيد لو ان هذا الكتاب تمت ترجمته الى الانجليزية والفرنسية، نظرا لما يحفل به من روح تشف بالمكان والزمان المصريين باعمق ما يكون الاحساس بهما.

هناك كتب اخرى يود الاديب عبد المجيد لو ان القراء اهتموا بها وهي «عصر المأمون» صدر عن هيئة الكتاب المصرية في جزئين، و«نجوم السينما المصرية» لكمال رمزي، ورواية الأديب النوبي ادريس علي «انفجار جمجمة» وهي صادرة عن المجلس الأعلى للثقافة، ويراها عبد المجيد عملا فذا وكبيرا جدا، هذا بجانب كتاب «عالم ماك» والذي نشرته الهيئة السابقة.

ومن الكويت تقول الشاعرة سعدية مفرح ان قراءاتها لا تخضع لمنطق الشتاء والصيف والربيع والخريف، والاكثر من هذا وربما الأسوأ أنها لا تخضع لبرنامج معين او تخطيط مسبق، وتضيف «كل ما اخضع له في هذا المجال هو حرصي على ضرورة القراءة اليومية في أي كتاب او دورية وعدم الاكتفاء بالقراءة المعتادة والضرورية - ربما بحكم طبيعة العمل - للصحف والمجلات». ومن الكتب التي قرأتها سعدية مفرح مؤخرا كتاب «المعلوماتية بعد الانترنت» لبيل جيتس الذي ترجمه عبد السلام رضوان وقد صدر ضمن سلسلة عالم المعرفة عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وهو في رأيها كتاب مفيد لقراءة المستقبل المعلوماتي وتنصح الجميع بقراءته. كما انها تنصح بقراءة كتاب «تراث الاسلام» بجزئيه. ومن المعروف ان هذا الكتاب سبق أن صدرت الطبعة الأولى منه عام 1936.

وتقول مفرح: «انا متحمسة جدا لقراءة هذا الكتاب ليس لموضوعه المهم او سمعته السابقة وحسب، وانما ايضا لأهمية الأسماء التي قامت بتصنيفه وترجمته وتحقيقه ومراجعته، فهو من تصنيف جوزيف شاخت وكليفورد بوزروث، وترجمة محمد السمهوري وحسين مؤنس واحسان العمد، وتعليق وتحقيق شاكر مصطفى وقد قام بمراجعة كل ذلك فؤاد زكريا، وهي أسماء مغرية للقراءة.

لكن هذا لا يعني ان ما يجذبني لقراءة بعض الكتب هو سمعتها او جودة الموضوعات التي تتناولها او اسماء مؤلفيها المهمة فقط فاحيانا اجدني اقرأ كتبا عادية وخفيفة جدا، حتى لا أقول تافهة، لإيماني بضرورة الاطلاع او أخذ فكرة عن كل ما يصدر. اما بالنسبة لقراءاتي الدائمة - أعني ما اقرأه بشكل يومي تقريبا - فهي تتركز على قراءة الشعر، لا يكاد يمر يوم دون الخضوع لطقوس قراءة السيد الشعر، انا استمتع بقراءة الشعر بقدر ما أتداوى بها! انا مؤمنة تماما بقدرة الشعر السحرية على علاجي من كل عقدي وأمراضي».

الكاتب الأردني فخري صالح يتفق مع الشاعرة الكويتية سعدية مفرح، ولا يعتقد ان قراءات فصل الصيف تختلف بالنسبة له عن أي فصل آخر، ويقول: «انا أواصل العمل الثقافي طيلة العام، وهذا يتطلب مني قراءة كل ما يتعلق بواقع الثقافة العربية والعالمية على حد سواء. لكنها في الوقت نفسه تتخذ شكلا يتصل بمتطلبات الأبحاث والدراسات والمقالات التي اكتبها، ومن ثم فانا اقرأ في مجالات معرفية متعددة بدءا من القصص القصيرة والشعر والرواية، وانتهاء بعلم اللغة والاجتماع والدراسات المعاصرة في علم الانسان وعلم تحليل الخطاب.

وكما هو معروف فان الصيف يفرض برنامجا اجتماعيا معينا على الانسان يجعل القراءة المتخصصة صعبة الى حد ما، اضافة الى كون الأبناء والبنات في عطلة، ولذلك يفرضون على الأسرة برامج مختلفة عن بقية فصول السنة.

من هنا فإنني أميل في الصيف لقراءة الابداع الشعري والروائي، لأن ذلك أسهل بكثير من القراءة المتخصصة. وأنصح القراء في هذا الفصل بقراءة الأعمال الشعرية لمحمود درويش، عبد الله البردوني، الجواهري، وأدونيس. وكذلك اعادة قراءة الأعمال الروائية التي صدرت في العامين الأخيرين وخاصة لصنع الله ابراهيم، جمال الغيطاني، الياس خوري، ومؤنس الرزاز. وذلك لضرورة الاطلاع على هذه الأعمال التي تحقق انعطافة مهمة في تاريخ الرواية العربية المعاصرة، أما من ناحية الكتب السياسية، فأرى من الضروري قراءة أعمال محمد حسنين هيكل».

الكاتب الصحافي فادي العبد الله احب روايتي كونديرا الاخيرتين وهما «الهوية» و«البطء». ويعتبر انهما تؤسسان لمرحلة جديدة في الرواية ان من حيث البنية او الاسلوب التركيبي.



سعدية مفرح

وهو يرى ان هناك تطورا كبيرا في ما يخص هذين الجانبين اذ من الصعب عقد مقارنات بين هاتين الروايتين وما سبقهما للكاتب الذي بدأ يختبئ وراء شخصياته اكثر من ذي قبل، بينما كان يحلو له في السابق ان يضمن كتاباته مقاطع من حياته.

كتاب آخر ولكن باللغة العربية هذه المرة استهوى فادي العبد الله وهو «باب الشمس» الصادر عن دار الآداب للروائي الياس خوري الذي اقترب في رأيه اكثر من ذي قبل مما تمكن تسميته ببنية روائية متميزة، وبعدما كانت نتاجات خوري تعتمد القص اسلوبا بالاتكاء على الحكايات، صارت الحكايات وسيلة لحبك رواية، ومن الكتب غير الادبية يختار كتاب «مخاطر العجز والدين العام على الاستقرار والحريات في لبنان» وهو كتاب صدر حديثا عن «دار الجديد» لعبد الله عطية، لأن هذا الكتاب يتطرق «الى موضوع هام جدا ويوضح خبايا نادرا ما يعرفها الناس، ومع ذلك لم يجد الصدى الذي يستحقه. والكاتب لا يلجأ الى نظريات معقدة بل على العكس يقدم المعضلات وسبل التغلب عليها باسلوب سلس كأنه يعلمنا، وبالرغم من انه يتحدث بشكل مباشر عن الوضع اللبناني ان الكتاب لم يلفت الكثيرين». ومن الكتب الأخرى التي قرأها. يقول العبد الله: «اعدت مؤخرا قراءة كتاب «كلمن» الصادر عن «دار الجديد» للكاتب أحمد بيضون لانني مهتم بالأحرف ودلالاتها ومعانيها. والجميل في هذا الكاتب انه يمتلك موضوع بحثه بعمق وثقة الى حد يسمح له بالخروج عن الصرامة المعهودة بالبحث العلمي يمازح قارئه دون ان يفقده ذلك رصانته او موضوعيته». وهو يرشح ايضا كتاب «تعبير الصور» لوضاح شرارة لأنه «يتضمن مجموعة من المقالات القيمة والشيقة التي تضع نفسها في متناول ذائقة القارئ وتمنحه المتعة المبتغاة».

من المغرب يقترح الناقد والباحث الجامعي عبد الله التخيسي، على القراء قراءة مجموعة من الدواوين والدراسات الشعرية في فترة الاجازة الصيفية ويقول:

«قراءة الكتب تتحكم فيها عدة عناصر: عناصر ترتبط بالمهنة او الشغل او علاقتك ببعض الكتاب، هذا بالاضافة الى ظهور كتاب متميز في الساحة الثقافية.

ومن الكتب التي قرأت واقترحها على القراء كتاب للدكتور عباس الجراري حول: «تطور الشعر العربي» وهو كتاب مهم يتناول مرحلة تغني البحث في الشعر العربي المعاصر. وتؤسس لتاريخ الشعر العربي بالمغرب، ثم كتاب «ازمة الحداثة في الشعر العربي الحديث» للراحل احمد المعداوي (المجاطي)، وله أهمية علمية في رصد قضية جديدة في الشعر العربي الحديث، اذ يحاول ان يدخل الى عمق الازمة. وهذه الخصوصية شيء مألوف في الدراسات العربية وتميز احمد المعداوي، فهو يقوم بتأزيم الحداثة ويقدم خلاصة لمجهود واطروحة لها مكانة مرموقة».

وفي الترجمات يقترح كتاب «دلائليات الشعر» لمايكل ريفاتير ترجمة محمد معتصم، لأن «للكتاب اهمية في الحقل النقدي، ومكانة خاصة في الدراسات الاسلوبية، وهي دراسة تتقصى دلالات الشعر من تناص واشكال مختلفة.

إضافة الى هذا يرشح دراسة «اشتغال الخطاب النقدي بالمغرب: المصطلح الشعري بالمغرب» للعياشي ابو الشتا، فهذا الكتاب «يتناول المتن النقدي المغربي ويحاول استخلاص بنياته ووضع مصطلحات جديدة للنقد او الخطاب. ويحاول أن يؤسس منهجا في هذا الاطار». ويضيف الى ذلك كتاب آخر هو «المرايا المحدبة» للدكتور عبد العزيز حمودة الصادر ضمن سلسلة عالم المعرفة الكويتية (العدد 232). وهو كتاب «يتناول مشكلة الدراسات الاساسية البنية والتفكيك للشعر، والمرايا محدبة لأنها تزيف الاعمال الابداعية ولا تقاربها بشكل موضوعي. وهذا نقد للنقد البنيوي، الذي ساد في الفترة الاخيرة، فهو يحاول ان يبرز خفايا واسباب نقد البنيوية، التي مازالت تثير العديد من القضايا».

وفي مجال الشعر يختار عدة مجموعات شعرية فيقترح قراءة «ديوان محمود درويش الاخير «لماذا تركت الحصان وحيدا»، لأنه ديوان مهم جاء في سياق تاريخي تميز بفشل مشروع السلام. وكذلك ديوان رفعت سلام «هكذا قلت للهاوية»، وهو شاعر حديث يتعامل بشكل جديد مع الكتابة الشعرية، كما أن له مكانة خاصة في الشعر المصري المعاصر. الى جانب هذا ادعو لقراءة ديوان «فتنة الاقاصي» لوفاء العمراني، وذلك باعتباره تجربة جديدة في الشعر العربي، تعيد للأذن مكانتها في الشعر من خلال ارفاق الديوان بشريط صوتي للشاعرة، يعتمد على الايقاع اللحني والجرس الموسيقي، وهي تجربة تحاول تقريب الشعر من جيل الشباب».

مراثي الشعر والموسيقى العربيين في مجلة «الجديد» الأميركية

مجلات

لندن: «الشرق الأوسط»

غلاف «الجديد»

صدر في لوس انجليس بالولايات المتحدة عدد من مجلة «الجديد» التي تصدر بالانجليزية وتهتم تحديدا بالادب العربي، وحمل العدد الجديد مرثيتين لنزار قباني وغالي شكري، وقد كتبت مرثية نزار مهجة كف اما مرثية غالي شكري فكتبها رئيس تحرير «الجديد» ايلي شلالا.

وفي باب الاحاديث حاور افتيم سابا الشاعرة ايتيل عدنان، اما عروض الكتب فبدأت بعرض رشيق كتبته منى فياض عن رواية غادة السمان المترجمة للانجليزية «كوابيس بيروت» مع مقارنة بعض أوجه الشبه بين هذه الرواية و«امرأة عند نقطة الصفر» لنوال السعداوي.

وفي العدد محور بعنوان نجيب محفوظ بعد عشر سنوات من جائزة نوبل مع عرض لرواية «اولاد حارتنا» التي ترجمت للانجليزية بعنوان «اولاد الجبلاوي».

وفي التصوير عرفت جوديث غابريال باول الصور المعروفة عن فلسطين ابان الاحتلال البريطاني. اما في الموسيقى فقد قدمت شريفة زهور الدراسة الممتازة التي صدرت في شيكاغو عن ام كلثوم وهي بعنوان «صوت مصر»، وفي الموسيقى ايضا رثى سامي اسمر سيد مكاوي، ومنير بشير، ووليد عقل وتحدث عن التراث الموسيقي الذي خلفه هؤلاء الراحلون الكبار.

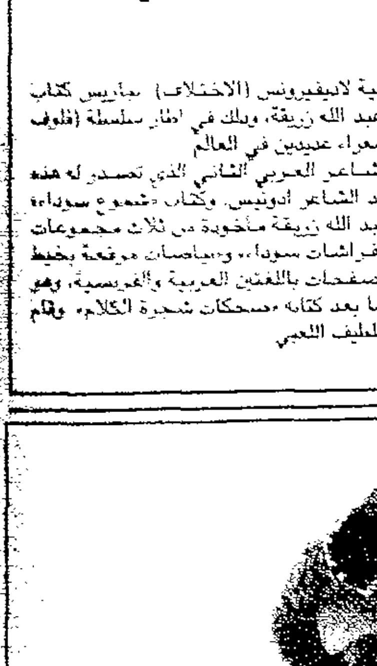
غادة السمان

وعلى الصفحة الاخيرة ناقش رئيس تحرير «الجديد» مواقف ادونيس من التطبيع من خلال مؤتمر غرناطة، ومنع بعض اليهود من المشاركة في برنامج «نكبة ومقاومة 50» الذي اعده مسرح بيروت على مدار ثلاثة أشهر ماضية في العاصمة اللبنانية.

اصدارات

دراسة عن شعر نزار قباني

لندن: «الشرق الأوسط»



غلاف الكتاب

للدكتور صلاح نيازي صدرت دراسة عن الشاعر الكبير نزار قباني بعنوان «نزار قباني.. رسام الشعراء».

وضم الكتاب نبذة عن حياة قباني، ودراسات لدواوينه «قالت لي السمراء» و«قصائد» و«قصائد متوحشة» و«كتاب الحب».

وهو، كما يقول المؤلف، محاولة للاجابة على عدة اسئلة: هل كان نزار قباني مؤلفا ام عازفا موسيقيا؟ هل نظرته للمرأة تجسيدية ام جسدية؟ وما دور الحواس في شعره؟ وما نوع المرأة التي كان يفضلها؟ هل كان يحبها ام يعشقها فقط؟

مختارات بالفرنسية لشاعر مغربي

الرباط: «الشرق الأوسط»

صدر عن دار النشر الفرنسية لايفيرونس (الاختلاف) مايس كتاب «شموع سوداء» للشاعر المغربي عبد الله زريقة، وذلك في اطار سلسلة (فلوف اي ايكو) التي اصدرت دواوين لشعراء عديدين في العالم.

ويعتبر عبد الله زريقة الشاعر العربي الثاني الذي تصدر له هذه السلسلة ديوانا شعريا جامعا بعد الشاعر ادونيس. وكتاب «شموع سوداء» هو انطولوجيا تشمل قصائد لعبد الله زريقة مأخوذة من ثلاث مجموعات شعرية له هي: «تفاحة المثلث» و«فراشات سوداء» و«سلاسل مرفوعة بخيط الشمس». ويقع الكتاب في 204 صفحات باللغتين العربية والفرنسية، وهو الثاني الذي يصدر للشاعر بفرنسا بعد كتابه «مضحكات شجرة الكلام» وقام بالترجمتين الشاعر المغربي عبد اللطيف اللعبي.

قناة الجزيرة
بتوقيت جرينتش

13,30 الاخبار 13,45 مرآة الصحافة 14,00 أشهر جرائم ومحاكمات العصر 14,30 الأخبار 15,00 أخبار الرياضة 15,15 صور 15,30 الاخبار 16,30 الأخبار 17,15 مرآة الصحافة 17,30 الأخبار 18,00 مراسلون 18,30 الأخبار 18,40 أكثر من رأي 19,30 الأخبار 20,30 حصاد اليوم 21,35 الأعمال (إعادة) 23,30 الاخبار 23,40 فرسان الريح (الحلقة الثالثة) 00,30 الاخبار 01,30 الاخبار 01,50 صور 02,30 الاخبار 02,45 برنامج وثائقي 03,00 أخبار الرياضة 03,30 الأخبار 04,15 صور 04,30 الأخبار 05,30 الأخبار 06,00 أخبار الرياضة 06,30 الجزيرة هذا الصباح 07,37 الختام

MBC
بتوقيت جرينتش

08,15 مسلسل ابو الهنا 09,15 برنامج من كل بستان زهرة 10,00 المسلسل المدبلج - اعادة 11,00 عناوين الاخبار 11,05 المسلسل العربي - بيت تسكنه سمرة 12,00 كرتون 13,00 نشرة الاخبار 13,25 برنامج الحياة على الانترنت 13,50 منوعات غنائية 14,00 المسلسل المدبلج - اللؤلؤة السوداء 15,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية 15,35 المسلسل العربي - الانهيار 16,30 مساء الخير يا عرب 18,00 نشرة الاخبار 19,00 الفيلم العربي - مطلوب حياً او ميتاً 21,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية 21,35 المسلسل للمبلج - وداعا للحب 22,30 كوميدي 23,00 نشرة الاخبار 23,25 مساء الخير يا عرب - اعادة 00,55 المسلسل المدبلج - اعادة

LBCI
بتوقيت جرينتش

08,00 نهاركم سعيد 11,00 مسلسل عربي: رحلة في للجهول 11,00 مسلسل الاغنياء ايضاً يبكون 12,00 باب الحظ 13,30 كيف وليش 14,45 صار وقت النوم 15,00 سماع قشاع 15,30 فيلم مصري: المشاغبون في نويبع 18,00 الاخبار 18,30 مسلسل ماريا جوزي 20,00 طالبين القرب «صغير العيلة» 21,00 الأزرق الهادئ 22,00 برامج الرياضة 23,30 مسرحيات 01,00 نهاركم سعيد

قناة المستقبل
بتوقيت جرينتش

ايمان الطوخي على «المستقبل»

05,00 عالم الصباح 10,00 مسلسل عربي: النصيب من بطولة: يوسي وخالد زكي ودينا عبد الله 12,00 مسلسل: كاساندرا 13,00 مسلسل عربي: الطريق إلى القدس: بطولة محمود ياسين وإيمان الطوخي 14,00 برامج الأطفال 16,30 مسلسل عربي: السجين بطولة: فردوس عبد الحميد وفاروق الفيشاوي 17,30 اكتشف فرنسا: سلسلة مغامرات استكشافية للمناطق الفرنسية 18,30 بايووتش نايت: سلسلة اميركية 19,30 برنامج ألعاب 20,30 أضواء على كأس العالم 98 22,30 مسلسل عربي: النصيب 23,30 مسلسل مدبلج: كاساندرا

ART
بتوقيت جرينتش

القناة العامة

07,30 الموسوعة الصحية 08,00 لقمة هنية 08,30 النادي الادبي 09,00 مسلسل: ضمير ابلة حكمت 12,30 تحب تفكر معنا 13,00 جوقة زغلول الدامور 15,00 امهاتنا 15,30 هو والمرأة 17,00 مسلسل: على باب الوزير 18,00 لخر موضة 19,00 اللهم لجعله خير 21,00 مسلسل: لا تقولي وداعا 21,30 وامطرت ذات صيف 22,00 سوبر شيك 22,30 امثال شعبية 00,00 مسلسل ضمير ابلة حكمت - اعادة 01,00 العلم والايمان 02,00 مسلسل اسلامي - تاريخي 03,00 موسوعة السنة النبوية

قناة الرياضة

03,30 تمارين رياضية 04,00 رياضة الصباح «ينغ يانغ وانت»

قناة الافلام

02,15 اسرار البنات 04,15 فيلم اجنبي 06,00 زوجة ليوم واحد 08,00 شمس الليل 10,00 العفاريت 12,00 النشال 14,00 حكايتي مع الزمان 16,00 برامج سينمائية 16,30 الحموات الفاتنات 18,30 ساعة صفا 19,30 البوسطجي 22,00 شقة وسط البلد 00,00 السمان والخريف

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

11,10 المسلسل العربي: ليالي الحلمية 12,00 وليمة - اعادة 12,30 سلسلة الاطفال: راوي والجوهرة 13,00 الاخبار الزوالية بالعربية واللهجات 13,25 المسلسل للمبلج: الاغنياء ايضا يبكون 14,10 مسابقات: استوديو 5 14,30 وثائقي مغربي: صدى السنين - اعادة 15,30 النشرة الجهوية 15,45 المسلسل المكسيكي: رهينة الماضي - اعادة 17,20 السلسلة الفكاهية: سيتكوم - اعادة: انا وخويا ومراتو 17,40 سلسلة الاطفال الجديدة: اصدقاء الغابة 18,30 الاخبار الدولية 18,50 اغان مصورة 19,00 برنامج الجالية المغربية بالخارج: التواصل 19,35 المسلسل العربي الجديد: حكاتية بلا بداية ولا نهاية 20,30 الجريدة الرئيسية 21,10 السلسلة الكوميدية: سيتكوم: انا ومراتي ونسابي 21,40 الشريط العربي: كراكون في الشارع 23,15 الاخبار الاخيرة 23,30 تتمة الشريط 23,45 ليالي الصيف 00,15 المسلسل السوري الجديد: لقمة العيش

الفضائية الأردنية
بتوقيت جرينتش

5,30 فترة الاطفال 6,00 سيداتي انساتي 9,10 التدبير المنزلي 9,30 العلم والانسان 10,00 يا هلا 11,00 مسلسل اجتماعي 14,05 أغانينا 15,00 مسلسل بدوي 16,00 الطب في بلدنا 17,00 الاخبار العربية الرئيسية 18,05 مسلسل السهرة الاجتماعي 19,30 على الهوا سوا 21,15 بوابة الغد 21,45 تمثيلية عربية

أوربت الأولى
بتوقيت جرينتش

00,00 فيلم ما تقولش لحد (فريد الاطرش/ نور الهدى) 02,00 فيلم لاشين (حسن عزت/ نادية ناجي) 04,00 فيلم تلفزيوني «الزنزانة» 06,00 فيلم عبقري على ورقة دمغة (سمير غانم/ سوسن بدر) 08,00 فيلم اه يا بلد اه (حسين فهمي/ ليلى علوي) 10,00 فيلم العملية 42 (محمود ياسين/ بوسي) 12,00 فيلم فتاة الاستعراض (سعاد حسني/ عادل امام) 14,00 فيلم المحظوظ (سعيد صالح/ فريد شوقي) 16,00 فيلم في الصيف لازم نحب (ماجدة الخطيب/ نور الشريف) 18,00 محطات المخرجين/ يوسف شاهين 18,30 فيلم اسكندرية ليه (محسن محي الدين/نجلاء فتحي) 20,00 فيلم ابن الجبل (يوسي/سمير صبري) 22,00 فيلم دي مش معقول (حاتم ذو الفقار/ هالة صدقي)


فريد الأطرش على «أوربت الأولى»

اوربت الثانية

09,30 برنامج سياحة وسفر - رحلة الاحلام 10,00 مسلسل الظهيرة 11,00 برنامج على الهواء 13,00 مسلسل بعد الظهر - ابناء ولكن 14,00 برنامج وثائقي - تحت سماء الهند 14,30 مسلسل مدبلج - العطش 15,30 برنامج سكوني 16,00 فيديو كليب 16,30 برنامج صالون - حسن القرشي 17,30 مسلسل السهرة 18,30 برنامج على الهواء 20,00 برنامج جار القمر 23,00 برنامج في سكون الليل 00,15 برنامج كتاب 01,15 مسلسل السهرة

اوربت الرياضية

00,00 دوري البيسبول الأميركي 03,00 المركز الرياضي 04,00 الرياضات الخطيرة 06,00 كأس العالم 98: مباراة المركز الثالث/الرابع 09,00 كأس العالم 98: المباراة النهائية 13,00 الرياضات الخطيرة 16,00 المركز الرياضي 17,00 كأس العالم 98: المباراة النهائية 21,00 سباق سيارات 22,00 مقابلات رياضية 22,30 المركز الرياضي العالمي 23,00 اللياقة البدنية.

فضائيات

أنس زاهد

من بين جميع المحطات الرسمية الفضائية استطاعت محطة ابوظبي ان تنفرد بتقديم تغطية متميزة لمباريات كأس العالم.

على صعيد التحليل والتعليق لم تتمكن محطة ابوظبي من استقبال خبرات كروية تستطيع ان تضيف للمشاهد العربي، لكن المحطة استطاعت ان تحقق تميزها من خلال استغلالها الممتاز لارشيفها الكروي. فعبر ابوظبي شاهدنا لقطات من مسابقات قديمة نسبيا، كموندیال 82 و86 وغيرهما، وهو ما لم نشاهده في اية محطة اخرى، حيث ركزت جميع المحطات على متابعة للونديال الحالي بالاضافة الى مونديال اميركا 94، اما المسابقات السابقة فلم يتتبعها اي تلفزيون لخر.

ايضا تميزت محطة ابوظبي بنشاط كبير، حيث عرضت اهداف المونديال الحالي اكثر من مرة، كما اهتمت باختيار لجمل عشرة اهداف منذ نهاية المرحلة الثانية وحتى نهاية المسابقة. واكثر من ذلك فقد حاولت المحطة تلبية طلبات المشاهدين الذين يرغبون في مشاهدة اهداف او لقطات من أية مباراة سواء كانت ضمن للونديال الحالي او ضمن البطولات السابقة.

محطة ابوظبي كانت من نجوم مونديال عرب سات.

بطولة ياسين بقوش

«ياسين تورز» كوميديا سورية عن تأثيرات الاقتصاد في الحياة الاجتماعية

عمان: «الشرق الأوسط»

بعد صدور قانون الاستثمار رقم 15 في سورية ظهرت مجموعة شركات استثمارية تعبر عن مصالح شريحة معينة من المجتمع واخذت اموال الكثير من الناس البسطاء لتشغيلها في اسهم مقابل فوائد محددة، وصارت اخطاء وتلاعبات ادت الى عدد من المشاكل القانونية والقضائية في سورية.

ضمن هذه الافكار يدور المسلسل الكوميدي السوري الجديد «ياسين تورز» الذي تجري عمليات تصويره في مدينة بانياس على الساحل السوري الجميل، والمسلسل نصا واخراجا للمخرج عماد سيف الدين، ويشارك فيه عدد كبير من الفنانين السوريين منهم هاني الروماني وياسين بقوش وسعد الدين بقدونس وهالة شوكت وهيثم جبر ومحمد الشماط وأدهم الملا وعبير شمس الدين وكاريس بشار.

ياسين بقوش كعادته في ادواره التلفزيونية انسان بسيط يملك ارضا ساحلية ورثها عن جده وهذه الارض كانت موضع نزاع لدى المحاكم اذ ان خال ياسين «ابو رياح» يطمح بامتلاك هذه الارض موضع على اقناع ياسين لانشاء مدينة سياحية يتم تمويلها من اشخاص ساهموا باموالهم.. ويبدأ تنفيذ المشروع وتظهر النوايا السيئة للمستثمرين وتتداخل الاحداث في جو كوميدي يعبر عن مفارقات هذا الزمان.


ياسين بقوش بطل مسلسل «ياسين تورز»

وياسين بقوش في المسلسل ذلك الانسان الطيب الذي يصدق كل شيء ويقتنع بما يقدم له دون ان يعلم ان هناك مؤامرة عليه.

ويقارن ياسين بقوش بين شخصيته وشخصيات مماثلة موجودة في السينما العالمية كشارلي شابلن الذي كافح من اجل العمال والفقراء ووقع في مطبات كوميدية وثابر على تلك الشخصية طوال حياته، ويحاول ياسين بقوش ان يقدم من خلال شخصيته افكارا ومواضيع ومفاهيم جديدة.

وتمثل كاريس بشار ابنة ابو رياح الشخصية الرافضة لبيئة اهلها وهي الفتاة الجامعية التي تنتمي الى بيئة شعبية تتمرد على واقعها وتنتقد سلوك اهلها وترفض طريقة حياتهم، وتحاول ان ترسم خطا جديدا لحياتها مع صديقها «زكي» وتشارك عبير شمس الدين بدور سارقة تحت ستار عملها الفني في السينما وتحاول ان تمارس نصبها في المدينة السياحية وتكتشف مدى طيبة الناس فتكره نفسها لانها تحاول الايقاع بهم بينما هم يبادلونها تصرفاتها بالحب والمساعدة.

اما عماد سيف الدين كاتب النص ومخرجه فيقول انه كتب النص لشخصيات محددة يعرفها ويريد ان يعمل معها ولم يكتب لمجرد الكتابة وعندما قرأ الممثلون النص وجدوا انفسهم في الشخصيات.. ويقول انه اختار اسماء كبيرة لها باع طويل في الوسط الفني لانه لاحظ في الفترة الاخيرة ان الجيل الحالي لا يعرف هؤلاء الممثلين الكبار والذين كان لهم دور كبير في الحياة الشعبية السورية.

سعيد آزار مخرج مغربي يفكر في الهجرة:

التلفزيون المغربي يعاني من نقص في البرامج بسبب قلة الإمكانيات المادية

الرباط: من لطيفة العروسني

يرى المخرج المغربي سعيد آزار ان الاخراج التلفزيوني هو فن وابداع، ويتطلب توفير ظروف ملائمة للعمل سواء تعلق الامر بالامكانيات المالية او الجو العام بعيدا عن اي ضغوطات او توجيهات تؤثر بشكل سلبي على عطاء المخرج.

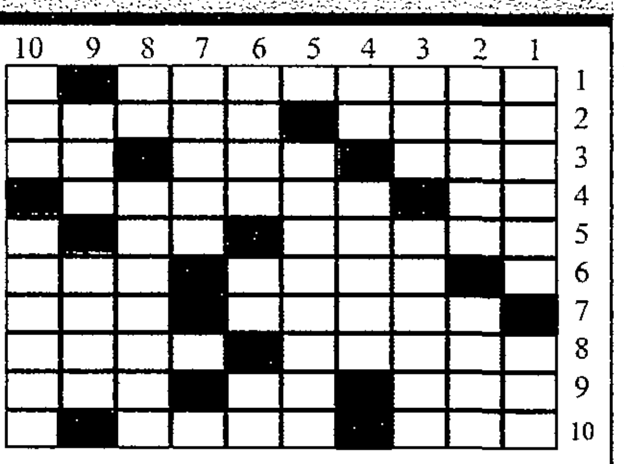
سعيد آزار حاصل على ديبلوم الاخراج السينمائي من برشلونة ودخل مجال الاخراج التلفزيوني منذ عام 1986. ومن خلال تجربته التي يبلغ عمرها 12 سنة قدم اعمالا متميزة في التلفزيون المغربي الذي يعتبره مدرسته الاولى، الا ان في حديثه نبرة مليئة بالتذمر وعدم الرضى. ويقول في حديثه لـ «الشرق الأوسط» ان هناك نقصا كبيرا على مستوى جميع البرامج المعروضة على الفضائية المغربية بدون استثناء، الى جانب كون هذه البرامج تفتقد للجمالية والمقاييس الحقيقية للعمل التلفزيوني بسبب ضعف الامكانيات المالية وغياب طاقم تقني كبير يسهر على اعداد البرامج كما يجري العمل به في القنوات العالمية. وحول موضوع التخصص يقول آزار: «انني لا اومن بمبدأ تخصص كل مخرج في اطار برنامج معين، بل أجد من الضروري لأي مخرج التنقل من برنامج منوعات الى وثائقي او دراما لاكتساب تجارب جديدة، لكنه لم يخض لحد الآن تجربة الإنتاج الدرامي، والسبب في رأيه هو عدم عثوره على نص جيد، أو ما يعرض من اعمال مغربية على القناة الاولى في نظره عبارة عن أعمال رديئة فيها كثير من التناقضات على المستوى الفني والتقني».

سعيد آزار انجز فيديو كليب لعدد من المطربين المغربيين، اهمها تجربته الناجحة مع المطرب محمد مكري في أغنية (حورية) التي عرضت على بعض القنوات العربية، وحول هذا الموضوع يقول آزار: «دخلت تجربة الفيديو كليب مع المخرج عبد الواحد أزناك قبل انتشاره بهذا الشكل على مستوى الوطن العربي وكانت تجربة فريدة ومتميزة، الا أن الفيديو كليب تطور في العالم بشكل مذهل وترصد لانجازه امكانيات ضخمة مادية وتقنية، يصعب على اي فنان او مخرج عربي مواكبتها».

ويضيف في نفس السياق «انه رغم ظهور العديد من القنوات الفضائية العربية، فانها لم تصل بعد الى مستوى القنوات العالمية على المستوى التقني والفني وعلى مستوى الاطر والكفاءات العاملة بها لأن في الغرب يعتبر التلفزيون صناعة في الاساس، بينما لا نتعامل نحن مع العمل التلفزيوني بالجدية المطلوبة، وبعض التجارب يسودها الارتجال، الامر الذي يفسر التشابه الكبير بين القنوات العربية مع وجود تفوق بسيط لقناة على أخرى في بعض المجالات، على صعيد مضمون البرامج أو المستوى التقني».

وعن مشاريعه يقول آزار: «افكر في الهجرة للبحث عن فرصة للعمل في قنوات تلفزيونية خارج المغرب، وكانت لدي تجربة مع قناة «اوربت» في بداية انطلاقها، لكنني لم استمر في العمل ضمن القناة العامة، نظرا لتحكم اعتبارات أخرى في ادارة القناة، غير المهنية والكفاءة».

الكلمات المتقاطعة



أفقيا
1- فيلسوف وعالم عربي .
2- عاصمة بيرو - مدينة باكستانية .
3- جرذ - ريح طيبة "معكوسة" - ود .
4- قرع - في الفم .
5- اوعية - للتمني "معكوسة" .
6- في الفم - طرق .
7- يقاسي - شدة التعلق .
8- ضد الجن - ساندت "معكوسة" .
9- يرغب - حب - ارشد .
10- تضجر - نسجل .

عموديا
1- نهر عراقي - للاستفهام .
2- آلة موسيقية - يعتب .
3- نعبر - ضد الظالم .
4- من الاقارب "معكوسة" - كائن حي .
5- من الاعشاب .
6- مرشد - غير ناضج - متشابهان .
7- عاصمة بولندا .
8- ضمير منفصل "معكوسة" - دولة عربية.
9- قواعد "معكوسة" - غبي .
10- غاية - السامي .

الحل السابق

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ش	ي	و	ر	د	د	و	م	ح	م
2	ك	م	د		ل	ح	م	ج	ا	ت
3	س		ا	ن	ا		ض		ر	ي
4	ب	د	د		ل	ا		ر	ب	و
5	ي	ي		ي		ل	م	ع		د
6	د	ا	د	ع	ل	ا		د	ج	د
7		ح	ن	ا	ن		م	ي	ر	ك
8	ق		ج	د		س	ر	د		ر
9	ل		ل	ل	م	ل	ا		م	ا
10	م	ل	ا		ا		د	ا	س	ف

استخدام موجات الراديو والليزر لمعالجة الشخير

أوكسفورد: من الدكتور اسماعيل الخطيب

الشخير هو تنفس هوائي قسري او مرتفع التوتر، يحدث نتيجة ضيق او انسداد مؤقت في المجرى الهوائي اثناء النوم.

وقد قدرت الاحصائيات الحديثة ان 20 في المائة من السكان مصابون بهذه الظاهرة. وترتفع النسبة الى اكثر من 50 في المائة لدى المسنين الذين تجاوزت اعمارهم الستين عاما.

ولقد بدأ اهتمام الاطباء حاليا يتجلى واضحا في كيفية معالجة هذه الظاهرة الشائعة. والاهتمام ليس نتيجة لما يسببه الشخير من ازعاج فحسب، انما نتيجة ما يسبب من اضطرابات جسدية وفكرية للشخص المصاب. واشارت دراسات جديدة ان المصابين بالشخير لديهم نسبة حدوث الذبحات القلبية اعلى بخمس مرات من الناس العاديين، كذلك تحدث السكتة الدماغية بمعدل اعلى بثلاث مرات..الخ.ويصاب الذين يعانون من الشخير بتعب خلال النهار واضطرابات عصبية اكثر من الحالات العادية. كما اشارت الدراسات ان نسبة حوادث السيارات هي اكثر لدى الذين يعاون من الشخير من الناس العاديين.



استخدام موجات الراديو لمعالجة الشخير واضطرابات التنفس الليلية وهذه الطريقة غير مؤلمة ولا ينتج عنها نزف دموي (أ ب)

آلية حدوث الشخير

يدخل الهواء الى الرئتين عن طريق احدى الفوهات الخارجية (الفم او الانف) ثم يذهب الى البلعوم الذي يحوي اللوزتين والطيات اللحمية الحنكية، بعد ذلك يتابع الهواء مجراه عبر الحنجرة والقصبة الرئيسية حتى يصل الى الحويصلات الرئوية.

ويحدث الشخير نتيجة ضيق او احتقان او التهاب في احد العناصر التشريحية السابقة حيث يخرج الهواء ويدخل بصعوبة تحت ضغط سلبي. وتشكل التهابات اللوزتين وضخامتهما العامل الرئيسي في حدوث الشخير لدى الاطفال فأحيانا يصل حجم اللوزة الواحدة الى حجم الخوخة الكبيرة، حيث تسمى حينئذ باللوزة الجرابية. وتؤدي هذه الضخامة الى انسداد المدخل الهوائي الى الحنجرة وبالتالي يحدث الشخير.ويختلف سبب حدوث الشخير لدى اليافعين والكبار عما هو عليه لدى الصغار. وهناك عدة اسباب منها ما يرتبط بالبنية الوراثية للشخص، ومنها ما يرتبط بالامراض النفسية.

وتشمل الاسباب الاساسية لحدوث الشخير: انحراف وتيرة الانف حيث تضيق الفتحة الانفية ويحدث الانسداد احيانا. ويشكل انحراف وضخامة القرينات الانفية الداخلية عاملا اساسيا لحدوث الضيق. ومن الاسباب الهامة للشخير الاحتقانات الانفية والالتهابات البلعومية.

والعامل الاساسي للشخير لدى المسنين هو ارتخاء العضلات البلعومية حيث تتهدل وتسد المجرى التنفسي العلوي وبالتالي تسبب ضيقا في المجرى الهوائي.

كذلك فان ارتخاء الطبقة المخاطية للفم والبلعوم تلعب الدور ذاته في احداث الشخير. وهناك امراض عديدة قد تصيب المسنين وتؤدي الى الشخير مثل الاورام الانفية والبوليبات واعتلال الغدد اللعابية والفمية الداخلية..الخ.

مشاكل الشخير الصحية

اضافة لما ذكرناه، فان الاشخاص الذين يعانون من الشخير يعانون من مظاهر متعددة تنعكس سلبا على حياتهم اليومية، فهم يشكون من النعاس اثناء اوقات العمل في النهار، بالاضافة الى اصابتهم بضعف الذاكرة وانخفاض الاستثارة العصبية التي ينتج عنها ضعف في النشاط الجنسي، بالاضافة الى الشكوى الدائمة من الصداع. ويقول الاطباء ان هناك عوامل كثيرة تزيد من سوء الحالة وشدتها مثل زيادة الوزن وتناول الكحول بشكل مفرط كما يساعد تناول المسكنات على حدوث الشخير.

وهناك بعض الامراض الجهازية التي يمكن ان ينتج عنه الشخير مثل نقص نشاط الغدة الدرقية الذي يؤدي الى الخمول ونقص النشاط العصبي وضعف المقدرات الفكرية.

كذلك هناك تشوهات خلقية او ولادية تؤدي الى اضطراب الدخول الهوائي الى الرئتين، مثل ضيق المجرى الهوائي العلوي وانسداد الفوهة التي تصل الى الانف بالبلعوم. وهناك تشوه آخر يدعى انشقاق قبة سقف الحنك حيث يحدث اضطراب في الالتحام العظمي للحنك.

قبل ذكر الاساليب العلاجية الحديثة للشخير، من المفيد ان نذكر ان المعالجة تبدأ من الوقاية، حيث يجب تخفيف الوزن، والاقلال من التدخين والامتناع عن الكحول.

معالجات حديثة

وينصح الاطباء ايضا بالنوم على احد الجنبين وليس على الظهر. ويجب المحافظة على الانف وعدم ادخال الاصابع فيه او الآلات الحادة. وهناك ملاقط خاصة بالشخير يمكن وضعها قبل النوم.

● المعالجة بموجات الراديو: ظهرت طريقة علاجية جديدة تدعى «somnoplasty» تعتمد الطريقة على وضع جهاز تحت الفم يعمل على موجات الراديو. ويقوم هذا الجهاز بخفض الكتلة النسيجية في المجرى التنفسي دون اجراء جراحة او قطع في الطيات البلعومية.

وهذه الطريقة غير مؤلمة ولا يصدر عنها حرارة كما هو في استخدام الليزر.

● استعمال الليزر: يقوم الاطباء حاليا باستئصال قطعة مربعة يبلغ طولها 1,5 سنتيمتر من الجزء الخلفي للصفيحة المخاطية للحنك. كما يعتقد العلماء ان احداث شقوق وحروق عميقة في الحنك بواسطة الليزر يؤدي الى تليف الطبقة المخاطية وحدوث تصلب فيها، حيث لا تتحرك مع مرور الهواء وبذلك تنخفض نسبة حدوث الشخير.

● الجراحة: يجب استئصال اللوزتين لدى الاطفال، حيث تتحسن حالتهم بعد عدة ايام، كذلك يجب اصلاح التشوهات الولادية، واستئصال البوليبات لدى الكبار. كما يعمل الاطباء على استئصال الطبقة البشروية الساترة لجوف الانف او خزع الصفيحة الحنكية الخلفية.

● العلاج الدوائي: باعطاء ادوية مقوية للعضلات البلعومية.

مرض الايدز ودورة حياة فيروس الـ «HIV»

يصيب فيروس «HIV» المسبب لمرض الايدز انواعاً متعددة من خلايا الانسان، لكن الفيروس لديه ولع خاص بنوع من الخلايا الدموية البيضاء (CD4) التي تقوم بتنظيم ردة الفعل المناعية ضد الفيروس بالجسم.

يمتلك فيروس «HIV» سلالة وحيدة من المادة الوراثية تدعى «RNA» وذلك على عكس معظم الاحياء المجهرية التي تمتلك سلالة ثنائية من المادة الوراثية «DNA»، لذلك لا يستطيع التكاثر بمفرده ويحتاج الى غزو خلية حية تحتوي على مادة وراثية ثنائية.

1. يرتبط الغليكوبروتين (gp 120) الموجود على سطح الفيروس مع مستقبل خاص موجود على الخلية البيضاء (CD4).
2. يخترق الفيروس جدار الخلية بعد ان يتخلص من غلافه البروتيني.
3. يطلق الفيروس مادته الوراثية في الخلية (RNA) مع انزيم خاص يحرض عملية الاستنساخ.
4. يقوم انزيم «RT» بتحريض عملية الاستنساخ.
5. تنطلق الفيروسات الجديدة من الخلية بعد انفجارها وموتها، حيث تذهب لاصابة خلايا اخرى مؤدية الى انهاك الجهاز المناعي.
6. لا تستطيع الخلية في هذه المرحلة اجراء فعالياتها الاستقلابية الخاصة، انما تتحول الى مصنع للفيروس بعد ان يحتل نواتها.
7. تدخل المادة الوراثية للفيروس نواة الخلية ويتحد مع مادتها الوراثية حيث يسيطر عليها لانتاج مادته الوراثية.

بروتين (gp120)
غلاف بروتيني
مادة الفيروس الوراثية (RNA)
بروتينات لبية (داخلية)
انزيم «ترانسكريبتاز»
خلية (CD4)
نواة خلية
ارتباط المادة الوراثية للفيروس مع المادة الوراثية للخلية.
مادة وراثية فيروسية جديدة
مستقبل بروتيني

يمكن استخدام تعداد الخلايا CD4 البيضاء كمؤشر لشدة تطور الاصابة الفيروسية في الجسم.

اعلن العلماء الاسبوع الماضي اكتشافاً جديداً يساعد على فهم البروتين gp 120، وهذا من شأنه ان يؤدي الى انتاج ادوية جديدة لمنع دخول الفيروس الى الخلية وحدوث الاصابة.

مخطط تطور الاصابة بالفيروس HIV
فعالية الفيروس
ردة الفعل المناعية (الاستجابة)
الاعراض
السنوات 0 5 10 15
الاصابة البدئية
مرحلة الاصابة بـHIV دون ظهور الاعراض
ظهور اعراض وجود الفيروس في الجسم
الايدز
الموت

رويترز - «الشرق الاوسط»

في تقرير قدمه البروفيسور برنار روكس

الكحول لا تقل ضررا عن المخدرات على الصحة العامة

باريس: من بوعلام رمضاني

اكد البروفيسور برنار روكس مدير وحدة علم الصيدلة الجزيئية التابعة للمعهد الوطني للصحة والدراسات والابحاث الطبية في تقرير هام واول من نوعه ان الكحول لا يقل ضررا عن المخدرات بحكم تأثيره على الصحة البدنية والنفسية والسلوك الاجتماعي واحداثه للتسمم بوجه عام.

ومما زاد من الضجة التي اثارها التقرير في اوساط طبية واجتماعية متنوعة الاختصاصات والانتماءات.. تسوية البروفيسور روكس بين خطورة الآثار الصحية العامة ومثيلتها في حالة تناول المخدرات بكافة اصنافها والكحول، وعليه فلا فرق في تقدير الخبراء الذين شاركوا في صياغة التقرير بين الكحول والهيروين والكوكايين، وذهب الخبراء الى ابعد من ذلك حينما اكدوا ان تناول كميات قليلة من مخدر الكنابيس (نبات القنب والجنجل) اخف ضررا على الصعيد الصحي من تناول كؤوس كحول خلال كل اوقات وجبات النهار والادمان عليه لاحقا.

ونقرأ في تقرير البروفيسور روكس ما قاله ابيوقراط منذ القدم مؤكدا على خطورته عند الادمان عليه في الوقت الذي اكدت فيه الدراسات الطبية والاحصاءات ان الاشخاص الذين يتناولون المخدرات اللينة من حين لآخر او لأول مرة لا يدمنون عليها، كما ان 90% من مستهلكيها لا يقعون في اسر التبعية والادمان كما هو الحال عند «عبيد» الكحول.

تأكيدا لخطورة الكحول على الصحة والاستقرار الاجتماعي بوجه عام، جاء في التقرير ان الادمان الذي كثيرا ما يطال الرجل والمرأة على السواء يتسبب في تشمع الكبد وفي سرطان المعدة والصرع وفقدان الذاكرة والاخطر من ذلك في تشويه الرضيع عند الام الحامل ونقص وزنه بسبب الادمان.

الأخبار الطبية

اكتشاف مورثة لها علاقة مع مرض الزهايمر وبعض أنواع العمى

روتردام: «الشرق الأوسط»

اكتشف العلماء الهولنديون ان مورثة لها علاقة بمرض العتة الدماغي (الزهايمر) قد تكون مسؤولة عن بعض انواع العمى الذي يصيب واحدا من كل عشرة تجاوزت اعمارهم الثمانين عاماً.

تدعى المورثة بـ(APO - E) وهي مسؤولة عن استقرار الخلايا العصبية. وقام فريق من الباحثين بقيادة كارولين كليفر في جامعة ERASMUS باستقصاء المورثة لدى 88 مريضا يعانون من نقص حدة الرؤية بسبب التبدلات التنكسية الشيخية لديهم، وقورنت النتائج مع 901 متطوع طبيعي. ووجد ان اضطراب هذه المورثة يؤدي الى زيادة خطورة العمى بمعدل 50%.

تجارب لقياس سرعة الأفكار في جامعة هوبكنز

واشنطن: «الشرق الأوسط»

بينت دراسة امريكية جديدة ان استجابة الدماغ البشري لتحليل الصور تأخذ فترة زمنية قد تزيد عن ربع ثانية.

وقد توصل العلماء ان نتائج جديدة في جامعة هوبكنز الاميركية بشأن سرعة الافكار. وذلك خلال اجراء تخطيط دماغي كهربائي لمريض عمره 22 سنة ويعاني من الصرع، حيث زرع 174 قطبا كهربائيا مؤقتا على سطح الدماغ واجريت التجارب المطلوبة.وبينت التجارب ان المعلومات تتجمع في الدماغ بشكل تراكمي بدلاً من قانون شيء أو لا شيء.. وقد نشرت نتائج هذه الابحاث في مجلة اكاديمية العلوم الاميركية. ويعيد العلماء قدرة الدماغ على خزن المعلومات الى التشابكات العصبية الموجودة بين النورونات الدماغية. وكلما زادت كمية المعلومات تزداد التشابكات وتتسخن.

التدخين السلبي يعود بنتائج سلبية لدى الأطفال المعرضين للتخدير العام

نيويورك: «الشرق الأوسط»

بين الجراحون الاميركيون في نيويورك انه يوجد واضح يشير الى علاقة التدخين السلبي واستنشاق الدخان مع الالتهابات القصبية والربو لدى الاطفال. ووجد الاطباء ان الاطفال الذين يعيشون في اوساط المدخنين يعانون من اختلاطات صدرية مهمة اثناء اجراء التخدير العام لهم لسبب ما.

واستطاع الاطباء تقصي مادة «COTINIRE» في بول الاطفال الخاضعين للدراسات بنسبة عالية، وهذه المادة ناتجة عن التعرض للنيكوتين.

ووجد الباحثون ان الاختلاطات الصدرية ترتفع الى 42 في المائة لدى الاطفال الذين لديهم مادة «COTINIRE» اكثر من «40 نانوغرام».

لذلك نصح الاطباء ابعاد الاطفال عن اجواء التدخين نظراً للاخطار الصحية التي يمكن ان تنتج عنها.

الواقي المطاطي النسائي أفضل من الذكري في منع انتقال الأمراض الجنسية

لندن: «الشرق الأوسط»

اشارت دراسة جديدة الى ان الواقيات المطاطية الانثوية طريقة فعالية في الوقاية من الامراض التناسلية المنتقلة بالممارسات الجنسية ومن ضمنها الايدز وغيره من الامراض. وقد زاد وجود الواقي النسائي من خيارات الوسائل المتبعة في الوقاية من الامراض الجنسية. ونظريا الاستخدام الصحيح للواقي الذكري يؤمن حماية اكبر للرجل والمرأة من انتقال الفيروسات، لان مادة «البولي يورثان» المصنع منها الواقي اقوى من مادة «اللاتكس» المركب منها الواقي الذكري. ويؤمن الواقي الانثوي حماية تزيد عن 97 في المائة، بينما الذكري فتتراوح نسبة الوقاية من 94 الى 97 في المائة.

وبينت الدراسات ان نسبة الوقاية من جراثيم التريكوموناس المهبلية قد تصل الى 100 في المائة اذا استخدم الواقي بشكل جيد.

بشكل عام تنصح هيئات الصحة الغربية بالتأكد من تاريخ صلاحية هذه الواقيات قبل استخدامها، والتأكد من وجود شارات المجموعة الاوروبية او الأميركية للسلامة.

كذلك يجب استخدام المواد المزلقة ذات الأساس الزيتي لان ذلك يزيد من امكانية حدوث التمزقات المجهرية. ويجب دائما استخدام المزلقات ذات الأساس المائي مثل «Ky».

بشكل عام ينصح بعدم اجراء الممارسات الجنسية المحرمة لانها تحمل خطورة عالية للرجل والمرأة لانتقال مجموعة من الامراض الجنسية مثل الايدز والثاليل الزهرية «التناسلية»، والمشعرات المهبلية، والقرح اللين، والسيلان البني، والجرب، وقمل العانة، والهيربس، وفيروسات "HPV" وغيرها. وهناك مجموعة من الفيروسات المذكورة يمكن ان تسبب السرطان لدى المرأة خاصة HPV16 وHPV18.

استشارات طبية

تورم القدمين

● انا سيدة ابلغ 50 عاما من العمر، واعاني من ألم في القدمين منذ فترة من الزمن. وفي الفترة الاخيرة بدأت اشاهد تورم في القدمين يزداد في المساء ويخف في الصباح. ومع العلم ان هناك دوالي خفيفة ظاهرة على الساقين. فهل يمكن ان ترشدوني؟

ج. ع. م - السعودية

- تورم القدمين ينتج عن اسباب متعددة لكن اهمها الاحتقان او التورم الخلالي الذي يحدث في نسج القدمين بسبب تجمع السوائل باتجاه الجاذبية الارضية. وقد يكون التورم طبيعيا، او ناتجا عن بعض الامراض العضوية ويمكن ان نلخص اسباب تورم القدمين في الاسباب التالية:

1 - الاسباب القلبية الوعائية مثل، دوالي الساقين، واضطراب العود اللمفاوي في الاوعية اللمفية في الساقين، او بسبب فشل او قصور القلب خاصة قصور البطين الأيمن.

2 - القصور الكلوي: حيث يؤدي الى نقص طرح السوائل خارج الجسم واحتباس الصوديوم في الجسم لذلك تظهر الورمة في القدمين وحول العينين والوجه.

3 - بعض الاضطرابات الولادية: مثل عدم انفتاح الاوعية اللمفية.

4 - ارتفاع الضغط داخل البطن، مثل الحمل او وجود اورام بطنية ضاغطة تعترض طريق الاوعية الوريدية الرئيسية.

5 - اسباب دموية: مثل نقص بروتينات الدم، وسوء الحالة الغذائية.

ما ننصحك به حاليا هو ما يلي:

1 - اجراء صورة صدر وتخطيط قلب.

2 - بعض التحاليل الدموية مثل البروتينات ووظائف الكلية ووظائف الكبد.

3 - تخطيط صورة للحوض والبطن خاصة الرحم والمبيضين والكليتين والكبد.

اسوداد منطقة الصفن

● انا شاب ابلغ 30 سنة من العمر، واعاني منذ فترة طويلة من اسوداد وتقشر في منطقة الصفن وبين الفخذين ومع العلم ان بشرتي بيضاء، فقد تحول اللون الى اسود تقريبا. فما هي الاسباب وبماذا تنصحونني؟

رياض. م - المغرب

- الحالة التي تعاني منها مشكلة شائعة لدى الشباب وتدعى داء الثنيات الجلدية اي التهاب الجلد المذاحي ويؤهب لحدوثها الرطوبة اي التعرق، والبدانة واستعمال المنظفات المخرشة للجلد والممارسات الجنسية غير النظيفة. ويحدث احيانا حالة مشابهة لدى الرجال تدعى السعفة الاربية وهي تحدث بسبب التهاب المنطقة ببعض انواع الفطريات مثل الفطر البشروي والفطر الاحمري. وتكون الاصابة متناظرة على جانبي الصفن. وتتظاهر في البداية ببقع حمراء، حاكة، ومرتفعة قليلا عن الجلد. وبعد الشفاء يحدث تقشر في الجلد على شكل قشور او لويحات بيضاء صغيرة، وبالنهاية يحدث الشفاء لكن يتبدل لون الجلد ويصبح غامقا، حيث تخلف الاصابة اصطباغا على الصفن والقضيب وقد يدوم الاصطباغ مدى الحياة.

ما ننصحك به حاليا هو ما يلي:

1 - ابقاء منطقة العانة والصفن نظيفة وجافة قدر الامكان

2 - عدم ارتداء الالبسة الضيقة التي يمكن ان تحصر العرق في منطقة محددة.

وعدم ارتداء الالبسة الداخلية المصنوعة من البوليستر او النايلون. ويجب ارتداء الالبسة القطنية.

3 - استعمال مرهم (lamisil) عيار 30 جراما ويجب ان يدهن مرتين يوميا صباحا ومساء.

4 - اذا تبدل شكل منطقة العانة الى الاحمر، يجب تناول دواء «أميدازول».

5 - ينصح بمراجعة طبيب الامراض الجلدية.

ردود خاصة

● القارئة حميدة. د - المغرب

ابعثي لنا نتائج الفحوصات المخبرية التي تمت على العينة المأخوذة من عنق الرحم وسوف نعطيك الارشادات اللازمة.

● القارئ شريف - السعودية

يمكن استخدام جهاز كهربائي خاص لتحريض القذف لدى الذين يعانون من الشلل السفلي. وبذلك يمكن جمع النطاف اللازمة لالقاح الزوجة في الاوساط المخبرية.

● القارئ ع. ا. ح - السعودية

القذف الاول لدى الشباب في عمر المراهقة لا يوجد فيه نطاف انما سائل قلوي ولاحقا تبدأ النطاف بالتشكل.

أبيض وأسود — خالد القشطيني

حلاوة الهزيمة (1 ـ 2)

يقال ان شجاعة الابطال تظهر في الهزيمة. هذا على ما يظهر ما آمنت به الصحافة البريطانية مؤخرا بمناسبة المونديال الاخير بعد الاشادة الهائلة بلعب الفريق البريطاني الذي خسر. اشارت احدى الصحف الى هذه الظاهرة الفريدة التي يتميز بها الانكليز، وهي التباهي بالخسارة والترحيب الشعبي الحماسي بالابطال الخسرانين. هكذا فعلوا عندما عاد الملاكم هنري كوبر بعد هزيمته في كوبا، وبعد ان سمعوا بخسارة العداء لينفرد كريستي والعداءة ساري جول. فعلوا مثل ذلك في ومبلدون عندما انهزم تم هنمان امام الاميركي قبل ايام. قال كاتب المقالة ان الانكليز يحولون كل هزيمة الى نصر ميمون.

قرأت المقالة واطلت النظر في طروحاتها. ما الذي يجعل الانكليز يسلكون هذا المسلك؟ فكرت في الامر وانتهيت اخيرا الى نتيجة علمية واضحة. وهي ان الانكليز تعلموا ذلك منا. فقد قضى الكثير منهم ردحا طويلا من عمرهم بين ظهرانينا. ولا بد انهم تأثروا بأسلوبنا في تحويل كل هزيمة الى نصر. وهذا في الواقع شيء تراثي وجزء متكامل من حضارتنا. فمن الاقوال الحكمية الشائعة بيننا قولنا، «الهزيمة ثلثين المرجلة». وهذا جانب فات نكره على صديقي الدكتور يوسف عز الدين عند كلامه عن المؤثرات العربية على الفكر الانكليزي.

لا بد ان الجنود الانكليز الذين شاركوا في العدوان الثلاثي عام 1956 تأثروا تأثيرا عميقا ومباشرا بالطريقة التي حولنا فيها هزيمتنا الى انتصار، واصبحنا نحتفل باستعراض عسكري مهيب للنصر في تلك الحرب. حتى ان احد اصدقائي من الصحافيين الانكليز قال لي ذات يوم، هل تعرف يا خالد، بلادكم البلاد الوحيدة في العالم التي يحتفل جيشها باستعراض عسكري بذكرى الهزيمة؟

كل حروبنا مع اسرائيل اصبحت انتصارات. كل انقلاباتنا وثوراتنا اصبحت انتصارات. آخر ما نعرفه الآن الطريقة التي يحتفل بها العراق بانتصاره في حرب الكويت. حتى ان رجلا رزينا في كامل قواه العقلية ودون ان تشم من فمه رائحة اي شيء، وجدوه يردد في الشارع ويقول، «الله يعون الاميركان! يا عيني على المساكين الاميركان! يا ربي رحمتك بالاميركان...».

استوقفوه في الشارع وقالوا له، يا رجل ما هذا الهذيان؟ ما هذا الدعاء العجيب؟ قال لهم، «اذا كنا احنا المنتصرين نعاني من كل هذا الجوع والبلاوي، فكيف حال الاميركان المنهزمين بالحرب؟ الله يعينهم!».

هكذا اصبحنا نحن والانكليز نشترك بمبدأ واحد، وهو الاعتزاز بالهزيمة، هم في المعارك الرياضية ونحن في المعارك المصيرية.

حسب دراسة ميدانية لباحثة بغدادية

جيل مقبل من نساء العراق أقصر قامة وأصغر حجما





نقص التغذية ينتشر بين جميع الفئات العمرية لدى نساء العراق (أرشيف «الشرق الأوسط»)

عمان: «الشرق الأوسط»

توصلت باحثة عراقية في دراسة ميدانية الى انتشار نقص التغذية لدى جميع الفئات العمرية للنساء وتفاقمه بشكل لافت بين الفتيات في سن العاشرة الى الرابعة عشرة.

وكانت الباحثة المختصة بشؤون التغذية الدكتورة آمال سويدان قد تقصت نتائج نقص الغذاء على النساء ضمن دراسة شملت 4563 انثى من 2636 اسرة من مناطق الكاظمية وابوغريب والمدائن ومدينة صدام والرصافة والاعظمية والكرخ والمحمودية وهي من الضواحي والمناطق المحيطة ببغداد او من احيائها المعروفة.

وتبين للباحثة ان 42,1 في المائة من الفتيات محور الدراسة مصابات بنقص التغذية المزمن، وان نسبة 16 في المائة مصابات بنقص التغذية الحاد.

وتشير الى تركز نقص التغذية عند الفتيات بين 10 ـ 14 عاما. وتقول ان نقص الغذاء المزمن هذا يؤدي الى تأخر النمو ويتسبب في قصر قامة الفتاة والاصابة بالعوق. وهذا يعني بحسب الباحثة سويدان ان ما يقرب من نصف الفتيات بهذا العمر يعانين ازمات صحية ومشاكل اجتماعية وينذر بظهور جيل جديد من النساء اقصر قامة واصغر حجما مع كل ما يعنيه هذا من آثار نفسية حادة.

وتربط الدكتورة سويدان نتائج بحثها بالوضع الغذائي للمجتمع العراقي ككل وليس لبغداد وضواحيها فتقول: «اذا كانت هذه هي النتائج في العاصمة فهي ستكون اكثر تدهورا لدى النساء في المحافظات والمناطق البعيدة بقدر ما يعنيه الفارق الثقافي والصحي والمدني بينها».

وتحدد الدراسة نتائج نقص التغذية بتأخر النمو في مدة البلوغ وما يسببه من ضعف النشاط البدني والنشاط الذهني، وضمور الكتلة العضلية وما ينتج عنها من ضعف القوة الانتاجية للجسم بشكل عام وصغر الكتلة العظمية والذي يؤدي الى تنخر العظام وهشاشتها وانخفاض وزن اعضاء الجسم وصغر حجمها وتعرض القلب لسرعة الخفقان وانخفاض قابلية الكبد على ازالة السموم، وفقر الدم، وتأخر النمو عند الاناث بما يشكل معضلة كبيرة تؤثر لاحقا في القدرة على الانجاب وازدياد معدل ولادة اطفال ناقصي الوزن وعدم كفاية الحوض للحمل الصحيح ومن ثم الاتساع المناسب لعملية الولادة مما يؤدي الى الولادات العسيرة والنتائج الخطيرة المصاحبة لها.

واوصت دراسة الدكتورة آمال سويدان باتخاذ اجراءات لمنع تفاقم هذا الخطر الجدي الذي يهدد المجتمع العراقي بشكل عام. وطالبت بتوجيه البرامج الخاصة بتحسين الوضع الغذائي للفئات الحساسة والمعرضة الى الخطورة وهي فئة الشباب ومن هم في مرحلة البلوغ لما اظهره البحث من اشتداد معاناتهم وخطورة اوضاعهم الغذائية والصحية واحتمال انحسار نسبتهم ضمن التركيبة السكانية للعراق.



د. عبد الوهاب راوح

هداية سلطان السالم

● منى الهراوي عقيلة رئيس الجمهورية اللبنانية ترعى صباح غد حفل افتتاح ورشة عمل حول «المرأة والبيئة» دعت اليها اللجنة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية ومؤسسة فريدريش ايبرت في مركز الرعاية الدائمة في بعبدا (جبل لبنان).

● الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان، الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي استقبل امس في الرياض ممثل منظمة اليونيسيف في الخليج منتو جونج سابا. وحضر اللقاء الدكتور عبد العزيز الجلال مسؤول شؤون الانسان والبيئة في المجلس.

● الدكتور عبد الوهاب راوح وزير الشباب والرياضة اليمني حضر مأدبة العشاء التي أولمها الاتحاد اليمني لالعاب القوى بفندق (سبأ) على شرف الوفود العربية المشاركة في بطولة نصف ماراثون صنعاء الخامس.

● الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان تبرع لصالح مدارس منار الايمان الخيرية في عجمان بقطعة ارض تقع بمنطقة الحميدية مساحتها 180 الف قدم مربع.

● عقل بلتاجي وزير السياحة والآثار الأردني توجه الى الولايات المتحدة للمشاركة في اجتماعات نادي رام الله السنوي التي ستعقد في مدينة هيوستن بولاية تكساس.

● باسم السبع وزير الاعلام اللبناني يولم مساء بعد غد مأدبة عشاء تكريما للمشاركين في اجتماع لجنة الحريات في اتحاد الصحافيين العرب في مطعم برج الحمام ـ برمانا.

● أحمد محمد الشامي، وزير الاوقاف والارشاد اليمني، عاد الى صنعاء، بعد ان رأس وفد بلاده الى مؤتمر الاسلام والقرن الحادي والعشرين الذي عقدت اعماله بالقاهرة اخيرا.

● الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر يفتتح يوم الاربعاء 22 الحالي المؤتمر الدولي الذي تعقده كلية الدراسات الانسانية بالجامعة تحت شعار «الترجمة ودورها في تفاعل الحضارات» لمدة ثلاثة ايام.

● عبد الله حمود البوسعيدي الشيخ الداعية والواعظ الأول بوزارة الأوقاف بدولة الامارات القى مساء امس، بدعوة من اللجنة النسائية بجمعية الحقوقيين، محاضرة بعنوان «السحر والشعوذة تحريم شرعي وتجريم قانوني» وذلك على مسرح المركز الثقافي بالشارقة.

● مؤيد الراوي، الشاعر والكاتب العراقي، وصل الى لندن قادما من برلين، في زيارة يلتقي خلالها بعضا من افراد اسرته واصدقائه وزملائه.

● الدكتور محمد مطلق الحديد الرئيس العام للهلال الأحمر الأردني وقع مع مونيك بروبوي رئيسة منظمة أطفال العالم وحقوق الانسان التي تزور الاردن حاليا اتفاقية انشاء مركز لتأهيل الأطفال المعاقين في مدينة معان.

● الدكتور محمد عبد الوهاب عبد الفتاح، المؤلف الموسيقي المصري، تستضيفه جماعة النيل الادبية بالقاهرة اليوم في امسية يتحدث فيها عن الموسيقى الالكترونية باعتباره أول مصري يتخصص في هذا الفن.

● هداية سلطان السالم، رئيسة تحرير مجلة (المجالس) الكويتية، وصلت الى لندن لاستكمال العلاج من حادث تعرضت له وادى الى كسور في قفصها الصدري ورضوض مختلفة.

الإمارات تشارك في ندوتين عن حضارة الخليج والجزيرة

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

انتدبت وزارة الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة الباحث ناصر العبودي للمشاركة في ندوتين تنظمان في كل من لندن واكسفورد ببريطانيا، تتناول الأولى التي تنعقد في الفترة من 13 ـ 15 يوليو (تموز) الحالي موضوع التحرك الحضاري في شرق الجزيرة العربية، وتنظمها جمعية «آرام» المتخصصة بدراسات بلاد الشام ووادي الرافدين والمناطق المجاورة في الجزيرة العربية، ويشارك فيها باحثون من مختلف دول العالم.

وتنعقد الندوة الثانية خلال الفترة من 16 ـ 18 من هذا الشهر وهي بعنوان «الدراسات العربية ـ العربية»، وتنظم بشكل سنوي ويشارك فيها علماء الآثار والحضارة والتاريخ من عدد من دول العالم ومتخصصون في ابحاث الخليج والجزيرة العربية.

وصرح ناصر العبودي الذي سيمثل الامارات في الندوتين ان الابحاث المتخصصة المقدمة الى الندوة الأولى ستتناول الفترات التاريخية القديمة وستهتم بنتائج التقنيات الأثرية التي تمت في مدينة «كلباء» وايضا موضوع اللغة الارامية في منطقة الخليج اضافة الى ابحاث حول التجارة البحرية القديمة بين الخليج وجنوب شرق اسيا.

واشار الى ان الندوة الثانية في جامعة لندن ستهتم بعقد مقارنات بين نتائج التنقيب الأثري في بعض المواقع بالامارات ومواقع الدول المجاورة مثل عمان والبحرين واليمن وشرق السعودية وسوف يشارك فيها ممثلو بعض الجهات الرسمية والمتخصصة في علم الآثار والحضارة من دولة الامارات.

منابق أفندي

أخبارهم في كل مكان

● استكملت جمعية العفاف الخيرية استعداداتها لحفل الزفاف الجماعي الخامس يوم الجمعة المقبل بمشاركة 48 عروسا وعريسا من مختلف مناطق الأردن حيث وجه الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس الجمعية رقاع الدعوة الى المدعوين.

أفراح

● زف عبد الرحمن صالح أرتيمة معد البرامج في التلفزيون الأردني الى الآنسة دلال عبد الحميد المغاريز في حفل شارك في احيائه عدد من المطربين بينهم نهاوند وأسامة أبور وفؤاد حجازي والفرقة الموسيقية للاذاعة والتلفزيون في عمان.

● الشيخ علي بن صالح العمريني رجل الأعمال السعودي يحتفل مساء اليوم الاثنين بزواج نجله سلمان من كريمة الشيخ ابراهيم بن سليمان الراضي في قصر «أحلى الليالي» للاحتفالات بمدينة بريدة.

● زف صلاح الدين عمر محمد عمر الى نجوى ابراهيم محجب في لندن وسط تجمع افراد من أسرتيهما الارتريتين الذين قدموا من بلدان عربية واجنبية.

مواليد

● الزميل سامي علي بازياد من منسوبي شركة الأفق لنظم المعلومات والاتصالات في جدة رزق وحرمه بمولودهما الأول واتفقا على تسميته «عبد الله».

● محمد خالد جبر وزوجته رزقا في عمان بمولودة سمياها «وردة».

رؤساء أجهزة أمن الحدود العربية يعقدون مؤتمرهم اليوم في تونس

تونس: «الشرق الأوسط»

يعقد اليوم في تونس المؤتمر العربي الرابع لرؤساء اجهزة امن الحدود والمطارات والموانئ.

ويناقش المشاركون في هذا المؤتمر الذي يعقد مرة كل عامين في نطاق الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب، عدة مواضيع تتناول اوجه التعاون بين الدول العربية في مجال حماية الحدود والمطارات والموانئ وكذلك تعزيز اجراءات الحماية والوقاية من الاعمال الارهابية ومحاولات التسلل والتهريب والتخريب. وجاء في بيان اصدرته الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب في تونس ان انعقاد المؤتمر يكتسب اهمية بالغة في الوقت الحاضر بسبب تطور ظاهرة الاجرام المنظم وتفشي عمليات التسلل والتهريب المختلفة بالاضافة الى الهجرة غير المشروعة.

وطبقا لدراسة اعدتها الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب حول «الاساليب الفعالة في حماية الحدود والمنافذ لصد محاولات التهريب والتسلل» فان تأمين الحدود في الدول العربية يكتسي اهمية خاصة على الصعيدين الامني والاقتصادي بسبب ما يتمتع به الوطن العربي من موقع استراتيجي وما يحتضنه من ثروات مما جعله منطقة جذب اقتصادي وسياسي وديني.

واكدت الدراسة المشار اليها على ان الوصول الى افضل النتائج في مجال ضبط الحدود والمنافذ يستلزم استخدام الوسائل الحديثة والتقنيات المتقدمة التي سيتم التوصل اليها في هذا الصدد من استخدام للاقمار الصناعية واشعة الليزر والاستشعار عن بعد.

واشارت الدراسة الى ان المشكلة التي تبرز في هذا المجال هي ان استخدام تلك الوسائل والتقنيات يتطلب نفقات باهظة ليس في مقدور كافة الدول تحملها: واوضحت الدراسة ان هناك طورا ملحوظا في تأمين وضبط معظم المنافذ الحدودية العربية وبفضل تنظيم وتخصيص اجهزة امنية تكون مهمتها المحافظة من الأمن على الحدود والمنافذ.

وهناك بند آخر مطروح على جدول الاعمال يتناول «اجراءات الحماية الكفيلة بامن وسلامة الطائرات المدنية» من اعمال التدخل غير المشروع التي ترتكب سواء اثناء وجود الطائرات على الارض او اثناء تحليقها في الجو.

ولضمان امن الطائرات المدنية وسلامتها اكدت دراسة الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب على ضرورة استعانة الاجهزة الامنية في الدول العربية باخر ما توصلت اليه التقنية الحديثة لمواجهة الاعمال التي تقوم بها عصابات الارهاب والتهريب. وشددت الامانة العامة على اهمية استخدام التقنية الحديثة في تفتيش المسافرين وامتعتهم على كافة المنافذ المختلفة للبلاد. وقالت في بيانها ان مثل هذا الاستخدام سيساهم بشكل كبير في الحؤول دون تحقيق العديد من الاهداف الاجرامية سواء لجهة تهريب المخدرات او الاسلحة وغيرها من المواد الخطرة والضارة والممنوعة.

ويذكر ان آخر اجتماع لرؤساء اجهزة امن الحدود والمطارات والموانئ انعقد في العام 1990.



تشكيلة المنتخب الفرنسي في المونديال تفند طروحات اليمين المتطرف

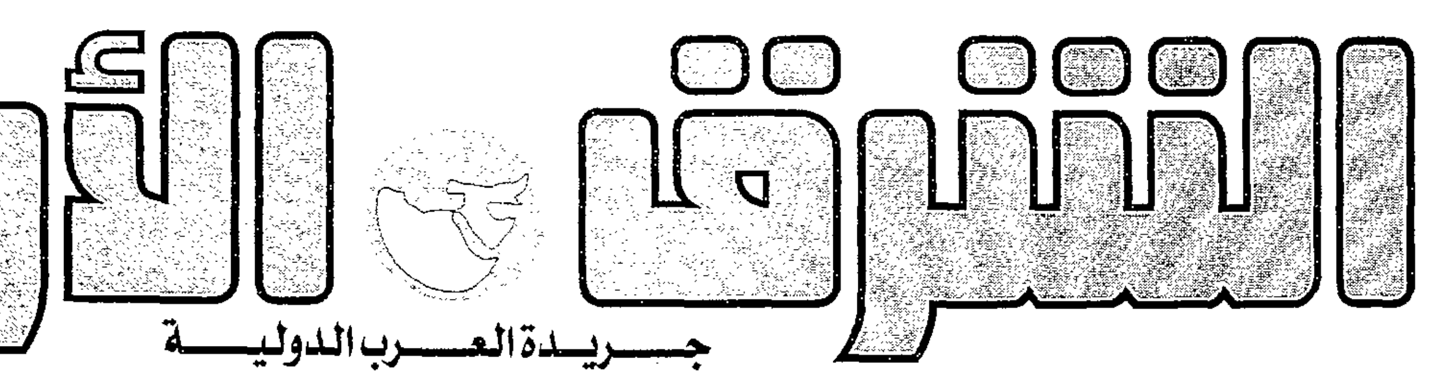
باريس: من بوعلام رمضاني

قال ستيفان روزاس مدير الابحاث في المجلس الاعلى لوسائل الاعلام السمعي البصري في فرنسا اثناء حديثه اول امس عن الابعاد السياسية والثقافية والاجتماعية لانتصارات المنتخب الوطني الفرنسي خلال مبارياته مع الفرق المشاركة في المونديال، انها تفند طروحات اليمين الفرنسي المتطرف بحكم تكوين الفريق الفرنسي من لاعبين كبار يتحدرون من اصول عربية وافريقية امثال زيدان وتورام «انها صورة فرنسا التاريخية والحضارية القائمة على التنوع والتي لم تنغلق على نفسها في يوم من الايام استنادا لانفتاحها الانساني والحضاري. وتمثل الصورة العرقية المتنوعة للفريق الوطني الفرنسي رمز هذا الانفتاح المجسد لشعارات الاخوة والمساواة والحرية».

واضاف روزاس قائلا ان انتصار الفريق الفرنسي يقضي على مفهوم الوطنية الضيقة والشوفينية المرادفة لخطاب انصار اليمين المتطرف وعلى رأسهم جان ماري لوبان الذي يرى الخطر في كل اجنبي تعود اصوله الى البلدان العربية والافريقية بوجه خاص.

ومما يزيد من اهمية الانتصار الفرنسي الرياضي ـ في تقدير روزاس ـ تأثيره الايجابي على كافة الفئات الاجتماعية بشقيها النخبوي الخاص والشعبي العام الامر الذي يرسخ في وجدان الجميع صورة رائعة عن فرنسا النموذجية في مجال التمازج العرقي والحضاري. ويذكر ان لوبان نفسه انتقد العام الماضي تشكيلة الفريق الفرنسي لكرة القدم كونها من عناصر غير فرنسية على ـ حد تعبيره ـ وبعض اللاعبين «الاجانب» الذين لا يحفظون النشيد الوطني الفرنسي، والطريف ان تورام نفسه اقدر اللاعبين على تادية هذا النشيد صوتا وتعبيرا كما اكدت ذلك كل الكاميرات الفرنسية التي سجلت هذا الموقف.





الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arab International Newspaper
جريدة العرب الدولية

Published in London and printed simultaneously in Riyadh, Jeddah, Dhahran, Kuwait, Cairo, Casablanca, Beirut, Frankfurt, Marseilles and New york.

الاثنين 19 ربيع الأول 1419هـ ـ 13 يوليو (تموز) 1998م
السنة الحادية والعشرون ـ العدد 7167

London - Monday - 13 July 1998
Front Page No. 2
Vol. 21 No. 7167

صباح الخير

سمير عطا الله

ذهب الهند وذهب سليم الحص

قرأت عن الذهب مرتين هذا العام. في المرة الاولى عرفت ان ما تصرفه الهنديات على الذهب والفضة، هو غالبا عامل رئيسي في ارتفاع او هبوط الاسعار. وفي المرة الثانية عرفت ان المرأة الهندية لا يحق لها التصرف بأملاك زوجها او ابيها، ولذلك تنصرف الى اقتناء ما تستطيع من الجواهر.

لكن الذهب الذي كان مقياس كل الثروات والمعادن والعملات فقد الكثير من بريقه برغم لمعانه المستمر. ويقال ان كلفة استخراجه اغلى من سعر المبيع الحالي. وفيما لا تزال المرأة الهندية تخبئ كل ما تملك من الذهب، بدأت البنوك المركزية في بلدان كثيرة في التخلص من المعدن الذي به شبهت الثمائن جميعا. وكانت اوستراليا ـ وهي ثالث منتجة للذهب ـ اول من فعل ذلك، ثم تخلصت الارجنتين من كل احتياطها الذهبي فاشترت به سندات خزينة اميركية تدر عليها 81 مليون دولار في العام، في حين ان الذهب لا يدر سوى البريق، ثم لحقت بها سويسرا في أكتوبر الماضي وهزت الاسواق والاسعار.

ويحتم الضمير القول ان اول من قال بهذا الامر قبل حوالي 12 عاما، رجل يدعى سليم الحص، جاء الى السياسة من عالم الاقتصاد. فأعطى للاول الرأفة واعطى للثانية الأدب. كانت الحرب لا تزال قائمة والبلد في حضيض الفرقاء المتقاتلين والفرق المتناتشة. وكان الشيء الثمين الوحيد الذي يملكه لبنان هو احتياطه من الذهب. وقد اقترح سليم الحص يومها الآتي: «يسيل» ثلث الذهب ويبقى ثلثان في الاحتياط، وبذلك يربح لبنان فوائد مصرفية بقيمة 800 مليون دولار في العام، تدفع رواتب للموظفين.

قامت الدنيا في لبنان. خصوصا من خبراء الحواجز الطيارة واساتذة الخنادق: سليم الحص يريد ان يخرب البلد (على اساس ان الميليشيات كانت ناشطة في بنائه). سليم الحص يريد ان يبدد الذهب. سليم الحص يريد ان يضعف لبنان. وهكذا اتفق لوردات الاقتصاد الدولي على ان يبقى الذهب في الاقبية لكي يظلوا هم في الخنادق. وبأدبه الجم وخلقه الرفيع، تراجع سليم الحص الى مكتبه الصغير! وبما انه رجل لا يقبل الهدايا احمل اليه هذا الصباح الملحق الخاص الذي اصدرته «الفايننشال تايمس» عن «الذهب والبلاتين والمعادن الثمينة». انه يتحدث عن الدول والبنوك المركزية حول العالم التي لجأت الى الاستفادة، هي وشعوبها وموازناتها، من تسييل الذهب بدلا من ابقائه في الصناديق تحت الارض.

كانت اكبر هزة تعرض لها سوق الذهب الخريف الماضي، كما ذكرنا، عندما قرر خبراء الدولة السويسرية انه يجب ان تبيع نصف احتياطها من الذهب. فقد كانت سويسرا حتى ذلك الوقت تشدد ان على الدول الاحتفاظ باحتياطي جيد من الذهب! لكن هذا لا يعني ان المعدن الساحر لم يعد كذلك. بل لا يزال، كما كتب احدهم، «يلعب ادوارا عديدة ومختلفة في وقت واحد ـ في امكانه ان يكون جوهرة للزينة او معدنا صناعيا. ان يكون وسيلة للافتخار بالثروة او وسيلة للتوفير بصمت بعيدا عن الاعين. انه اداة احتياط عالمية ومع ذلك فهو ليس عملة. باختصار انه يمثل شيئا مختلفا لأناس مختلفين في ازمان وعصور مختلفة».

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

من القراء واليهم!

تعالوا نقرأ معا بعض سطور الاصدقاء الذين تفضلوا وكتبوا لي، واردت ان تشاركوني المشورة والرأي.

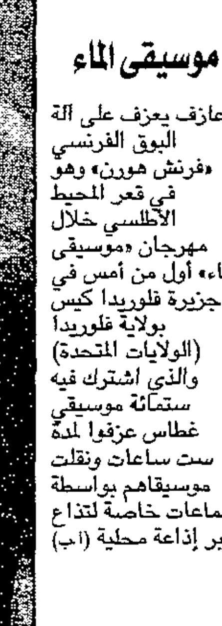
السيدة الفاضلة إيمان عرفات/الدوحة: اؤكد لك انني لم اتلق منك رسالة قبل ما وصلني منك مؤخرا، وانت تطوقين رقبتي بجميلك لانك مهتمة بما اكتب الى هذا الحد، راجيا ان اكون موضع ثقتك واهتمامك دائما، اما بالنسبة لكتبي فسوف اطلب من دار النشر ان ترسلها لك على عنوانك، لانني في الواقع مشغول جدا ولا استطيع القيام بهذه الخدمة بنفسي وكنت اود ذلك تقديرا لك.

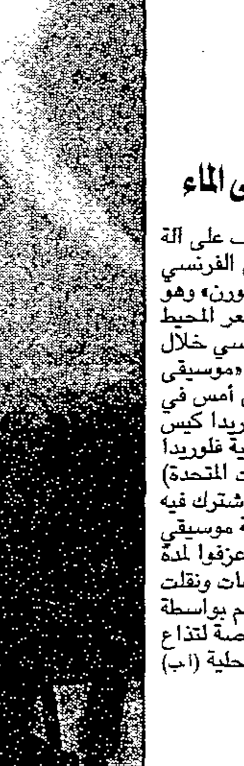
الاخ الكريم عبد الرحمن سالم العرفي/ينبع البحر: يا اخي عبد الرحمن اخجلتموني بتواضعكم، ويشرفني بالطبع ان تكون من قرائي المداومين، واتمنى دائما ان احظى باهتمامك.

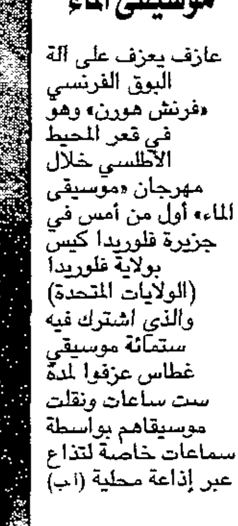
الاخ أ.س/الرياض: الله معك يا اخي.. وليس معنى عدم اتمام الدراسة نهاية العالم، فهناك عدد كبير من المشاهير الناجحين في جميع المجالات لم يتموا تعليمهم. اما بالنسبة لمشكلتك مع اخيك فانني من الذين يميلون الى موازنة الامور.. فلا تخسر اخاك، ولكن في نفس الوقت لا بد ان تراعي مصالحك. الأخت كريمة الراضي/عمان/الاردن تكتب عن ظاهرة تسابق السياسيين والصحافيين وكل من له علاقة بالقضية الفلسطينية، تسابقهم الى اثبات ان بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل لا يريد السلام. وتقول الأخت كريمة ان المسألة لم تعد في حاجة الى اثبات او برهان.. فسياسة نتنياهو واضحة وضوحا يفقأ العيون. والمسألة اننا لسنا في حاجة الى مزيد من البراهين، ولكن في حاجة الى فعل، الى عمل. امة الكلام فقد اضاعت ثلاثة ارباع فلسطين وسوف تضيع الباقي!

وانا اتفق مع الأخت كريمة كل الاتفاق، واحييها على ملاحظتها الذكية.

الاخ بابكر صالح سوداني مقيم في المملكة يبدي دهشته من ان اجتماع القمة العربية ـ الذي يراه ضروريا ـ تأخر كثيرا عن موعده، وان القمة العربية اذا اجتمعت واتخذت قرارات حاسمة، فسوف تزيح غيوم الشر التي تحوم في المنطقة ولا تجد من يقف في وجهها. وانا اسأل الاخ بابكر عما يعنيه بقرارات حاسمة.. فقد اتخذ العرب مئات القرارات الحاسمة لكنهم لم ينفذوا شيئا منها.. اعتقد انهم لم يجتمعوا حتى لا يتخذوا قرارات لا حاسمة ولا باسمة.









موسيقى الماء

عازف يعزف على آلة البوق الفرنسي «فرنش هورن» وهو في قعر المحيط الأطلسي خلال مهرجان «موسيقى الماء» أول من أمس في جزيرة فلوريدا كيس بولاية فلوريدا (الولايات المتحدة) والذي اشترك فيه ستمائة موسيقي غطاس عزفوا لمدة ست ساعات ونقلت موسيقاهم بواسطة سماعات خاصة لتذاع عبر إذاعة محلية (اب)

عبر معرض ضخم بالعاصمة المجرية

غجر أوروبا يُذكّرون العالم بضحاياهم في محرقة النازية

بودابست: من ثائر صالح

افتتح في المتحف الفولكلوري بالعاصمة المجرية بودابست اخيرا معرض ضخم مكرس للغجر في دول شرق اوروبا ووسطها، واسهم في الافتتاح كل من جوزفين فرسباجية رئيسة اللجنة الاختصاصية بشؤون الغجر في الاتحاد الأوروبي وايفا اورشوش مديرة مكتب الاقليات الدينية والقومية في المجر. وحيا أرپاد جونتس الرئيس المجري المعرض برسالة تحية تلاها المنظمون. وسيستمر المعرض الذي تشترك فيه سبع دول لغاية 31 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. ويهدف الى التعريف بالحياة اليومية لملايين الغجر الذين يقطنون هذه البلدان. وبالاضافة الى الدول والمنظمات الاقليمية والمحلية غير الحكومية، تعرض عشرات المنظمات الغجرية منشوراتها وتعرف زوار المعرض ببرامجها ونشاطاتها الهادفة الى معالجة المشاكل التي تواجهها هذه الاقلية التاريخية، وبالتالي يحمل المعرض شحنة سياسية بالرغم من ان شغله الاساسي هو ثقافي. ويطمح المنظمون الى اثارة العديد من الاسئلة بصدد الاحكام الجاهزة حول الغجر لدى غالبية السكان.

وبعد الافتتاح الذي استهلته فرقة موسيقية غجرية باداء ثلاث من اجمل القطع الموسيقية بينها احدى قطع الموسيقار «برامز» «الرقصة الغجرية» الشهيرة، تجول المدعوون في قاعات المعرض التي شغلت طابقا كاملا من المتحف الفخم الذي بني قبل مائة عام. ويمر زائرو المعرض بقاعة الرعب التي تصور معسكرات الاعتقال النازية، حيث قتل النازيون مئات الآلاف من غجر اوروبا الشرقية. وبسبب الدعاية الصهيونية الكثيفة، تطغى جرائم النازية ضد اليهود في معسكرات الاعتقال على تلك الجرائم بحق الغجر، والتي لا تقل بشاعتها وسعتها عن مثيلاتها المرتكبة ضد اليهود. ولم يحصل الغجر الناجون من المحرقة على تعويضات مماثلة لتلك التي حصل عليها اليهود او الدعم الذي حصلت عليه لهذا السبب دولة اسرائيل. وهذا مثال على انواع التمييز التي يواجهها الغجر.

ويعاني الغجر، وهم اكبر اقلية عرقية في اوروبا الشرقية والوسطى، من الكثير من المشاكل، ويواجهون تمييزا يتباين من دولة الى اخرى بسبب الاحكام الجاهزة المسيطرة على عقول الناس، وبسبب ضعف المستوى التعليمي والتأهيلي للغجر مما جعلهم الضحية الأولى للتغييرات الاقتصادية التي تمر بها بلدان المنطقة، فبينهم تجد أعلى نسب البطالة بين السكان، وطلب في العام الماضي عدد من غجر جمهورية تشيكيا اللجوء في كندا، وحاول آخرون الحصول على اللجوء في بريطانيا قبل اشهر، الامر الذي اثار اهتمام السياسيين والصحافة بأوضاعهم وقتها. كما حاول غجريون يحملون الجنسية المجرية الهجرة الى كندا مطلع هذا العام. واهتمت الصحافة بقضية اخلاء عدد من العوائل الغجرية من بناية متداعية سكنوها عنوة في مدينة سيكشفهير فار بالمجر، ورفض العديد من القرى المجرية استقبال العوائل الغجرية العام الماضي. بالمقابل حصلت قرية في شرق المجر على جائزة دولية بعد استقبالها العوائل الغجرية ودعوتها للسكن فيها.

ستمائة قطعة آثرية نادرة أمام النمساويين

حضارة سبأ وحمير ومعين في فيينا

صنعاء: من عادل السعيد

استكملت الهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات اليمنية الترتيبات النهائية لاقامة معرض الحضارة اليمنية في العاصمة النمساوية فيينا خلال شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وقال الدكتور يوسف محمد عبد الله، رئيس الهيئة لـ«الشرق الأوسط» ان المعرض سيتضمن نحو 600 قطعة أثرية مختلفة تغطي كافة حقب التاريخ اليمني القديم، من عصور ما قبل الميلاد الى العصور الميلادية التي شهدت ازدهار ممالك سبأ وحمير ومعين وقتبان وغيرها. والى العصور الاسلامية ومخلفاتها من مخطوطات ورقوق قرآنية ومصاحف وعملات معدنية تعود الى القرن الهجري الاول، مشيرا الى ان القطع الأثارية التي ستعرض تشمل 400 قطعة اخذت من المتاحف اليمنية، اضافة الى 200 قطعة استعيرت من متاحف في اوروبا والولايات المتحدة.

ونوه رئيس الهيئة العامة للآثار الى ان هذا المعرض يأتي امتدادا لمعرض الحضارة اليمنية الذي احتضنته العاصمة الفرنسية باريس خلال الفترة من ابريل (نيسان) وحتى اكتوبر 1998، والذي زاره نحو نصف مليون زائر من مختلف الجنسيات. واضاف ان المعرض الذي سيفتتح في فيينا في شهر اكتوبر سيستمر حتى نهاية عام 1998، وستقام على هامشه العديد من الفعاليات الثقافية والفنية، التي تعرف بتاريخ اليمن وتراث وفنون الشعب اليمني في مراحل تاريخية مختلفة وما طرأ عليها من تغيير وتطورات نتيجة التداخل والمثاقفة مع حضارات اخرى.

وزارة الصحة الإماراتية تدرس تسعير «ڤياغرا» لطرحه في الأسواق الشهر المقبل

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

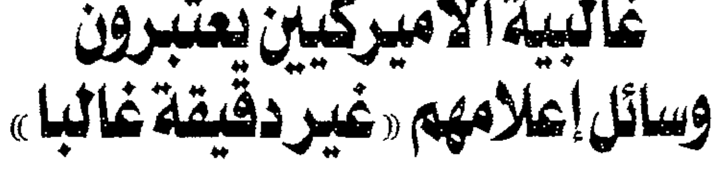
يعكف المسؤولون في قسم الصيدلة بوزارة الصحة الاماراتية على دراسة الاسعار النهائية لعقار «ڤياغرا» الخاص بعلاج الضعف الجنسي عند الرجال تمهيدا لطرحه في الصيدليات الخاصة منتصف شهر اغسطس (آب) المقبل.

وذكر الدكتور عبد الرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة ان السعر النهائي لهذا العقار سيعلن في غضون الأيام القليلة القادمة، مشيرا الى ان عملية التسعير تخضع لمجموعة من الضوابط التي تستهدف تحقيق التوازن بين مصلحة المستهلك والأطراف الاخرى من مستوردين وصيادلة، والمتمثلة في تحقيق هامش ربحي مناسب.

واضاف الدكتور جعفر ان العقار سيطرح في الأسواق منتصف الشهر المقبل وسيتم الصرف وفق الضوابط التي حددتها وزارة الصحة من قبل والتي تهدف الى ضمان خضوع مستخدميه للمتابعة الطبية.

ويذكر ان وزارة الصحة في دولة الامارات كانت قد اجازت الشهر الماضي استخدام عقار «ڤياغرا» بعد اخضاعه للدراسة والتجربة لفترة كافية وتأكيدها من فعاليته وعدم خطورته في ما اذا استخدم تحت اشراف ومتابعة من اطباء اختصاصيين، ووضعت ضوابط صارمة في شأن صرفه من قبل الصيدليات، بحيث حددت صرف العقار بموجب وصفة طبية من اطباء الأمراض الجلدية والتناسلية والمسالك البولية والغدد الصماء والعقم فقط.

واشار الدكتور جعفر الى ان «ڤياغرا» سيتوفر فقط في الصيدليات الخاصة ولن يكون متوفرا في الصيدليات التابعة للعيادات والمستشفيات الحكومية على الاقل في الوقت الحاضر.



غالبية الأميركيين يعتبرون وسائل إعلامهم «غير دقيقة غالبا»

نيويورك ـ أ.ف.ب: افاد استطلاع تنشره مجلة «نيوزويك» في عددها الذي يوزع اليوم ان غالبية الاميركيين يعتبرون ان وسائل الاعلام في الولايات المتحدة التي واجهت مؤخرا قضايا محرجة غالبا ما تنشر انباء «غير دقيقة».

ويعتقد 53 في المائة ان الانباء في الولايات المتحدة «غير دقيقة غالبا» في حين يعتبر 46 في المائة ان بالامكان تصديق جميع الانباء التي توردها وسائل الاعلام تقريبا او اغلبها.

ويعتبر 77 في المائة من الذين شملهم الاستطلاع ايضا ان الصحافيين اصبحوا يهتمون اكثر من السابق بالشهرة لكي يغتنوا نتيجة شهرتهم الشخصية.

وكانت وسائل الاعلام الاميركية واجهت قضايا محرجة بالنسبة الى مصداقيتها في الاشهر الاخيرة.

وقد اضطرت شبكة «سي ان ان» ومجلة «تايم» الى التراجع عن تحقيق نشر في يونيو (حزيران) حول قيام مجموعة تابعة للاستخبارات المركزية الاميركية بنشر غاز سام في قرية لجأ اليها جنود فارون في لاوس عام 1970.

واستقالت كاتبة الافتتاحية في «بوسطن جلوب» باتريشيا سميث بعد اقرارها بانها قامت بتركيب التصريحات المنسوبة الى اشخاص في مقالات حصلت بفضلها على احدى اكبر الجوائز الصحافية في الولايات المتحدة.

وفي نهاية مايو (ايار)، اقرت صحيفة «واشنطن بوست» ومجلتا «نيو ريبابليك» و«جورج وشاربر» بانها نشرت تحقيقات مفبركة باسم ستيفن جلاس (25 عاما) الذي كان يعتبر الطفل العبقري للصحافة الاميركية.

ومنذ يناير (كانون الثاني)، تتنافس الصحافة «الجادة» مع صحف الاثارة على نسب معلوماتها الى مصادر غير محددة لا سيما في قضية مونيكا لوينسكي، المتدربة في البيت الابيض التي اشيع عن وجود علاقة جنسية بينها وبين الرئيس بيل كلينتون.

وقالت «نيوزويك» ان جميع الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع كانوا على معرفة على الاقل ببعض من هذه القضايا المحرجة لوسائل الاعلام الاميركية.

واجرى الاستطلاع في التاسع والعاشر من يوليو (تموز) الجاري «معهد برنستون سورفي ريسيرتش اسوسييت» على عينة من 752 شخصا.

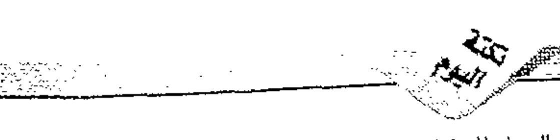
لقد حدث هذا الخبر

الجزائر ـ رويترز: ذكرت الاذاعة الجزائرية امس ان ثمانية اشخاص على الاقل توفوا كما يعالج 51 آخرون نتيجة اصابتهم بتسمم غذائي هو الاسوأ في نوعه منذ 15 عاما. وقالت الاذاعة نقلا عن السلطات الصحية ان معظم الضحايا من ولايات سطيف وقسنطينة وانهم اصيبوا بالتسمم نتيجة تناول دجاج فاسد.

واضافت الاذاعة ان 11 من المصابين في حالة خطرة ووضعوا تحت اجهزة التنفس الاصطناعي في المستشفى. واضافت الاذاعة ان السلطات في سطيف وقسنطينة واربع ولايات اخرى مجاورة شكلت لجنة لمكافحة التسمم.

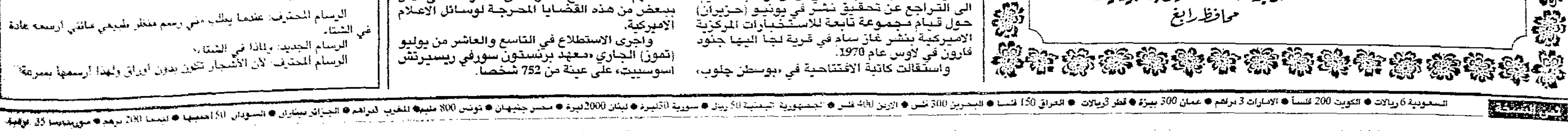
وقالت الاذاعة ان وزير الصحة يحيى قيدوم امر باغلاق المطاعم التي تقدم الدجاج واللحوم المصنعة في ست ولايات بشرق الجزائر.

وقال الوزير ان العديد من هذه المطاعم تخالف تعليمات وزارة الصحة ولا تهتم بأسس سلامة المستهلك. ونقلت الاذاعة عن وزير الصحة، وهو طبيب، قوله ان هذا النوع من التسمم خطير للغاية لانه يهاجم الجهاز العصبي متناظرة مع ظهور الاعراض الهضمية.



نكتة اليوم

الرسام المحترف: عندما يطلب مني رسم منظر طبيعي فانني ارسمه عادة في الشتاء.
الرسام الجديد: ولماذا في الشتاء؟
الرسام المحترف: لأن الأشجار تكون بدون أوراق ولهذا أرسمها بسرعة!



السعودية 6 ريالات ● الكويت 200 فلسا ● الامارات 3 دراهم ● عمان 300 بيزة ● قطر 3 ريالات ● العراق 150 فلسا ● البحرين 300 فلس ● الاردن 400 فلس ● الجمهورية اليمنية 50 ريال ● سورية 50 ليرة ● لبنان 2000 ليرة ● مصر جنيهان ● تونس 800 مليم ● المغرب 10 دراهم ● الجزائر 15 دينارا ● السودان 50 جنيها ● ليبيا 200 درهم ● موريتانيا 35 اوقية